

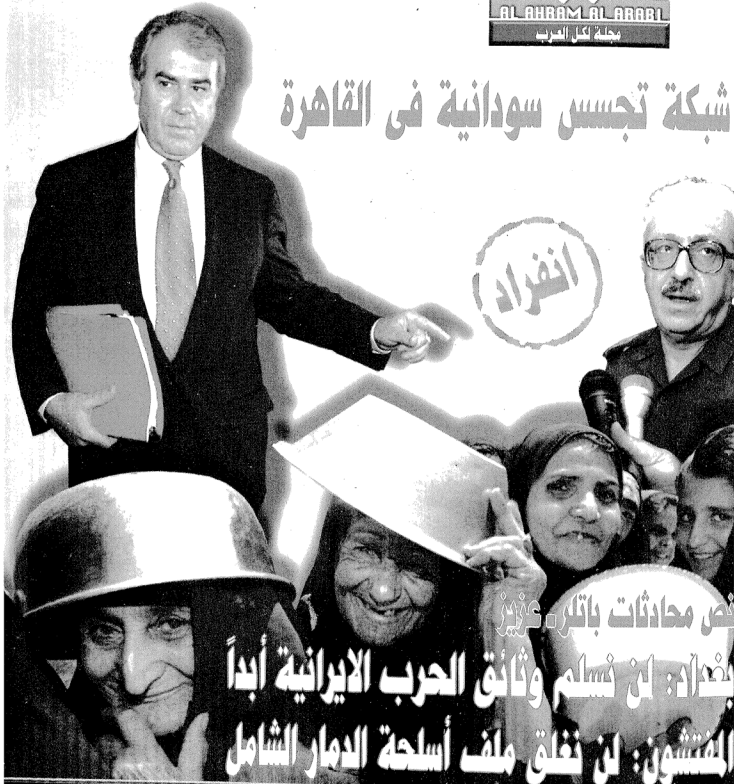
داخل العدد
صفحات خاصة
عن القرى السياحية
في مصر

أصابع إسرائيل تفجر القارة السمراء
حسام بدر أوى: نعم تراجع
غازل زوجتك قبل فوات الأوان



السنة الثانية - العدد ٧٣ - السبت ٢٢ ربيع ثان ١٤١٩ هـ - ١٥ أغسطس ١٩٩٨ م - No 73 - Saturday 15 Aug. 1998

شبكة تجسس سودانية في القاهرة



انفراد

نص محادثات باتلر - عزيز

بغداد: لن نسلم وثائق الحرب الإيرانية أبداً
المستشون: لن نخلق ملف أسلحة الدمار الشامل

موبينيل .. إتحاد الخبرات العالمية



في أكبر تحالف يشهده مجال شبكات الاتصالات المحمول، تم إنشاء موبينيل لتصبح أكبر صرح تقني تشهده مصر... موبينيل نتاج خبرات وإمكانات الإتصال العملاقة في العالم، فرانس تليكوم، موتورولا، وأوراسكوم للتكنولوجيا، لتكون الرائد الجديد لشبكات الإتصال للتليفون المحمول في مصر من خلال التكنولوجيا الفريدة لنظام GSM.

فرانس تليكوم

وضعت شركة فرانس تليكوم الفرنسية أسس معيار GSM للمحمول في مراكز أبحاثها. هي تعتبر الرائد العالمي في مجال النوصيلات والكابلات لشبكات الاتصالات لتغطي بشبكاتها المتميزة العالم كله، ويشارك تشغيل في أكثر من 50 دولة من خلال أكثر من 110 ألف موظف يخدمون أكثر من 50 مليون عميل. وبعائد يفوق 21 مليار دولار.

موتورولا

تعتبر شركة موتورولا الأمريكية الرائدة في تغطية احتياجات العالم في مجال الاتصالات اللاسلكية، وأشباه الموصلات، وأحدث الأجهزة الإلكترونية المتطورة، والمكونات الإلكترونية، والخدمات المختلفة، وتركز موتورولا في أكثر من 100 دولة لتحصد مبيعات بأكثر من 29.8 مليار دولار من خلال أكثر من 150 ألف موظف في مختلف دول العالم، وبذلك أصبحت موردا عالمياً رئيسياً للتليفون المحمول.

أوراسكوم للتكنولوجيا

تتميز شركة أوراسكوم للتكنولوجيا بأنها من أكبر شركات تكنولوجيا المعلومات في مصر، بعد أن حققت مركز الصدارة في المبيعات، والخدمات، والنشاطات المتنوعة الخاصة بنظم الكمبيوتر. تستعد الآن أوراسكوم للتكنولوجيا لثورة عالم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على مستويات عالمية من الكفاءة والخبرة والنتاج.

ومن خلال شركة موبينيل، الإتحاد بين شركات فرانس تليكوم، موتورولا، وأوراسكوم للتكنولوجيا ستوفر كل الخبرات، والإمكانات المتاحة لهذه الشركات العملاقة لخدمة مشتركي المحمول في مصر.

MobiNiL
المحمول في يد الجميع

أقرعنى الحادث المروع والمدمر لتفجار سفارتى أمريكا فى كينيا وتنزانيا، لكنه أعاد تركيزى على خطر الإرهاب الذى يحيط بشعوبنا ومنطقتنا، ويحق بنا ويصوب نيرانه إلينا جميعا.. وبالرغم من أنه ليس حادثا جديدا، فقد أعاد التأكيد والإعلان عن المرحلة التى نعيشها، فقد تكرر بأشكال مختلفة فى مصر والخليج والشام والمغرب.

ومازالت نيران الإرهاب المتقطعة والمستمرة لها تأثير واضح على حياة جميع الشعوب العربية، ويكفى للتسليل على ذلك أن نلحظ حولنا نرى الجرائز تهلك، والخطر يحرق بالغرب، والصرب والفن تاكل السودان، وتطحن شعبها، وآثار الإرهاب تسرى بدءا بالقتال وانتهاء بالجماعة، وإبادة الحياة والبشر.

وإذا قلنا - بالكثير من الموضوعية - سنجد أن السياسة الأمريكية لها تأثير وبنو واضحا فيما ألت إلى منطقتنا، فقد خططت لانهيارها، وساعدها فى هذه المهمة المتطرفون والجهلاء، وقد بدأت الحلقة تكتمل وتنتقل بسرعة من نقطة إلى أخرى.. فها هى العراق فى قلب بلاد العرب تهددها الجماعة والانقياد والتقسيم، والفلسطينيون خبا فيهم الأمل، وبدا الصراع يدب بينهم.

أما الشرارة التى تركناها مشتعلة فى أفغانستان، وتصورنا أنها بعيدة عنا.. حمل رايتها المتطرفون والجهلاء وتركناها يتسلطون على شعبها بمساعدة بعضنا، ويتوجيه أمريكى، هذه الشرارة تنتقل الآن جغرافيا، ويسهلو ويسر، فى أرجاء المنطقة التى تعيش حالة يائسة، نتائجها سوف تطال الجميع، نتيجة لقصور فى التفكير وغياب الرؤية لدى البعض، فتجلبها القاصر أنه ما دام التيران بعيدة، فإنها لن تطالهم، فى حين أنهم يرونها رأى العين تحيط بهم، ومن حولهم.. بل إنها تشتعل فى جميع الأطراف فى طريقها إلى القلب.

وسط هذا الاشتعال والخطر.. نجد أن السياسة الأمريكية وهى القوة الكبرى والحاكمة فى عالمنا المعاصر الآن، إما مترددة أو خائفة أو تمالي، التطرف فى إسرائيل وتسكت أو تشجع نيتانياهوى على تجسيم السلام، وتنجيح الصراع الدينى المشتعل فى المنطقة منذ ٥٠ عاما بعد قيام إسرائيل فى قلبها، واستيلائها على العاصمة الدينية الأولى للديانات السماوية الثلاث، وبخطورة المرحلة الراهنة من الصراع العربى الإسرائيلى، أنها تجىء بعد السلام المفتعل، وتوقف الصروب العسكرية النظامية، وبداية حروب

الفوضى والإرهاب، وخطرها الناجم من أنها تنتقل وتتغذى من القلوب الحزينة لغياب العدالة، واكل الحقوق العربية فى فلسطين وسوريا ولبنان، ويصعب السيطرة عليها لغياب السياسات الحكيمة.

كما أن المنطقة تشهد بعدا آخر للخوف والخطورة، نجم عن حربين طاحنتين فى الخليج العربى، أتا على الثمار، واكتا للدخار، وتقلتا شعوب هذه المنطقة من موضع اقتصادى متميز إلى وضع متخلف، يتسم بالقصور فى الاقتصاديات والعجز فى الموازنات وقلة الاستثمارات، وبداية الشعور بالخوف من انعدام الأمان الاقتصادى، وتسلب القوى الأجنبية على الموارد الاقتصادية، وصاحب ذلك ضياع الثروة والمخدرات اللتين مولتا الصربين العبيثتين عن طريق تدبير محكم من القوى الكبرى لإنهاء أية قوة، أو تأثير لسلعة النفط، رغم حيويته لاقتصادياتنا ولشعوبنا، خاصة بعد انهيار الأسعار، وتهافت المنتجين على أسواق المستهلكين خوفا وطعما.

هذه منطقتنا تعاني وتواجه نذر الخوف والإرهاب، والعالم القوى من حولها يسلط عليها عقوبات سياسية واقتصادية لا تطال الأنظمة المخططة، لكنها تؤثر فى الشعوب،

وتزيد معاناتها، وتعمق من إحتباطاتها وتعقد من نفوذ المتطرفين والإرهابيين والجهلاء والفاسدين، الذين يستغلون هذا المناخ ويعيثون فى الأرض فسادا، ويتصورون أنهم بعملياتهم وقاتليهم الشارية يقتلون الأنظمة الحاكمة والمستبدة فى النظام العالمى القائم، ويحصلون على جزء من حقوقهم، وفجأة يجدون هذه النيران ترد إلى صدورهم، وتصيب الضعفاء أول ما تصيب، فالخطر يطال الجميع، وإن بقلت منه أحد، فالشرق الأوسط ليس جزيرة منعزلة أو نائية، فهو وسط العالم ويربط الشرق بالغرب، والتيران المشتعلة فيه تهدد أوروبا وأمريكا وآسيا، كما تهدد شعوبنا.

إن هذا الحادث البشع والمبهر صدر من جماعات إرهابية وجدت طريقها باستغلال الثغرات القائمة فى النظام العالمى الرأى، وبلاستفادة من التكنولوجيا المتاحة فى الأسواق، وتتغذى على وقود تستغل من خلاله التناقضات والفوارق بين الشعوب والأنظمة، والأخطر أنها جماعات لم يشهد العالم نظيرا لتطرفها، لأن قوتها فى جهلها وتوجهها، وغياب السياسات العادلة والحكيمة للنظام العالمى الحاكم فى العالم وفى منطقتنا.

أول الكلام

خريطة الإرهاب وخطأ الدولة الكبرى

بقلم :

الامامة سريانا

من باع ومن اشترى في مهرجان التسوق؟

رغم أن هناك مساحة من التفاوض قد ظهرت في حديث وزير السياحة د. مدوح البلتاجي عندما تحدث عن مهرجان التسوق، وكثيراً من الحماس عما يمكن أن تفعله مصر في سوق السياحة العالمية، فنحن نقدم تقييماً كاملاً عن المهرجان في دورته الأولى: من الذي باع ومن الذي اشترى؟ وهل حقاً هي تجربة مميزة رغم حداثة؟ هذا ما تحكيه لنا جيهان الغرابوي التي التقت السائحين العرب والأجانب وأصحاب المحلات التجارية لترصد لنا هذه التجربة.

٣٦

الإيجي في المدينة: الساحة تسعة الجميع



الدكتور محمد المرسى.. واحد من المثقفين المهمومين بالصالة العربية الراقية، لذلك فأنراه تثير الجدل عند البعض خاصة غلاة التشدد لأنه يؤمن بالحرية المتضبطة وحق البث الإسلامي

فالساحة متسعة للجميع شرط أن يتم ذلك وفق قاعدة «لا ضرر ولا ضرار».

خالد مرسى أجرى معه حواراً شاملاً في الكوتك أكد فيه أهمية أن تواجه أنفسنا أولاً حتى نتمكن من مواجهة المتربصين بالعرب والعربية.

٣٧

من القاهرة وبيروت وبمشق

الشعر بين أشجار الظلام... ص ٦٨

جوزيلا.. سينما أم ألعاب

فيديو؟... ص ٧٦

سيناريو استبعاد عمرو دياب من

مهرجان الأغنية... ص ٨٠

د. حسام بدرأوى:

نعم تراجععت... ص ٩٢

مرة أخرى.. للعراق لا لصدام

بعد مرور أكثر من سبع سنوات على فرض الحصار على العراق، وأكثر من خمس سنوات على حصار آخر على ليبيا، أما أن الأوان لمراجعة القرارات الدولية وإخراج الشعوب العربية من سجنها؟

لقد أصبح واضحاً لجميع الدول، بما فيها الولايات المتحدة الأمريكية وحليفها بريطانيا، أن العقوبات الدولية التي فرضتها - أمريكا وبريطانيا - من قبل مجلس الأمن لم تلحق في عقاب الأنظمة، وإنما أصبحت سيفاً مسلطاً على رقاب المواطنين العرب في ليبيا والعراق، وامتدت آثار هذه العقوبات لتشمل كل الدول العربية التي ارتبطت اقتصادياتها بكل من طرابلس وبغداد.

وأصبح واضحاً - أيضاً - أن الحصار يستهدف الأمة العربية كلها لا قطراً واحداً أو قطرين، وأن النظام العالمي الجديد - الذي يدور من واشنطن - يريد لهذه العقوبات أن تستمر إلى الأبد، لأنها ببساطة شديدة وسيلة لاستمرار التدخل في مصائر ومقدرات الأمة العربية.

«الأهرام العربي» اخترقت اجتماعاً مهماً عقد في الثالث من أغسطس الماضي بين المسؤولين العراقيين ووفد اللجنة الدولية للتحقق من تدمير أسلحة الدمار الشامل داخل العاصمة العراقية بغداد، وهناك كشفت الحقائق، فاللجنة التي كلفتها الأمم المتحدة بالتحقيق ورعاية برنامج التسلح العراقي وتقديم تقرير إلى الأمم المتحدة، لرفع العقوبات عن العراق، لا يهتمها رفع العقوبات، وإنما استمرارها.

وداخل هذا الاجتماع العاصف الذي تنفرد «الأهرام العربي» بنشره، تكشف الأكاذيب، ويبدأ واضحاً أنه بعد سبع سنوات من التفتيش والتنقيب، وإثارة المشاكل أن الهدف الحقيقي هو تدمير الشعب العراقي، واستمرار الوجود الأمريكي في منطقة الخليج العربي، حيث نطقت العرب وثرواتهم.

لذلك قربنا أن نضع كل الحقائق أمام القارئ العربي، بنشر محضر اجتماع طارق عزيز رئيس الوزراء العراقي مع ريتشارد بلتر رئيس اللجنة الدولية للتفتيش على العراق، ليعرف العرب جميعاً من المحيط إلى الخليج أن حلقات التامر الغربي على أمنا العربية لا تزال مستمرة.

وليبرز الصوت العربي واضحاً صريحاً قوياً، مطالباً برفع الحصار عن العراق وليبيا، ورفض لغة العقوبات بحق الشعوب، لأنها مخالفة لكل الموانئ الدولية وللأمانة الأساسية لمجلس الأمن التي تنص - صراحة - على عدم عقاب الشعوب بشكل جماعي.. للعراق.. لا لصدام، قلناها قبل ذلك، ونقولها الآن مرة أخرى، أرفعوا الحظر عن العراق وليبيا، أفرجوا عن عشرين مليون عربي سجنهم قرارات مجلس الأمن وراء حدود مصطنعة.

«الأهرام العربي»

قبل مولدها تكون أكثر ذكاء من الفئران التي لم تسمع الموسيقى، أو سمعت موسيقى لأخرين، قرر علماء الأجناس تطبيق التجربة على البشر، لعلمها تزيده ذكاهم.

■ وزارة الدفاع البريطانية استبعدت أحد ضباطها من الخدمة لتعاطيه هرمونات الأنوثة حتى يتحول إلى امرأة.. الضابط هدد برفع دعوى قضائية متهمًا الجيش الإنجليزي بالتفرقة بين الجنسين.

■ مجلة «ألب ونقد» التي يصدرها حزب التجمع اليساري المصري منعت من دخول الأردن بسبب نشرها ملفا حول قضية المدرس

■ القاهرة وفضت بشدة محاولات واشنطن فرض أساليب جديدة على التجارة الدولية تحت مسمى «التجارة الإلكترونية» مصر أكدت أن هذه الأساليب ستضرب ضررا بالغا باقتصاديات دول العالم الثالث.

■ المطرية اللبنانية «ديانا حداد» رفعت أجرتها إلى ١٥ ألف دولار في الحفلات والأفراح، بدلا من ١٢ ألف دولار، وهي القيمة التي بدأت بها موسم الصيف.

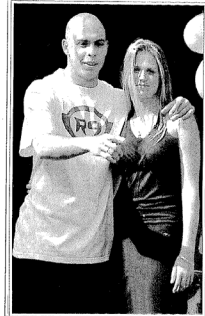
■ أقيمت دراسات أجريت أخيرا في واشنطن، أن الفئران التي تسمع موسيقى «موتسارت»



أمريكا تهاجم سياسة «الاكتفاء الذاتي» العربي

■ كتب - خالد صلاح

وجهت دراسة أمريكية حديثة انتقادات بالغة للسياسة الغذائية في العالم العربي وزعمت أن اللجوء لفكرة «الاكتفاء الذاتي» في الغذاء» يسهم في نقص المياه ولا يحقق مفهوم الأمن الغذائي في صورته المتكاملة رغم وجود حلول اقتصادية وفنية عملية. وأضافت الدراسة التي أعدها الدكتور «ألان ريتشارد» - أستاذ الاقتصاد بجامعة كاليفورنيا، سانتا كروز - أن الأمن الغذائي يتحقق بثلاث طرق إما إنتاج الغذاء أو التجارة أو تأمينه من مصادر خارجية وادعى أن الدول العربية تنتهج سياسة مخوفة بالمخاطر «أحيانا» لتحقيق مفهوم الأمن الغذائي عن طريق الاكتفاء الذاتي المحلي وهي فكرة مثالية وغير قابلة للتحقيق. واعتبرت الدراسة أن الاعتماد على الإنتاج المحلي فكرة خاطئة بسبب احتمالات التقلبات المناخية الضارة التي قد تضرب محاصيل أي دولة وتضيف أن الدول العربية إذا اعتمدت سياسة «الاكتفاء المحلي» لتحقيق الأمن، فسوف تدخل في مقامرة كبيرة نظرا لندرة المياه في المنطقة خاصة في شبه الجزيرة العربية إلى جانب تلوث المياه. وتوصح الدراسة الدول العربية بتحقيق الأمن الغذائي من خلال التجارة والاعتراف بفقرها في المواد الزراعية وتأمين صادراتها من المنتجات الأخرى حتى تتمكن من إضعاف شعوبها. واعتبرت الدراسة أن مشكلة الأمن الغذائي تعد أكبر مشكلات عدم الاستقرار السياسي في المنطقة ويمكن أن تؤثر بصورة كبيرة في المستقبل!!



■ رونالدو وسوزانا

رونالدو يصالح الجميع

أخيراً.. تخلص نجم النجوم البرازيلي رونالدو من آخر آثار «معركة فرنسا».. فإلى جانب مهارته في التعامل مع الكرة والمدافعين والشبابك.. كشف رونالدو عن موهبة جديدة في فن التعامل مع البشر.. واستطاع تسوية خلافاته مع الصحافة البرازيلية، التي اتهمت بتقيل دور المصاحب بالمرح قبل ساعات من المباراة النهائية أمام فرنسا الشهر الماضي.. حالة رونالدو التي لم يحسمها الطب وقتها أثارت الكثير من الجدل، وكانت في مقدمة الأسباب التي ساقها البرازيليون لتبرير هزيمتهم المخجلة أمام فرنسا صفر/٢.

رونالدو يعيش الآن أياماً صافية، بعد تصالحه مع صحافة بلاده وعودة الزنم لعلاقته مع خطيبته الجميلة سوزانا التي خطفت منه الكاميرا طوال أيام المونديال، الخطيآن الأشهر في العالم يستعدان للاحتفال بعيد ميلاد رونالدو الحادي والعشرين.



■ الأميرة فيكتوريا مع شقيقها

صيف.. ضد البروتوكول

على شاطئه الساحل الفرنسي الأنيق، وتحديداً في مدينة سانت ترويزر الساحرة قررت العائلة المالكة السويدية قضاء عطلة هذا الصيف.. البحر الفاظ دفع الأميرة فيكتوريا - وريثة العرش السويدي - إلى الخلخلة عن كل البروتوكولات الملكية السويدية الشهيرة.. إذ ظهرت بشعر ميل مضغوط في ذيل حصان قصير.. وفي «شورت» سالخن «وتى شيرت» ورفع وراحت تتجول في شوارع المدينة مع أخوها كارل فيليب وصديقتها، وهي يديها الأيس كرم المتجش.. ولم تتذكر الأميرة الجميلة قواعد الإتيكيت الملكية وهي تقضي سيرتها الليلية في أحد الملاهي الفرنسية.. وراحت تفتي الألمان الصاخبة الراقصة.

يسرا



ديانا حداد

القاهرة السينمائي الدولي برئاسة كمال الشيخ بدأت في مشاهدة الأفلام الأجنبية المقرر مشاركتها في المسابقة الدولية، يشارك في اللجنة خبري بشارة ويوسف فرنسيس، ومحمد خان، ويسرا، ومحمود ياسين، ونجلاء فحسي، ومصطفى فهمي، ووحيد حامد. دراسة طبية حديثة أجريت في العاصمة البريطانية أشارت إلى أن المراهقات يقبلن على التدخين لانقاص أوزانهن، وتعتقد الفتيات أن التدخين يقلل الشهية. وأشارت نفس الدراسة إلى أن البنات التي تنتمى إلى أسرة مدخنة تكون أكثر عرضة للتدخين.

الفرنسي الذي درس كتاب «محمد» للمستشرق ماكسيم رودنسون بالجامعة الأمريكية بالقاهرة.

■ مجموعة من المستثمرين الأمريكيين قرروا القيام بجولة على متن طائرة هليكوبتر في المناطق الصناعية بمحافظة المنيا والقيام بالترتيب مع هيئة الاستثمار المصرية، رئيس الهيئة إبراهيم فوزي أبدى استعداد هيئة لمخ إعفاءات وزايا خاصة للمشروعات الاستثمارية كثيفة العمالة التي تقام بالصعيد.

■ لجنة اختيار الأفلام المشاركة في مهرجان

علاقة مصر والمؤسسات الدولية.. في مؤتمر

■ كتب - جابر القرموطي

تستضيف القاهرة منتصف الشهر القادم مؤتمرا دوليا للبحث في علاقات مصر مع المؤسسات الاقتصادية الدولية مثل صندوق النقد والبنك الدوليين ومنظمة التجارة العالمية، وقال الدكتور يوسف دالي - وزير الزراعة المصري - لـ «الأهرام العربي» إن المؤتمر سيركز على موضوعات مهمة في مقدمتها تنمية المخدرات المحلية وجذب استثمارات أجنبية والمخول في مجال التجارة الالكترونية، فضلا عن وسائل تنمية دور البنك المركزي المصري في دعم الجهاز المصرفي وتطويره، ويأتي انعقاد المؤتمر بعد إعلان مصر في الشهر الماضي، انتهاء مهمة صندوق النقد بالبلاد، بعد نجاح برنامج الإصلاح الاقتصادي الذي تتيق مصر منذ ست سنوات، وباتت العلاقة بين الجانبين تعاونيا وليست تنفيذي برامج.

«زيفينيا» و«الشارع الجديد».. باليونانية

تتجه الحكومة اليونانية لشراء مسلسلي «زيفينيا» و«الشارع الجديد» الذين قدمهما التلفزيون المصري في شهر رمضان الماضي لترجمتهما وعرضهما على الشعب اليوناني في قنوات التلفزيون الوطني، بسبب تعرض المسلسلين للجالية اليونانية في مصر وإبراز مشاركتها للمصريين في الحركة الوطنية من أجل الاستقلال منذ ثورة ١٩١٩ باعتبارهما جزءا من النسيج الوطني.

الوطني، وصرح السفير اليوناني في القاهرة جورج سميث كويولوس لـ «الأهرام العربي» أن مذين العاملين لاقيا سعادة بالغة في أوساط اليونانيين في مصر والخارج «عبر القنوات الفضائية المصرية» بعما عكسا بشكل إيجابي للغاية العلاقات العلية بين الشعبين، ووجه التحية - باسم حكومتهم - لوزير الإعلام صفوت الشريف والمسؤولين عن ظهور المسلسلين بهذه الصورة.



ماذا سيقتول كليبتون بعد غد؟

■ كتبت - زينب أبوالمجد

بعد غد الاثنين ينتظر العالم كله ما سيبلى به الرئيس «بيل كليبتون» أمام هيئة المحلفين العليا حول علاقته بمونيكا لويسكي.

وعلى الرغم من أن أحدا حتى الآن لم يستطع تحديد مضمون الشهادة، إلا أن الخبراء يحصرونها في أربعة احتمالات: أن يعترف كليبتون بوجود علاقة جنسية سابقة بينه وبين مونيكا، أو يعترف أيضا بتحريره لها على الكذب تحت القسم، ويقدم الاعتذار، ويطلب العفو، ويبرر اضطراره للكذب في شهادته السابقة لحمايتها وحماية زوجته وابنته من الشعور بالخجل أمام الرأي العام، وهنا لن يكون أمام «ستاره» سوى إغلاق الملف نهائيا والاحتمال الثاني أن يعترف بوجود علاقة سابقة بينه وبين مونيكا بشكل أو بآخر، لكنه ينكر ممارسة الجنس ممارسة كاملة معها، وينكر تحريره لها على الكذب، وثالث الاحتمالات أن ينفي علاقته الجنسية بمونيكا تماما، مشيرا إلى أن علاقته بها كانت معقدة ومربكة، ولم تكن جنسية، وإنما كانت علاقة «غير لائقة»، لكن إذا ثبتت علاقته بها بعد انتهاء التحقيقات على ثوبها، فسوف يصيح موقفه مخرلا.

اما الاحتمال الرابع والأخير: فهو أن ينفي تماما وجود أية علاقة بينه وبينها، مستمرا في الإنكار، فربما يصفو الشعب، وفي حقيقة الأمر، فإن مونيكا قدمت خدمة كبرى لكليبتون بشهادتها الأخيرة أمام هيئة المحلفين العليا، عندما أكدت على أنه لم يحررها على الكذب تحت القسم، وبذلك الجريئة هي التي كانت ستعرض كليبتون للمقاب.



■ صفوت الشريف

تعاملات رجال الأعمال العرب في البورصة تتسم بالشاطم منذ ثلاث سنوات.

■ منظمة الصحة العالمية قالت في أحدث بياناتها: إن فيروس شلل الأطفال سيبتئ من العالم بحلول القرن القادم، بشرط التزام كل بلاد العالم ببرامج التطعيم. ■ المنظمة حذرت من أن العدوى لا تزال متفشية في إفريقيا، خاصة في دول جنوب الصحراء، وكذلك في جنوب آسيا.

■ نظريات معاصرة: كتاب جديد لصور للكتور جابر صفور الأمين العام للمجلس الأعلى للثقافة عن مكتبة الأسرة، يستهدف من خلاله تحليل النظريات المعاصرة

الشباب والبيئة والتنمية، في إطار اتفاقية للتعاون بين الحرب الوطني المصري واللجان الثورية بالجمهورية.

■ شركة بونج الأمريكية أحدث المؤسسات التي أعلنت عن تضررها من الأزمة المالية في آسيا... الشركة توقع خفض مبيعاتها خلال السنوات الأربع القادمة، وخطت لانتعاش جديد يعقب حالة الركود الحالية.

■ المستثمرون السعوديون احتلوا قائمة تعاملات العرب في البورصة المصرية، وجاء الكويتيون في المركز الثاني، والإماراتيون في المركز الثالث. ■ عبد الحميد إبراهيم رئيس هيئة سوق المال المصرية قال: إن

■ جاو جايجر ابنة الممثل الشهير «هايك جايجر» تعيش قصة حب حامية مع أحد الأرسناتيين الذي يصغرها بعامين. يذكر أن جاو لها طفلان عمرهما ثلاث وست سنوات.

■ ٧٥ شابا مصرية يطيرون إلى ليبيا لمدة عشرة أيام لعرض إبداعاتهم العلمية والعملية، لعرض المشاركة في عدة معارض متخصصة، والمشاركة في ندوتين: الأولى بعنوان «الشباب والقرن القادم».



القدس موجودة قبل الملك داود

■ الأوين - ناهد الحسن

استنادا إلى اكتشافات أثرية حديثة هدم علماء إسرائيليين بايديهم جزءا مهماً من أسطورة دولة إسرائيل وأكادوا أن القدس كانت مدينة مهمة ومتطورة قبل أن يدخلها العبرانيون لأول مرة واكتشف الآثريون الإسرائيليون نظاما معقدا لنقل المياه في حي «سلوان» الموجود في القدس الشرقية المحتلة يعود تاريخه إلى ١٨٠٠ سنة قبل الميلاد. وبحسب هذه الاكتشافات الجديدة يتأكد علميا أن الملك داود لم يبن مدينة جديدة، فالقدس لم تكن أبدا مدينة داود وإنما هي مدينة كنعانية موجودة منذ الحقب البرونزية الوسطى. بما يحض إغراءات بعض المستوطنين اليهود الذين أقاموا في السنوات الأخيرة في حي «سلوان» مدعين أن لهم حقوقا تاريخية دينية في المكان حيث تقوم مدينة داود التي هي من تسبيح أوامم العهد القديم.

وكان الدكتور روني ريخ - مدير الحفريات الأثرية الإسرائيلية - قد أكد أن الاكتشاف الجديد قد قلب بعض المعلومات رأسا على عقب حيث ساد لفترة طويلة اعتقاد بأن شبكة المياه والتوصيلات في مدينة «القدس» أنشئت في القرن العاشر قبل الميلاد أي في عهد الملك سليمان داود... وقال ريخ: «إن رؤية العلماء الإسرائيليين لانفاق الأرضية والأسوار التي بناها الكنعانيون جعلتهم يحقون ربوسهم احتراماً لهم، والواقع أن الدكتور «ريخ» سيد نفسه مضطرا لإعادة كتابة فصول جديدة يضيفها إلى كتابه «القدس» دليل المدينة الأثرية» الذي صدر في العام الماضي إذ أن الاكتشافات الجديدة التي تم العثور عليها تتطلب إعادة كتابة تاريخ المنطقة بأكملها.



■ كيت وينسلت

٦٠ ألف طن من المواد السامة تختفي سنويا من إسرائيل

■ كتب - عادل شهبون

في الثاني من شهر أغسطس الجاري اندلع حريق هائل في أحد مستودعات معالجة المواد السامة بمنطقة «أمامت حوفيف» بصحراء النقب في إسرائيل وقد كشف هذا الحادث عن مخاطر خطيرة تتعلق بالكميات الهائلة التي تنتجها إسرائيل سنويا من المواد السامة، وكان هذا المستودع قد أقيم لتجميع النفايات السامة عام ١٩٩٠، حيث تتم معالجة معظم هذه المواد بالحرق داخل أفران خاصة، وطبقا للتقديرات فإنه منذ عام ١٩٩١ بدأ هذا المستودع في تلقي ما يزيد على ١٢٠ ألف طن نفايات سامة سنويا، لكن الخطير في الأمر أنه منذ عام ١٩٩٦ بدأت الكميات تنخفض لتصل إلى ٦٠ ألف طن سنويا، مما يعني أن هناك ٦٠ ألف طن أخرى من المواد السامة تتخلص منها إسرائيل بدفنها في أماكن أخرى من العالم وخطورة الأمر أن هذه الكميات التي يرجع أن إسرائيل تقوم بدفنها في إحدى الدول - تحتوي على مواد جراثيمية وميكروبية من مخلفات الجيش الإسرائيلي، وفي مستودع المواد السامة بمنطقة أمامت حوفيف محظور تماما إحراق اللجشوم لأنه قابل للانفجار، لذلك يتم دفنها في الصحراء بذكر أنه منذ عام ٧٠ وحتى عام ١٩٩٠ لم يتم تسجيل كميات المواد السامة التي تم دفنها في صحراء النقب والتي أدت إلى تسمم المياه الجوفية، وفي هذا المستودع يتم تكديس «براميل» المواد السامة في العراء تمهيدا لإحراقها وهي قابلة للانفجار في أي وقت، وتمثل الأبخرة والغازات المتخلطة من عملية الإحراق أو الانفجار خطراً مميتاً بعد أن تحملها الرياح إلى الدول المجاورة لإسرائيل.

«دان كيت ونسلت» المقدس

تستعد النجمة الجميلة كيت ونسلت «بطلة فيلم تيتانيك» لتصوير فيلمها الجديد «دخان مقدس» والذي ستحاول من خلاله انتحار عالم الإغراء، حيث ستضطر فيه النجمة «المعتلة» الظهور عارية تماما، وفي هذا الفيلم بأداء دور امرأة أسترالية تهرب من أحد الأدب مع الرجل الذي كان يقوم بالإشراف على تقييدها... ونظرا لطبيعة الدور «الجديد» - تسعى نجمة الإغراء القادمة لإنقاذ وزنها الزائد وذلك عن طريق اتباع ريجيم قاس يذكر أن وزنها الزائد كان يجر عليها سخرة المخرج المعروف جيمس كامبيون مخرج «تيتانيك».



■ د. عصمت
عبد المجيد



■ ليلى غفران

الكتابة العربية لا تقلد «الأخر»

■ كتب - علاء البربري

تزدن القاهرة هذه الأيام الشاعرة
الإماراتية صالحة غابش - الأمين العام
لجائزة أندية الفتيات بالشارقة - والخاصة
بإبداعات المرأة في الأدب وهي الجائزة
الأولى من نوعها في الوطن العربي التي
تخصص للكاتبات العربيات دون الكتاب.
وذكرت صالحة غابش في حديث خاص
للأهرام العربي «بان الهدف من تنظيم
الجائزة التي تقام تحت توجيهات سمو
الشيخة جواهر بنت محمد القاسمي حرم
صاحب السمو حاكم الشارقة - هو إبراز
دور المرأة المبدعة رغم محاولات تهميش
هذا الدور في ساحة يسيطر عليها الرجال
وبالتالي نفى النظرة السائدة بأن الكتابة
العربية تقلد الآخر ولا نتجنا من يخصها.
وعما إذا كانت الجائزة ستخصص
سنويا أو دوريا، اعتبرت صالحة أن الدورة
الحالية تجريبية وبناء على نتائجها
ستتشكل أمانة ثابتة وستكون الجائزة
سنوية.

وأشارت في معرض حديثها إلى
المحاذير التي تواجه شاعرات الإمارات
قائلة: كثيرات توقفن بالفعل عن الكتابة..

وكثيرات استخدمن أسماء
مستعارة.

كما تنفي الكاتبة عن
نفسها العلاقات الحميمة
والخاصة التي تعيشها
ويطاردوا المجتمع بسببها.
يذكر أن الشارقة هي
عاصمة الوطن العربي الثقافية
لعام ١٩٩٨.



■ صالحة غابش

توقف الدول العربية عن سداد حصصها التي تبلغ ٦٠ ألف دولار سنويا.

■ «مشهد وداع» اسم الأغنية التي انتهى من
تلحينها محمد ضياء للمطربة المغربية ليلى
غفران.. محمد فؤاد حاول الحصول على أغنية
لكن ليلى سحقتها واتفقت عليها.
■ البنك الوطني المصري تلقى عروضاً من سبع
شركات إدارة صناديق استثمار مصرية وعالمية لإدارة
صندوق استثماره الأول الذي قرر تأسيسه براسمال
١٠٠ مليون جنيه، ويساهم البنك بنسبة ٥٪ وي طرح ٩٥٪
للكتاب العام على هيئة وثائق استثمار.

تحليلاً يضعها في السياق التاريخي الذي يصلها
باللحظة الراهنة والمستقبلية.

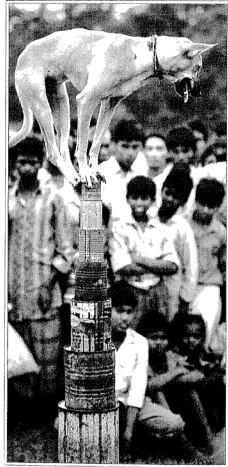
■ مسعد ابورية محافظ البحر الأحمر افتتح
خمس محميات طبيعية بحرية أمام سباحة
الغوص، وهي جزر الزنجير، وسوكني
وأبو الكيزان، وجزيرتا الأخوين بالبحر الأحمر.
■ الدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام للجامعة
العربية أجرى اتصالات مكثفة مع عدد من العواصم
العربية لتوفير دعم مالي عاجل للمدرسة الدولية بالأمم
المتحدة، لضمان استمرار برنامجها لتعليم اللغة
العربية.. وكانت المدرسة قد هددت بوقف البرنامج بعد

(CIA) تلجأ إلى (KGB) لرصد تحركات إسلاميين!

أكدت مصادر دبلوماسية روسية «الأهرام العربي» أن إدارة الاستخبارات الأمريكية (CIA) طلبت مساعدة
نظيرتها الروسية (KGB) للعمل على إزالة غموض حادشي التحجيرات التي تعرضتا لها سفارتا أمريكا في نيويورك
ودار السلام، وقالت المصادر إن اتصالات مضمومة تجريها الاستخبارات الأمريكية بعدة أجهزة في منطقتي الشرق
الوسط وأوروبا لرصد تحركات قام بها إسلاميون قبل وقوع الحادشين في منطقة حزام معسكرات إيواء اللاجئين
الأفارقة - خاصة الصوماليين - في منطقة الحدود الكينية - الصومالية، حيث تهين على برامج إغاثة تلك المنطقة
عدة منظمات إغاثة إسلامية، ويتم حاليا - حسب المصادر الروسية - جمع بيانات ومعلومات عن تحركات قامت بها
عناصر نشطة في الاتحاد الإسلامي الصومالي ومنظمات إسلامية جهادية إقليمية وإفريقية وكينية.

إرسل جيناتك إلى الفضاء

بدأت شركة «إن كاوتر»
الأمريكية الإعلان عن
خدماتها الجديدة في كل أنحاء
العالم والتي تشمل إرسال
الجينات (D.N.A) الخاصة
بالأشخاص بالإضافة إلى
رسالة صوتية منهم إلى
الفضاء مقابل ٥٠ دولارا،
وحتى الآن بلغ عدد الراغبين
في إرسال جيناتهم إلى
الفضاء ٤٠٠٠ شخص، ويقول
أحد مسؤولي الشركة إن
الصاروخ الذي سيتم إطلاقه
إلى الفضاء يمكنه حمل جينات
٥٠ مليون شخص بقل
«ياسون كلاس» ٤٢ سنة -
الذي سارح بإرسال جيناته
إلى زوجته - إنه وزوجته لا
ينجبان أطفالاً والفرصة ضئيلة
في حدوث الحمل لزوجته لكن
ما زالت هناك فرصة بأن تستمر
الجينات في الفضاء وقد أرسل
ياسون للشركة بعض شعرات
من رأسه وفيربط كاسيت
مسجلا عليه رسالة بصوته
وصوت زوجته.



التوازن

ربما كانت
هذه هي
العابرة التي
تدور في
خاطر هذا
الكلب الذي
يقف على
قمة عمود
مكون من
علب
صفحية
صغيرة بعد
أن تسلق
برشاقة
شدوية وخفة
متناهي.

١. ف. ب

بيروت إلى أن مستثمرين من ٥٢ جنسية أجنبية يتعاملون في البورصة المصرية.. أحدث الجشبات التي انضمت إلى قافلة التعامل الصين والبرازيل والسنغال والمجر.

■ «عودة باك ستريت بويز».. هو ثاني أكثر الاستثمارات مبيعاً في الولايات المتحدة الأمريكية هذا الصيف.. «البوم» «تيتانيك» انغرد بالمركز الأول.

■ السفارة الإماراتية أحلام تأخرت من ظلها الأخير في القاهرة أكثر من ساعة، وغنت لفترة قصيرة، مما

يوميها من فول الصويا تخفى عن أدوية خفض الكوليسترول لمرضى القلب

■ شركة انترجرين الأمريكية للطاقة تدرس إقامة عدة مشروعات استثمارية في مصر، مايكل هوجان نائب رئيس الشركة بأوروبا والشرق الأوسط تعهد بأن تبذل الشركة مشروعاتها بنهاية السنة الحالية.. وكانت الشركة قد أقامت مشروعاً للطاقة في مصر

بلغت قيمته ٤٠ مليون دولار.

■ أشارت إحصاءات هيئة سوق المال المصرية

■ سلسلة «أفاق الترجمة» التي تصدرها وزارة الثقافة المصرية خصصت طبعة جديدة لبيانات الحركة السيربالية العالمية التي كتبها أندريه بريوتون في عشرونيات هذا القرن. آخر الدراسات الطبية أكدت أن إضافة فول الصويا إلى الوجبة الغذائية

بمساعدة في خفض نسبة الكوليسترول بنسبة كبيرة..

الدراسة قالت إن من ٢٠ إلى ٤٧ جراماً



الأمير عبد الله يؤكد على الثوابت السعودية



■ الأمير عبد الله بن عبد العزيز

ملأن ولي العهد السعودي الأمير عبد الله بن عبد العزيز الزعماء العرب والمسلمين وملايين المسلمين في جميع أنحاء الأرض على صحة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وأبلغهم بحرص العامل السعودي على إيلانهم تجاهه العارض الصحي الذي لم به مؤخرًا، وانتهز الأمير عبد الله فرصة قيامه بافتتاح وتدشين عدد من المشاريع التنموية ومشاريع البنى التحتية في منطقة الباحة ليؤكد في كلمة له وجهته إلى الشعب السعودي وإلى العالم على تلك الثوابت السعودية التي تحدد مسار الأمور في ذلك البلد الإسلامي العريق الذي يضم بين جنباته أقدس الأماكن الإسلامية، وأكد على أنه تأكد بنفسه من تمتع شقيقه الأكبر الملك فهد بيوافق الصحة ونعا الجميع إلى الانتعاف حوله وأشاد بالتلاحم بين القيادة والشعب الذين لفت بين قلوبهم العقيدة المشتركة والتاريخ وتواصل المعاء لمسيرة النماء والتقدم التي أطلق أول إنجازاتها وحمل رايته الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود، وأضاف الأمير عبد الله: إن أعداء الأمة أراؤا لك الشعوب أن تبقى شتاناً لك الله أراد لها أن تتغلب على تلك المؤامرات وأكد ولي العهد السعودي على ضرورة استسلام الغير من أحداث العزيم بضرورة معرفة المداخل إلى فهم العصر ومتغيراته.. وكان التقرير الطبي الرسمي الذي أعلن عن حالة خادم الحرمين الشريفين الصحية، قد أكد أنه تم بنجاح إجراء الفحوصات الطبية اللازمة لخادم الحرمين الشريفين وكانت نتائجها ممتازة.



■ بلير

بلير يرفض ركوب طائرة الملكة

اعترض رئيس الوزراء البريطاني «توني بلير» على مشاركة الملكة إليزابيث طائرتها، في إطار سياسة تقليص النفقات، وقد اعتقد موظفو القصر الملكي أن بلير سيسعد عندما يشارك الملكة في طائرتها الخاصة، إلا أن موظفيه أعلنوا أن طائرتها لا تستوعب سوى تسعة عشر شخصاً فقط، مما يجعل هذه الطائرة غير مناسبة لسفريات رئيس الوزراء وغير قادرة على استيعاب الوفود الكبيرة المرافقة له، ومن ناحية فإن توني بلير يفضل استخدام طائرة كبيرة من طراز «إيرباص» مجهزة بمساحات داخلية كبيرة ومزودة بغرفة نوم وغرفة انتظار وغرفة لمساعديه تماماً مثل طائرة الرئيس الأمريكي بيل كلينتون إلا أن طائرة الأخير من طراز بوينغ ٧٤٧، وعلى الرغم من أن توني بلير يفضل المائرات الكبيرة، إلا أن الملكة تفضل الطائرات الصغيرة دون أن تكون في حاجة للتزود بالوقود، وقد لاقى رفض «بلير» مشاركة الملكة في طائرتها انتقادات كبيرة من جانب الحكومة التي قالت إنه رئيس وزراء وليس رئيس جمهورية.

ضحية مايكل جاكسون ينتظر الاستئناف في الأريكة

■ كتب - محمد بركة

أكد الشاعر الغنائي إبراهيم رضوان أنه يعلق آمالاً كبيرة على جلسة الاستئناف التي تعقد بمحكمة جيمع الأريكة في السادس من سبتمبر القادم، وذلك بعد الحكم الذي صدر ضده بالحبس لمدة ستة أشهر بسبب ما كتبه في ١٢ أكتوبر الماضي بجريدة الجمهورية القاهرية بعنوان «مجنون مايكل جاكسون» والذي انتقد فيه طالب كلية الحقوق الذي ظهر في برنامج «هذا المساء» وأعلن عن جنونه بإيكل جاكسون الذي يتخذة قدرة، وقام بتقليد رقصاته، وهو ما أثار حفيظة الشاعر الذي اختتم عهده متوجهاً لمفيد شباب وزير التعليم العالي بطالبه بفصل هذا الطالب من كليته، فما كان من هذا الشاب ويدعى «إيهاب» سوى أن رفع دعوى «سب وقذف» ضد رضوان، وحول رد فعل اتحاد الكتاب وجمعية المؤلفين والممثلين اللذين يحمل عضويتهم، أكد رضوان أنه حتى الآن لم يلق أي مساعدة منهم وأنه يتحذير سمير صبري مقدم البرنامج الذي قال له قبيل الهجوم «خذ بالك يا إبراهيم.. مايكل جاكسون أيداه طائلة».. من ناحية أخرى وقع وزير الثقافة المصري فاروق حسنى على قرار يقضى بمنح رضوان إجازة تفرغ تبدأ من سبتمبر القادم دعماً له في محنته.. ويذكر أن أكثر من ١٠٠ محام تطوعوا للدفاع عن رضوان.



■ حاكم

■ الملكة إليزابيث ملكة بريطانيا احتفلت بعيد ميلادها الثامن والتسعين بإرتداء ثوب أصفر، وعزفت فرقة الموسيقى الملكية مقطوعات عيد الميلاد الخاصة بها، الملكة حرصت على مراقبة ابنها وولي عهده الأمير تشارلز وولديه ويليام وهاري خلال الاحتفال. شعبة النجم الأمريكي كيلي كوستنر، زادت بشكل كبير بين الفتيات بعد ظهوره بصحبة ابنته التي ١٢ عاماً، واصطحبها لها، لتشتري كل ما تريده من نيويورك. وبالطبع لم يرفض كوستنر أي طلب لابنته.

أدى إلى استياء الحضور، خاصة أن سعر التذكرة تراوح ما بين ٤٥٠ و ٦٥٠ جنيهًا!

■ الحكومة المصرية نفت صدور أي قرار يحظر مشاركة مستثمرين عرب في استصلاح وتنمية الأراضي بسيديا.. الحظر يشمل الأجانب فقط.

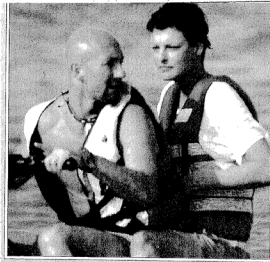
■ المطرب الشعبي المصري حكيم قرر شراء ١٤ تلفزيونًا وتوزيعها على مراكز بيع الكاسيت لعرض فيديو كليب أغنيته «إيه اللي حصل ده» في أثناء طرح اليوم الجديد بعد شهر!

أول دعوى قضائية ضد الفياجرا

أقام الأمريكي «جوزيف موران» (٥٢ عاماً) دعوى قضائية ضد شركة فايزر.. للأدوية المنتجة لحبوب الفياجرا مطالباً بإيها بتعويض قدره ١١٠ ملايين جنيهاً عما أصابه من أضرار بسبب تناوله حبة فياجرا لزيادة قدرته الجنسية إلا أنها تسببت في تعرضه لحادث تصادم بسيارته.. يقول «رونالد بنجامين» محامى جوزيف إن هذه هي الدعوى الأولى من نوعها في موضوع ظاهرة الفياجرا، كان جوزيف والذي يتمتع بصحة جيدة قد تناول حبة فياجرا قبل لقاء زوجته، معتقداً أنها ستحقق المعجزات، لكن أمه خاب ولم تفعل له الفياجرا أي شيء، وخرج من منزله يتصيب عرقاً، وداخل سيارته حاول التقاط مندوب لتجفيف العرق، لكن فجأة انطلقت الدنيا من حوله وأحس وكأن تياراً كهربائياً يسري في يده، ولم يبق إلا في المستشفى وهناك اكتشف أنه اصطدم بسيارتين، وحطم في طريقه إشارة مرور وإحدى الأشجار.

جاذبية «بارتيز»

ما أن انتهى كأس العالم بفوز فرنسا، حتى أصبح المنتخب الفرنسي محط أنظار الجميع، خاصة الجيميالات اللاتي اخترن الأضلع غايلان بارتيز. حارس المرمى الأكثر جاذبية، وتابعته عدسات المصورين هؤلاء أثناء قضاء إجازاتهم مع زوجاتهم وصديقاتهم، وروصدت الكاميرات تحركات بارتيز تحديدًا، وتعرفه على صديقة صديقة شقراء على شاطئ، ياحملون بفرسا، ولكنك سرعان ما تركها ليضع في غرام عارضة الأزياء ليندا إيفا جلينسنا، التي تكبره بسنت سنوات.



١. سعودي: مهرجان السباحة والتسوق ناجح

■ كتبت - حنان البيلي

قبل أيام من انتهاء الدورة الأولى لمهرجان السباحة والتسوق الذي شهدته مدينة القاهرة والغردقة أعلن الدكتور عبد المنعم سعودي رئيس اتحاد الصناعات المصرية ورئيس اللجنة التنفيذية للمهرجان أن دور الاتحاد في إنجاح المهرجان كان فعالاً ومؤثراً حيث لعب الدور الأكبر في دعوة المتجولين والعارضين الذين شاركوا في المهرجان الذي استهدف في المقام الأول إغناء الحركة السياحية في مصر. وقال سعودي في تصريحات خاصة لـ «الأهرام العربي» إن نجاح المهرجان جاء نتيجة جهد كل الجهات المشاركة حيث قامت اللجنة العليا بدراسة متأنية للمهرجانات المماثلة في المنطقة، وذلك لتجنب سلبياتها وقد نجح المهرجان في ذلك إلى حد كبير بلليل حرص بعض المراكز التجارية والمحلات الكبرى على المشاركة في المهرجان بعد بدايته بعدة أيام بعدما تكدوا من نجاحه. وقال سعودي إن أكثر من ٦٢ فندقاً سياحياً شاركت في المهرجان وأبانت التزاماً كاملاً بنسب الخصم المتفق عليها، وقد أدى ذلك إلى زيادة نسبة الإشغال في معظم الفنادق والقرى السياحية.

مارادونا لا يملك ١٥٠ دولاراً

بعد قضاء ليلة صاخبة مع أصدقائه الخمسة بمدينة سان فرانسيسكو الساحلية بفرنسا، لم يتمكن مارادونا من إلتفاتته إلى السباق مارادونا من دفع الفائز التي وصلت إلى ١٥٠ دولاراً، حيث لم تقبل الآلة أي كارت من كروت التسهام هو وأصدقائه. لذلك رحلوا دون أن يدفعوا الحساب. بعد أن رفض الملهى - الذي يقدر بقيمة اللاعب العابت - التسبب في فضيحة جديدة.



إسرائيل ترفض منح جنسيته لابنة وزير خارجية ألمانيا!

رفضت تل أبيب منح الجنسية الإسرائيلية لابنة وزير خارجية ألمانيا «كلانس كينكل» رغم اعتناقها للديانة اليهودية وزواجها من شخص إسرائيلي، كانت «اندريا كلانس كينكل» قد عقدت قرانها منذ أكثر من عام على الإسرائيلتي «أوفير توفال» بعد أن قامت بإجراء مراسم اعتناق اليهودية لدى أحد الحاخامات الأمريكيين وقد أثير الزواج من إنجاب طفلة، ومنذ عدة أسابيع توجهت اندريا وزوجها إلى القنصلية الإسرائيلية في ألمانيا وقاما بكتابة استمارة طلب الحصول على الجنسية الإسرائيلية لاندريا وابنتها الرضعية وبعد فترة تلت اندريا رداً برفض الداخلية الإسرائيلية الاعتراف بيهوديتها أو يهودية ابنتها الرضعية، وقد حاولت الخارجية الإسرائيلية للتصل من هذا الموضوع وألقت بالمسؤولية على وزارة الداخلية.

■ «دار سينما» إحدى دور النشر المصرية تفكر في إصدار مجلة فكرية فصلية.. صاحبة الدار بدأت في عرض فكرتها على عدد من المثقفين للحصول على دعمهم.

■ النجم الأمريكي براد بيت تتروّد شائعات بأنه تزوّج بالفعل من صديقته النجمة جينيفر انيستون.. هذه الشائعات أدت إلى تقليل شعبية بيت



■ باميلا أندرسون

باميلا أندرسون استمرت نفسها

بعد انفصالها عن زوجها نجم الهارد روك تومي لي، تسعى نجمة الإغراء باميلا أندرسون للتلاق في عملها. فقدت سلسلة حلقات «شخص مهم جداً» أو «في أي بي» ولم توقف فقط باميلا هذه المرة أمام الكاميرا، بل شاركت أيضاً في الإنتاج، وهي تعتز بهذه السلسلة قائلة: لقد استثمرت نفسي، وأتأ فخوراً بالنتيجة. لأنها سلسلة حلقات وبليسية ممتازة، كما أن المثقلين على مستوى جيد. باميلا أندرسون نجمة حلقات «باي بوتش» السابقة ٢٢٠ عاماً، ذكرت أخيراً أنها فضلت الانفصال عن زوجها بسبب طفلها: برانسون «عمان» وديلان «سبعة أشهر»، حرصاً منها على تربيتهم السليمة، فقد صرحت أنها لا تتمن أن يكرر ولداها دون أن يدركا مفهوم احترام الرجل للمرأة. من المعروف أن تومي لي كان يوسع النجمة الكندية الجميلة ضراباً، بسبب إيمانه للخصر وللخضرات، وهو حالياً يقضي عقوبة السجن من جراء أفعاله.

بين المراهقات.

■ المخرج يسرى نصر الله يسافر إلى باريس هذا الشهر لاستكمال تصوير مشاهد فيلمه الجديد «مدينة»، والذي تدور أحداثه حول أحلام وطموحات مجموعة من المراهقين.

■ اللجنة العليا للمراقبة في مصر وافقت على سيناريو فيلم «وادي الدووع» للسينارست هاني فوزي، عن قصة الأدب الإيطالي البرنو مافيا «امراة من روما»، وتتناول حياة فتيات الليل.. المراقبة سبق أن اعترضت على الفيلم،

لكن اللجنة العليا للمراقبة أجازته. ■ في جوانشجنج وزير التجارة والاقتصاد الصيني دعا الدكتور أحمد جويلي وزير التكوين والتجارة المصري إلى زيارة بكين وحضور اجتماعات اللجنة الاقتصادية المصرية - الصينية في أكتوبر القادم.

■ الممثلة الأمريكية ميلاني جريفيث زوجة النجم انطونيو بانديراس في تقديم برنامج في محطة «سي. بي. سي» التلفزيونية الأمريكية، وفكر المسؤولون في تغييرها، لكن

ساندوتش الهامبورجر بـ «٢٠٠٠ جنيه» في السودان

■ كتب - نبيل شرف الدين

بث موقع «الدراويش» التابع المعارضة السودانية تقريراً على شبكة الإنترنت، أطلق عليه بورصة أسعار السلع الاستهلاكية في السودان، وفقاً لإقبال شهر أغسطس الجاري، وذكر ما أت إليه الأسعار.. على النحو التالي (كلو للحم: ٦ آلاف جنيه، جوال الفحم: ٢٠ ألف جنيه، أسطوانة الغاز الطبيعي: ١٦ ألف جنيه، صابونة الغسيل: ٥٠٠ جنيه، رغيف الخبز: ١٠٠ جنيه، طبق الفول المدمن: ١٠٠٠ جنيه، «ساندوتش» الهامبورجر: ٢٠٠٠ جنيه، زجاجة المياه الغازية: ٤٠٠ جنيه، أما سعر تذكرة الركوب لمحطة واحدة داخل الخرطوم، فبلغ عند ٥٠٠ جنيه، وعلى صفحة أخرى من نفس الموقع نشر بيان صادر عن جبهة الإنقاذ السودانية يعلن عن قيامها بإصدار أمر الطبيب مصطفى مدير الإذاعة والتلفزيون السوداني بإعدام ٩٠ شريط كاسيت يحملون ١٤٠ أغنية من أرشيف الإذاعة، وصفت بأنها لا تتماشى مع التوجه الحضاري والقيم التي تسعى الجبهة لترسيخها في المجتمع السوداني، وأضاف البيان أن مشروعاً فنياً يجري تدشينه لإنتاج مصنفات فنية تتسق مع الدور «الرائد» الذي تشهده السودان في المنطقة العربية والعالم الإسلامي، كما جاء في نص البيان حرفياً!!

..وجيمس بيكر مرشح لإقرار السلام هناك

■ كتبت - امانى الطويل

كشف تقرير رسمي أمريكي عن اعتراف الولايات المتحدة الأمريكية تعيين مبعوث أمريكي لمتابعة إقرار السلام في السودان وأوغندا، وذلك بعد استئصال المجاعة في هذه المناطق، وتهديد الملايين بالموت جوعاً، نتيجة الاشتباكات المسلحة في جنوب السودان وشمال أوغندا، وقالت سوزان رايس مساعد وزيرة الخارجية الأمريكية للشئون الإفريقية أمام الكونجرس: إنها متحمسة لإرسال هذا المبعوث في أسرع وقت ممكن، وكشفت «الواشنطن بوست» أن فرصة تعيين جيمس بيكر وزير الخارجية الأسبق مبعوثاً في السودان كبيرة في ضوء نجاحه في التوصل إلى اتفاقات معقولة بشأن مشكلة الصحراء المغربية.

أثيوبيا تنهم إريتريا بانتهاك حقوق الإنسان

■ كتب - عبد الله الحاج

دعت إثيوبيا المجتمع الدولي إلى القيام بدواجته وتحمل مسئولياته تجاه العدوان الإريتري على أراضيها.. واتهمت إثيوبيا الجانب الإريتري بانتهاك حقوق الإنسان، وطالب مسئول إثيوبي في تصريحات لـ «الأهرام العربية» الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية القيام بمسؤولياتهم القانونية والسياسية والأخلاقية لمنع إريتريا من خرق القانون الدولي.. وبعدهم إلى إبداء العدوان الإريتري وضمان حرية وصول منظمات حقوق الإنسان إلى المناطق التي يحتجز فيها الإريتريين آلاف الإثيوبيين، وتوقع المسئول الإثيوبي أن يصل عدد المشردين نتيجة العدوان الإريتري إلى ٢٠ ألف شخص. ووصف بيان الإثيوبي رسمي إريتريا بتضليل المجتمع الدولي، وقال إن البيان الإريتري الذي وزع مؤخراً في الأمم المتحدة هو مجرد مزاعم لا أساس لها من الصحة.. وكثر البيان الإثيوبي الموقف المبدئي لأبيس أبابا بتحميل أسوأ مسئولية الاشتباكات الأخيرة واتهمها بتجاهل دعوات السلام، خاصة التي صدرت عن اقتراحات الوساطة، مثل أمريكا ورواندا، إضافة إلى قرارات مجلس الأمن ومنظمة الوحدة الإفريقية.



د. أحمد جوبى



ميلانى جريجيف

المشكلة أنها حصلت على قيمة العقد بالكامل، وقدرها وقدرها مليون ونصف المليون دولار.

أكد أطباء النفس البريطانيون أن البكاء يعتبر أفضل المهدئات الطبيعية الجيدة لإسكات عن الشعور بالغضب، أو مواجهة أزمة حياتية صعبة. الدراسة قالت إن البكاء يخفف الضغط الدموي، ويرخي الأعصاب، ويخفف على التوتر والقلق والانفعال. كما نصحت الدراسة بالبقاء عند الأمزات.

«كاجولوه» يطارد الكتب على سور الأزيكية!

■ كتب - سيد محمود حسن

كمن القى في بحر من الصحف والمضوء، هذا هو حال باعة الكتب الذين أعادهم محافظ القاهرة د. عبد الرحيم شحاتة بقرار شجاع إلى مكانهم القديم على سور الأزيكية وللأسف احتل باعة أشرطة الكاسيت «المزورة» البوابة الوحيدة للسور بوضع اليد ويفضل هذا الاختلال وحده ضاعفت فرحة العائدين من منفي «الدراسة» وجلسوا يبيعون الكتب الثمارة على أنغام موسيقى أغنيات «كاجولوه» لمحمد هندي التي تطاردهم أينما ذهبت في ميدان الأزيكية وعندما تسلم الباعة يظنون أنه لأجل سوى إقامة نقطة دائمة لشرطة المرافق أمام البوابة لأن الدوريات المؤقتة حملات مباحث المصنفات الفنية لن تفلح وحدها في إزهاق باعة «الكاسيت» ورغم أن الباعة قد عادوا إلى تاريخهم منذ أكثر من أسبوعين إلا أن مبيعات الكتب لم تصل بعد إلى النصوص الذي راغبتا عليه ربما لأن سنوات المدنى في جيل الدراسة «فقدت الزين» وبالرغم من ذلك هناك زائرين لا يهرون أبدا من الكتاب وبين هؤلاء د. مصطفى جودة الأستاذ بمعهد التكنولوجيا والذي من فرط فرحته بعودة «السور» يبالغ باعتباره أحد المعالم السياحية التي لا بد من إراجعا في برامج وزارتي السياحة والثقافة، ومن ناحية يؤكد محمد إبراهيم وهو أحد قدامى البائعين على السور أن سنوات «المدنى» قد غيرت من طبيعة «الزوين» فقبل المدنى شهد السور زواجا واضحا لكتب الأدب الروسى والكتب السياسية السارية لكن الأمر اختلف الآن حيث يبدو الإقبال شديدا على كتب التراث والكتب التي تفسر «المدنى» كما أن هناك من يبحثون عن كتب الجن والغرائب وهو ما لم يكن موجودا من قبل أما محمد عطية (بانغ) فيؤكد أن هذه الكتب مورد موضة سنتتها كما انتهت موضوعات أخرى فأصلها هو الكتاب الجيد.

..وفيلم هندي يسبب أزمة في دور العرض

■ كتيب - هايدى المغربى

تسبب فيلم «صعدي» في الجامعة الأمريكية في أزمة بين دور العرض السينمائي في مصر والى تتسابق على عرض الفيلم الذي وصلت إيراداته في الأسبوع الأول إلى ٢ مليون جنيه و٧٠ ألف جنيه. ويسبب ارتفاع الإيرادات أصغر المنتج والموزع جابر الخورى على عرض الفيلم في سينما «شيرازين» بداية من الأسبوع الثاني على الرغم من أن دور عرض الدرجة الأولى لا تقبل الأفلام بعد بداية عرضها. ويعد دورته في حالة فضله في الحصول على حق عرض الفيلم في سينما «شيرازين» ميسطر لمخالفة الأعراف السينمائية واستخدم التسخنة الموجودة في شركته في سينما أوبديون... كما اضطر خورى إلى نقل الفيلم من قاعة «أوبديون ٢» إلى «أوبديون ١» التي تتسع لعدد أكبر من الزوار نظرا للإقبال الجماهيري على الفيلم، والافتات للظفر أن إدارة السينما اضطرت لنقل فيلم «جوزيلا» وقاعة الصغرى بعد أن فشل في منافسة الصعدي هندي، وعلى ضوء هذه الإيرادات قد يحقق الفيلم رقما قياسيا يتجاوز الأرقام التي حققها «إسماعيلية رايح جاي» و«بخت وعيلة».



محمد هندي

المؤامرة .. سابقا !!

للمؤامرة في الفكر العربي ذبوع كبير، ولحسن الحظ شهدت السنوات الأخيرة بدايات لتحدي هذه النظرة وانعكاساتها السلبية على سياساتنا ومحيطنا سياسيا... كان أثار التناول السلبى للموضوع الذي قام به الأستاذ طارق حجي في كتابه عن نقد انكارنا العربية المهيمنة والمسيطر على نظرتنا للدنيا التي نعيش فيها، ومؤخرا خطر أن جزءا من ذبوع الفكرة سببه أنه نارا ما جرى محاسبتها بعد البيان الصريح لتهاافتها وضعف منطقها عندما تتعلق بوقائع محددة، كما حدث منذ عام مضى تقريبا عندما جمعت مجموعة من الأحداث في منطقة البحيرات العظمى في وسط إفريقيا في شرق القارة أيضا. المشهد ساعتهما كان نجاح لوران كاييلا في الإطاحة ببارمونتو في الكونغرس الديموقراطية السمتة بترتيب آنذاك بعد فاصل مربع من العنف الدموي، ومع المشهد بدأت تتجمع مجموعة من الوقائع للآفات بينه وبين قادة التوسيع الهمينيين في رواندا، وأخرى مع موسيقيي قائد أوغندا وزيلاوي في الإقليم واغوي في إريتريا.

ومع الحرب الأهلية المحتمدة في جنوب السودان، وقيام المعارضة الشمالية بتبني الطل العسكري، فإن عناصر «المؤامرة» بدأت في التجمع، وبشكل هائل من اليقين قبل بوجود تجمع إفرقي يضم المجموعة التي كانت على الاتصال بكاييلا ومعهم جرائع زعيم الحركة الشعبية لتحرير السودان الذي يعمل ليس فقط على إفريق السودان وإنما تهديد الأمن القومي المصري ومن وراءه الأمريكان كله. وكان كاييلا لكي تقتضب «المؤامرة» مصداقيتها ظهور مقالات في جاتلي النيويورك والتايم الأمريكيتين تحدثت عن بداية جديدة في إفريقيا يقوم بها مجموعة من القادة المصلحين الجدد الذين سيهيمنون الديموقراطية واقتصاديات السوق ويخلقون روابط للتعاون الإقليمي، ورغم أن انصر نظرية المؤامرة لا ينفون عدايمه لكل ما هو أمريكي، فإن اعتقادهم في «المؤامرة الأزيكية لا يماثل إلا اعتقادهم في الكتب المقدسة، وكان من جاز، في المجتئين لتهديد على أن «المخططة» يجري تحت رعاية أمريكية وإسرائيلية أيضا. بعد ذلك جرى عالم جرت أحداث تجعل من أركان المؤامرة وهما كاييلا، فقد جرت الحرب بين إريتريا وأثيوبيا وتقطعت أوصار بعلاقات سياسية وشعبية، وجرى طرد السكان من كل بلد إلى الآخر، وقام التوتسيون من أصول رواندية بتمردهم الشاسع في الكونغو بعد أن ظهر لهم أن التمدد السابق جرى لحساب عشائر وقبائل أخرى، وأخذ مرض الإيدز في حصد شعب أوغندا حصدا حتى أن واحدا من كل أربعة من السكان يعانون المرض الذي تولد عنه مليون من اليتامى، ويعد كاييلا بشأن هذه الحرب بين رواندا التي رالت التهديد بأحسن منه، وفي كل هذه الأحداث كان المبعوثون الأمريكيون يبرعون ويحيطون دون قدرة على تحقيق نجاح واحد. وفي البداية فإن انصر المؤامرة التي انهارت من جنوبها خلفا مصلحة أمريكية وإسرائيلية في الحرب الأهلية الإريتري، وقبل إنهما وراء الحرب بين الطرفين بعد أن كان وراء الوحدة بينهما تهديد الأمن العربي، وأما ذلك خير معقول فإن الحرب ظهرت كأنها منحة رايانية، لحماية السودان والمغرب وإسماعيلية المؤامرة. وبعد تجمع الوقائع التالية فإن حديث المؤامرة قد اختفى تماما اعتمادا على أن أحدا لن يحاسب من قال به أو استعدا لتلفيق مؤامرة جديدة. المدعفين في الموضوع أنه بعد انهيار المؤامرة كلها، كما تحدث عنها انصرها.. وجدنا الحكومة السودانية تقبل بفتح (سطح الجنوب) حق تقرير المصير، ولم يبق إلا الخلاف حول تحديد مساحة الجنوب وهي القضية التي أدت إلى انهيار المفاوضات. هل نسمع اعتذارا قريبا من الذين سبكوا المؤامرة ونسجوها؟



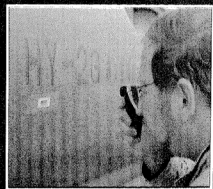
د. عبد المنعم سعيد



■ ارييل شارون وزير البنية التحتية الإسرائيلي زار منغوليا في اول زيارة لمسئول إسرائيلي لهذا البلد.. لكن الزيارة لم تكن ناجحة حيث فوجئ شارون بحملة صحفية عنيفة ضد سياسة التوسيع الإسرائيلية للفلسطينيين.

«الأهرام العربي» على طاولة المفاوضات الساخنة

■ بعد ٦ ساعات من المفاوضات
حمل رئيس فريق التفتيش
أوراقه غاضباً ورحل



■ تم الاتفاق بشكل نهائي على زيارة الرئيس الروسى بوريس يلتسين إلى القاهرة في النصف الأول من شهر مارس القادم بدعوة من الرئيس المصرى حسنى مبارك وذلك لاستكمال اتفاقيات التعاون بين البلدين والتي بدأت خلال زيارة ممابلة قام بها لروسيا العام الماضى.

مرار الساعات الحاسمة فى بغداد

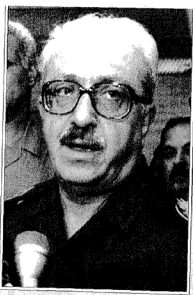
معركة باتلر - عزيز وراء القرار العراقى

فى الذكرى الثامنة للغزو العراقى للكويت كانت العاصمة العراقية بغداد تتهاى فى اليوم التالى لحدث لا يقل أهمية بالنسبة للشعب العراقى عن قرار الغزو.. وفى العاشرة من صباح الثالث من أغسطس، اجتمع طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقى على رأس وفد كبير ضم وزراء الدفاع والخارجية وكبار العاملين فى الوزارتين مع وفد لجنة التفيتيش عن أسلحة الدمار الشامل العراقية برئاسة الاسترالى ريتشارد باتلر. استمر اللقاء ست ساعات، عصر فيها كل جانب الآخر، ليثمر بعد ذلك عن قرار العراق بوقف التعامل مع اللجنة الدولية.. وذهب فريق باتلر إلى الأمم المتحدة ليرفع تقريره الذى يؤكد إخفاء العراق معلومات أساسية عن برنامج تسليحه.. ومنذ الساعة من مساء الثالث من أغسطس الحالى كان الشعب العراقى كله فى انتظار ماسيسفر عنه الاجتماع وتقرير باتلر.. على أمل أن يتحرر من قيود العقوبات وأسوار الحصار المضروبة عليه منذ ثمانى سنوات.

تابع الجلسة : محمد حمدي - خالد صلاح

عزيز:

أنت تتحدث بلهجة المستعمر
ويجب أن تتحدث كموظف!
نريد أى دليل على أننا نمتلك
أسلحة بيولوجية



باتلر:

لن أقول لمجلس الأمن إن العراق
لم يعد لديه أسلحة دمار شامل
أعرض على اتهام اللجنة
بعدم الأمانة.



■ عجايز بغداد في انتظار حصص طعام قد لا تأتي

في تقديم معلومات مؤكدة حول عمليات التدمير ومواعيدها، وكان محيرا لنا انكم اخفيتم جانباً كبيراً من هذه المعلومات ونحن لا نعرف ما إذا كانت هذه الروس تحمل غاز (VX) أما لا، ولأسف لقد طلينا عشرات البيانات والوثائق لكن لم يصلنا في جولتنا الحالية سوى وثيقة واحدة من ١١ صفحة، وهذا مخيب للآمال، فلماذا لا تطعننا هذه الوثائق حتى ننهي عملنا؟ وانا لا أستطيع التاكيد من عملية التدمير وإنهاء التفتيش قبل تقديم الوثائق الكاملة عن عمليات التدمير وتحليل مواقع التدمير وهذا ما نعتزم عمله خلال الفترة القادمة.

وحدد بالتر ما يريد قاتلا:

١. نريد المعلومات التي طلبناها حول مواقع تدمير الصواريخ يوم ١٩ أغسطس الجاري.
٢. سوف يكون هناك اجتماع خبراء بين العراق واللجنة في شهر سبتمبر حول قضية الروس الصاروخية.
٣. صواريخ التفتيش للتحقق من المعلومات ولو نفذتم هذه الخطوات ستحل كل المشكلات وسلكون سعيدا لو حلنا:
- بالنسبة لقضية الأسلحة الكيماوية فقد أرسلنا ٤٠ عينة لتحليلها في سويسرا، و ٤٠ عينة أخرى إلى فرنسا وسوف تصل النتائج سريعا، وأنتم تعرفون أن فترة الصيف تشهد تراجعا في الأداء بشكل عام، لكننا نأمل في تلقي التقارير سريعا للنتائج حولها فهذا أمر مهم لأنه يتعلق بقضية غاز (VX).
- أما فيما يخص السلاح البيولوجي فيؤسفني أنه أسوأ قطاع فلم نتحقق أي من طلباتنا ولم نتأكد من أي شيء على الإطلاق

رد عزيز

طارق عزيز: لا أشعر بالهافاجاة، مما قلت فقد كنت اتوقعه، ورغم أننا اتفقا منذ بيونيو الماضي على التركيز على الأسلة الرئيسية من أجل تنفيذ الفقرة ٢٢ من القرار ٦٨٧ والخاصة برفع العقوبات فإن عمالك لم يكن أمينا أو سريعا على المستويات الثلاثة الصواريخ

عامر رشيد وعن يساره وزير الخارجية محمد سعيد الصحاف ثم باقي الوفد الذي ضم كبار المسؤولين في وزارتي الخارجية والدفاع وبعد ما بس من علماء العراق.

وفي المقابل المكان المخصص للفريق الدولي الذي ظل خاليا لمدة أربع ساعة حين نخل ريتشارد باتلر وباقي أعضاء الفريق، ونظم باتلر جلوسهم في أماكنهم ثم قدم ثلاثة مندوبين جديدا في اللجنة من الصين وهولندا والفرنجية لتبدأ بعدها مباشرة الاجتماعات المثيرة.

تقرير باتلر

بداية هادئة لاجتماع ساخن بدأها ريتشارد باتلر: مثل عرض ما توصل إليه الخبراء أبدي ملاحظتين أساسيتين الأولى أنا سعيد أن اللجنة أتمت جانباً مهماً من عملها، فقد انجزنا معظم الأشياء الضرورية من البرنامج الذي تعمل اللجنة وفقاً له. النقطة الثانية رغم توصلنا للنتائج إيجابية فنحن بحاجة إلى مجموعة من الوثائق التي تساعدنا على التأكد من أن العراق دمر أسلحته المحظورة وهنا أشير إلى أنكم لم توفرنا الوثائق التي طلبناها حتى الآن، وهو ما يعطينا انطباعا سلبيا ويعطل قدرتنا على الانتهاء من عملنا وتأكيد أنه تم تدمير أسلحة الدمار الشامل. وهناك نقطة أساسية وهي متعلقة بإنتاج غاز (VX) فكيف أنتجتم هذا الغاز. خاصة أن بعض خبرائنا لديهم شكوك حول ادكم تنتجون غاز (VX) فهل يمكن أن تقولوا لنا الحقيقة؟

ومضى باتلر: نحن نأسف لتأخير إعلان إنهاء عمل اللجنة لكن الأمر بين أيديكم. هذه بعض النقاط التي أردت توضيحها وأسألكم لي تعرض التقرير الذي توصلنا إليه في نهاية هذه المرحلة.

أولا في مجال الصور يوجد تقدم كبير ونعتقد أن مهمة اللجنة قد تمت في هذا المجال وهو إنجاز كبير، لكن ما يدعونو لأسف أن العراق فشل

نجمت «الأهرام العربية» في اختراق الحصار الدولي وكاميرات المفتشين الدوليين التي ترصد أنفاس العراقيين في كل مكان. واخترقت التحصينات الأمنية لتشهد هذا الاجتماع التاريخي.. ونقل واحدة من أعظم المبارزات الدبلوماسية التي استمرت ست ساعات على «جولتين: صباحا ومساء». استخدم فيها طارق عزيز «صاحب الحق» وريتشارد باتلر ذراع أميركا كل ما لديهما من معلومات ومهارات.. لا تظهر في هذه الجلسات.. ولا يعرفها أحد.

الطريق إلى الجلسة

في الطريق إلى الجلسة المساختنة تبدو مظاهر الحصار واضحة لا تحتاج إلى تفسير، طوابير من النساء العجائز في انتظار صرف جزء من حصص الدقيق اللازم للحياة، والتي يتعطل صرفها بسبب تأخر وصول الغذاء إلى العراق والذي يمتد عدة شهور، تنوء فيها المرافقات داخل مبنى الأمم المتحدة بنيويورك حيث الفرقة المخصصة للجنة اعتماد الاتفاقيات الموقعة طبقا لاتفاق النظم مقابل الغذاء. آلاف من الشباب العراقيين يتظاهرون في مكان آخر احتجاجا على تعنت اللجنة الدولية التفتيش على أسلحة الدمار الشامل فقد كان الرأي العام العراقي قبل خمسة أيام من هذا الاجتماع متائبا لقرار جديد باستمرار العقوبات. الصحف العراقية استعرضت مسيرة لجان التفتيش وانتهت إلى نتيجة واحدة.. ما فائدة التعامل مع لجان الأمم المتحدة؟

بداية المواجهة

في العاشرة صباحا ودخل «القاعة المخصصة للاجتماع» كان الوفد العراقي يأخذ «العسكري» يتوسط الجانب العراقي وعن يمينه وزير الدفاع



■ بعد مباحثات واجتماعات مستمرة امتدت ١٧ عاما انتهت جامعة الدول العربية أخيراً من الصياغة النهائية لمشروع محكمة العدل العربية بموافقة جميع الأعضاء. لكن المشروع مهدد بالتوقف لعدم وجود ميزانية لتمويل المحكمة.

والكيمياوى والبيولوجى ومن وجهة نظر أى إنسان عادل أن القضية الرئيسية تكمن فى سؤالين هل هناك أسلحة مدمرة أم لا.. وهل توجد استطاعة لإنتاج أسلحة من هذا النوع أم لا؟.. ماذا هو المفهوم العام عند من يعرفون الحقيقة.

لقد وعدتني بأن جدول الأعمال سوف يتم بإمانة وسرعة حتى ترفعوا تقريراً إيجابياً لمجلس الأمن فى أكتوبر وهو ما لم يحدث فقد أتبع فريق العمل نفس الطريقة القديمة فى الإرباك والخلط بين القضايا الرئيسية والثانوية.

ومضى عزيز: أنت تتحدث عن عملية تدمير الصواريخ وأنا قلت لك فى اجتماعنا الأخير أن تدمير بعض الأسلحة تم عام ١٩٩١ ونحن الآن فى عام ١٩٩٨، وبعد سبع سنوات تسألون أين ومتى وكيف تم تدميرها.. ما معنى طرح هذه الأسئلة الآن لقضايا أتمت تكلفت منها.. يا سيد باتر معنى الأسئلة التى تسألونها هل تم التدمير فى الصباح أو المساء؟ كيف تم إحضار الصواريخ لموقع التدمير؟ هذا ليس مهماً وإنما المهم أنها دمّرت وبمكانك أن تخبر مجلس الأمن بأن هذه الأسلحة تم تدميرها، وأنا أعلم أنكم تستخدمون هذه الأسلحة لتجميد الموقف على حاله الراهنة.

لعبة الوثائق

وبعد لحظة صمت قال طارق عزيز: أتمت تحدثون عن الوثائق، لقد قمنا الآلاف منها حول كل الموضوعات وبالتفصيل، ومع ذلك مارلتكم تتحدثون عن الوثائق، أى وثائق تريد؟ عن صواريخ تم تدميرها، لقد تخلصنا من كل شيء، ولأسف فإنكم تتحدثون فى مجلس الأمن والمجتمع الدولى دائماً أنكم تريدون من العراق تقديم وثائق أكثر، وهذا يمكن أن يستمر لعقرون من الزمان، إنها لعبة بلا نهاية.. ما الوثائق.. وما الغرض؟

إنكم تزودون العراق وتحققون وتفحصون وتسألون لمدة ٧ سنوات ومع ذلك ما زلتهم تريدون التحقيق ويرفع عزيز كوب شاي أمامه ويقول حتى إذا أخبرناكم بأن هذا كوب من الشاي تسألون: نعم يبدو كذلك لكننا نريد التحقيق منه!

إنكم تعملون منذ سبع سنوات فى العراق ومع ذلك لم تقدموا للعالم أى شيء، وما زلتهم يتجولون ويتكلمون، أنا أرى أن أول شيء يجب أن تفعلوه هو أن نذهب إلى مجلس الأمن لنقول لهم: إنه بعد سبع سنوات لم نتحقق من وجود أسلحة مخبأة بالعراق.

الأمر الثانى أتمت تملكون أجهزة مراقبة فى العديد من المواقع ولم تقدم هذه الكاميرات أى دليل على مخالفة قرارات مجلس الأمن وأتمت تعملون ذلك والأمر واضح لا أسلحة ولا تلك القدرة على إنتاجها.

فيلم هندي

وانتقل طارق عزيز إلى قضية الأسلحة الكيماوية: أتمت تقولون إنكم قطعتم شوطاً ناجحاً فى مجال

وزير الخارجية العراقى:

تريدون التأكد من كوب الشاي

الذى أشربه الآن!

لن أعطيك وثائق الحرب

الإيرانية حالياً.. ولا فى المستقبل

أسلحة كيماوية بدون صواريخ..

فيلم هندي!

حقيقة الخبراء

ويضيف عزيز: إنكم تقولون إن خبراءكم درايون للأسف لقد أحضرتم خبراء ليس لديهم خبرة سابقة فى العمل الذى يقومون به، وأخذتموهم للبحرين وأجريت لهم عملية غسيل مخ وأقنعتموهم بأن العراق يكتب ويخادع وين تخبروهم بالذور المطلوب منهم وما طبيعة عملهم.

الجنرال عامر رشيد وزير الدفاع: سأعرض عليكم بعض الأسئلة السخيفة التى يسألها المفتشون وليس لها علاقة بعملهم فهم يسألون عن أماكن شراء بعض الأسلاك الكهربائية، ومن أشترها ومتى عاد وعلى أى طائرة ومن كان معه؟ مع أن هذه الأسلاك تباع فى أى سوبر ماركت فى أى دولة!

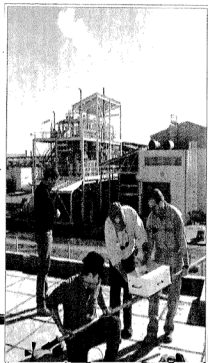
طارق عزيز: يا سيد باتر أنا أيضاً لا أستطيع الإجابة عن سؤال تسألونه ما عدد القطع التى شوهدت فى موقع تفجير الصاروخ بعد تفجيرها؟ هذه ليست أسئلة فنية وإنما موقف سياسى وسوف أعرض عليكم تسجيلاً لبعض الأسلحة البعيدة عن المعلومات الفنية.

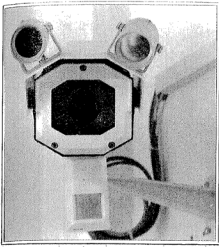
باتر: لدى ملاحظتان على ما قاله السيد نائب رئيس الوزراء أولاً نحن نعمل بجدية ولا اعتقد أن الوقت مضى، وثانياً نحن نطلب وثائق حقيقية حول برنامجكم الكيماوى والبيولوجى فلا تخطأوا الأمور، واعتقد أيضاً أن لديكم خطأ بين ما هو رئيسى وما هو فرعى.

عزيز: المسألة بالنسبة لنا حياة شعب يعانى تحت الحصار ونحن لن نعرض عليكم مسرحية وإنما شريط فيديو يوضح كيف يقومون بعملكم.. إنك تتحدث فى أغسطس ١٩٩٨ عن بعض التقدم، ماذا كان جائزاً فى أغسطس ١٩٩١ أما الآن فقد وصلنا إلى نهاية اللعبة وليس بدايتها لكن للأسف فإنك لست جاهزاً لإطلاق صفارة الإنذار.

ويواصل عزيز: سأطرح عليك طلباً موضوعياً أحضر خبرائنا وأنا أحضر خبرائى ويتحدث بموضوعية لنصل إلى نتيجة.

باتر: الوقت قصير





■ كاميرات المراقبة الدولية داخل كل المنشآت الحساسة



الأمريكية؟

لدى معلومات أن خبراءك تلقوا دورات مكثفة في المباحث الفيدرالية الأمريكية حول طرق الاستجواب.

باتلر: هل أشركتني في هذه المعلومات؟

عزيز: لا

باتلر: لماذا؟

عزيز: لقد حدث قبل توليك منصبك وإسأل نائبك باتلر: وماذا لا تقولها لي؟

عزيز: معلومات سرية ولا أريد الكشف عن مصدريها لكنني أضعتها في التسجيل وسوف يؤكدوا التاريخ... وعندما يقول خبير دولي محترم إنه يفحص ذاكرة الشخص الذي يسأله فانا أسأله أقمه أن هذه ليست أسئلة عالم وإنما رجل شرطة؟

مواجهات الجلسة المسائية

في الساعة من مساء نفس اليوم عاد الفريقان العراقي والدولي إلى مائدة التفاوض لتبدأ جلسة أخرى أكثر إثارة استمرت ثلاث ساعات.

طابق عزيز: لن نستكمل ما لم تنته منه في الصباح... انهب يا سيد باتلر إلى مجلس الأمن وقل الحقيقة وبعد ذلك يمكننا أن نجلس معا ونبحث بعد ذلك كيف ومتى ومن في الصواريخ إلى آخر الأسئلة غير المهمة التي تسألونها، لكن المهم الآن أن يتأكد العالم أننا لا نملك أسلحة نمار شامل لأن هذا هو التقرير الوحيد الذي تستخدمه الولايات المتحدة لاستمرار العقوبات بدعوى أن العراق يهدد جيرانه... وبالمنااسبة لا يوجد أحد من جيراننا يعتقد ذلك عدا الكويت، قل الحقيقة، وإذا لم تفعل فهذا يعني أنك تخدم السياسة الأمريكية وتحقق أهداف الولايات المتحدة في استمرار معاناة الشعب العراقي، وهذا ليس له علاقة بقرار مجلس الأمن الذي تعمل هنا وفقا لنيودا؟

باتلر: السيد نائب رئيس الوزراء لجنة التفقيش على الأسلحة الخطورة «الانسكوم» تمثل مجلس الأمن وتطليق قراره ولها حق تحديد القضية الرئيسية والقضايا الفرعية وما الأشياء التي نحتاجها. وبقينا لقرارات مجلس الأمن فإن على العراق الكشف عن برنامج التسليحي، وإن تنكاد اللجنة من ذلك، وعني أنكرت بأن قرار مجلس الأمن يطلب معرفة تفاصيل حول إنتاجكم وقدراتكم على الإنتاج المستقبلي للصواريخ والأسلحة الكيميائية والبيولوجية وبذلك فإننا لم نخرج عن قرار تم تحديده بوضوح وسنواصل عملنا في ضوء هذا القرار.

ثانياً اسجل اعتراضى على وصفكم لخبراء اللجنة بالبيط وعدم الأمانة وخلق حالة من الغموض أنا أعترض على هذا الهجوم لأنه غير صحيح وللجنة لا تعمل على إيذاء الشعب العراقي كما أننا حاولنا التأكيد من صحة البيانات

عزيز: ماذا تعنى بالوقت قصير، ما وظيفتك بالضبط، أنت دائماً تشير إلى أن الوقت قصير، هل لديك عمل آخر غير الملف العراقي، هذا عملك وهذه مسئوليتك وكل من معك موظفون لإتهام هذه المهمة، ووظيفتك تحتم عليك العمل طوال الوقت لإتهام هذه المهمة.

قضية الأسلحة البيولوجية

طابق عزيز: بشكل واضح نحن لم نستخدم الأسلحة البيولوجية في أي معركة، وتم إعدامها في عام ١٩٩١ ومنذ هذا التاريخ لم تستطيعوا إثبات العكس، وعلى كل المستويات لو أن رجلاً ذهب للحكمة وقال لم أفعل هذا، فهل تستطيع إرساله إلى السجن دون أن تعثر على دليل إدانته؟ يجب أن تبحث عن الدليل لمدة شهر أو اثنين أما بعد مرور سبع سنوات دون أن تملك دليلاً وتقول إنه لست متأكدًا فهذا شيء لا يمكن قبوله... أعطني أي دليل على أن العراق يملك أسلحة بيولوجية انهب لمجلس الأمن وقل الحقيقة لكنت لا تفعل، وقد أعطاكم المسؤلون من هذا الملف وثيقة من الدرجة الأولى كانت تقريراً رفعه إلى حسين كامل وليس لي باتلر وهذه هي الوثائق قال فيها مدير البرنامج البيولوجي قبل الحرب بأربعة أيام إنه ليس لديه أسلحة بيولوجية ماذا تريد أكثر من ذلك؟

مفتشون من FBI

طابق عزيز: لقد كان العضو الأمريكي في الوفد يسأل أسئلة خاصة ونحن قلنا له لماذا؟ قال أريد التأكيد من ذاكرة الشخص الذي يعطيني المعلومات هل هذا عمل خارج تابعين للأمم المتحدة أم أنهم يعملون في التحقيقات الفيدرالية

العراقية ولم تحصل على الوثائق والمعلومات الكافية. ويضيف باتلر: وحتى هذه اللحظة لم تثقل اللجنة الوثائق التي طلبتها من قيادة القوات الجوية العراقية وأكون شاكرًا لو سلمتموها اليوم. هناك نقطة أخرى مهمة: تقولون إنه ليس لديكم أسلحة بيولوجية لكننا تكلمنا من وجودها عبر الأسئلة التي تعرضون عليها، وبناء عليه اتخذنا قراراً بتدمير موقع الحكم البيولوجي.

هذا الصباح طلبتم أن أخبر مجلس الأمن بأن العراق كل يوم لديه أسلحة نمار شامل، أنا أسف لن أفعل ذلك إلا بعد التوصل إليه فعلياً من خلال عملنا حتى يمكن إقناع مجلس الأمن واقترح وضع برنامج جدي خلال الأسابيع المقبلة وقيل رفع التقرير إلى الأمن للإبلاغ عن الأسئلة الرئيسية حول القضايا التي تبحثها اللجنة ونحن لسنا ببعيدين كثيراً عن النهاية.

طابق عزيز: أنا أعرف ماذا فعل مجلس الأمن من العراق، وعلى اللجنة ليس مجرد لعبة سياسية بل إنه مرتبط بمعاناة شعب العراق وهو أمر مهم وشديد الحساسية لأنه يتعلق بحياة المواطنين. وهناك نقطة مهمة: أنت تتحدث دائماً بلهجة المستعمر تقول نحن قررنا، نحن نريد، أنت موظف في الأمم المتحدة، ويجب أن تتصرف كموظف وبطريقة أكثر لطفاً لأنك لا تمثل دولة تستعمر العراق؟

ماذا جرى؟

ويضيف عزيز: إلنا لا تسعى لصراع مع «الانسكوم» لكن للأسف ويهدد سبع سنوات أجدني مضطراً للقول باتكم خاسعون لتأثيرات الولايات المتحدة وبريطانيا، أما عن وثائق القوات الجوية التي طلبتها فلن أعطيها لك الآن أو حتى المستقبل لأن مهمة «الانسكوم» في العراق تحت عنوان العراق والكويت وليس العراق وإيران، وتاريخ هذه الوثائق يتعلق بالحرب العراقية الإيرانية وهي خارج نطاق عملكم.

سيد باتلر أنا لا أقبل نظريتك بأن تأخذوا أي شيء تريدهونه، وفي أي وقت تريدهونه، هذا خطأ واضح، وتتصاعد جو الجلسة حين قال عزيز: للأسف ما حدث خلق أزمة، أنت خلقت أزمة بإرسال سكوت وإيتر للتفقيش أحد المواقع الرئاسية وهو ما لم يحدث منذ عام ١٩٩١، ويعد أن أغلقنا ملف الصواريخ



■ مصادر سودانية كشفت للاهرام العربي عن أن الزيارة التي بداها للقاهرة الأسبوع الماضي الدكتور جون جاراج إسبندت بحث مشروع مصالحة شاملة بين الفصائل السودانية المعارضة والحكومة وتوقع المصادر أن تعلن تفاصيل الاتفاق إذا تم التوصل إليه خلال أيام

إحياء اختيار حرب التحرير

من واجب الصحافة العربية أن تضغط على الحكام العرب لكي يفعلوا شيئا محددا ومؤثرا في مواجهة إسرائيل وبنيتائيه، غير أن هذا الضغط لن يكون مفيدا إلا إذا انطلق من قراءة دقيقة للواقع، ومن أفكار واضحة حول ما يجب عمله بالضبط الآن وغدا، وفي المستقبل القريب والبعيد.

والواقع أن ناك ليس هو ما يحدث. فالصحافة العربية لا تقدم سوى الخطاب الساخر والتحريض من ناحية وخطاب الشعارات والهتافات من ناحية ثانية، ويصوت لك لا على القاتلين بالحرب فحسب، بل على القاتل بالسلام كاستراتيجيا.

دور القاتل بالحرب لا يفرحها كاختيار جيد الآن، أو بالغد القريب، وإنما ما يقولونه هو نداء لاستمرار المقاومة، أما الحرب التحريرية فإنها تترك لأجيال تالية، وهو ما يعني أن يعرض العرب بأجبالهم الحالية والمقبلية في حالة لا سلام دائمة، وهي حالة تترك حتى الدول المعتلة.

أما القاتلون بالسلام، فليس لديهم ضمان لأي شيء، وليست لديهم أدنى إجابة واضحة على مشكلة ماذا لو لم تستجب إسرائيل للسلام، وهو ما يحدث فعلا، وماذا لو استمر التوسع الإسرائيلي، وماذا لو استمرت التقاليد العدوانية العنصرية التي تحتقر العرب وتذمرهم بكل سجل الجرائم التي ارتكبتها إسرائيل ضدكم، من قبل ومن بعد؟ إن النتيجة المحتملة هي أن يصعب السلام استسلاما، على المستوى الاستراتيجي، بعيد المدى نسبيا، لا يجب استبعاد أي اختيار، بما في ذلك اختيار الحرب التحريرية، كما لا يجب أن نستبعد اختيار السلام إن ثبت أنه ممكن على قاعدة التنازل والمصالحة التاريخية، وأنه يفتح الباب للتغيير عقيق في طبيعة الدولة الإسرائيلية من دولة عنصرية إلى دولة لكل مواطنيها، عرب ويهود، ومن دولة عدوانية، توسعية، استعمارية، احتلالية إلى دولة.

والأرجح في موازين الاحتمالات والبدائل، هو أن إسرائيل لن تخفي، وإن تبدلت طبيعتها بصورة ملموسة، إلا إذا لاقته هزيمة عسكرية مؤثرة، غير أن الأرجح أيضا، هو أن تدخل أسلحة السمار للشمال كجزء، لا يتجزأ من موازين الصراع، فإنه لن يكون ثمة حل عسكري نهائي للصراع، وأنه في نهاية المطاف يجب أن يحل سلميا، لكن على قاعدة موازين عسكرية مختلفة.

فإذا اتفقتنا على هذه المعاني، نستطيع أن نضع أبنينا على متطلبات إدارة هذا الصراع، ونمنسك بزماء المبادرة، وما يمكن قوله هو إن ثمة مبادئ أساسية وضرورية لتحضير ساحة الصراع لإدارة استراتيجية عربية سلمية ومبادرة.

أبرز هذه المبادئ، هو أن من لا يحسن إدارة الحرب في صراع ممتد يمكن من إدارة ناجحة لاختيار السلام، وفي المقابل، فإن الحل النهائي في مثل هذا النوع من الصراع لن يكون عسكريا، لكن الاستعداد لخوض معارك عسكرية مؤثرة، حتى وإن لم تكن نهائية. هو أمر ضروري للوصول إلى سلام حقيقي وممكن.

ويتربط على الفكرتين أن أفضل إدارة ممكنة للصراع هي تلك التي تحفز يوما لسياري الحرب المظلة دون أن تتوقف عن عرض سلام عادل وبقا لتصور واضح يحقق التكافؤ ومصالحة تاريخية، ويقع الباب للتحول من معاملة الصراع العدواني إلى معاملة للناسفة الثقافية والحضارية.

وتتطلب هذه المبادئ الأساسية من ثلاثة الافتراضات، يجب أن تتحول من خلال الإرادة السياسية والجمعية إلى واقع.

الافتراض الأول: هو أن تحقيق انتصار عسكري عربي في حرب كبيرة ومؤثرة، حتى لو لم تكن نهائية، هو أمر ممكن عمليا.

الافتراض الثاني: هو أن هذا الانتصار ممكن حتى لو لم يكن لدى العرب حليف استراتيجي مواز لما يتمتع به الخصم الإسرائيلي من تحالف من الدول المتقدمة، وذلك على طرف بعينها وبشروط محددة وممكنة.

والافتراض الثالث والأخير هو أن ثمة بديلا ممكنا، هو تحالف عربي راسخ وغير قابل للاعتراض، ويقوم على ثقة شبه مطلقة، إن لم تكن مطلقة بؤسس تحديدا حول اختيار خوض حرب قابلة للكسب.

ويكفي تماما أن يتم تأسيس هذا التحالف بين ثلاث أو أربع دول عربية فقط، وهي مصر والسعودية وسوريا، وربما العراق أو ليبيا.

هذه الافتراضات جميعا ليس لها مقام في المعطيات المباشرة والرائحة للواقع العربي والدولي، لكن هذه المعطيات يمكن أن تتجمع بأشعر مما نتصور، لو عملنا جدوا للتوصل إليها في غضون فترة قد تتراوح بين ثلاثة وسبعة أعوام.

بقلم د. محمد السيد سعيد

والملك الكيماري نهائيا لذلك خلقت الأزمة وطورتها وضخمت كل شيء، وبحول القضية إلى مظاهره عدائية ثم شيت العالم بكل ما قيل.

سيد باثري الآن أطلب منك مرة أخرى أن تعجب

وتخبر مجلس الأمن بأن مهمتك انتهت طبقا للفصل الثاني من قرار مجلس الأمن ٦٨٧ لكذلك نقول إننا لا نملك الليل، وإذا كنت لا نملك قول الحقيقة الآن فإني

لا أثق في أنك ستقولها في أكتوبر.

لقد اتفقتنا على برنامج محدد بما نقوله الآن يعني أنك لا تفي بوعدها، وإذا كنت لا نملك الفرقة على قول

الحقيقة لمجلس الأمن فاسمح لي بأن أقول إن عملنا هنا ليس له فائدة وأنا أن استطيع الارتباط معك

مستقبلا في أي برنامج آخر.

باثري: ماذا تعني بعدم استكمال عملنا هل تقصد مسألة نزع الأسلحة، أم عمليات المراقبة أم الائتلاف معاً؟

عزيز: أنت عرضت برنامجا جديدا واجتماعات جديدة، وأنا لست مستعدا لخوض جولات جديدة،

وسأخبر القادة العراقيين بما حدث وسأترك القرار للقادة والشعب العراقي. ولا يمكن أن تستمر

العقوبات ونحن ننفذ قرارات مجلس الأمن ويجب أن ينتهي ذلك.

باثري: قلت لي إذا كنت أنا غير مستعد لقول الحقيقة لمجلس الأمن فلن يكون هناك تعاون بين العراق

ومجلس الأمن. أسعني جيدا أنا لا أستطيع إخبار مجلس الأمن بما سميت الحقيقة ليس لي أدلة عليها.

عزيز: وهل لديك أدلة عكسية؟

باثري: نعمي أكمل. وظيفتنا التأكيد من إعلانكم وليس تأكيد حالة أنتم تريدونها.

عزيز: لقد فسرنا كل شيء في هذا الاجتماع والاجتماعات السابقة وأجبنا عن استكمك وقلت إننا لا

نعرف بالضبط ماذا تريدون؟

باثري: أنت تعارض عمل البرنامج وفق ما اقترحتة وتساوينا أن أقول حقيقتك.

عزيز: نفيست حقيقتي بل الحقيقة، إن مهمتك قول الحقيقة هل لديك دليل على عكس ما أقوله.

باثري: هذه ليست مهمتنا.

عزيز: من المفترض أنك خبير في نزع التسلح وعليك الوصول إلى نتيجة، وإمامك الحقائق التي

تمتلك من الأدب إلى مجلس الأمن ويقول إن العراق لا يملك هذه الأسلحة.

باثري: هل نهي الاجتماع الآن؟

عزيز: هل لديك جديد تقوله؟

باثري: لا، هل نجتمع غدا؟

عزيز: إذا كان لديك جديد نقوله، أما إذا لم يتغير موقفك فإن يكون الاجتماع مقبدا.

وانتهت الجلسة التاريخية التي وضعناها كاملة أمام القراء دون تدخل منا. ويبقى السؤال إلى متى يظل الحصار مفروضا على العراق؟ ■



■ يوسف السميط



وزير الإعلام الكويتي:

لا علاقة لوجودي في مصر بالفضائية العراقية

الحوار مع وزير الإعلام الكويتي يوسف السميط أشبه بمن يضع يده في عيش الدبابير، فهو صحفي سابق، وصل إلى منصب نائب رئيس تحرير، ثم مدير لوكالة الأنباء الكويتية، التي تركها إلى مقعد الوزارة، وحين تحاور صحفياً، لا تتوقع أن تأتي الإجابات على طبق من فضة، فهو بين عقلية الصحفي والسياسي يقول ما يريد، ويجدد من المرافعة، ومع ذلك جاءت الإجابات في هذا الحوار أشبه بطلقات المدفعية الثقيلة، وأصابنا أهدافها على الساحتين الكويتية والعربية، خاصة عندما تطرق الحديث لقضية الصحافة الكويتية الساخنة جداً هذه الأيام.

وكيف يمكن تحقيق هذه المعادلة الصعبة؟ سنمثل إليها بالاتفاق بين قطاعات النشر المختلفة من جمعية الصحفيين، وهي القطاع الأعلى الذي يشمل الصحفيين والمؤسسات الصحفية، حتى نستطيع الوصول إلى صيغة متطورة للتعامل مع قضايا النشر والمطبوعات، ويجب أن يتسع القانون ليشمل جميع وسائل النشر والإعلام.

ما زلنا في حالة الصحافة الكويتية، فهي لها خصوصية أن كل صحيفة توصف بأنها حكومية ومعارضة في الوقت نفسه، فهل هذا تابع من أن صحافتكم تسبق كسيرا المجتمع، لذلك لا يرضى عنها المجتمع أحياناً؟

صاحبتنا جزء من المجتمع، ونظامنا الصحفي له جذوره الاجتماعية، وصنف الكويت تعكس التوجه السياسي والاقتصادي لأصحاب الصحف، لذلك فهي تعكس الظواهر الكويتية بصدق، رغم التمداد والتشدد في الطرح أحياناً.

زيارتكم إلى مصر حملت شعار «دعم العلاقات الإعلامية بين البلدين»، لكنها توافقت مع تقارب مصري عراقي، خاصة من الناحية الإعلامية، حيث تبث القناة الفضائية العراقية إرسالها عبر القمر الصناعي المصري، فهل للزيارة علاقة بهذه التطورات؟

علاقتنا الإعلامية مع مصر تاريخية، واعتدنا في بنائنا الإعلامي على المورد البشري والخبرة المصرية، لذلك فإن توجهنا الآن إلى مصر طبيعي لدعم العلاقات والاستفادة من التجربة الإعلامية المتطورة في مصر، وهذا جزء من الزيارة. أما الجزء الثاني فإن موعد الزيارة يتصادف مع الذكرى الثانية للغزو العراقي، لذلك فإنها تعني تأكيد وتذكير دور مصر وموقفها تجاه الاحتلال العراقي للكويت.

الصحافة الكويتية متهمه بأنها تشعل المواقف الداخلي وتصل به إلى حشد الأزمات.. كيف نقمونها الصحافة الكويتية في ضوء الأحداث السياسية الأخيرة التي شهدها الكويت؟

الصحافة الكويتية ظاهرة إيجابية مرت بثلاث مراحل: الأولى فترة التأسيس، والبدليات حتى الغزو، وهي مرحلة البناء، والحريات عبرت عن الموقف القوي والعربي بشكل بناء، أما المرحلة الوسطى فكانت مرحلة الانسداد، وهي فترة سرداء صدرت فيها بعض الصحف خارج الوطن، أما المرحلة الثالثة والأخيرة فهي مرحلة تداعيات الغزو والحدة في طرح وجهات النظر على المستويين الداخلي والخارجي، لكنها في الجمل صفا موضوعية إلى أبعد الحدود.

وكيف حكمتكم بموضوعة الصحافة الكويتية؟

لدينا إحصاءات واستقصاءات رأى أخذت من عينات كبيرة من كويتي وعرب مقيمين بالكويت، أثبتت بموضوعة وإيجابية طرح الصحافة الكويتية، وهناك قضايا وحملات صحفية إيجابية نجحت فيها الصحافة في حل مشكلات داخلية.

هل نفهم من ذلك أنك لست مع الرأي القوي الداعي إلى تعديل قانون المطبوعات في الكويت؟

هذه قضية مختلف عليها، ومع ذلك أنا مع المؤججه، وأرى أنه من الممكن إعادة النظر في كل التشريعات التي تحكم وإقنا الإعلامي، والقضية ليست مسافة فقط، وإنما قضية نشر وحقوق ملكية، فالعلم يتغير والقانون الحالي أصبح لا يلبي احتياجات النشر، لذا أنا مع إعادة النظر في جميع التشريعات الخاصة بالمطبوعات والنشر، لزيادة هامش الحرية ومصالح الدولة، وخصوصية الأفراد، وهذه هي المعادلة التي أتحدث عنها.

لكن جوستكم التي بدأت بدول الخليج وتشمل مصر وسوريا ولبنان.. من المؤكد أن لها أهدافاً سياسية غير الإعلامية؟ طبعاً، فمصر وسوريا ودول الخليج هي «دول إعلان دمشق»، وهي منظمة مهمة للكويت، بإعلان دمشق قضية أريثيت بطرف سياسي وتاريخي محدد، وتطورت إلى مفهوم سياسي جديد، وأنا كمصحفي أستوعب هذا جيداً، وأعتقد أن إعلان دمشق يتحرك في مساره الطبيعي الصحيح، لذلك فإن تحركنا مع دول الخليج وسوريا تحرك في إطارنا السياسي الطبيعي.

النائب الأول لرئيس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد، قال إن الكويت لا تمنع في حضور العراق لاية قمة عربية.. لكن رغم هذا التصريحات الإيجابية، إنزال الشارع العربي مقفنتها بأن الكويت هي العقبة الوحيدة أمام إصلاح ما يعانيه العرب منذ عام ١٩٩٠ وحتى الآن؟

هذا الكلام يراد به الاستهلاك الإعلامي والسياسي فقط، فالكويت أكثر الدول دعماً للتضامن والقضايا القومية العربية، ونحن نعتبر عودة الصف العربي إلى سابق عهده مسئولية عربية شاملة وليست مسئولية الكويتية، والمشكلة أننا نطالب الكويت بأن تتحمل دوراً سياسياً أكبر من طاقتها، نحن دول صغيرين، الساحة، عدد سكانها ومواردها محدودة، فمن دولة كل مساحتها ١٥ ألف كيلومتر مربع، وسبها تعادل سبعة أضعاف مساحة الكويت، فهل دولة بهذا الحجم تتحمل مسئولية جمع الشمل العربي وحدها؟

ومن يتحمل تبعات ما نحن فيه الآن؟ النظام الموجود في بغداد هو الذي يتحمل تبعات غزوه للكويت، وأنا أعتقد أن جمع الشمل العربي مرتبط في الشارع بتطور ودعم مسيرة السلام، ونقطة الارتكاز الأساسية لها محاور واضحة في الولايات المتحدة ونيانهاو والقادة الفلسطينيين، والافاضات، بدر مصر، واللوف السوري، هذا الدول لها حضور سياسي، وهي معنية مباشرة بما يحدث، وهي دولة غلة، أنا فيها يتعلق بالعراق وديها في دعم التضامن العربي، فانا أتمنى أن يكون هذا الكلام صحيحاً.. لكن من التجربة أعتقد أن مشكلة الوطن العربي سببها النظام العراقي. ■



واشنطن تجنى ثمار سياستها في إفريقيا

أصابع إسرائيل في انفجاري نيروبي ودار السلام

جماعات إرهابية تسكن القارة السمراء ولا أحد يعظم عندها شيئا

■ تفجير سفارتي أمريكا في نيروبي ودار السلام سلط الأضواء على التظلمات الإرهابية في إفريقيا



قبل مرور أسبوع واحد على التهديدات التي أطلقتها جماعة الجهاد الإسلامية المتطرفة في مصر بضرب المصالح والأهداف الأمريكية، جاء حادثا تفجير السفارتين الأمريكيتين في كينيا وتنزانيا في توقيت متزامن بمثابة صدمة قوية لأجهزة الأمن الأمريكية المتعددة، وطرحا أكثر من سؤال عن منفذى الحادثين، ومغزى وقوعهما داخل القارة الإفريقية، وتحديدأ في كينيا وتنزانيا اللتين ترتبطان بعلاقات وطيدة مع واشنطن.

■ تقرير - نبيل شرف الدين - هانى بدر الدين

وكبير يحتاج إلى أموال طائلة لإعداده وتنفيذه، يمثل هذه الدقة، إضافة إلى أن المواد المتفجرة المستخدمة في الحادثين مواد شديدة التفجير. لم تعرف بعد - ولم تستخدمها جماعات إرهابية، إذ أنها تكتولوجيا عالية تحدث دمارا شديدا في مساحة واسعة بكمية قليلة جدا.

وعند سؤالنا للمسئول عن تشابه هذين الحادثين مع تفجير مبنى السفارة المصرية في باكستان والسفارة الأمريكية في بيروت، قال المسئول: رغم أن الحوادث الأربعة استهدفت سفارات، فإنها تختلف من حيث الشكل والمضمون.

ففي حادثي تفجير سفارتي مصر بباكستان وأمريكا ببيروت تم استخدام كمية كبيرة من التفجيرات التقليدية وضعت في سيارة قادها شخص واقتم بها مبنى السفارة، لكن في حادثي كينيا وتنزانيا وضعت كمية صغيرة من مادة شديدة الانفجار، وتم تفجيرها بموت خارج مبنى السفارتين.

كما أن عمليتي إسلام آباد وبيروت وقعتا في مكانين يتوافر فيهما العنصر البشري اللازم للتفجير، أي تمنا على ملعب للفتيين، حيث كانت الجماعات الإرهابية المصرية تتخذ من

الإدارة الأمريكية من ناحية لم تسارع في اتهام عناصر إسلامية بتنفيذ الحادثين، رغم المعلومات التي اذاعتها نيروبي فور وقوعهما عن تورط عربي في تفجير السفارة الأمريكية في كينيا، وهو ما يشير إلى أن واشنطن قررت التحقق قبل إلقاء الاتهامات كما حدث مع حادث تفجير المبنى الفيدرالي بولاية أوكلاهوما، حين حملت واشنطن تبعيته لجماعات إسلامية متطرفة، ثم ثبت بعد ذلك أن وراء العملية أحد الأمريكيين.

ويؤدى التهميل الأمريكي للإعلان - عن ملاسبات التفجيريين - بنا مباشرة إلى السؤال الأول الذى تحاول CIA و FBI الإجابة عنه، وهو تحديد مواقع الحادثين. والمشتبه في تورطهم فيها.

الإجابة الأولى جاءت على لسان المتحدث باسم مجلس الأمن القومى الأمريكى الذى أكد أن ما حدث ليس من تدبير هواة، إنما هم «مخترون أحسنوا التنفيذ».

ما قاله مسئول الأمن القومى الأمريكى يتفق مع وجهة نظر مسئول أمنى مصرى كبير قال لـ «الأمرام العربى» إن التفجيريين لا يمكن أن تنتفعوا بجماعات إرهابية محلية، لأنه عمل منظم

الحدود الباكستانية - الأفغانية مقرا لها، أما المقاومة اللبنانية فهي موجودة في بلدها بشكل طبيعي. لكن حتى الآن لم يثبت وجود معارضة عنيفة ومسلحة، أو حتى إرهابية معادية للولايات المتحدة في كينيا وتنزانيا.

وفى ضوء هذا التحليل الأمنى الوافى يبقى السؤال: من وراء الحادثين.. وما الجهة ذات التنظيم العالى القادرة على تنفيذ العمليات في وقت متزامن في بلدين مختلفين؟

رغم التحالف الاستراتيجى والدائم بين واشنطن وقل أيب، فإنه لا يمكن إغفال الدافع الإسلامى في الحادثين، فالخبارات الإسرائيلية موجودة في منطقة القرن الإفريقى والبحيرات الإفريقية بقوة، وبهى توجد بشكل رسمى وعلى في أكثر من دولة، منها كينيا وأوغندا وبوروندى ورواندا وإريتريا وإثيوبيا، ويتمتع بحرية تحرك عالية، إضافة إلى وجود خبراء عسكريين لها في تلك الدول.

■ الولايات المتحدة الأمريكية وعدت السلطة الفلسطينية بإيفاد مارتن انديك، مساعد وزيرة الخارجية الأمريكية، إلى منطقة الشرق الأوسط في محاولة لإنقاذ عملية السلام وكبدل عن ديفيس روس المنسحق الأمريكي الذي طلب الفلسطينيون استبداله.

محترفون خططوا ونفذوا بتكنولوجيا جديدة

تنتزانيا، وعلى رأسها حزب جبهة الاتحاد المدني الإسلامي والذي يتزعمه «سيف شريف حمادي» وبتمهم السلطات التتازانية حمادي يتعاون مع إيران حيث يتضمن برنامجه السياسي ندوات لمواجهة الغرب وخاصة الولايات المتحدة الأمريكية ويعتبر أن انضمام زنتبار لنظام المؤتمر الإسلامي بموافقة الحكومة في تنزانيا مدخمة كبرى» لاتصااص المشاعر الإسلامية الجارفة التي لن تهدأ إلا بتطبيق الشريعة الإسلامية.

ولم تكن كينيا بعيدة عن تأثيرات الجماعات المتشددة، خاصة مع تصاعد نشاط خالد بلالة -زعيم الحزب الإسلامي في كينيا- وقد أثار بلالة مواجهات عديدة مع الحكومة الكينية بعد عودته من منفاه الإيجباري في ألمانيا وبدأ في مواجهة مع الحكومة وصفتها الصحف الغربية بأنها تشبه مواجهة الخميني لشاه إيران إبان الثورة الإيرانية.

وقد نشط حزب بلالة في المناطق ذات الأغلبية المسلمة في المناطق الشرقية والتي تعاني ضعف الخدمات الأساسية اللازمة للحياة من صحة وتعليم وتعتقد حكومة كينيا أن حزب بلالة يتلقى دعماً من الحكومة السودانية، وأن الجبهة القومية الإسلامية تلعب دوراً أساسياً في رعاية الحركات المعادية في كينيا وأوغندا وزيمبابوي.

ويصدر الحزب الذي يتصدره حمادي عدداً من النشرات الإعلامية غير المنتظمة التي تتضمن هجوماً على الحكومات في البلدان الإسلامية التي لا تطبق الشريعة ووصفة خاصة في البلدان العربية الإسلامية، ويحرص الحزب على إظهار التأييد للجماعات المتطرفة التي تعمل في البلدان الإسلامية ويرتبط حمادي وحزبه

بتوسية مدعومة من أمريكا وإسرائيل على حساب أغلبية من الهوتو، لكن هذا التحالف الذي تشن بين دول الليجوات سقط بعد الصراع بين بورويدي وزانتير، وبدأت المعارضة هناك تتحدث عن التدخل الأمريكي للسافر في القارة السوداء.

الإرهاب في إفريقيا

أما الحالة الصعبة التي لم ينتبه إليها الأمريكيون فهي أن دول القارة الإفريقية تشهد منذ سنوات تآخياً كبيراً في الاتجاه الأصولي، حيث ولدت جماعات عديدة تعمل في ظل واقع قبلي وإثني قابل للانفجار في أية لحظة في كينيا وتنزانيا والسفغال وبنجيريا والصومال وإريتريا وإثيوبيا.

وفي تنزانيا ورغم الانتصار الذي حققه المسلمون على أراضيها وانضمام «زنتبار» لمنظمة المؤتمر الإسلامي، رغم أنها جزء من الأراضي التتازانية، فمازال الاتجاه نحو الاستقلال الكامل للإقليم هو الهدف الأساسي للجماعات الأصولية النافذة فقد شهدت السنوات القليلة الماضية تحولاً كبيراً في الخطاب السياسي لعدد من الأحزاب الإسلامية في

لكن ما مصلحة إسرائيل في الحادث؟ وهل يمكن أن تضرب المخابرات الإسرائيلية أهدافاً أمريكية؟ التاريخ يقول نعم، فقد سبق لإسرائيل أن ضربت باخرة التجسس الأمريكية «إيبيري» في البحر المتوسط في عام ١٩٦٧، في أثناء العدوان الإسرائيلي في يونيو ١٩٦٧، لتعطيل شبكة التجسس الأمريكية الموجهة على الباهرة، من أجل احتلال الضفة الغربية والقدس، رغم اعتراض الولايات المتحدة على هذه الخطوة. أما على الصعيد الإفريقي الحالي، فإن النزاع الإثيوبي - الإريتري الأخير قد كشف عن تعارض مصالح إسرائيل وأمريكا، حيث دعمت إسرائيل إريتريا، بينما وقفت الولايات المتحدة إلى جانب إثيوبيا، وهو ما أدى إلى توتر غير معلن بين البلدين.

وأضافة لاختلاف المصالح فإن تنفيذ العمليات والمصالحها الأخير قد كشف عن تعارض مصالح إسرائيل وأمريكا، حيث دعمت إسرائيل إريتريا، بينما وقفت الولايات المتحدة إلى جانب إثيوبيا، وهو ما أدى إلى توتر غير معلن بين البلدين. وإضافة لاختلاف المصالح فإن تنفيذ العمليات والمصالحها الأخير قد كشف عن تعارض مصالح إسرائيل وأمريكا، حيث دعمت إسرائيل إريتريا، بينما وقفت الولايات المتحدة إلى جانب إثيوبيا، وهو ما أدى إلى توتر غير معلن بين البلدين.

لا استنفادات

في الوقت نفسه لا يمكن استنفاد جماعات إرهابية إسلامية من الحاديين، خاصة في ضوء التهديدات الدائمة التي تلقاها واشنطن من تنظيمات إرهابية، وأخرها تنظيم «الجبهة»، حيث أعلنت جماعة مجهولة تسمى نفسها «جيش تحرير المقدسات الإسلامية» مستهدفاتها عن الحاديين.

لكن الاتهام بالضرورة لا ينصب على جماعات إسلامية تنتمي إلى المنطقة العربية، حيث يمكن نسبة الحاديين إلى جماعات إسلامية إفريقية. ويعتقد دبلوماسيون في يربودي أن المناورات التي أجرتها واشنطن في إبريل الماضي في كينيا لها علاقة بالتفجيرات، فقد أدى التحالف الأمريكي مع الأنظمة الحاكمة في تنزانيا وكينيا إلى ضرب المعارضة في البلدين، كما أدى نفس التحالف مع أوغندا والكونغو وإريتريا إلى خلل التوازنات العرقية والقبلية في البلدان الثلاثة، كما في رواندا وبوروندي، حيث تحكم أقلية

■ الإصابات الخفية وراء التفجيرات استخدمت العنصر البشري المحلي



■ التكنولوجيا شديدة التجريب المستخدمة في الحاديين تغير كثير من الأسس حول مصدرها



اتساع نطاق الصدام يصبح احتمالاً قائماً عند كل المنعطقات خاصة مع ازدياد حجم حركة الجهاد الإسلامي وإحتمال تصالفها مع باقي الفصائل الإرترية الأخرى.

وتعتبر قضية الأصولية الإسلامية في نيجيريا من أكثر القضايا الساخنة إلحاحاً منذ انضمام الدولة الإفريقية إلى منظمة المؤتمر الإسلامي في عهد «شاجاري» فعلى حين يصور الأصوليون المسلمون في الشمال على ضرورة تطبيق الشريعة الإسلامية واعتبار نيجيريا دولة إسلامية فإن بعض المسيحيين يرفضون ذلك، ويصرّون على التمسك بعلمانية الدولة على نحو ما نص عليه دستور ١٩٧٩، وعلى ضرورة انسحاب نيجيريا من عضوية المؤتمر الإسلامي وقد أدت هذه التناقضات إلى اندلاع اضطرابات دينية عام ١٩٨٧ في مدينة «كافو»، وتم حرق بعض الكنائس والممتلكات المسيحية مما دفع الرئيس «بابا نجيداء» إلى إنشاء المجلس الاستشاري للمسلمون الدينية عام ١٩٨٧ بعضوية ١٢ مسلماً و١٢ مسيحياً لمراقبة هذه التطورات.

ولكن المسألة عادت إلى الظهور مرة أخرى عام ١٩٨٨ عندما اجتمعت اللجنة الوطنية لمناقشة مشروع الدستور حيث طالب الأعضاء المسلمون مرة أخرى بتشكيل محكمة استئناف شرعية فيدرالية، ورفض الأعضاء المسيحيون ذلك وانتهى الجدل بقصر سلطات المحاكم الشرعية على الاستئناف في الأحوال الشخصية المتعلقة بالمسلمين فقط.

من الشرق إلى الغرب

وفي السنغال أصبح ملف الجماعات الإسلامية الراديكالية من أهم التحديات التي تواجهها الحكومة بعد اتساع قاعدة أنصار الشيخ مصطفي «س» وزعيم ما يسمى «بالجماعة الإسلامية السنغالية» في السنغال، وقد تشعلت هذه الجماعة منذ منتصف الثمانينيات وكانت تعمل في البداية على طريقتي جماعات التبليغ والدعوة لنشر الدين الإسلامي.

وسرعان ما بدأت هذه الجماعة في التحول عن النهج الأسلمي المعتدل إلى المطالبة بالجهاد المسلح واول الأهداف التي حدتها هذه الجماعة هي المجموعة التبشيرية الغربية المنتشرة في السنغال.

وبخلت هذه الجماعة في دائرة المواجهة مع الحكومة السنغالية بعد قيام السلطات باعتقال زعيمها «مصطفي س» في أعقاب عودته من أحد المؤتمرات الشيعية الإسلامية في السودان، واتهمته الحكومة بالتعاون مع دول أجنبية لتهدد الاستقرار السياسي في البلاد. وصدر حكم بحبس لمدة عامين فقط ■

الصومال لتطبيق الشريعة الإسلامية وإقامة دولة شيعية تشكل انطلاقةً للدعوة الإسلامية!!

جبهة الأورو في إثيوبيا

وعلى مسعيد إثيوبيا لا تقتصر المشكلة على الجماعات الإسلامية في إقليم أوجادين ولكنها تمتد إلى مناطق أخرى تتجر فيها مشكلات داخلية وزعزعات انفصالية خاصة في «الأورو» حيث تصاعدت عمليات المقاومة التي تمارسها «الجبهة الإسلامية لتحرير الأورو»، وفي واحدة من أربع جهات تنتمي للأورو وتطالب بانفصال الإقليم عن إثيوبيا.. ورغم جهود الحكومة الإثيوبية في استيعاب هذه النزعات الانفصالية عبر إعادة التقسيم الإداري طبقاً للولايات العرقية والقبلية فإن جبهة التحرير الإسلامية تعتبر أن هدفها لا يقق حد حدود الاستقلال السياسي للإقليم، ولكنه يمتد لغرض الشريعة الإسلامية، وإقامة دولة إسلامية في إثيوبيا، وتدعو الجبهة إلى إسقاط ما أسمته «التعرات القبلية» والتمسك بالوحدة الإسلامية.

الجهاد في إريتريا

وتعتبر حركة الجهاد الإسلامي الإرترية أكثر الجماعات الإسلامية في القرن الإفريقي المرحشة لممارسة دور أكبر في المستقبل وتتمثل هذه الحركة هاجساً أمنياً دائماً لأريتريا وبعض الدول الأخرى في المنطقة..

وقد تأسست هذه الحركة في نوفمبر ١٩٨٨ ومارست نشاطاً إسلامياً تطلب عليه الصيغة الجهادية، وطرحت نفسها كمعبر عن المسلمين، وهذه الحركة تستمد عناصرها من عدة تنظيمات أهمها التنظيمات الإسلامية والطلابية في السودان وقد انطلق نشاطها من منطقة «كسلا» بشرق السودان. وتتصاعد خطورة الحركة الإرترية حيث ينقسم شعب إريتريا إلى مسلمين ومسيحيين وأقلية وثنية، وفي حال استمرار سيطرة الجبهة الحاكمة ذات الأغلبية المسيحية فإن

بعض العلاقات تنظيمية ببعض الجماعات الإسلامية في كينيا والتي تنتشر في المناطق الساحلية وترزعها شيخ يدعى «النديم عابده».. وكان هذا الشيخ زعيماً لأحد الطرق الصوفية في كينيا والتي - رغم أنها لا تنتمي فعلياً إلى الشيعية - ترتبط بعلاقات مع إيران بصورة واسعة وتتلقى منها الدعم المالي لبناء المساجد وإفتتاح المدارس الإسلامية.

وقد أدّى الدور السياسي الذي بدأت هذه الجماعات في ممارستها بصورة موسعة على أراضي كينيا وتنزانيا إلى قيام الحكومتين بإجراء مفاوضات واسعة لصياغة استراتيجية تنسيق أمنى لمواجهة هذه الجماعات.

أما في الصومال فقد برز أخيراً الاتحاد الإسلامي الصومالي على الساحة السياسية الصومالية، وكان نشطاً سريعاً حتى عام ١٩٩٠، وتتمركز قواه في مدينة «لاسي قرى» في إقليم سواولسانج في الشمال الشرقي وبلدة «بلادوخ» في إقليم «غوى» جنوبي غرب الصومال.

ويؤكد الاتحاد الصومالي من أنماج بين الجماعة الإسلامية التي كانت تتركز في الجنوب ويرأسها الشيخ «محمود عيسى» و«وحدة الشباب الإسلامي» التي كان يرأسها الشيخ «علي ورسمة» وهي جماعات تلوح بآرائها سياسية متشددة، وتطلق أحكام التكفير على الحكومات التي لا تطبق «الشريعة الإسلامية» وقد شاركت عناصر من هذه الجماعات في الحرب الأفغانية ضد محمد سياد بري، وساهم الصوماليون الأفغان في دعم علاقات الاتحاد الإسلامي بعناصر الجماعات الإرهابية في الدول العربية كما ارتبط الاتحاد أيضاً بعلاقات واسعة مع عدد من الأثرياء العرب من موالى الجماعات الإرهابية.

وتؤكد المصادر الصومالية أن الاتحاد الإسلامي الصومالي عرض على عدد من جماعات الأفغان العربية المشاركة في عمليات «الجهاد الإسلامي في

■ الجامعة العربية تكتتم تفاصيل الإجتماع المغلق الذى عقد الأسبوع الماضى بالإدارة العربية للجامعة مع وفد صومالى.. «الأهرام العربى» علمت أن الإجتماع ركز على التعاون الإثيوبى مع مايسىمى بجمهورية أرض الصومال وأثر ذلك على تفتيت الصومال.

تضم ٢٨ شخصا اكتشفهم الأمن المصرى

شبكة تجسس سودانية فى القاهرة

المعارضة السودانية من ناحيتها اعترفت باختراق صفوفها من قبل الحكومة وإن اختلفت درجة الاعتراف من فصيل إلى آخر لكن قوات التحالف السودانية كانت أكثر شجاعة حين اعترفت باختراق الحكومة لها فى مصر وإريتريا، وقدمت قوات التحالف التى يرأسها العميد عبد العزيز خالد تقريراً لاجتماع هيئة قيادة التجمع عما حدث وأشار المسئول السياسى لها عبد العزيز دفع الله إلى طرد قوات التحالف للمسلون المالى محمد حسن برير والذى يحمل الاسم الحركى «علام».

أكد دفع الله أن الحكومة السودانية مهتمة بمتابعة مصادر تمويل المعارضة لكنه أشار إلى أن المعلومات التى حصلت عليها عن طريق «علام» لم تكن صحيحة، حيث تم إمداده بمعلومات خاطئة سبق تجهيزها وإبلاغها لعلام الذى نقلها للحكومة السودانية، ورغم رفض المسئول السياسى لقوات التحالف كشف المزيد من الأسماء فإن «الأهرام العربى» حصلت على معلومات تشير إلى تورط اثنين من ضباط قوات التحالف فى التجسس لصالح الحكومة السودانية:

الأول: نقيب شرطة «ط» والثنائى: «م ط» وغير معروفة رتبته العسكرية، وكانت الحكومة السودانية قد أعلنت عن طرده من الخدمة وعمل مستشاراً قانونياً قبل أن يغادر الخرطوم إلى القاهرة حيث تسلل إلى صفوف قيادة قوات التحالف حتى تم اكتشافه وإبعاده.

وفى حزب الأمة نفى حسن محمد الحسن - المسئول الإعلامى للحزب - وجود اختراقات حكومية لحزبه لكن المعلومات التى حصلت عليها «الأهرام العربى» تشير إلى تورط «م. ب» من المخابرات السودانية فى التجسس على الحزب وهو شقيق أحد كوادر حزب الأمة وترطبة علاقة نسب بقبائلى ربيع فى الحزب نفسه.

والوقف نفسه أكده الحزب الاتحادي الذى أعلن فى بيان رسمى أن أعضائه فوق مستوى الشبهات، لكن المعلومات التى حصلنا عليها أشارت إلى تورط القيادى الاتحادي «ف. ح. ص» وتم القبض عليه قبل أن يفرج عنه بوساطة من قيادة الحزب الاتحادي.

وأشارت مصادر سودانية إلى أن أكبر اختراقات الحكومة وقعت فى أحزاب القومى السودانى، والاتحادي، والأمة باعتبارها أكبر الأحزاب جماهيرية، فى الوقت الذى لا تتناك فيه ضوابط تنظيمية عالية لمصرفها.

وأضافت المصادر: إن من بين ٢٨ شخصاً

الصراع بين الحكومة والمعارضة السودانية لم يقف عند حدود المعارك العسكرية، أو التفاوض الرسمى والسرى وإنما اتخذ شكلاً جديداً بعد أن كشفت أجهزة الأمن المصرية عن شبكة تجسس سودانية فى القاهرة، استهدفت اختراق صفوف المعارضة السودانية واغتيال قادتها. «الأهرام العربى» تنفرد بنشر تفاصيل هذه الشبكة التى ضبطت مؤخراً وتم ترحيل أفرادها إلى خارج مصر خلال الأيام القليلة الماضية.

■ تقرير - أمانى الطويل



■ عبد العزيز خالد



■ محمد عثمان الميرغنى



■ الصادق المهدي

رصدت هذه الشبكة منذ بدايتها، واتخذت موقفاً منها على اعتبار أنه من غير المسموح به مباشرة أية أنشطة استخبارية على الأرض المصرية، إضافة إلى أن المعارضة السودانية الموجودة فى مصر لا تمارس أنشطة عسكرية أو إرهابية ضد الخرطوم.

وتضيف المصادر: إنه تم ضبط أسطرة فيديو مع المتهمين لقادة المعارضة السودانية، إضافة إلى ضبط كميات كبيرة من الوثائق التنظيمية الخاصة بالتجمع الوطنى السودانى المعارض.

المعلومات التى حصلت عليها «الأهرام العربى» تشير إلى أن الشبكة السودانية ضمت ٢٨ شخصاً منهم ١٨ عضواً فى مستويات قيادية بأحزاب المعارضة السودانية فى القاهرة وأسمر، وعملت الشبكة - التى جذبتها المخابرات السودانية داخل تنظيمات المعارضة - على اختراق هذه التنظيمات اختراقات محدودة وبطيئة، والوصول إلى مراكز قيادية تم العمل على اغتيال قادة المعارضة بالخارج عن طريق دس السم لهم فى الطعام. وتشير المصادر إلى أن أجهزة الأمن المصرية

■ ليبيا تقدمت للمرة الثالثة بطلب إلى مجلس وزراء الصحة العرب لإستئناف رحلات الإسعاف الطائي، لإنقاذ آلاف المصابين بالجماهيرية من جراء امتداد الحظر الدولي.



■ قوات التحالف السودانية أكثر المصالح التي اخترقتها الخرطوم

عناصره بدقة في القاهرة وإريتريا.. وأضافت المصادر: إنه سبق لقوات التحالف أن مارست ضغطها على عدد من المواطنين السودانيين في إريتريا تسببت في إبعاد البعض.. وأكدت المصادر أن الكشف عن الاختراق يعود إلى الأجهزة المصرية التي تابعت المشبوهين متابعة دقيقة أسفرت عن ضبطهم وإبعادهم عن مصر.

لكن مصادر قوات التحالف قالت «للاهram العربي»: إن هذه التحرشات لا تعود إلى شبكة الجاسوسية، وإنما إلى الإعلان عن مساعدات إنسانية أمريكية تبلغ 4 ملايين دولار في المناطق الحرة بالشرق، والتي تقع تحت سيطرته وسيطرة الحركة الشعبية وقوات البجا التي تريد أن تستغلها في مشروعات البنية التحتية للمنطقة.

ولكن الاتحاديون يرفضون أن يكون ذلك بإشراف قوات التحالف حتى لا تحقق شعبية بين سكان هذه المناطق الذين كانوا لديهم ولايات قديمة للاتحاديين والقرية الصوفية الختمية التابعة لها، وأضافت المصادر: إننا نسحب السجادة من تحت أقدام الاتحاديين ولذلك تقدم الحزب الاتحادي بطلب لهيئة قيادة التجمع مطالباً بإهاء الاتصال بالإدارة الأمريكية حتى يحصل التجمع على هذه الأموال ويقدم المساعدات باسمه لسكان هذه المناطق. ■

قيادة الحزب الاتحادي على الجبهة الشرقية حيث عاد قائد معسكر الاتحاديين عميد محمد الفضل إلى الخرطوم بسيارة لاندروفر حاملاً معلومات مهمة عن المعسكر الذي كان يقوده.

الكشف عن شبكة التجسس أدى إلى وقوع احتكاكات بين قوات التحالف السودانية والحزب الاتحادي حيث أكدت مصادر اتحادية لـ «الاهرام العربي» أن اعتراف التحالف بوجود اختراق لتنظيمه لا يعني ممارسته لشفافية مزعومة، ولكنه يجنح إلى الإيهام بامتلاكه جهاز امن قويا يتابع

تورطوا في شبكة التجسس كان هناك عشرة غير متتبعين للأحزاب السودانية ولا تتجاوز أعمارهم العشرين عاماً، وأنهم خرجوا من السودان تحت ستار الهروب من حملات التجنيد العسكري حيث احتضنتهم أحزاب المعارضة السودانية ومارسوا أنشطة التجسس عليها.

وتشير مصادر سودانية إلى أن شبكة التجسس الأخيرة ليست الأولى من نوعها، وإن كانت الأكبر حجماً، وشملت توجهها جديداً وهو التخطيط لاغتيال قادة المعارضة، وكانت المخابرات السودانية قد جندت العام الماضي خادماً في منزل فاروق أبو عيسى - الأمين العام لاتحاد المحامين العرب والناطق الرسمي باسم التجمع - وسجلت أجهزة الأمن السودانية عدة أشرطة فيديو للخادم وهو يخلط وقاتل لأبي عيسى إذاعتها وسائل الإعلام السودانية التي فشلت في تهريب الخادم إلى القاهرة.

كما قامت المخابرات السودانية قبل عدة أشهر باختراق قيادة قوات التحالف السودانية في إريتريا عن طريق نصر الدين أبو الخيرات الذي كلف باغتيال الرئيس الإريتري أسياح أفورقي إلا أنه تم اكتشافه وسارعت أسمرًا بتقديم شكوى للأمم المتحدة.

كما نجحت المخابرات السودانية في اختراق

اختراقات هائلة للمعارضة

تنتهي باغتيال قادتها باسم !

قوات التحالف اعترفت باختراق

الخرطوم لها.. والمعارضة تبحث

تتقية صفوفها

■ وزير الخارجية الروسي بريماكوف سيقوم بجولة مهمة في منطقة الشرق الأوسط في أكتوبر القادم لبحث إعادة تنشيط الدور الروسى فى عملية السلام، والذي كان قد تراجع تحت وطأة ضغوط داخلية



المشير أبوغزالة: «الأهرام العربى»:

الغرب لا يقبل بوجود قنبلة إسلامية!

بعد التفجيرات النووية فى الهند وباكستان يحذر المشير أبو غزالة من خطورة السلاح النووى الذى يحيط بالأمّة العربية، مشيراً إلى منطقة الخليج الأكثر إغراء لاندفاع السلاح النووى نحوها.. والمشير محمد عبد الحليم أبوغزالة وزير الدفاع المصرى الأسبق وأحد أبرز المحللين الاستراتيجيين فى العسكرية العربية، الذى ينفى بشدة ما يسمى بالقنبلة النووية الإسلامية، مؤكداً أن باكستان لن تدخل صداماً نووياً من أجل أية دولة عربية أو إسلامية بسبب التهديد الأمريكى لها فى حالة قيامها بتعاون نووى مع أية دولة عربية.. ويشير إلى أن امتلاك إسرائيل للسلاح النووى، هو الذى يشجعها على اختراق قرارات مجلس الأمن وعدم الرضوخ للضغط الأمريكى من أجل السلام.

■ حوار - فؤاد سبوح

قال: بالنسبة لكندا لا يوجد ما يدعوها لأن تكون دولة نووية، فليست لديها مشاكل مع دول أخرى قد تخلق أزمات، ولا يوجد تهديد لها من أية دولة مجاورة، وأمريكا تعتبرها جزءاً مكملًا لها، وعليها حمايتها. وكذلك السويد، فلا يوجد تهديد لها من أى دول الجوار. أما ألمانيا فهي تمتلك كل القومات لأن تكون قوة نووية، لكن الغرب بقيادة أمريكا ودول أوروبا الشرقية لن يسمح بذلك، نتيجة التاريخ السيئ لألمانيا النازية.. وكلا المعسكرين لن يقبل أن تكون فى يد جندي ألماني قنبلة نووية.. لكن باكستان على خلافات مع الهند، وعندما تحولت الهند إلى دولة نووية، لم يكن هناك خيار أمام باكستان إلا أن تصعب.. أيضاً - نووية لردع القوة النووية الهندية.

وما ينطبق على ألمانيا ينطبق على اليابان، لأن أمريكا لن تسمح لها بذلك. ما رايمك فيما يقال من أن الراحل لإسرائيل هو الذى سمح للنسباسة الإسرائيلية أن تكون أكثر عدوانية؟ قال أبوغزالة: إن إسرائيل سعت منذ مدة طويلة كي تكون قوة نووية رغم أنها تعلم أن الولايات المتحدة تضمن أمنها وسلامتها، وتقدم لها المنح والعونات الاقتصادية والعسكرية، بحيث تضمن لها قدرات عسكرية متفوقة على كل الدول العربية مجتمعة أو على الأقل دول المنطقة. كما أن الولايات المتحدة تعمل على ألا تجتمع كلمة الأمة العربية، ومع ذلك سعت إسرائيل بهمة إلى أن تحقق التسليح النووى لئلا يهاجمها بأنه رادع قوى للأمة العربية، ويحقق لإسرائيل الإمكانات لتحقيق حلم الصهيونية فى إنشاء إسرائيل الكبرى على مراحل. إن إسرائيل لن تقوم على أساس دينى، ولقد تصور البعض أنها بعد قيام الدولة الإسرائيلية فإن

السلاح النووى يهدد العرب من كل اتجاه! الخليج الأكثر جذبا لخطر الأسلحة النووية

استخدامها فى الحرب محدود، لكن تأثيرها السياسى غير محدود.

فى زيارته الأخيرة لمنطقة الخليج والسعودية، أكد رئيس وزراء باكستان أن «القنبلة النووية لا دين لها». فما المعنى السياسى الذى يقصده نواز شريف؟ بعد تفجيرات باكستان النووية وامتلاكها لوسائل الحمل لها «ملائات وصواريخ أرض - أرض»، حاول البعض أن يشيع أنها قنبلة إسلامية، وللمع الولايات المتحدة الأمريكية قامت بإبلاغ الحكومة الباكستانية أنه فى حالة ظهور أدلة على أى تعاون نووى باكستانى مع أية دولة عربية، فإن الولايات المتحدة ستقوم بتوجيه ضربة مباشرة للمنشآت النووية الباكستانية، وهذا التهديد يعنى أن أمريكا لن تقبل أن تتحول أية دولة عربية إلى دولة تمتلك أسلحة نووية.

هناك دول مثل ألمانيا واليابان وكندا والسويد لا يملك كل الأسباب المادية والعلمية لاستلاك الأسلحة النووية، لكنها لم تفعل، وفوقها دول فقيرة مثل الهند وباكستان.. ما أسباب ذلك فى رايمك؟

هل من المحتمل قيام حرب نووية بين الهند وباكستان؟ أم أن هذه القدرة النووية مجرد سلاح سياسى فى الصراع بين البلدين؟ برؤيته الاستراتيجية يقول أبوغزالة: من المبادئ الاستراتيجية المتبعة أن الدولة لا تلجأ إلى الحل النووى إلا إذا فشلت الطرق التقليدية فى تحقيق الأهداف التى تسعى إليها.

وقد تلجأ إلى الحل النووى أيضاً إذا كان هناك تهديد نووى مؤكد، فبكون الحل النووى رداً على عدوان نووى، ولو طبعاً ذلك على الهند وباكستان، فلا اعتقد أن الموقف بينهما فى مشكلة كشمير سيؤدى إلى صدام نووى، رغم رؤية بعض المحللين التى تتوقعه، لكننى أستبعد ذلك، ولأن من التاريخ دروس، حيث أدى العرب النووى بين القوتين العظميين «الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى» إلى منع الصدام، وعليه فإن القدرات النووية الهندية والباكستانية ستظل ورقة تهديد، لكنها لن تستخدم إلا إذا حدث خطأ جسيم فى تقدير موقف ما، أو إطلاق صواريخ برأس نووى بقرع الخطأ، فبكون هناك رد يتبعه رد مضاد.

هل ستجازم الولايات المتحدة بدخول صدام نووى لتدافع عن دولة صديقة أو حليفة؟

يأتى الرد على لسان د. هنرى كيسنجر أن ضرب أوروبا بأسلحة سوفيتية نووية قصيرة المدى لن تكن لثراء عليه الولايات المتحدة بفرض الاتحاد السوفيتى نووياً، خوفاً من الضربة المضادة، كذلك فرنسا فقد رفضت الغطاء النووى الأمريكى وأصررت على امتلاك قوة نووية خاصة بها لعدم ضمان الغطاء النووى الأمريكى.

ولقد كان الجنرال ديغول فى سعيه أن تكون لفرنسا صوتها النووية، رغم أنه يعلم أن احتمال



■ إسرائيل تعتمد على سلاحها النووي في اختراق قرارات مجلس الأمن

رفض جنوب إفريقيا للخيار النووي جاء إجبارياً الرادع النووي يشجع إسرائيل على اختراق قرارات مجلس الأمن

العالم اليوم قيام دولة ما بتوجيه ضربة نووية لدولة أخرى، وقد يحدث رد فعل داخل المجتمع الدولي، لأن للأسلحة النووية آثاراً خطيرة تستمر لسنوات طويلة. لكن لحسن حظ الدول التي لا تمتلك وسيلة ردع للتهديد النووي في رعب وخوف من هذا التهديد، وهذا قد يؤثر على قراراتها.

واعتقد أن حكام إسرائيل، خاصة المتطرفون منهم، ومن بينهم نتنياهو، يعلمون بامتلاك إسرائيل للقوة النووية فتمكنهم من ضم الأراضي العربية وتهديد القدس والعريدة وقنما شامو، وأيضاً أريادو، ويعتقدون كذلك أن التهديد النووي سيمنع العرب من أي عمل مضاد. إلى جانب أن الولايات المتحدة الأمريكية ستعمل على منع أي دولة عربية من امتلاك السلاح النووي، بل والأسلحة الكيميائية أو البيولوجية، وتهديدها بإبادة إسرائيل على ذلك، فلقد أثرت باكستان بأن أي معلومات عن تعاون باكستاني نووي مع أي طرف عربي ستجعل الولايات المتحدة توجه ضربة مدمرة إلى البرنامج النووي الباكستاني، هذا في الوقت الذي لم توجه مثل هذا الإنذار للهند، وهذا يوحى بأن الولايات المتحدة تصفق لإشاعة الفتنة الإسلامية، كما أن إنذارها لبكستان يعني أنها لا تريد أن تكون هناك قوة نووية عربية توازن القوة النووية الإسرائيلية. ومع كل ذلك أؤكد أن وسائل ردع أخرى للقوة النووية الإسرائيلية - ليست أسلحة تدمير شامل - يمكنها أن تحقق لنا الردع وتحقيق مبدأ التدمير المتبادل، وهذه الوسائل متوفرة، ويسهل إنتاجها، وهي شرعية، ولا يمكن لأحد أن يقول شيئاً فيها، هذه الوسائل هي الصواريخ - أرض - أرض متوسطة أو بعيدة المدى.

كيف تفسرون تراجع دولة جنوب إفريقيا
عن خيارها النووي بعد أن وصلت إليه
بالعمل عام ١٩٩٠، وهي الحالة الوحيدة
والفريدة في العولن عن اختيار النووي؟
لا تفسير لذلك إلا أن نجاح التغييرات الحادة في جنوب إفريقيا، ونجاح الغالبية السوداء، في السيطرة على الحكم وانتخاب مانديلا رئيساً للدولة. كان لابد للعالم الغربي «الأبيض» أن ينزع السلاح النووي من جنوب إفريقيا، لأنه لا يقلل أن تكون دولة إفريقية سوداء دولة نووية، وساعدتهم في تحقيق ذلك الأقليات البيضاء الموجهة في جنوب إفريقيا.

إن سبب هذا العولن لم يكن تغييراً اختياريًا من الدولة، لكنه كان تغييراً إجبارياً، فالتغيير من الأبيض إلى الأسود ليس مسموحاً له - من القوى الغربية والشرقية على حد سواء - بترك سلاح نووي في يده فدى يد الأسود.

وتوجد معلومات تفيد بأن التخلص من الأسلحة النووية انجذب إفريقيا تم قبل انتهاء نظام التمييز العنصري في جنوب إفريقيا، وتم شحن معظم هذه الأسلحة إلى الولايات المتحدة وإلى إسرائيل. ■

النووي، فتمتعت الحروب أو يتحقق السلام، ويضربون لذلك مثلاً بالتجربة الأوروبية الأمريكية طوال نصف القرن الماضي، إذ أدى التوازن النووي بين القوتين العظميين «الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفيتي» إلى ما أطلق عليه الردع النووي المتبادل. ويؤكدون أن احتمالات الحرب بين باكستان والهند ستفصح لدينا الردع النووي المتبادل، إذ لن يجوز أي منهما في الدخول في حرب نووية، ومع كل ذلك أؤكد أن أوضاع أمرا مهما: اعتمدت استراتيجية الردع النووي المتبادل على أن الطرف الذي يبدأ بتوجيه الضربة النووية الأولى لن يتمكن من منع الطرف الآخر من توجيه ضربة مضادة، وذلك بسبب بعد المسافة وزمن طيران الصواريخ عابرة القارات الطويل نسبياً، الأمر الذي سيؤدي إلى اكتشاف اقتراب هذه الصواريخ في وقت يسمح بتوجيه الضربة المضادة.

بالنسبة للهند وباكستان، اعتقد أن الأمر مختلف إلى حد ما، فبالسافة بين البلدين قصيرة، إذ إنها حدود مشتركة وزمن طيران أي صاروخ يعتبر قصيراً بالمقارنة بالمسافة بين الاتحاد السوفيتي السابق والولايات المتحدة الأمريكية، وإن كانت وسائل الإنذار المبكر تطورت بصورة كبيرة تجعل من الممكن رصد الإخطار مبكراً إلى حد كبير، فهل لدى الهند وباكستان وسائل إنذار مبكر جنبة متطورة؟ وهذا يعني إمكانية توجيه الضربة المضادة قبل وصول صواريخ الضربة الأولى إلى أهدافها، مما يعني تماراً شاملاً متبادلاً.

وقد تحدث الكثيرون خلال الحرب الباردة عن احتمال إطلاق صاروخ نووي بنوع الخطأ، فيؤدي إلى نشوب تبادل ضربات صاروخية نووية. من هذا يتضح أن امتلاك السلاح النووي هو أساساً لردع تهديد نووي - أي الردع المتبادل - وليس لاستخدامه، لأن استخدامه فيه خطورة كبيرة، ولن يقلل

الصهيونية السياسية التي قامت بإنشائها، ستترجع، لكن لو لم يستعد المشروع الصهيوني محتواه الديني، لما بقي للدولة اليهودية أساس شرعي، ولذلك نذعت الصهيونية باليمين السياسي الديني إلى الحكم، استعداداً للأساس الديني التي تعتبره أساساً لشرعية إسرائيل ومستقبلها.

وحينما لا يكون لشرعية الدولة أساس غير سلطان الأسطورة الدينية، فإن السلام يصبح مستحيلًا، لأن الأسطورة تدفعنا لأن تجعل خريطة إسرائيل مطابقة للغة. إسرائيل الكبرى كما يزعمون أنها وريدت في

من هنا كان التراجع الإسرائيلي عن كل ما سبق الاتفاق عليه مع الفلسطينيين رغبة في تحقيق أحد مراحل تكوين إسرائيل الكبرى، والأمر الذي لا شك فيه أن الردع النووي يشجع حكام إسرائيل على ذلك، بل جعلهم يضربون عرض الحائط بكل قرارات مجلس الأمن وبكل الرأي العام العالمي، ويساعد في ذلك الموقف الأمريكي المخزي وعدم قدرة الولايات المتحدة على الضغط على إسرائيل.

لو افترضنا أن الدول العربية امتلكت القنبلة النووية، هل يمكن استخدامها يوماً في الصراع مع إسرائيل؟ وهل امتلاك العرب لقوة العسكرية المتطورة تكنولوجيا بما فيها الأسلحة الكيميائية والبيولوجية يمكن أن يحقق التوازن مع إسرائيل التي تمتلك السلاح النووي؟

يدور جدل واسع على صفحات الصحف المصرية والعربية عن حق العرب في امتلاك سلاح نووي لردع التهديد النووي الخطيب بالأمة العربية، فقال البعض إن كسر الاحتكار النووي ليس كاراً كما يتصور البعض، ويؤكدون أنه سيكون وسيلة لتحقيق توازن الرعب

بعد قضية مذابح الأرمن وإدانة تركيا أوروبا تستعد لإثارة الملف الكردي



■ أطفال الأكراد هم الضحايا دائما

اليوم، بل سبق وأن دعى إليها بعض المحللين السياسيين في بريطانيا والولايات المتحدة والمانيا، وعلى أية حال تبقى حقيقة أن تركيا في فترة ما بعد الحرب الباردة تواجه تحديات لا يمكن حلها بالقدر من السهولة الذي يتوقعه المراقبون الخارجيون.

وأصبحت المشكلة الكردية تمثل تحديا حقيقيا للأتراك في الداخل والخارج، لكن ليس هناك إجابة واضحة عما ينبغي عمله، فالدولة والحكومات المتعاقبة، قدمت العديد من المقترحات، لكن ليس هناك من يرغب في وضع يده في النار، فالحدود في المنطقة رسمها الاستعمار في بداية هذا القرن، صحيح يمكن أن يتم تغيير هذه الحدود، خاصة في ظل الفوضى التي يعيشها ما يسمى بالنظام العالمي الجديد، لكن ستظل هناك قضية أساسية وهي كيف يمكن تشكيل مستقبل المنطقة دون زعزعة الاستقرار فيها، وحقائق التاريخ تثبت أن تركيا ظلت دائما بمنأى عن الزلزال السياسي التي حلت بمنطقة الشرق الأوسط.

أما الغرب في عمومه لا يؤيد تركيا وتخرج الولايات المتحدة من هذا الإجماع، فالأخيرة تعتبر دخول تركيا المستمر في شمال العراق مسألة مشروعة للقضاء على الإرهاب، ويرى العديد من أهل الرأي الأتراك، أنه لولا الموقف الأمريكي السائد، لكانت تركيا واحدة من البلدان العنيدة على مستوى العالم.

والغريب كما يقول بعض الساسة الأتراك، إن الأوروبيين حينما يتبنون القضية الكردية لا يطرحون في المقابل وجهة نظر محدودة لحل تلك المعضلة، بل يكتفون بإطلاق عبارات شديدة التعميم، وهو ما يفسر من وجهة نظر هؤلاء عدم رغبة أوروبا في وضع نهاية لتلك المشكلة، وبذبح أصحاب نظرية المؤامرة هذه إلى القول بأن أوروبا تستفيد من استمرار المشكلة، لأن ذلك يعني ببساطة استمرار النزيف التركي في هذا الصراع، وفي نفس الوقت استمرار الذرائع التي تحول دون انضمام تركيا إلى الاتحاد الأوروبي.

وفي التحليل النهائي ترى تركيا - وربما هذا ما يفسر إصرارها على مواصلة مراقبة عناصر حزب العمال الكردستاني - إنه لا توجد دولة في العالم ترغب في إقامة دولة كردية، بما في ذلك البلدان التي توجد بها أقليات كردية «سوريا، إيران، العراق، روسيا»، وأوروبا تعلم ذلك جيدا.

ولأن الأتراك لا يطرحون بدورهم حلا سياسيا للمشكلة الكردية، فهم كما قال حسين باجى مقبلون على تحديات صعبة، وما لم يذكره باجى أن دائرة الأعداء أمام تركيا تتزايد، فالصراع مع اليونان يعود جزئ منه إلى مساندة الأخيرة لمنظمة حزب العمال الكردستاني، نفس الشيء مع سوريا وروسيا، وإن كان

يشك أكل. ■

فتحت أوروبا بابا جديدا يبعد الأتراك خطوة أخرى عن تحقيق حلم الانتماء للمجموعة الأوروبية، الرياح

الأوروبية الجديدة حملت معها مواقف لا تسر أنقرة فيما يتعلق بالمشكلة الكردية.. وبين استعداد منظمة العفو الدولية لشن حملة مناهضة تثير المشكلة الكردية وبدء البرلمان الأوروبي مناقشة خرق القوات التركية لقوى الأكراد، ونقل سكانها، يأتي تدخل البرلمان الأوروبي في مشكلة الأكراد تصعيدا للموقف، خاصة أن البرلمان الفرنسي أدان منذ أسابيع تركيا وحملها المسؤولية عن المذابح التي وقعت للأرمن في عام

■ أنقرة - سيد عبدالمجيد

في مجلة «يوروب» إحدى إصدارات صحيفة «الدبلي نيوز» التركية، كتب حسين باجى مقالا تحليليا تناول فيه المشكلة الكردية منذ بروزها بقوة على الساحة السياسية الدولية بعد انتهاء حرب الخليج عام ١٩٩١، وحتى دعوة «سويسرا» الأخيرة المجلس الأوروبي لعقد مؤتمر دولي لمناقشة هذه القضية، قال فيه إنه من المؤكد أن دعوة سويسرا «الحيادية»، هذه سوف تليها دعوات مماثلة.

تركيّا أصبحت في الآونة الأخيرة تحتل مكانة بارزة في اهتمامات وسائل الإعلام الدولية، كواحدة من أكثر دول «العالم الغربي» المثقلة بالمشاكل، ويبدو أن العام الحالي مازال يحمل في شهوره الأربعة القادمة المزيد من التحديات الصعبة لانفردة وسياساتها الخارجية، ولا يبدو أن تركيا في وضع يمكنها من مواجهة هذه الصعوبات والتحديات، ولهذا الأمر أسبابه الداخلية والخارجية على السواء، وكل يوم يمر يتزايد الضغط الدولي عليها.

فمنذ منتصف الثمانينيات أصبحت القضية الكردية محور اهتمام وسائل الإعلام المحلية والإقليمية والدولية، كما أصبحت «موضة» للمفكرين والأكاديميين داخل تركيا وخارجها، وسواء أكان الغرب مخلصا في نواياه تجاه هذه المسألة أم لا، فإن فكرة عقد مؤتمر دولي لمناقشة هذه المشكلة ليست وليدة

الحظ أو الاستنساخ.. هما الحل!

لأنها نبع يرتوي منه الشعراء.. يتالق في الغناء باسمها المطربون.. شهدت على أحداث تاريخية مهمة.. حجزت لنفسها مساحة بارزة جغرافيا.. وكانت قادرة دائما على امتصاص الصدمات، بذات قدرتها على أن تكون درعا يحمي مصر كلها من الغزوات!!

محافظ القاهرة.. أعانه الله على حزب أعداء النجاح!! وتكتل الجلسات بالصادفة ومع سبق الإصرار والترصد، وإذا بسيادة المحافظ.. الحبوب.. فأرضا نفسه بسيرته الرائعة على كل مائدة حوار.. لدرجة أن ما يُمكن عن إنجازاته وأسلوب عمله، جعلني أشك للحظات أنها أساطير صاغها «الوعي الجمعي» للمواطنين.. ولأنني من مؤسسي محور الثقافات والألم تحت التأسيس، رحت أفقش عن الدرس المستفاد من تجربة محافظتها.. عبد السلام الحبوب.. فإذا بي استخلص عدة ملاحظات:

■ أبرزها.. حاجة الشارع في مصر.. بل وعالمنا العربي إلى مسئول يتمتع بمصداقية يتكسبها من حصاد إنجازاته، ونتيجة عمله.. وتأكدت أن المسؤولين الذين يلهون خلف أضواء الإعلام دون عمل وما أكثرهم.. لم يعد هذا زمانهم، ولا نحن في حاجة إليهم حتى ولو تعثرنا في تغذية المطابع والأخبار والمقالات والموجوعات السهلة، والتي جعلت من قراءة بعض الصحف والمجلات مجرد عادة.. منومة أحيانا.. كما أن كاميرات التلفزيون وميكروفونات الإذاعة مازالت بعيدة عن نضج الرأي العام.. ويلبى على ذلك أننا عجزنا عن تجسيد حالة حب بين المواطن والمسئول في مدينة الإسكندرية.. وتولاه نياحة عنا الناس بوسائل الإعلام البدائية.. وأقمصد بها «الحكي» على المقاهي، وفي المنتديات والشوارع، كلما تيسر!!

■ ثانيها.. أن التغيير يفرز بالضرورة نماذج نجاح قادرة على بث الحيوية في جسد المجتمع، والتأقلم مع الأمل في المستقبل وإن هذا التغيير جعل من محافظ تولي المسؤولية في محافظة هادئة وصغيرة كالإسماعيلية، دون أن نشعر بدور له.. محافظ تحول إلى نموذج في مدينة ضخمة وهادئة كالإسكندرية.. وهذا يدفعنا إلى ضرورة الإشارة إلى قيمة وضع الرجل المناسب في المكان المناسب، بعيدا عن السياق الذي قيلت فيه هذه العبارة، حتى تحولت إلى عنوان سخرية!

■ ثالثها.. أن رجلا كحافظ الإسكندرية.. الحبوب.. على حد فهمي لشخصيته من خلال «حكي» الناس، لا يتطرق منا كلمات إشادة، أو تهليل.. بقدر ما يحتاج إلى شرح، وتعميم تجربته في باقي محافظات مصر.. فهو رجل مثق بأنه ابن أمة عريقة، وقادرة على صياغة مستقبلها بأبنائها.. دون انتظار أو بحث عن شماعة إمكانات أو رتب لخدمة في عموماً، ودون الالتزام بصخرة العوالم والروتين، لأنه نجح في نفس الظروف والنماذج، الذي فشل فيه غيره، وربما أصعب.

ولأنني لست بصدد إشادة عابرة بمسئول، أدعو نفسي وزملائي من حملة القلم إلى رصد هذه التجربة، وبهذا الرجل الذي أصبح ظاهرة.. لعل الحظ يطرق أبواب محافظات أخرى بمثاله، أو لعل العلم ينجح في استنساخ مجموعة محافظين بمواصفات!!

مدينة «الإسكندرية» باسمها وموقعها الساحر، لم أزرها منذ عام تقريباً.. وكنت على موعد معها قبل أيام.. رأيتها تغسل مرموها على شاطئ البحر الأبيض المتوسط.. تغوص في أصاقل التناول.. وتطفو لتستنشق أملاً.. ثم تعاد الفوص لاستخراج طاقات أبنائها، ويجهد رجال أعمالها.. سمعت خلال زيارتي لها لحنا واحداً أدهع في توزيعه، وقيادة الفرقة الموسيقية التي تقدمه.. مواطن مصري بدرجة لقب وصفة يحلو لأبناء الإسكندرية أن ينادوه بهما.. لم أتشرف بمعرفته أو لقائه.. لكنني عرفت عنه الكثير، والتقيت في كل قصة عمل مكتوبة بحبر الزمان، من خلال أبناء المدينة الذين جعلوه بطهم الشعبي!

بصمات المحافظ عبد السلام «الحبوب».. سابقاً.. تستطيع أن ترفعها من أي ركن أو مساحة في محافظة الإسكندرية.. بداية من انضباط المرور في الشوارع، رغم الزحام الشديد.. لدرجة أن آلة التنبيه في السيارات، تحولت إلى تحفة تزين المركبات.. ونحن أبناء القاهرة وسكانها ندعو الله.. ليل نائم.. أن يرحمنا منها ومن العابثين بها أثناء الليل، وأطراف النهار.. ومروراً بإنجاز الضخم على الشواطئ، ويشهد عليه الكورنيش بعد تجديده.. وانتهاء بالأحياء الشعبية التي دور داخلها عجلة العمل معظم ساعات اليوم.

قال لي «عم حسن».. سابق التاكسي العجوز.. ضمن ما تحدث عن محافظ الإسكندرية.. عبد السلام الحبوب.. لقد جأنا في الوقت المناسب تماماً.. وصحيح أنه ورت تركة ثقيلة من التباطؤ في الإنجاز، والإهمال الذي خلق حالة يأس وإحباط في نفوس أبناء الشغل.. لكنه نجح في الفوز للأمام.. راجع أوراق المدينة وأوجاعها.. وصاغ خططا تعالج أمراضها بالجراحة.. جعلنا جميعاً نثق فيه، فأنفذنا خلفه.. ولأن «عم حسن» لا يعرف على أكثر من كوني «زيونا»، طلبت توصيلي إلى مقصدي.. تطرق في كلامه إلى الصحافة التي صب عليها جام غضبه لأن لا ترى غير من لا يعملون.. لا تستعذب الحديث سوى عن الفساد والفاسدين.. لاحظ في ثورة حماسه وغضبه، أنني أمشي عكس الاتجاه الذي يفكر فيه، فسألني: هو أتا من المعارضة بيه بيه؟! ضحكت متسائلاً: لماذا هذا السؤال يا عم حسن؟! فاجابني: أنا الصحافة «بيتوع المعارضة» واحد.. بصراحة كده مازت غلط مني، أنا واصدقائي وأبناء الحي الذي أسكن فيه نتابع الصحافة وأخبار «بيتوع المعارضة».. هكذا قالها.. لكننا لا نثق فيهم.. لأنهم يعيدون عنا نحن المواطنين البسطاء.. وحتى أنني الحديث أعذته مرة أخرى لسيرة المحافظ، فإذا به يلتقط الخطب والديابة، وأخذ يتغنى بعبد السلام «الحبوب» المحافظ الذي جعل نفسه نموذجا للمسئول على مثل هذا القعد من مقاعد المسؤولية!! كما فعل الدكتور عبد الرحيم شحاتة..

■ نصر القفاص

الدكتور محمد الرميحي واحد من المثقفين المهمومين بالحالة العربية

الراهنه، ورغم الجراح الكويتية، نجح الرجل في أن يهزم القطرية الضيقة، ويغمد جراحه، ويقفز إلى رحاب العروبة الواسعة كاتباً ومهاوياً ورئيساً لتحرير مجلة «العربي»، ولأنه واحد من دعاة الاعتدال العربي واللثا، في منتصف الطريق بين الفرقاء، فإن آراءه تثير الجدل عند البعض من غلاة التشدد، وأياً كان الأمر، فالرجل يؤمن بالحرية المنضبطة ويحق البث الإعلامي، لأن الساحة متسعة للجميع، بشرط أن يتم ذلك وفق قاعدة لا ضرر ولا ضرار، كل ما هنالك أنه يدعو إلى الكف عن رثاء العصر الذي مضى، وأن نتحلى بالشجاعة في مواجهة المستقبل، وأن نواجه أنفسنا أولاً حتى نتمكن من مواجهة المتريصين بالعرب والعروبة، ويتعجب من هذا التصلب الرافض لانسحاب إسرائيل من جنوب لبنان، ويرى أن إسقاط الحكومة الكويتية ومجيء حكومة جديدة كان خطوة إيجابية، لأن تغيير الدماء شيء طبيعي في المجتمعات الديمقراطية، ورغم كل ذلك يظل الدكتور الرميحي واحداً من الكويتيين الذين لا يزالون ينفذون من غزو العراق لهم، وما أشد النزف لهؤلاء القوميين الذين أفنوا حياتهم يبشرون بالعروبة والقومية والوطن الواحد، لتتحطم بشراهم في أغسطس عام ٩٠

■ حاوړه في الكويت - خالد مرسى



د. محمد الرميحي يرى أنه لا يوجد إعلام محايد:

إسقاط الحكومة الكويتية كان إيجابياً

وعندما تسأله عن القوات الأمريكية الموجودة في الخليج، يجيبك بنفس برادة ما قيل للغز، بأن هذه القوات مستحيل برحيل النظام العراقي! ولا يملك الماور أن يضغط عليه بالتساؤل، لأنه أكثرى أكثر من غيره بالغزو، وأصبح هاجس الأمن الكويتي هو السيطرة على القويين قبل الضعيفين، ولأنه خبير إعلامياً فإنه يبشر بمصر الذي سيصنع حضارة القرن القادم، لكنه يحذر من أن قناة الجزيرة ليست مستقلة، لأنها تبثون كمومي ذات طابع تجاري، وهي ليست محايدة!

هل أنت مؤيد للرأي الذي يؤكد على أن وسائل الإعلام غير حيادية؟

قيل أن نؤيد أو نخالف، ينبغي أن نشير إلى ثلاثة مستويات للإعلام، وهي الإعلام: الناقل، الذي ينقل التصريحات والبيانات المختلفة وفقاً لاتجاهات السلطة السياسية، والإعلام الوسيط الذي يتابع وقائع الحدث، وإعلام الرأي الذي يتخذ شكل التعليقات والتعليقات. ومن ثم يتضح أن هناك نسبة علاقة بين الإعلام والاتجاهات السياسية. وهي علاقة تصاغ في إطار ما تسمح به السلطة السياسية من حرية للممارسة الإعلامية. مما يؤكد على عدم وجود إعلام محايد في أية بقعة من بقاع العالم ولقد نشرتنا في سلسلة عالم المعرفة، كتاباً أسماه مؤلفه الأمريكي (الناخبون بالغفل)، أثبت فيه بما لا يدع مجالاً للشك بأن كل وسائل الإعلام بما فيها الإعلام الموجه للجمهور الأمريكي لنفسه. تخضع لعدد من الضغوط سواء أكانت هذه الضغوط سياسية أم تجارية أم اجتماعية. مما يجعلها في نهاية المطاف خاضعة لأي من هذه الضغوط. وبالتالي لا يوجد إعلام محايد على الإطلاق أما إذا أردنا أن نصل إلى إعلام متوازن، فعلى أن نقدم الرأي والرأي الآخر.

وماذا عن الإعلام العربي والإعلام الخليجي؟ وهل لمة فرق بينهما؟

لا يمكننا وضع الإعلام العربي والخليجي في سلة واحدة. فهناك تفاوت ملحوظ في النوع وفي الدرجة وفي الهدف وفي الجمهور المستهدف. فكل دولة لها قضاياها التي تهتم بها سواء أكانت هذه القضايا محلية أم دولية. فالخصوصية هي الغالبة في التعليق الإعلامي لكل بلد، ويترن أن نجد من يهتم كثيراً ببعض القضايا ذات الخصوصية لبعض الدول الأخرى. فمثلاً لا أحد يهتم بموضوع الجزر في الخليج وهو موضوع مهم جداً بالنسبة لدولة الإمارات وموضوع آخر كالسرى الكويتية، وهو موضوع خاص بالكويت. إذن نرى أن لكل دولة توجهها وتصورها يختلف في التاكيد على نقاط معينها!

وهل هذا هو ما يعيب الإعلام العربي وجهه عام؟

بل هناك العديد من العيوب في إعلامنا العربي. ففي ظل عالم تزداد فيه أهمية وتأثير الإعلام ووسائل الاتصال، واختراجه فيه الجغرافيا وسقطت الحدود السياسية. مازال إعلامنا العربي موجهاً لمن نحن العرب. فلا نستطيع من خلاله أن نتخاطب الآخرين. كما يخاطبنا الآخرون من خلال وسائل الإعلام الدولية

القوات الأمريكية في الخليج ستصرف برحيل النظام العراقي أن الأوان يكون لإيران دور في الحفاظ على أمن الخليج

بعض برامج قناة الجزيرة يقدم مهارات وخلفات وليست محايدة

ومنها قناة ال CNN التي لها حضور مؤثر ومهم في كل أنحاء العالم ويكفي ما قاله عنها الدكتور. بطرس غالي - عندما ترك الأمم المتحدة. (أنا عندي ١٦ كرسيًا في مجلس الأمن لـ ١٥ دولة وقناة CNN) ويعني ذلك أنها كانت تشارك في وضع جدول أعمال العالم. أضف إلى ذلك ما يعاينه إعلامنا من مشاكل في التمويل وخاصة في دول الشرق العربي، ومشاكل في تعامل الكوادر مثل إعلامنا في الخليج. إلخ - وبطبيعة الحال نجد من الصعوبة بمكان وضع إعلامنا العربي في بوتقة واحدة. لذلك أصبح من الحتم علينا أن نرسم استراتيجيتنا واضحة للتعامل مع حقائق العصر.

يود جدل كبير حول قناة الجزيرة القطرية هنا في الكويت. ما رأيك أنت كإعلامي؟

يجب أولاً أن نذكر بأن الفضائيات العربية نوعان.. إما أن تكون حكومية ذات صبغة رسمية وإما أن تكون ذات صبغة تجارية بحثة وتبث من الخارج. أما قناة الجزيرة فهي حكومية التمويل تجارية الطابع. ولا أعرف إن كان ذلك في مصلحتها أم ضدها. ما بالنسبة للموضوع الكويتي وطريقة تناوله في قناة الجزيرة فقد أثار حساسية وإتهامات بعدم الحيادية للعرض. ومع إيماني الطلق بأن الحوار لا يفسد للود قضية. إلا أنني أتمنى أن تسود أخلاقيات مهنية متعارف عليها حتى يمكن الركوب إلى بقايا تجربة حرية الإذاعة البريطانية BBC يكون فيها مقدم البرنامج حيادياً. خاصة في وجود أكثر من متحاور لهم بالضرورة وجهات نظر متعارضة. وهنا يمكن التكاثر ملوياً ويحتمل لو قبلنا بأن يتغير قائد الحوار خلافاً لتتعلق موضوعي ما يقدمه من أطراف الحوار. فحين المفترض أن يكون ذلك بشكل متساو بين الطرفين. ولا يظهر المحلة التي يعكسها بأن لها وجهة نظر مسبقة في الموضوع المطروح.

هناك من يطالب بإنشاء قناة فضائية دينية. ما رأيك؟

ولم لا.. فانا دائماً أؤمن بحرية الدين وبحرة الرأي والآخر. ولا يمكنني أن أحجر على فكر أحد وفي نهاية الأمر هناك مشاهد يقرر. ماذا يشاهد، فالساحة مشعة للجميع.

هذا يدعوني لسؤالك عن حرية الممارسة الإعلامية خاصة حرية الصحافة التي تعد من أبق القضايا التي تشغل أصحاب الفكر والرأي؟

نعم دائماً وأبداً عن الحرية وضد الفوضى.. فهناك فرق واضح بين حرية الصحافة. وصحافة الحرية. فإذا كان من الضروري إطلاق حرية الصحافة للقيام بما يجب أن تقوم به من رقابة وتوجيه. فينبغي أن يتم ذلك دون ضرر أو أضرار. فنقبل أن نتحدث عن حرية

الصحافة يجب أن نجيب عن مجموعة تساؤلات..

ما نطاق المسوح به للنشر؟
ما مستوى الحقائق
ما الموضوعات التي لا يجوز
الاشاعات العامة التي
يبتلى بها المجتمع؟
ما النطاق المرحمة
والشخصية التي لا يجوز
الاقتراب منها؟
ما العلاقة بين النشر
لوجه إظهار الصالحات
وإخفاء الشرور لوجه
الناس؟
فالمصاحفة مسئولة
مستوياتية كبيرة عن
تشكيل الرأي العام..
وهذه المسئولية تتجاوز
وتتوارى مع الصدقية
المبتغاة. ولكن يبدو أن
البعض يخطئ ما يخطئ
من الجهد والإثارة، ويعبأ لا يفرق الصلحي بين
توجهات الخاصة وأجابه. فتضيع البوصلة العامة في
سبيل الأفراس الشخصية بينما الصحافة أهم وأرفع
من ذلك بكثير وتحتاج إلى موازنة دقيقة وضيق يقط.
لذا يجب وجود مرجعية لممارسة أخلاقيات الصحافة،
فأما عن حرية الصحافة ومع الضوابط التي تفرضها
الهيئات الصحفية بنفسها أي ممارستها للريادة
الاذنية.

والآن.. كيف تصف الساحة السياسية في الكويت؟

المتتبع لما يدور على الساحة الكويتية. يعرف جيداً ما آلت إليه الأزمة الأخيرة للعربية بأزمة التكتل المعنوية، والتي أدت إلى استقالة الحكومة بعد فترة من التساؤلات والتشكيكات والاستجواب للوزير المختص داخل مجلس الأمة. وأكثرت بطبيعة الحال حملات صحفية مع أو ضد لم تخل من القو والشط وتبادل الاتهامات والتراشق. مما حدا بالقيادة السياسية الكويتية بحكمتها وإيمانها



■ هناك فرق بين حرية الصحافة وصحافة الحرية

الديمقراطي أن تترك للجميع كل الفضاء السياسي لحق الممارسة الديمقراطية والتفعيل الحقيقي للآليات المستور التي ارتضاه المجتمع. وقد قلت يوماً إن الحكم الأصعب هو الحكم الأرحم، وأضيف بعد الأزمة تلك أنه الحكم الأرحب أيضاً!

قلت: وماذا استفاد المجتمع الكويتي من كل هذا؟

سوف يسبب للكويت مهما علت الأصوات وبغيت الحقيقة لفترة وراء بعض المصالح السياسية الآتية المؤقتة أن الكويتيين قادرين برغم الصعوبات الماثلة على أن يضافوا على دولة شجورة حديثة وإن اختلفت الاجتهادات فيها.. فهي محدودة بإطار الآليات ومؤسسات يحترمها الجميع، وتختلف تماماً عن نماذج أخرى للدولة المطلقة التي أرادها يوماً خفس هذه التجربة الشجاعة. فنحن في نهاية الأمر بلد حريسات وهل الجسد القاسم من سياسات الديمقراطية.. أم نوازع وغيبات التيارات والوقى السياسية؟

كما قلت لك نحن بلد حريات.. ويجب ألا نتفعل وننسى الفترة الزمنية التي شتمناها في إطار الدولة الوطنية وفي إطار المؤسسات الديمقراطية.. التي تعد فترة قصيرة للغاية.. حيث إن التجربة الكويتية لا تتعدى الثلاثين عاماً.. ونحن إلى وقت حتى تستقر الأمور.. ومن الخطأ أن نحاكم دوايا الآخرين.. ولكن علينا فقط أن ننظر إلى نتائج أعمالهم.. فالحقلاء يتحاربون.. والعقلانيون حتماً سوسود.

ويم تثير الخلاف الدائم بين الإسلاميين والليبراليين؟

خلاف طبيعي جداً.. فكل يدعو لدعوه.. وأعتقد أن هناك قطاعاً عريضاً يمثل المعتدلين بين الطرفين، فصيحة الاعتدال سوف تفرز نفسها في النهاية. ذهبت وزارة وجأت أخرى.. ما الفرق؟ أرى أن إسقاط الوزارة كان عملاً إيجابياً في الكويت.. فتغيير البهاء شيء طبيعي في المجتمعات الديمقراطية، ولا يفوتنا أنها حدثت سلباً وإيجاباً، متفعل كلغة مسبباً.

بعدنا من الساحة الداخلية.. هل مازال أمن الكويت في خطر؟
لا جدال في أن أمن الكويت يظل في خطر طالما بقي النظام العراقي القائم كما هو.. فمازال يمثل على ذلك إيل نهار.. ويقدم الانشغالات لانتصاره فيما يسميه بطل المعارك.. وإن ما قام به كان عملاً مشرعاً وأعتقد أن هذا يعطينا إشارات واضحة بأن الكويت مازالت في خطر!

لا استطيع دول مجلس التعاون ضمان أمنها بقسوها؟

بلى تستطيع فهناك جهود حديثة تبذل لتطوير الإنسان في القاعات الأمنية والعسكرية.. فإجراء المائرات المشتركة يساهم على تقريب اللغة العسكرية بين أعضاء دول مجلس التعاون الخليجي.. وهناك أيضاً تدريبات مكثفة مع الدول الكبرى والدول العربية.. ففي الصيف الماضي تم إجراء تدريب «مصري - سوري - خليجي - أمريكي - فرنسي»..

العالم ذا طبيعة واحدة
تقول دولة عظمى.. في حين أنها صغرى
أمام إسرائيل؟

رغم أننا نعارض الدعم غير المحدود لإسرائيل من قبل الكونغرس الأمريكي.. إلا أن مشكلتنا نحن مع إسرائيل وجزء كبير من مأسيتها ينبع أساساً من سياستنا الخطأ التي نمارسها بين فترة وأخرى.. فأسرائيل تريد الخروج من جنوب لبنان ونحن نقول لها لا.. واعتقد أن رفض البحث في اقتراح الانسحاب الإسرائيلي إنما هو عودة إلى سياسات التصلب دون مبررات مقنعة وتقويت للفرصة على لبنان في أن يستعيد أرضه وعافيته السياسية والاقتصادية.. وهي في النهاية عافية لازمة للرأسمال والمستقبل العربي في السواء.

يطرح البعض ضرورة مشاركة إيران في أمن المنطقة في ظل اعتدال خامنئي.. كيف ترى لذلك؟

أعتقد أنه قد أن الأوان ليكون لإيران دور في الحفاظ على أمن الخليج ولكن بعد تسوية الملفات العالقة بين إيران والخليج فلا بد من العمل المنسق لدروس القضايا المشتركة ومن ثم تذليلها لمصلحة الطرفين بعيداً عن التشنجات.. وفي تقديرى هناك على الأقل (٥) ملفات ساخنة بين إيران ودول الخليج لا بد من الوصول إلى فهم مشترك حولها.. فالفلك الإيراني الخليجي لا يحتمل التأخير وعلى الأطراف المعنية أن تتابعه بحماس.. خاصة بعدما صدرت أخيراً دعوة الرئيس الإيراني خامنئي لتشكيل لجان متخصصة في السياسة والاقتصاد والشؤون الفنية للبحث عن الآليات مناسبة لتعزيز العلاقات الإيرانية - الخليجية وبهذه الدعوة تأكيد إضافي للممان الإيراني الخليجي الجيد.. فمن مصلحةنا خليجياً.. فتح باب الحوار على مصراعيه تحت مظلة احترام المصالح المشروعة.. فالوقائع الخليجي الإيرانية هو أحد أهم عناصر نزاع فنتل الصراع في المنطقة.

في ظل تدرى أسعار النفط.. كيف ترى مستقبل المنطقة؟

بلا شك أن منطقة الخليج دخل القرن الـ ٢١ وأمامها موجة وتحديات خطيرة باتت تودع عصراً من دوين أن تترك كيف تستقبل عصرها.. فسها هي تودع عصر النفط وتقف مندشدة في استقيل عصر العولة والراقب النصف يرى أن التوديع والاستقبال لم يهيا لها التهتية الصحبة بعد.. لذا لابد من التحول إلى التفكير الجاد حول الحقائق التي نواجهها مهما بلغت درجة رمارتها والحقائق تقول لنا إن التتمية الحقيقية مسئلية مشتركة بين دول المنطقة وعلى حد سواء وليست بالقسط مسئلية مصدر الثروة الطبيعية التي يعرف الجميع منذ أن جات أنها دامية.. ولا جدال في أننا في مشارف عصر جديد له أدواته وشروطه التي تستوجب المشاركة والتنافس.. وفي كل الأحوال يجب أن نكف عن رثاء العصر الذي مضى وأن نتحلى بالشجاعة في مواجهة كل نذر المستقبل! ■

رفض البحث في الانسحاب الإسرائيلي من لبنان عودة إلى التصلب!

مشارك هذا وعى ينمو بداخلنا لأنه لابد أن نعرف ماذا يمكننا أن نفعل من الآن فصاعداً لحماية أنفسنا حماية جماعية.

الكل يجزم بأنه لولا مصالح أمريكا في الخليج.. لما دخلت للدفاع عنه.. فمتى ترحل القوات الأمريكية؟

لدى قناعة ثابتة.. بأن القوات الأمريكية يجب أن تسحب أعمال النظام العراقي.. وهو النظام المسؤول عن تواجدها.. واعتقد أنه عندما يزول النظام وبعم السالم سوف ترحل هذه القوات.

هذا لا يمنع من أن الولايات المتحدة تصوغ سياساتها في الشرق الأوسط والخليج.. وفي قاعدة مصالح؟

ينبغي التفكير بحقيقة قائمة وهي أن جميع دول الخليج قد عقدت اتفاقات أمنية بشكل أو بآخر مع بلاد عديدة منها القوى الكبرى وعلى رأسها الولايات المتحدة، ولم تعدد هذه الاتفاقات حبا فيها ولكن لغرضها الأكيدة أن الضم المظف بأغلفة كثيرة للئيل من استقار هذه المنطقة وتطور شعوبها من قبل قوى شديدة قد تخطى الآمال والأقوال إلى الأنفال ولا يزال قائماً ومتربصاً بالاستقرار في منطقتنا وبمصالح شعوبنا.. ونحن لم نعد اليوم إن مصارحنا - أنفسنا - قادرين أو راغبين في أن نعرض أمننا للخطر ويقاها للزلازل في ظل قوى إقليمية لا تضم الشر فقط ولكن تمارسه أيضاً ليس على الجيران ويحدم ولكن على شعوبها وليس بوسعنا أن نكف مكتوفي الأيدي، فأمرنا موجودة لانها دولة عظمى بعد أن أصبح

فروج الاالة FARAGALLA®



حلقة طيحية

www.faragalla.com
E-mail: management@faragalla.com
Tel: +203 459 2040 Fax: +203 259 2044

رئيس هيئة تشييط السيـ توقيت المهرج

د. ممدوح البلتاجى وزير السياحة:

اعتمدنا نظاماً

رقابياً

صارماً



■ ممدوح البلتاجى



لماذا تم اختيار موسم الصيف
الحالى موعداً لمهرجان السياحة
على الرغم من أن السياح العرب يتدفقون
على مصر بشكل تلقائى فى هذه الفترة
من العام؟ وكيف يمكن رد ضريبة
البيعات للسياح؟ وأسئلة أخرى عديدة
صاحبت مهرجان السياحة والتسوق
الأول فى مصر كان من الطبعي أن
نحملها لرئيس هيئة تشييط السياحة
السيد عادل عبد العزيز.

■ حوار - حنان الببلى

المعارض وقاعة المؤتمرات على أساس ٤٠٠ جنيه
للمتر المربع لمدة شهر كما يخصص معرض
للمنتجات جميع المحافظات لمدة ١٠ أيام من
المهرجان وتقوم شركة «مصر للطيران» بمنح
تخفيضات تتراوح بين ٢٠-٤٠ ٪ على أسعار
التذاكر فى العواصم العربية إلى القاهرة وأيضاً
خط موسكى، وتسرى التخفيضات من ١٢ يوليو
حتى ٢٢ أغسطس، كما نضع المعلومات
التفصيلية الخاصة بالمهرجان على شبكة
الإنترنت للمساعدة على التسويق، وشكلنا خمس
لجان وسكرتارية دائمة لها، والمجموعات هى
مجموعة السياحة والطيران والاستقبال،
والمعارض، والمحلات التجارية، والمحليات،
والأمن.
كما يدير المهرجان وفق برنامج يرمى محد
مسبقاً.

ما المزايا التى يحصل عليها السائح
خلال المهرجان؟

هناك تخفيضات عديدة تصل إلى ٥٠ ٪ على
أسعار الإقامة فى عشرات الفنادق، و١٥ ٪ فى
المطاعم والكافيتريات المتميزة، وهناك فرص

«المهرجان إحدى الأفكار الجديدة التى
نحاول تنفيذها فى إطار خطتنا لإنشاء
وتنشيط الحركة السياحية فى مصر»، هكذا
بدأ الدكتور ممدوح البلتاجى حوار
معنا.. وقال إن وزارة السياحة ستستمر
فى تنظيم المزيد من المهرجانات
والمناسبات الجاذبة للحركة السياحية.

كيف إذن تم الاستعداد للمهرجان
السياحة والتسوق؟

قال: لقد تم تشكيل لجنة عليا للمهرجان منذ
يناير الماضى برئاسة وزارة السياحة ومشاركة
وزارات التجارة والمالية وعدد من ممثلى
الوزارات والهيئات الأخرى المعنية كما تم تشكيل
لجنة تنفيذية للمهرجان برئاسة الدكتور عبد
المنعم سمونى رئيس اتحاد الصناعات لتابعة
الترتيبات التنفيذية والتنسيق مع المحافظات
الثلاث المقرر إقامة المهرجان بها، وتم إسناد
تنظيم المهرجان إلى إحدى وكالات العناية
والإعلان لأن المهرجان نفسه يتولاها القطاع
الخاص بشكل رئيسى، وحددت أسعار
المساحات المخصصة لعرض السلع بأرض

لحات من التفاوض ظهرت من
كلمات وزير السياحة

المصرى الدكتور ممدوح البلتاجى
وهو يتحدث عن مهرجان السياحة
والتسوق.. كثير من الحماس عما
يمكن لمصر أن تفعله فى سوق
السياحة العالمية.. وكثير من الآمال
فى استعادة موقع مصر المتميز على
خريطة ذلك القطاع المهم برزت فى
حوار الدكتور البلتاجى مع «الأهرام
العربى» الذى وعدنا بأن تستعيد
مصر مكانتها فى سوق السياحة
العالمية قريباً جداً.

■ حوار - حياة حسين

ان مناسب



■ عادل عبد العزيز

في البداية لماذا سمي بمهرجان التسوق؟

فكرة المهرجان نبعت أساساً من قطاع السياحة، ولم نقل السياحة فقط أو التسوق فقط لأن مصر تمتلك كل المقومات لنجاح السياحة والتسوق معاً، فلدينا منتجات مصرية متميزة كالآلات التي يصدر لكل دول العالم والفروشات والسجاد وصناعة الملابس الجاهزة ولذلك فكرنا في جمع العنصرين لأن المهتمين بالسياحة والتسوق في مصر هم الأثرياء العرب، وكذلك السياح القادمين من دول أوروبا الشرقية وروسيا، وهم جميعاً يفضلون القدوم إلى مصر في الصيف، ولذلك وجدنا أن هذا التوقيت هو التوقيت المناسب لهم، ولكلهم فعلاً باتون إلى مصر في هذا التوقيت؟

هذا صحيح، ولكن المهرجان سيزيد من أعدادهم وما دور هيئة تنشيط السياحة في المهرجان؟ اعتقد أن الهيئة قامت بدورها منذ أن كان المهرجان فكرة، فقد قمنا بعمل حملة دعائية شاملة في كل الدول العربية، وهناك ملاحق كاملة صدرت عن مهرجان السياحة والتسوق في الصحف العالمية كم غرفة عمليات تم إعدادها للعمل على حل أية معوقات قد تظهر؟

عديدة تتوفر في المسابقات السياحية وعمليات السحب على الجوائز بالمطار.

كيف يمكن حماية السائح خلال المهرجان؟

تم اعتماد نظام رقابي صارم ويتمثل في إقامة غرفة عمليات بقطاع الخدمات برئاسة مدير عام وعضوية مفتشين من الفنادق والشركات والحللات وشركة السياحة، كما تم تكوين مجموعات متابعة ومراقبة للفنادق المشاركة في المهرجانات والمطارات القاهرة والغردقة وشرم الشيخ وميناء نويبع.

وستتركز مهام قطاع الخدمات السياحية في الرقابة والمتابعة على الفنادق والقرى السياحية، والإشراف على خطة الحجز بالفنادق وعمليات التسيكين، وبالتأكد من التخفيضات التي تم الإعلان عنها في الفنادق والحللات السياحية، ومن الالتزام بتنفيذ كل الاشتراطات الصحية والبيئية.

وقد تم تزويد غرفة العمليات المركزية بالمهرجان بمركز القاهرة الدولي للمؤتمرات بـ ٢٠ خطاً تليفونيا برقم واحد هو ١٨٩٦٠٤٠.

تم إعداد غرفة عمليات رئيسية في مركز القاهرة الدولي للمؤتمرات، وغرفة في الفرقة وغرفة في مطار القاهرة الدولي، وغرفة في وزارة الداخلية وكذلك في وزارات المالية والإعلام والتأمين والتجارة الداخلية، وهي الوزارة المسؤولة عن مراقبة جودة المنتجات الموردة في الحللات المشاركة في المهرجان والتي وضع عليها «استيكر» المهرجان.

كيف سيتمكن رد ضريبة المبيعات إلى السائحين؟

ضريبة المبيعات ترد دائماً للأجنبي في حال عمله، أما والسائحون السواحل الذين يقوم بالشراء خلال فترة المهرجان فلا ترد له الضريبة، لأنها تذهب إلى خزينة الدولة التي تقوم بتقديم الخدمات للمواطنين في الأمن والعادلة والصحة والتعليم أما بالضريبة للسائح فسترد له الضريبة عندما يقوم السائح بملء الاستمارة التي أعادت خصمها في المحل الذي اشترى منه ثم يقدم تلك الاستمارة إلى مكتب البنك الأهلي - حيث سيتم إنشاء عدد من تلك المكاتب في جميع المطارات والمناظير - عند مغادرته البلاد وسترد له الضريبة في الحال.

ما برنامج الأنشطة الترفيهية المصاحب للمهرجان؟

بخلاف حفل الافتتاح الذي عقد في منطقة الصوت والضوء بالهرم، هناك ١٥ حفلاً، في كل من نادي شباب الجزيرة والحدائق الدولية، وعروض شعبية ستستمر لمدة شهر في أرض المعارض ومركز القاهرة الدولي للمؤتمرات، هذا بخلاف إقامة سباق في النيل وسيقام في الفرقة وسفاحاً مهرجان للتصوير تحت الماء ومسابقة للصيد في الفرقة، وسيتم إقامة عدد من الحفلات في الفنادق الكبرى، وقد قامت وزارة المالية بإلغاء ضريبة الملاهي على تلك الحفلات، وكذلك الحال بالنسبة للجوارح التي تستمتع للفنانين عند إخراجها سحب على «الطابولا»، والتي تشتمل على عدة سيارات و٢ كيلو جرام من المشروبات الغنية، التي تقدر قيمتها بـ ١٦٨ ألف جنيه، حيث يمكن لأي مشتر قام بشراء سلع تصل قيمتها إلى ألف جنيه الحصول على كوبون للمشاركة في السحب. ■

مصر السياحية والإنتاجية على نحو يفيد الاقتصاد بشكل عام.

كيف يرى العالم مصر الآن؟

الحقيقة أن صورة مصر في العالم إيجابية تماماً وهذا ما تؤكدته المعلومات التي تنشر عنها في عدد من الصحف والمجلات العالمية إذ تؤكد معظمها الثقة في المقصد السياحي المصري خاصة في الولايات المتحدة الأمريكية فقد نشرت مجلة أمريكية تصريحاً لرئيس جمعية منظمي البرامج الأمريكية حول اتخاذ عدة شركات سياحية كبرى قرار استئناف برامجها إلى مصر وتصريحاً آخر للسفير الأمريكي روبرت أوكلر الرئيس السابق لإدارة مكافحة الإرهاب في الولايات المتحدة حول الإجراءات الأمنية الجديدة والتي تدعو إلى طمأنينة السائحين وحثهم على زيارة مصر.

ماذا تتوقع بالنسبة للتدفق السياحي خلال الفترة القادمة؟

أتوقع زيادة نسبة الإقبال والتدفق السياحي بشكل عام ووصولها إلى المعدلات الطبيعية التي وصلنا إليها في عام ١٩٩٧ وذلك وصلت السياحة المصرية فيه إلى ذروتها. ■

للتفسير على السائحين في تلقي المعلومات أو التبليغ عن الشكاوى وإيضاً تم تخصيص خطين تليفونيين لغرفة العمليات بالفردقة هما ٠٦٥٤٤٤٢٠ أو ٠٦٥٤٤٤٢١، وفي مطار القاهرة الجديد يمكن الاتصال بغرفة العمليات على خط ٤١٩٤١٩٥، وفي المطار القديم على خط ٤١٥٧٤٧٥.

ماذا يضيف مهرجان السياحة والتسوق لمصر؟

مصر من الدول الرئيسية في المنطقة ولديها منتج سياحي متميز وقوة على إنتاج مجموعة كبيرة من السلع عالية الجودة بأسعار مناسبة، لذلك سيكون المهرجان مناسبة لاستثمار إمكانات

لدينا أفكار جديدة بعد مهرجان التسوق

من خلال رقم تليفون لحل مشاكل ضيوفنا



■ أيام المهرجان شهدت إقبالاً كبيراً على الملابس خاصة «جلباب كرداسة»

Shopping Festival

TOURISM & FESTIVAL

مهرجان السياحة والتسوق

القاهرة - العردقة

CAIRO - HURGHADA

٢٠ يوليو - ٢٠ أغسطس ١٩٩٨

20 JULY - 20 AUGUST 1998

■ بوستر شعار المهرجان

في مهرجان «السياحة والتسوق» بالقاهرة:

من باع.. ومن اشترى!؟

هذا ما قاله لنا أحمد عبد الحميد - طالب الفرقة الثالثة بهندسة الطيران في جامعة القاهرة - والذي يتولى مسئولية البيع في أحد «أكشاك» المهرجان مقابل أجر ١٥ جنيه يومياً.

وعن عمله يقول: شيق للغاية لدرجة أنني أعمل حتى الثالثة من صباح كل يوم.

وبالأمس جاسى عريس حديث الزواج يسألني عن مزايا التخفيض على الأجهزة الكهربائية بالذات.. ولم يتردد في شراء كوبون المهرجان الخاص بجوازات السخانات والمراوح وأجهزة التكييف. أما أعلى معدل مبيعات في شارع الهرم فقد سجله زميل لي بالكشك الجاور حيث اشترى منه سائح سعودي عدداً من كوبونات الجواز بـ ٨٥٠ جنيه.

وتذكر «أكشاك» بيع كوبونات السحب على الجوازات لزيادة حركة البيع والشراء من داخل المحال والمطاعم المشتركة في المهرجان والتي تباع بأسعار في متناول الجميع ويدون ضريبة مبيعات.

■ غالبية المتاجرين - سائحة سعودية ٢٥ عاماً - والتي لم تتردد في شراء أحلام الفؤاد والرفاهية، فهي في كل صيف تزور القاهرة وتتسوق من أكبر محلاتها ومع ذلك تقول: ندعى المهرجان ضعيفة، لذلك فأتا أجهل الكثيرين عن المزايا والتخفيضات التي يطرحها المهرجان، هذا إذا كانت هناك تخفيضات حقيقية بالفعل وليست مجرد دعاية وإعلان، فالبيضاء المصرية لم تعد رصينة أو مغرية للشراء.

■ على الخط الساخن «١٨٩٦٠٤٠» ترد غرفة العمليات المخصصة لخدمة جمهور المهرجان،

على جانبي شارع الهرم الطويل أهم تجمع للسياح العرب بالقاهرة.. تنتشر منذ بداية المهرجان سبعة «أكشاك» خشبية تحمل شعار -

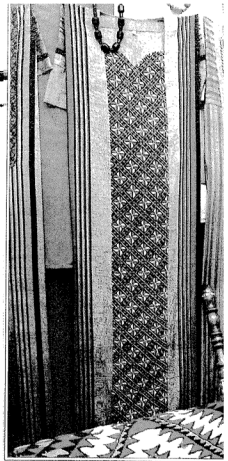
«السياحة والتسوق»، تباع كوبونات السحب على الجوازات بأسعار - تبدأ من ٣ جنيهات وتنتهي عند ٢٥ جنيه. عند «الكشك» القريب من مسرح الزعيم وقف

بائع «فشار» يدفع أمامه عربته الصغيرة وقد سال المندوب عن الجائزة الأولى. أجابه بحماس: سيارة - بي - إم - دبليو - آخر موديل.

تهلل وجه بائع «الفشار» في سعادة قاتلاً «أكسبها وأبيع المخروبة دي» ودفع للمندوب ٢٥ جنيه.

تصوير: موسى محمود

■ تحقيق: جيهان الغرباوي



المستثمرون ورجال الأعمال:

المهرجان نجح فى إنعاش السياحة

أعرب عدد من رجال الأعمال والمستثمرين عن حماسهم لمهرجان السياحة والتسويق واعتبروه فرصة لترويج منتجاتهم وزيادة أعداد السياح فى مصر حيث قال رجل الأعمال محمد أبو العينين: إن المهرجان يمثل بداية متنازلة لإيجاد أساليب مبتكرة لتسويق المنتجات المصرية ولتعريف المستهلك العربى والأوروبى بجودة الصناعات المصرية.

وأشار نجيب ساويرس إلى أن الفكرة من شأنها إنعاش السياحة ومن المنتظر أن تظهر نتائجها بشكل أفضل فى الأعوام المقبلة.

أما محمد المؤفى - رئيس شركة إلكتروستار - فقد أشار إلى أن هناك انعكاسات إيجابية للمهرجان إلا أنه يطمح فى المزيد من التنظيم من خلال تنظيم سيارات الأجرة وإلزام قائديها بتشغيل العدادات حتى لا يشعر السائح بأنه يتم استغلاله.

ويقول رجل الأعمال هانى رزق: إن هذه الفكرة كان ينبغى أن تتم منذ عدة سنوات بهدف ترويج اسم مصر فى الأسواق الخارجية ومن المنتظر أن يساعد المهرجان على تسويق المنتجات المصرية وتعريف السائح العربى والأجنبى بها.

نرا للرماد فى العين، أو اكتفاء بالتمثيل المشرف ليس إلا «!

أما من الطعام والمحال التجارية فليس هناك من مشترك، «ولا حياة لمن تنادى «!!»

فقتحت الدليل واخترت أن تكون نقطة الانطلاق «للذبة» من حيث أكبر وأشهر مطاعم الكباب والكفتة المصرية فرع المهندسين، وهو مشترك فى مهرجان التسويق السياحي، بخفض ٨٥٪

للأجانب والمصريين على السواء.

«منصور مبروك» - مدير الفرع - يائس بالقول:

اشتركتنا فى المهرجان أو قيمناه من ناحية الصروفات والإيرادات لقلت لك بصراحة «واقف علينا بخسارة»!

لكننا نعتبر رسم الاشتراك ٢٠٠٠ جنيه»

مصرفات تحت بند الدعاية والإعلان عن فروع معلنة، فى موسم سياحي مثل هذا المهرجان.

العرب هذا الصيف من جنسيات مختلفة

وجديدة علينا، مثل السياح العراقيين والليبيين!!

أما عرب الخليج عموا فهم من عشاق الكباب والكفتة، والريز، بشكل خاص.. وهم يملقون على

الحمة اسم «الأصصال» أو «الشقف»

والكتلة التي تعرفها يطلقون عليها «الكباب»،

لهذا قد يحدث أحيانا بعض الخلط فى الطيات، إن لم يكن عامل الخدمة على خبرة وديارة كافية.

ومع ذلك نضع مبدأ الرزوين - دائما - سيد الموقف، والريزوين دائما على حق، فهذا قائلونا

الخاص والدائم فهو بغض النظر عن المهرجان

الدعاية ضعيفة والمزايا مجهولة البيعات منخفضة والزبون دائما على حق

■ وبالنسبة لدليل مهرجان السياحة والتسويق، كتاب أزرق صغير يضم أسماء وعناوين الفنادق والطعام والمحال المشتركة فى المهرجان داخل القاهرة والغردقة، ونسب التخفيضات المتاحة فى كل منها.

ويرغم أنه يوزع مجاناً، وقد طبع منه - وفق تصريحات السادة المسئولين - ٢٠٠ ألف نسخة بمختلف اللغات، إلا أنه حتى الآن يعد «كتر» نادر الوجود، ويصعب جدا أن تسال عنه فى أى فندق أو «كشك» دعاية أو فى المطار أو حتى فى وزارة السياحة وتجهده!

ومع ذلك أحسن الحظ وقع «ليل» فى يدى..

تصفحته من باب الفضول، ولفت نظرى فلة عدد

الفنادق المشتركة فى المهرجان من الغردقة، مع «زهد» ما تتيج من تخفيضات على الإقامة

والخدمات، وكان تسجيل اسمها فى الدليل جاء

ويتحدث فحسن عبد المجيد» من قاعة المؤتمرات الكبرى موضحا: سبب مشكلة بعض السياح العرب أن هناك خلطا والتباسا بشرويان معظم معلوماتهم عن مهرجان السياحة والتسويق المصرى. ليست كل الحلات مشتركة، فالاشتراك اختياري، وحتى اليوم لم يشارك فى المهرجان أكثر من ٩٠٠٠ محل ومطعم من أنحاء القاهرة. وهناك التباس آخر يقع فيه بسبب أسماء الفنادق المتشابهة، فينزلون فى فندق وهم يقصدون آخر، الفندق المقصود هو الذى يتبع تخفيضات ومزايا المهرجان للسياح، والفندق الذى نزلوا به ليس مشتركا بالمهرجان أو قد يكون من الفنادق الخمس نجوم التى تخصص للتخفيضات عددا محدد من غرفها وليس كل الغرف.

ويضيف: فى الحقيقة هذه نتيجة أخطاء دعاية المهرجان الضعيفة والإعلانات التلفزيونية التى عمدت المهرجان على الجميع، دون تمييز أو تفصيل وتوضيح. ونحن نحاول تدارك الموقف، وحل المشاكل قدر استطاعتنا، انكر مثلا أنه فى تانى أيام المهرجان اتصل بنا مواطن من الرياض، وبنهنا إلى عدم وجود التخفيضات المعلن عنها فى تذاكر سفير شركة «مصر للطيران» فرع الرياض، فاتفنا بها وأدرجت التخفيضات المطلوبة وحلت المشكله.

معظم المتصلين بالخط الساخن حتى الآن مصريون وسياح عرب، أما الأجانب فهم معتادين على الاكتشاف، بمعلومات الدليل المطبوع، أو منشورات المهرجان الموزعة فى الفنادق





■ منتجات خان الخليلى حازت إعجاب الأوروبيين والأمريكان



■ «الدلة» للسباح العرب والخليجيين فقط

العكس تماما فمعهم من يمتحن بئرا فاحش، رغم الصور البائسة التي تصورها عنهم وكالات الأنباء في العالم فهي صور مغلوطة ومبالغ فيها إلى حد كبير، ومن جانب آخر فسياح أوروبا الشرقية وروسيا منهم عدد غير قليل من «تجار الشطة» الذين يهتمون للغاية بالشراء والتسوق. الخلف الآن على جنوى موعد إقامة للمهرجان نفسه، خلال موسم السباحة العربي المعتاد بالقاهرة، البعض رأى أنه لن يضيف جديدا وكان الأجدر به أن يأتي في فترة ركود سياحي ليموضها، والبعض يؤكد أن قوانين التسوق الشاجع لتعاقبه في هذا الموعد على وجه الخصوص، والتجربة ستحسم الخلاف وستكون الفصل النهائي.. التجربة انتصرت حتى الآن لمهرجان دبي للسباحة والتسوق، والحصيلة جات في عامه الثالث بـ ٣ مليارات من الجنيهات، غير ٢٠ مليونا أخرى أرباح للجنة المنظمة.

وقد انحصروا أسباب النجاح في كفاءة التنسيق بين الوزارات، والصعاية الهائلة داخلها وخارجيا مع جدية التخفيضات المعلن عنها وضمانة الجوائز. وكل ما نتمناه أن يتحقق هذا في مهرجان القاهرة. ■

انخفاض قيمة الذهب في الفترة الأخيرة، وعدم الإقبال على تخزينه كنوع من الاستثمار، سيصبح الطلب الوحيد عليه مستقبلا كزينة نسائية فقط، وهنا ستأتي فرصتنا للابتكار والتجديد وكسب السوق العربية لصالحنا.

بمزيد من التوضيح يعلق الأستاذ بهجت بدوي سكرتير عام غرفة المنشآت السياحية.. على هذا النوع من جمهور المهرجان ويقول: السائح القادم من روسيا ودول أوروبا الشرقية ليس فقيرا معدوم القدرة الشرائية، كما يتوقع البعض.. بل على

فرصة الذهب كبيرة لانخفاض ضرائبه من ٤٪ إلى ٢.٥٪
٩٠٠ محل ومطعم بالقاهرة شاركت في المهرجان

ولجان الرقابة عليه، القانون الوحيد الذي لا نلتزم به هو رد ضريبة المبيعات فالشرط أن يتم ردها بعد فاتورة بيع بـ ٥٠٠ جنيه.

وفي عباس العقاد نخلت أحد محلات الملابس الجاهزة الذي كان يحمل شعار المهرجان، وسكت صاحبه عن سبب اشتراكه في موسم تخفيضات السباحة والتسوق، فإذا به يفاجئني ويقول: أردت أن أتأكد أن الدولار مازال لونه أخضر!!»

لم أفهم شيئا بطبيعة الحال، وأعدت عليه السؤال كما توقع مني، فابتنسم وأكمل: أنا وتجار مثلي كثيرون في السوق، لم تر الدولار منذ فترة طويلة، بسبب ضرب السباحة والكساد المريع الذي تعيشه السوق.. حتى أصبح «السيد» الذي نتابله ضاحكين بين وقت وآخر: «هو لسه أخضر؟» أي أن عيوننا لم تقع على صنف العملة الصعبة منذ زمن طويل جدا ربما تغير فيه شكل الدولار أو لونه!!»

نحن في أزمة حقيقية وكل الأمل الآن أن تستعيد البلب بمثل هذا المهرجان سمعته الطيبة في مجال السباحة والاستقرار والنشاط التجاري.

«مجدى محمود السمك» يبدو أقل تفاؤلا، رغم أنه صاحب محل شهير للأسماء، ومشارك في المهرجان بتخفيضات ١٥٪. يقول: مازالت لا المس حتى الآن أي مردود إيجابي للمهرجان على حركة البيع، فاستهلك العربي صار كثير -الفصل- قليل الشراء، والأهم أنه صار يعتمد على سائق التاكسي الذي يقله للمحل، كمنسوب مشتريات، فيحسبها له بالقرش والمليم، ويشتري في أضيق الحدود، والمائدة التي كانت لا تتكلف أقل من ٣٠٠ -٤٠٠، جنيه يعدها بـ ٧٠ -٨٠ جنيه!!»

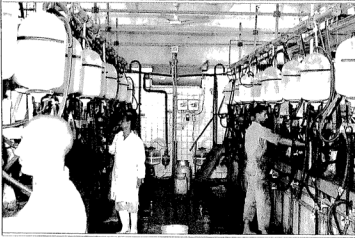
الحاسب إبراهيم كمال، مدير «بازار» سياحي في كرداسة، ينظر إلى قانون «البضاعة المبيعة ترد وتستبدل» بنظرة أوسع وقبل قبول وودا. فيقول: «وماله دلع الزبون؟» حتى لو كان متريدا، وجب التغيير والتبديل عشرات المرات إلى أن يستقر على رأي.

ونحن مثلا في هذا المحل الذي نبيع فيه «الجلابيب» البلدي والتي شيرت، الفرونتية، كنا نقبل ميذا البديل ولو بعد شهر وأكثر، حفاظا على ثقة وحب الزبون، بعدما اكتشفنا أن الإعادة أفضل وأفضل، فالزبون قد يعيد ثوبا بـ ٩٠ جنيه، ثم يشتري بضاعة بـ ٢٥٠ جنيه، لجرد أنه شعر بالراحة والتقدير أو أنه كما نقول «صاحب محل».

محمد شرف، تاجر ذهب ومجوهرات -ويعد محله واحدا من ٤٠٠ محل ذهب شاركت في مهرجان- التسوق السياحي الجارى.

يقول بثقة: فرصة الذهب في المهرجان كبيرة هذا الموسم، خاصة بعد تخفيض الضرائب من ٤٪ إلى ٢.٥٪، لذا يمكن أن تتقدم المنافسة الذهب الهندي والإيطالي والبحريني، وتفرغ على السوق نوقنا وهايتنا المميز، فمصر على أية حال ما تزال أهم دول المنطقة إنتاجا للشغولات الذهبية، وبعد

«حاضنات» التكنولوجيا فى الصندوق الاجتماعى!



■ تصنيع منتجات الألبان يجد رعاية واهتماماً من الصندوق

أكد الدكتور حسين الجمال الأمين العام للصندوق الاجتماعى أنه سيتم قريباً افتتاح باكورة أعمال «حاضنات التكنولوجيا» بمدينة تلا بالمنوفية. وقال إن الحاضنة أنشئت على مساحة ٨ آلاف متر مربع، وتضم تسعة مشروعات تشكل منظومة من الأنشطة المتكاملة فى مجال التكنولوجيا. وتهدف الحاضنة إلى طرح فرص عمل عديدة للقضاء على مشكلة البطالة بالمدينة، وإحداث نقلة اجتماعية وتكنولوجية فى المناطق المجاورة للمدينة.

■ القاهرة - حنان الببلى

أسباب الفجاح
وأكد الدكتور الجمال أن هناك عدداً من العوامل التى يجب توافرها لضمان نجاح واستمرار العمل بالحاضنة، من أهمها:

- يجب أن يكون الهدف من إقامة الحاضنة وصولها إلى مرحلة الاعتماد على الذات قبل نهاية فترة تمويل مشروع الحاضنة الصندوق.
- يجب أن يتم إدارة الحاضنة على أساس تجارى.
- يجب أن تصفى الحاضنة مبدية إلى المستفيدين.
- أن تعمل الحاضنة على توافر الدعم الفنى والإدارى مع توفير التدريب اللازم، سواء داخلياً أو خارجياً.
- يجب أن تهدف الحاضنة إلى تحقيق الربح منذ البداية.

وأشار الدكتور الجمال إلى أن حاضنة المشروعات الواحدة سوف تتمكن فى نهاية العشر سنوات الأولى من تخريج حوالى ١٥٠ مشروعا، وتحقيق حوالى ٢٩٠ فرصة عمل حقيقية من خلال هذه المشروعات، بالإضافة إلى إيجاد مناخ جيد لتنمية مهارات العمل الحر وتنمية قدرات المبادرين التكنولوجية، هذا بخلاف التأثير التكرارى الذى سوف يسهم فى تنمية المجتمع، خاصة فى الأقاليم، وإقامة عدة قواعد إنتاجية فى المناطق المختلفة لاستغلال ميزاتها النسبية. ■

لكن تتولى «الحاضنات» المقامة على أرض مصر والبالغ عددها ست حاضنات ما بين حاضنات عامة وحاضنات تكنولوجية. وتعمل الحاضنات على جذب شباب الخريجين الباحثين عن عمل، بالإضافة إلى العمالة الفنية، سواء كانت من القطاع الخاص أو من شركات قطاع الأعمال للبدء فى مشروعاتهم الخاصة. وتستمر رعاية المشروعات داخل الحاضنة لمدة محدودة، تتراوح بين سنتين وثلاث سنوات منذ بداية العمل بالمشروع، ومن المتوقع للمشروعات بالحاضنة أن تشكل منظومة من الأنشطة المتكاملة التى تحقق دعم المشروعات الصغيرة بها، وكذلك لبعض المشروعات خارج الحاضنة، بما يعمل على تحقيق تنمية اجتماعية واقتصادية وتكنولوجية متواصلة فى المناطق التى تقام بها الحاضنات، حيث تعمل على الحد من مشكلة البطالة ونزوح الشباب إلى المدن الكبيرة.

وسيقوم المستفيدون بسداد مبلغ مناسب نظير استغلال الأماكن المخصصة لمشروعاتهم لمدة محددة، حتى يتم خروجها من الحاضنة، وقد تم تحديد هذا المقابل بحيث يكون فى البداية أقل من سعر السوق، وسيتم زيادته تدريجياً مع مراعاة أن يتم تحقيق اعتماد الحاضنة على نفسها، أى أن تتساقط إيراداتها مع مصروفاتها فى الفترة الأولى لضمان استمرار عمل الحاضنة بعد انتهاء تمويل الصندوق لها.

والحاضنة - التى بدأ إنشائها فى يناير الماضى ويتم افتتاحها قريباً كما يقول د. حسين الجمال - سوف تضم مشروعات تسعة من أهمها:

- مشروع لإنتاج برمجيات السوفت وير.
- مشروع لتصنيع ورق الألومنيوم
- مشروع لتصنيع أوانى الألومنيوم للاستخدام المنزلى.
- مشروع لإنتاج الفيلبر لجلال لخزانات المياه.
- مشروع لتصنيع منتجات الألبان المختلفة
- مشروع لإنتاج قطع غيار التلاجات
- مشروع لإنتاج الدوائر الإلكترونية
- مشروع لتجميع الحواسيب الكلبة
- مشروع لتصنيع قطع غيار السيارات

فكرة الحاضنات

وتقوم فكرة الحاضنة - كما يشرح د. الجمال - على وجود مكان مهبطاً صناعياً ليدار بواسطة مجموعة محددة ومتخصصة توفر النصيحة والتدريب للمشروعات الجديدة داخل الحاضنة، بالإضافة إلى إتاحة مكان مناسب وتوفير الخدمات المشتركة بتكلفة منخفضة. وتهدف «الحاضنات» أساساً إلى دعم وتنمية مهارات العمل الحر وإنشاء المشروعات الصغيرة القائمة على المبادرات التكنولوجية الفريدة، لخلق فرص عمل جديدة. وقد قام الصندوق الاجتماعى للتنمية بإنشاء الجمعية المصرية لحاضنات المشروعات الصغيرة،



المرتشون قادمون

في العالم
العربي تختلف
أسماؤهم

الموظف
البناني راتبه
٥٠٠ دولار
ومصروفاته
خمس ألف

الداخلية
المصرية
تضبط ١٠٪
نقط من
جرائم الرشوة





المدينة الفاضلة.. وحدها.. هي التي لا تعرف هذه الجريمة.. عدا ذلك لا توجد بقعة على وجه الأرض لا يتعاطى سكانها الرشوة.. والمشكلة ليست في وجود الرشوة.. فهي موجودة في كل مكان وزمان لكي تعرف بها الخير، لكن المشكلة في شيعوها لدرجة أنك لن تحصل على حقك ولن تنجز مصالحك دون أن تشارك في تلك الجريمة.. أنت إذن مجرم رغم أنك، وإذا أردت أن تكون شريفا ربما تصبح منهما بالتخلف «والعبط» في مجتمع لا يرى في الرشوة أي عيب..

أسماء «الدلم» للرشوة كثيرة جدا، وتتغير باختلاف الأماكن التي ترتكب فيها الجرائم.. لكن تتفق أغلب دول العالم على تهذيب اللفظ ليصبح «العمولة» أو «الكوميشن»، ويكون الستار الذي يقف خلفه «السادة المرتشون». وبطبيعة الحال.. فإن الدول النامية تعتبر أرضا خصبة ومناخا مناسباً لانتشار الرشوة، نظرا للحالة الاقتصادية المتردية التي يعانيها شعوب هذه البلاد وتضطرمهم لارتكاب تلك الجريمة..

■ القاهرة. حنان حجاج ■ بيروت. جودت صبرا
■ الرباط. تهاني عبدالرحيم ■ دمشق. عاطف صقر ■ البحرين. سامي كمال

الشيك للرشوة: ثمننا لأشياء كثيرة! لكنها تسببت في إقالته من منصبه ودخله ساحات المحاكم. ومن حوالت الرشوة الشهيرة أيضا تلك التي اعتبرتها الصحف أكبر حادثة رشوة في تاريخ نقابة المحامين، وبطلتها كانت موظفة بمكتبه النقابة تقاضت ٥٠ ألف جنيه مقابل إعطاء موافقة توريد كتب قتيبتها ٤٠ ألف جنيه من صاحب دار نشر، هناك أيضا رئيس مجلس إدارة شركة النصر للمرافق، الذي تقاضى ٢٥ ألف جنيه من صاحب إحدى الشركات لتسهيل إرساء إحدى المناقصات عليه..

حتى في الحرم الجامعي ترتكب جريمة الرشوة.. فقد تقاضى «معيد» بكلية الحقوق - جامعة القاهرة خمسة آلاف جنيه من أحد طلابه ليضمن له النجاح، وعندما رسب الطالب، أبلغت أمه الشرطة، وتم القبض على المعيد المرتشي. وفي التليفزيون انتشرت ظاهرة «الزيس» وهي الكلمة المهذبة المعبرة عن الرشوة، فالخروج أو العمد يستطيع أن

«جرائم سوداء» يصعب كشفها.. لذلك فإن عدد قضايا الرشوة المسجلة فعليا كل عام يعد قليلا للغاية، مقارنة بحجم انتشار هذه الجريمة في المجتمع المصري.. ففي عام ١٩٩٣ مثلا تم تسجيل ٢٩ قضية فقط، وشهد عام ١٩٩٦ «٦٠» قضية رشوة فقط، ولو أن هذه الأرقام تعبر بصق عن حجم انتشار الرشوة، لأصبحنا أكثر الناس سعادة، لكننا نعلم.. مثل الشرطة المصرية تماما، أن الفساد أكبر من ذلك بكثير. جريمة الرشوة في مصر لا تقتصر فقط على «صغار» الموظفين، وإنما تشمل مسؤولين كبارا يستغلون مناصبهم في تصديق ثروات طائلة، حتى إنهم عند الاستقالة.. أو الإقالة.. من الوظائف المرموقة لا يستطيعون قراءة أرقام حساباتهم في البنوك من كثرة الملايين والمليارات التي يمتلكونها.. ولاتزال راحة فضيحة «مرسيس» رئيس قطاع الإنتاج السابق بهذه الأنوف، فهذه «المرسيدس» التي وصل ثمنها إلى نصف مليون جنيه، كانت مجرد دية «وهو الاسم

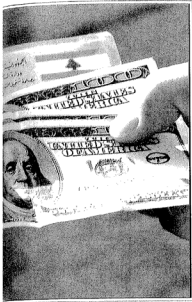
والأرقام التي لا تكذب تؤكد أن ٨٠ مليار دولار سنويا توجه للرشوة في العالم الثامى، وهذا المبلغ يمثل ٥٪ من قيمة الاستثمارات بالدول النامية حسب تقرير البنك الدولي..

ونصيب مصر من هذا الرقم الضخم حوالى ٥٠٠ مليون جنيه سنويا طبقا لتقارير الجهاز المركزى للمحاسبات، وفي دراسة أجراها المركز القومى للبحوث، احتلت الرشوة المرتبة الأولى بين الجرائم المنتشرة في مصر.. باعتبارها أحد مظاهر الانحراف والفساد في الشارع والمصالح الحكومية والمناقصات، وصدت الدراسة أقصى ارتفاع للرشوة، وكان في قطاع الإسكان، حيث وصل إلى ٨٣.٢٪، يليه قطاع الزراعة ٥٠٪، ثم الصناعة فانقل والمواصلات.

وتشير إحصاءات وزارة الداخلية المصرية إلى أن ١٠٪ فقط من جرائم الرشوة هي التي يتم ضبطها، بينما لا يعلم أحد شيئا عن الـ ٩٠٪ الباقية، لأنها ببساطة وحسب ما يطلق عليها القانون

■ أمريكا وأوروبا
واليابان تعلن الحرب
العالمية الثالثة ضد
الرشوة، لكنها في
الوقت نفسه تمثل
المصدر الرئيس لها
للدول النامية.
فقطا لأثر التقارير
التي نشرتها منظمة
الشفافية الدولية
(Transparency Inter-
national) تبين أن
المانيا وبلجيكا
واليابان تصدر
حوالى ٩٠٪ من
السلع للدول النامية.
و تصدر معها أغلب
الرشاوى للمسؤولين
في تلك الدول، هذه
المنظمة أيضا أشارت
إلى أن الصفقات
التي تتم عن طريق
الرشوة ارتفعت من
١٥٪ إلى ٣٠٪.
واكدت في دراستها
المتخصصة عن
الفساد والرشوة أن
تجيريا تأتي على
رأس الدول النامية
الأكثر فسادا.. و التي
تعتبر الرشوة أهم
مفاهيمه، تليها
بوليفيا ثم كولومبيا،
ثم روسيا وباكستان،
أما الدول الأقل فسادا
فعلى رأسها المانيا
والدانمارك
وسويسرا
ولكسمبورج.





الرشوة

مواطن سوري لم يرد ذكر اسم - قال إنه اضطر لدفع رشوة لتخليص أدوات طبية مستوردة.. وأضاف: دفعت مائة دولار، تم توزيعها على أكثر من شخص، لأنني كنت وأثقا أنهم سيعرقلون الإجراءات لو لم أدفع.. فقد يطلب موظف شهادة من التموين، مما يعني قطع مسافة ٣٠ كم من المطار إلى المدينة نهائياً وإيابا وينتهي اليوم، ربما دون عمل أي شيء، ولأنك أن ضعف الرواتب مقارنة بتكاليف الحياة هو السبب الرئيسي في انتشار الظاهرة بسوريا..

أما مواطنه يوسف صقر حسن، فقد استطاع الحصول على رخصة قيادة بعد أن رسب في المرة الأولى للاختبار، لكن دون دفع رشوة، ويؤكد يوسف أن الجمارك على الحدود السورية اللبنانية لم تأخذ منه شيئاً، بل تسهل عبور بضاعته التي يتاجر بها بين البلدين.

وفي المغرب ضربت الرشوة الرقم القياسي في الانتشار.. وتلك ليست مبالغاً منها، بل حقيقة يؤكدها مسئول كبير في

ولا قطاع خاص، لذلك لا بد من إعادة صياغة نصوص الرقعة والمال العام، لتستطيع الدولة محاكمة المرتشين بشكل رادع..

ومن بين المشاهير الذين تعرضوا للرشوة ورفضوها، الكاتب الساخر يوسف عوف، الذي حكى لنا موقفاً طريفاً حدث له عندما كان موظفاً حكومياً قبل عدة سنوات، فقال: طلب مني أحد أصدقائي أداء خدمة لأحد أقاربه، وبالفعل أدت الخدمة على أكمل وجه من أجل صديقي الذي جاء لزيارتي في مكان عملي مع الشخص صاحب الخدمة، وأمام «الأسانسير»، فوجئت بالرجل يخرج من جيبه مظروفاً به مبلغ من المال، يضعه في جيبتي، فصرت في وجهه رافضاً هذه القلوس، وجريت مسرعاً إلى مكنتي وأخذت أبحث من حولي من زملائي، لأؤكد من عدم مشاهدتهم للموقف..

مصر ليست وحدها دون الدول العربية التي تنتشر فيها الرشوة.. ففي سوريا مثلاً لا يستطيع أحد أن ينهي مصلحته الحكومية دون أن يدفع مقابل للموظف.. هكذا يعتقد معظم السوريين.. لكن بعضهم يؤكد أنه ينهي مصالحه دون دفع رشوة.. والطريف أن الرشوة في سوريا لها حد أدنى، هو ما يعادل خمسمائة دولار، أما أقل من هذا المبلغ فلا يندرج تحت بند

يحصل على مبالغ مالية كبيرة وهدياً ثمينة مقابل استضافة مصدر من لعدة دقائق في برنامجهم، وغالباً ما يكون هذا المصدر «رئيس» تم ضبطها كانت على مقهى بجوار مبنى التلفزيون، وأبطالها مدير إدارة بالقناة الثانية، ومخرج ومعد أحد البرامج، حيث كانوا يتقاضون رشوة قيمتها ١٥ ألف جنيه من أحد رجال الأعمال مقابل إجراء حوار معه في برنامجهم!!

الانتشار الرهيب لظاهرة الرشوة لا بد أن له أسباباً ودوافع كثيرة.. يحدد الدكتور حمدي عبد العظيم أستاذ الاقتصاد قائلًا: أهم العوامل المساعدة في انتشار الرشوة عدم وجود ضوابط إدارية كافية تمنع للمواطنين الحصول على التراخيص والموافقات بطريقة سهلة بلا تعقيدات، كذلك ظروف الفساد وارتفاع الأسعار بشكل مستمر، ونسبة مئوية تزيد على نسبة دخل الموظف الذي لا يجد أمامه سوى استغلال أصحاب المصالح.. ومن الأسباب المهمة أيضاً ضعف نظام الرقابة المالية والمحاسبة الإدارية، الذي يتيح للموظف الحصول على الرشوة مع الاحتفاظ بالسمعة التي تجعل موقفه القانوني سليماً.

لكن.. كل من يتسائل القانون المصري مع من ارتكاب الجرائم؟ تساؤل طرحناه على المستشار عبد المجيد محمود، فقال: بالعكس.. القانون متشدّد جداً مع المرتشين، لدرجة أن المادة ١٠٣، من قانون العقوبات تصل في أحكامها إلى الأشغال الشاقة المؤبدية أو المؤقتة، لكنني أعتقد أن النظام الاقتصادي الحالي في مصر هو السبب في انتشار الرشوة.. فقد تطورت كل الهيئات والعمل والشركات الكبرى لم تعد الدولة هي المالك الوحيد لها، وبالتالي بات وضع موظفيها غير محدد، فلا هم موظفو حكومة

شركة
سويسرية تفشل
في تحديد دخل
أي موظف
لبناني!
يوسف عوف
«مرتشي»
رغم أنه!

البرلمان المغربي يبيع
«الإكراميات» للموظفين
البسطاء!





■ الرشاوى غلبة في مصلحة تسجيل السيارات

كبير في البنك يسهل مهمته، ويؤكد أن قضية الرشوة، طرحت في مجلس النواب، بعد أن وصلت إلى حد لا يمكن السكوت عليه، وبدأت الدولة في عمل دراسات عديدة للقضاء عليها، وتحركات خاصة فيما يتعلق بالتهريب والجمارك، لأنها قضية عاجلة..

ويعتقد عضو البرلمان المغربي أن أهم أسباب الرشوة في العالم العربي هي أنه أصبح مجتمعا استهلاكيًا، لأن الثروة العربية البترولية توزعت بصورة أو بآخرى، بدون تحديد ومعرفة بنود صرفها مما شجع على ارتكاب جرائم رشوة واختلاسات كثيرة، وكلاهما سلوك شاذ.

من أين لك هذا؟

ولا يختلف حال الرشوة في لبنان عنه في كثير من الدول العربية الأخرى.. وقد تسببت زيادة الأزمة الاقتصادية والاجتماعية في ارتفاع معدلات الفساد والرشوة، وأصبح وجود أي وزير أو إقطاعي أو زعيم حزب في موضع الاتهام أمرا عاديا.. كما يقول النائب «نجاح واكيم».. فالجميع من وجهة نظره مرتشون وفاسدون..

ومن المفارقات الغريبة أن الإدارة في لبنان تعلم جيدا أن الخلاص من أزمة الرشوة يحتاج إلى جهد كبير، لأنها من رواسب الحزب والانظمة السابقة التي كانت تزده عملاء لها في كل إدارة،

الجريمة نادرة

في البحرين بسبب

«المجالس المفتوحة»!

مهمتهم تنظيم عملية الرشوة، وقد استحدثت الحكومة وزارة خاصة للقضاء على الفساد الإداري والرشوة هي وزارة الإصلاح الإداري.. غير أن هذه الوزارة لم تتجفع في مهمتها الصعبة، لأنه كان عليها أن تدرج أكثر من نصف موظفي الإدارات الرسمية!

ورغم أن هناك أكثر من مشروع قانون هدف محاسبة المسؤولين على الثراء الذي يطرأ عليهم بعد سنوات أو أشهر قليلة من تولي مناصب وموظائف حكومية مهمة، وبالتحديد القانون الذي أطلق عليه اسم «من أين لك هذا».. إلا أن المشروع مازال حبيس ادراج رئاسة مجلس النواب تتكلمه الأيام.. وتظل ملفاته طبقت كثيفة من الغبار.. ويبدو أن الوضع سيظل هكذا في لبنان طويلا.. فهناك مثل شعبي يعرف كل لبناني يقول: جريمة الغنى وموت الفقير لا أحد يعرف بهما على الإطلاق.

وقد تسبعت شركة سويسرية متخصصة في الاقتصاد بإعداد دراسة شاملة عن واقع الاقتصاد اللبناني عام ١٩٨٠، شارك فيها ٥٠ خبيرا، ولم تتوصل

إلى معرفة دخل فرد لبناني واحد، بل اكتشفت أن الموظف المحترم برتبة مدير عام راتبه ٨٠٠ ألف ليرة - ما يعادل ٥٠٠ دولار - شهريا، لكنه رغم ذلك يقتني سيارة فخمة بسائق خاص، ويمتلك سيارة ثانية لزوجه، وثلاثة لابنته أو ابنه.. ولديه خادمتان في المنزل، ومربية للأطفال، إضافة إلى قسط شهري لمدارس الأولاد قدره ٢٠٠ دولار.. أي أن مصروفاته الشهرية تقفوق خمسة آلاف دولار.. وأكدت الدراسة أن اللبناني لا يعتمد على راتبه الشهري فقط بل يحصل على أموال أخرى طائلة ولا حدود بطريقته الخاصة، سواء من الرشوة أو من شبكات المافيا التي تصرب بجنودها في كل مكان بلبنان، خاصة الإدارات الرسمية الفاعلة..

■ آخر أخبار

الرشوة عند الخواجات هي اكتشافهم أن عددا من المسؤولين في أكاديمية ساند هيرست، أشهر الأكاديميات العسكرية على مستوى العالم، اعتادوا تلقي الرشاوى من طلابهم وهي رشاوى تبدأ من الساعات الضمنية، الفاخرة، والإجازات في الخارج، وبالتأكيد فإن مستوى الرشاوى يتناسب مع أصحابها من طلاب الأكاديمية، فمعلمهم من كبار المسؤولين في دول العالم النامي، ومنهم من أصبحوا رؤساء دول أيضا، دعوا ليحصلوا على درجات تفوق مستواهم الدراسي الحقيقي



أساذ اقتصاد

مصرى:

ارتفاع الأسعار

وراء انتشار

كل الجرائم!

البض

يسمنوها

إكرامية

وعمولة

ذلك هو

الزيس

وفى وزارة المالية بالتحديد هناك مافيا ضخمة لها جذور تاريخية قوية تمتد إلى الإدارات الرسمية كالدوائر العقارية ومصلحة تسجيل السيارات والجمارك.. ومن أشهر الفضاخات التى شهدت تلك الوزارة فضيحة الطابع (الآلية المزورة) الاختلاسات التى وقعت العام الماضى، وكانت قيمتها ١.٤٢ مليار دولار، لكن رغم ضخامة المبلغ لم يتم التحقيق بشكل رسمى فى الفضيحة، لأن إبطالها ومهم من المافيا المنظمة، اغتالوا أحد شركائهم، ويدعى «رافت سليمان» بعد اقتضاح أمره، حتى لا يكشف عن أفراد الضيقة.

والغريب أن وزير الدولة للشئون المالية «فؤاد السيوري» اكتفى بالقول: «المبلغ المعلن عنه مبالغ فيه جدا، والأموال التى تم اختلاسها لا تتجاوز ٣ ملايين دولار، وقد نجحنا فى استعادتها».. وهكذا انتهت الفضيحة فى موه غريبة! وعندما تحدثنا مع «محسن الحسينى» رئيس مجلس النواب السابق عن الركن والفساد وأسبابهما قال: العلة فى رأس الهرم - أى فى السلطة السياسية العليا - التى تحاول إصلاح الإدارة دون إصلاح سياسى شامل الأمر الذى أدى إلى استشراف الفساد فى جميع إدارات الدولة.

واتفق معه النائب سليم دياب الذى يرى أن الإصلاح يجب أن يكون فى «القامة» ويفسر ما قبله: عندما تتخذ الحكومة قرارا بإبعاد الموظفين المرتشين تتدخل السلطة العليا لمنع تنفيذ القرار، أو تمارس ضغطا سياسيا رهيبا لإعادة من تم إبعاده بالفعل، وربما يتال تزقية عند عودته، فكيف يتم الإصلاح؟! أما فى البحرين فالوضع مختلف تماما.. فظاهرة الرشوة تكاد تكون

معدومة أو نادرة الحدوث هناك.. وتثبت ذلك رسميا إحصائيات وزارة الداخلية البحرينية التى سجلت ١٢ جريمة رشوة فقط من العام ١٩٨٥ إلى عام ١٩٩٦.. بل إنها تتناقص تدريجيا أيضا، ففى عام ٨٥ كانت هناك ٥ جرائم، وصلت إلى جريمة واحدة عام ٩٦.

وتعود ندرة حوادث الرشوة فى البحرين إلى عدة عوامل من بينها قلة عدد السكان، فهم ٦٠٠ ألف نسمة فقط حاليا.. إضافة إلى سياسة المجالس المفتوحة التى يمكن من خلالها لى مواطن التدخل على أمير البحرين أو أى وزير أو مسئول مهم فى الدولة لعرض مشكلته والمطالبة بحلها، ويندر وجود حالات تتطلب مخالفة القانون، ومن ثم عرض الرشوة فى مقابل إنجازها.. وتتحصر حالات الرشوة التى تم ضبطها حتى الآن فى العمالة الأجنبية، خصوصا الجنسيات الآسيوية، لكن كلها كانت مبالغ بسيطة لا تتعدى ٥ دينار بحرينيا - ١٢٢ دولارا أمريكيا - ويرى أساتذة علم النفس بجامعة البحرين، أن طبيعة المجتمع البحريني ونسجه المتلاحم، يجعلان من الصعب وقوع جرائم رشوة بين أفرادهم، رغم المعاناة المادية لبعضهم.. كما أن الطبيعة التجارية لآبناء البحرين تلعب دورا مسؤرا فى الحد من هذه الجريمة، لما تتسم به خصال المعاملات التجارية المتداصلة فى هذا المجتمع منذ القدم، والتى تجعل من الرشوة فعلا منبوذا لا يليق بمقام الرجال.

أما عقوبة الرشوة فى البحرين فهى مشددة وتتراوح ما بين السجن من ثلاث إلى سبع سنوات، مع مصادرة المبلغ المضبوط، أو إلزام المرتشى برد المبلغ الذى حصل عليه، فضلا عن عزله من وظيفته ■

الأولة فى الغرام

أبحث عن قلب كندف الثلج، وعن قامة نخيل مهياة لاحترق، وعن بعض طهر و مصفا.. أبحث عن طفل الله وأصغير له الحزن وأبيت، فمن منكم أبى الرجال أبحث عنه لماذا يفتن الرجل فى تعذيب المرأة مع الخطف المسبق على كلمة «تعذيب» حتى أعود إليها، لماذا يفتن - إذن - إذا شعر بأنها تحبه جدا؟ هل الحب شريطة يكره الرجل خطوبها؟ ولماذا يكون الحب ضعفا إذا صرحنا به لماذا الإنسان يضعف أمام جبروت عناده وأثابته، فلا يأخذ من الحب إلا إذا دخل على ولا يطبق الرجل رقة المرأة وحانها وأموعتها، ويغضب مشاعرها، إلا إذا كانت تمثيلا أو اغتصابا؟ لماذا يريد الرجل أن يقل هو المخادرات كان علاقته بالمرأة هي علاقة حرب، البست العلاقة الإنسانية مرفا لطرفين هما صديقان ورفيقان وعشيقان، ثم كل هذا تحت سقف واحد، فإين هما زوجان؟ فهل السلام والهدنة تعنى الصغف عند الرجل؟ هل الوفاء والإخلاص أمثلة الكبيرة تعنى أن المرأة فقدت جانيبتها لدى الآخرين، فتعلقت بواحد؟ وهل خوفها وأهلقتها على من تحب تعنى المطاردة والقيود؟ وهل عطاؤها الكثير يعنى النل والانتكسار؟ أو هكذا يحب الرجل أن يفهم من سلوك من تحبه، فيفسر بعض الرجال تصرفات المرأة تجاههم بشكل مرضى؟ ليت حالة الانتقام انحصرت فى الثقافة أو المؤسسات أو عند السنوليين، إنها أصبحت فى أرق التفاصيل عند البشر.

الانتقام ينخر كالسوس جسد العلاقة الإنسانية الرقيق بين الرجل والمرأة، فيصير الرجل قنبلة قابلة للانفجار فى وجه من أحبه، كأنه يلومها على حبه له، وقد يكون هو الذى سعى حتى نال ذلك، كأنه يعاتبها أو يعاقب نفسه على حبه لها.

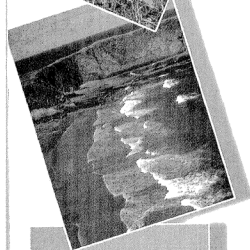
الرجل الذى يفتن فى تعذيب من تحبه هو رجل غير سوى وغير واثق من نفسه، فهو فى أعقاب يتسائل لماذا أحبه وعلاؤ؟ وأيضا ليست لديه قدرة على المحبة أو العطاء، فلا يجلب إلى الأسواء الذين لا يظلمون، بعوامهم إذا ما أحبوا صديق، بل يفر منهم، ويقتذ بلوذاتهم نفسيا على الأطل، وكبسولة الإذواء تتمثل فى عدم مكافأة من أحبهو إما بالتقرد كالخيانة مثلا أو بالهروب.. وفراق الشىء - صحيح - لا يعطيه.

حبية محمدى



العزف على أوتار الطبيعة الساحرة

لأنها كنانة الله في أرضه فقد اختصها الخالق بطبيعة ساحرة تخطب القلوب والأبصار معا، وأضافت يد الإنسان المصرية لمساتها لتبدو تلك اللوحة البديعة أكثر رونقا وجَمالا، فأبدعت القرى السياحية على امتداد الشواطئ بطول مصر وعرضها، من شرقها وغربها تزداد اللوحة بهاء عبر التصميمات المتنوعة والعزف على أوتار الألوان والطرز المعمارية التي تتفق تارة وتختلف تارة أخرى، ومع زرقة السماء الصافية وهدير الماء وأمواج البحر، يمكنك التمتع بكل تلك العناصر من خلال الفيلات والشاليهات والشقق التي تضم في أحشائها جميع الوسائل العصرية للإقامة والمعيشة، حتى تغادرها في نهاية رحلتك، وأنت على موعد قريب معها، لأن دفء المشاعر وعناصر الطبيعة الساحرة سوف تربطك بهذا المكان، لهذا وذاك كانت تلك الصفحات التالية.



أحدث اسطول فى الشرق الأوسط



إيرباص أ ٣٤٠

بوينج ٧٤٧

بوينج ٧٦٧

بوينج ٧٣٧-٥٠٠



بوينج ٧٧٧

إيرباص أ ٣٤٠-٣٠٠

إيرباص أ ٣٢٠



إيرباص أ ٣٢١

و معظم العالم



مصر للطيران
EGYPT AIR



وزارة الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة

تعلن عن توافر عدد محدود من الوحدات المصيفية

بأجمل شواطئ مصر

قرية

كازا بيانكا

الساحل الشمالي الكيلو (٧٠)

تسهيلات
في
السداد

قرية

بوريقاچ فايد

على شواطئ البحر حيرات المرة

للحجز والاستعلام

بنك التعمير والإسكان

خدمات مصرفية متكاملة

٢٦ ش الكروم - المهندسين - بجوار مسجد مصطفى محمود ت ٢٢٧٤٩٧١ - ٢٢٧٥٦٧٩
كازا بيانكا: فرع البنك بماريات ٣ / ٤٠٦١٨٥١ فرع البنك بماريات ت ٩٩١٦٤٥ / ٠٢
بوريقاچ: فرع البنك بالإسماعيلية ت ٢٣١٥٠٨ / ٠٦٤ - ٢٣١٥٠٧ / ٠٦٤
موقع المشروع: الكيلو ٢٠ طريق الاسماعيلية / السويس ت ٤٠٠٨١٨ / ٠٦٤



قرية شاطئ الأصل

البناء بمفهوم جديد

تشجيعاً مع توجهات الدولة في الاهتمام بالسياحة التي تمثل مصدراً من أهم مصادرها.. وبما لا يدعوه للشك أن تزايد عدد المنشآت السياحية يسهم بشكل كبير في تزايد معدل الحركة السياحية سواء الداخلية أو الخارجية وعلى خليج الأبيض بحرس مطروح أجمل شواطئ حوض البحر الأبيض في الرمال البيضاء والمياه الفيروزية المتدرجة أقماً قرية شاطئ الأصل ملك اتحاد ملاك القصر بمطروح.. هكذا بدأ القبطان نبيل الصاوي أمراً اتحاد ملاك القصر بمطروح حديثه عن منتجج شاطئ الأصل الذي يضم عدداً محدوداً من الوحدات - ١٨٠ وحدة - تمثل ٢٥٪ من مساحة القرية وروى في تصميمها أن تكون وفقاً لتشكيل تتسبى ذي طابع خاص يفضي عليها الخصوصية التامة لكل نماذج القرية التي يعدها شاطئ خاص بأعضائها..

وتضم القرية مجموعة من الفيلات والشاليهات والشقق تم تصميمها بعناية بما يسمح بتلبية رغبات عملائها من مجيئ التميز.. ويؤكد القبطان نبيل الصاوي بأن الأرض والمباني ملك اتحاد ملاك القصر بمطروح وتقوم بميلك الوحدة بتصميمها في الأرض والمرافق بالكامل.. وجارى العمل بالقرية بكل الجهد على أن تسلم للعاجزين على مراحل تبدأ من منتصف أغسطس ٩٨ وتنتهى في مايو ١٩٩٩.. وأن



القبطان نبيل الصاوي

مواصفات التشطيب فاخرة وعلى أعلى مستوى .. فالجوانط والأرضيات سيراميك وسلاسل رخام وقرميد يوناني وميزر والتجارة خشب سويدي رقم ١، شيش زجاج صلب، والبياض معالج مقاومة الرطوبة الناتجة عن تأثير البحر..

وتتميز قرية شاطئ الأصل بوجود شقق ٤ نجوم ومناطق ترفيهية متميزة علاوة على مبنى إداري ومطعم وملاعب رياضية.. كما يوجد بالقرية حمامات سباحة وحدائق أطفال ورياضات آلية على الشاطئ.. ويتوفر بالقرية خدمات سنترال تليفونى وخزانات مياه ومولدات احتياطية وإريال مركزى علاوة على وجود مسجد وصياد وصيدلية لخدمة القرية..

ويضيف القبطان نبيل الصاوي إننا نتميز بوجود إدارة متخصصة ومتطورة لتتابع أعمال الصيانة والأمن وكذلك لتأجير الوحدات لصالح الملاك وطبقاً لرغباتهم وقد أبدى عملائنا الكرام كامل رضاهم عن هذا الأسلوب المتبع منا في هذا الصدد أن الجميع شعروا بأننا حرصون على أن نقدم الشئ الأنسب والذي يطابق ويتلاقى مع رغباتهم. وتضم قرية شاطئ الأصل نماذج متعددة من أرقى وأفضل التصميمات المعمارية تميزها الخصوصية لكل مجموعة من نماذجها وهي:

- ١- نموذج أحلام وهو عبارة عن شاليه دور واحد على مسطح أرض ٢٢٠ م٢ منها ٢٩٠ م٢ مبان وحديقة.
 - ٢- نموذج أحلام وهو عبارة عن فيلا دورين بمسطح أرض ٢٤٠ م٢ منها ٢١٨٠ م٢ مبانى و ٢٢٠ م٢ وحديقة و ٢٥٠ م٢ للروف.
 - ٣- نموذج عصفورا الجنة ٢ وهو عبارة عن شاليهات وشقق بمسطح أرض ٢٥٢ م٢ منه ٢٩٠ م٢ لمبانى و ٢٥٢ م٢ وحديقة.
 - ٤- نموذج عصفورا الجنة ٢ وهو عبارة عن شقق وشاليهات بمسطح أرض ٢٥٢ م٢ مساحة لمبانى ٢٩٠ م٢ وحديقة ٢٥٠ م٢.
 - ٥- نموذج عصفورا الجنة ٢ وهو عبارة عن شاليهات وشقق بمسطح أرض ٢٣٥ م٢ منها ٢٨٠ م٢ مبان وحديقة ٢٥٠ م٢.
 - ٦- نموذج الجنة وهو عبارة عن شاليهات ودوبلكس بمسطح أرض ٢٠٠ م٢ لمبانى على ٢٥٠ م٢ المساحة و ١٢٠ م٢ وروف ٤٥ م٢.
 - ٧- نموذج توب ليب عبارة عن شقق وشاليهات بمسطح أرض ٢٢٧ م٢ و ٢٢٧ م٢ لمبانى على مساحة ٢٨٠ م٢ وحديقة ٢٣٠ م٢.
 - ٨- نموذج الترس عبارة عن شقق وشاليهات بمسطح أرض ١٩٥ م٢ والمبانى على مساحة ٢٦٠ م٢ وحديقة ٢١٢ م٢.
- وتيسيراً على السادة العملاء يقدم اتحاد ملاك القصر بمطروح أسلوب سداد ميسر من خلال الاتحاد بمقدم حجب ١٠ دفعة تعاقب ١٥ دفعة إسلام ١٥٪ و ٥٪ على ٢ سنوات بلون فواند..



كما يقدم الاتحاد بالتعاون مع البنك العقارى العربى تسهيلات في السداد حتى ١٠ سنوات بمقدم حجب ١٠٪.. وتدعو قرية شاطئ الأصل كل من يشهد الجمال والتميز بزيارة موقعنا الفريد والتعرف على النماذج النهائية على الطبيعة واختيار الأنسب من خلال رحلاتنا للسادة العاجزين للوقوف على مراحل الانجاز وكذلك لاختيار التسديدات الداخلية قبل إنهاء التشطيبات النهائية.. ونحن نعتى الفرصة له أن يتخير جميع الأمور داخل وحدته وطبقاً لرغباته قبل الاستلام وقرية شاطئ الأصل تقدم الأنسب سعراً والذي يحقق المتعة والاستمرار الحقيقي على أجل فوائدهم..

ويختتم القبطان نبيل الصاوي حديثه بتوجيه دعوة من أسرة قرية شاطئ الأصل لزيارتنا في المعارض الآتية:

- معرض تشانين بفندق سمرايس من ١٢ / ٨ - ١٨ / ٨
- معرض الليبار بفندق سميراميس من ٢١ / ٨ - ٢٦ / ٨
- معرض كوايتى بالماريسوت من ٢٢ / ٨ - ٢٦ / ٨
- معرض عمارة مصر ٢ بفندق سونستا من ٢٧ / ٨ - ٣٠ / ٨

شعارنا الأداء المتميز
هدفنا خدمة عملائنا
ودائماً نحن معك
ونتمنى أن تكون معنا

البنك المقارن العربي

أولى المؤسسات العربية في مجال النهضة العمرانية
يواصل مسيرته الناجحة في تقديم كافة الخدمات المصرفية والعمرانية
والاقتصادية المتميزة... والمتطورة من خلال فروعها المنتشرة

في مصر... والأردن... وفلسطين

مراسلون في جميع أنحاء العالم

المركز الرئيسي: ٧٨ ش جامعة الدول العربية - المهندسين
ت: ٣٣٨٣٦٩١ - ٣٣٨٣٥٨٢ فاكس / ٣٣٨٣٥٦١

شركة سملا وعلم الروم للتنمية العمرانية

شركة مساهمة مصرية برأسمال مصرى سعودى قدره ٦٤ مليون جنيه مصرى

تقدم مشروعاتها السياحي العملاق منتجع سملا وعلم الروم الذى يقع على الساحل الشمالى الغربى عند الكيلو (١٠) شرق مرسى مطروح وتبلغ مساحته ١٢٠٠ فدان ويمتد بواجهة شرقية على شاطئ البحر بطول (٨) كيلو مترات.

يعد منتجع سملا وعلم الروم السياحى العالمى من أهم المشروعات الإسكانية السياحية العقارية المتميزة على الساحل الشمالى الغربى فى الوقت الحالى لكون المشروع له خصوصيته وتفرده كامتداد طبيعى لمدينة مطروح وهذا التفرّد يميزه بين سائر المشاريع المماثلة سواء كان هذا التفرّد والتميز من حيث موقعه أو الفكر التخطيطى الذى بنى عليه. وتقوم الشركة بكافة أعمال التنمية والتطوير المتعلقة بمساحة المشروع وفق برنامج جديد ومحدد وهذا البرنامج يشمل كل الإجراءات التنفيذية الفعّالة بتخليق منتج ترفيهى عالمى متميز وتبلغ أعمال التنمية فى هذا المشروع العملاق حوالى ٥٢٥ مليون جنيه وحجم الاستثمارات حوالى ٢ مليارات جنيه.

سملا وعلم الروم فكرت وخططت حتى توفر منتجاً سياحياً عالمياً يضمن جذباً للزوار للاستمتاع بما هو قائم على أرض المشروع صيفاً وشتاءً وليس منتجاً موسمياً فقط.

فالمشروع يعبر عن فكر تخطيطى مبدع وخلاق يتناغم مع الطبيعة ويتلاءم مع البيئة ويهدف إلى الابتكار والبعد عن النمطية والتكرار وهو ثمرة تفكير منسق اقترن بدراسات مستفيضة للأشطة السياحية على المستوى المحلى والعالمى. سملا وعلم الروم فكرت وخططت لك الكثير والكثير من أنشطة متميزة تعطى للمشروع مميزات تفاضلية كثيرة بدورها من العناصر الداعمة والجدائية لزواره أو المستثمرين به وهذه الأنشطة على مستوى المشروع عامة ومنها:

- الإسكان السياحى؛ يختلف أشكاله وأنواعه التى تتناسب مع كل من السياحة الإقليمية والدولية.

- الإسكان الفندقى؛ مجموعة من الفنادق العالمية موزعة على مناطق المشروع.

- القرى السياحية.

- نشاط المارينا؛ والمجهز لاستقبال اليخوت الكبيرة وأصحابها.

- الرياضات البحرية المختلفة

- الملاهى المائية

- ملعب جولف عالمى ١٨ حفرة مع انشاء مركز تعليمى للجولف

- ملعب تنس دولى.

- نوادى رياضية وصحية

- جزر ترفيهية

- مراكز خدمات رئيسية وفرعية على أعلى مستوى لخدمة المستخدمين والزائرين.

- البحيرات؛ سلسلة من البحيرات تم إنشاؤها بطريقة توازى خط الساحل بأشكال مختلفة

- مناطق خضراء وتشجير وفقاً للقواعد والمعايير العالمية.

وقد تم تخطيط المشروع على أساس تقسيم الموقع العام إلى أربع مناطق تستوعب كل منطقة الأنشطة والاستعمالات التى تتناسب مع طبيعة المكان ومعطياته شاملة كافة العناصر التى تحقق أهداف المشروع.

وقد قامت سملا وعلم الروم بتنفيذ الكثير والكثير من أعمال التنمية.

- قامت بعمل كافة الدراسات المكثفة والانتهاه منها على أرض وموقع المشروع من حيث اتجاه الريح، حركة الأمواج، المد والجزر، وسرعة التيارات المائية حتى تكون كافة الأنشطة المتواجدة والموزعة على مناطق المشروع وذات العلاقة بذلك متوفر لها الأمان التام.

- قامت الشركة بكافة أعمال التسوية والتشكيل لأرض المشروع والانتهاه منها بتكلفة خمسة عشر مليون جنيه.

- تم الانتهاء من الأعمال التمهيدية لطرق المشروع وخاصة طريق المدخل الرئيسى

- تم طرح وجارى ترسية أعمال البحيرات والكبارى على إحدى الشركات المتخصصة.

من هذا نجد ان شركة سملا وعلم الروم عندما خططت وفكرت فى مشروعها العملاق الالتقاء بأرض مشروع حتى يمكن الحصول على كامل الرفاهية والمتعة بالنسبة للزوار والزائرين كذلك الحصول على أكبر قدر ممكن من العائد الصافى للاستثمارات التى يتم انفاقها فيه مما يدفع إلى الإقبال على الاستثمار فى المكونات العديدة بالمشروع

سملا وعلم الروم مشروع عملاق يدوم

منتجج للسلام علم الزوم

جمهورية مصر العربية



مرسى مطروح



الاسطورة..



بالتعاون مع

مجموعة دلة البركة



بنك التمويل المصري السعودي



١٨ شارع الخليفة المأمون - مصر الجديدة - القاهرة

ت: ٤٥٢١١٧٢ / ٠٢ - ٤٥٢٥٦٦٧ / ٠٢ فاكس: ٤٥٢١١٧٣ / ٠٢

فقط فى كوكياج..

الهدوء والجمال والخصوصية

نظرة واحدة الى خريطة الساحل الشمالى كفيلة بأن تجعلك فى حيرة من الاختيار ولكن التفكير المتأنى يقودك حتما الى كوكياج .. حيث الجمال الخلاب والهدوء الساحر والخصوصية المنشودة فحيثما أجلت البصر لاتقع عينك إلا على مياه فيروزية وسماء صافية ورمال بيضاء وخضرة جميلة ووسط هذه المساحة من الجمال الطبيعى على خليج الجراولة أقما قرية كوكياج ليتناغم جمال الطبيعة مع عبق التاريخ

وجميع وحدات القرية ترى البحر ويمتد البناء على مساحة ١٨,٥ ٪ من المساحة الإجمالية وتشمل القرية بالإضافة الى الضيالات والقصور والشاليهات مارينا للألعاب المائية وملاعب رياضية وحمامات سباحة مفتوحة وحمامات سباحة مغطاة للسيدات وفندقاً ٤ نجوم ومركزاً تجارياً وعيادات طبية .. يمكنك الآن أن تنضم الى الصفوة من عشاق مطروح بتملكك لوحدة مميزة من وحدات كوكياج لتحقيق حلم العمر .

يملك القرية اتحاد ملاك العلا والذي يتمتع بسمعة طيبة وسابقة أعمال متميزة كما تقوم بالتسويق للقرية شركة البنين للتنمية العمرانية ذات الخبرة الواسعة برئاسة المهندس ماجد عزام .

مرحباً بك فى أسرة كوكياج لتشاركننا متعة المكان والزمان وتحقق أحلامك فى أقصر مدة ممكنة حيث التسليم بعد ١٨ شهراً فقط حقاً إن كوكياج ؛ حلمك يخطو اليك .. حقيقة بين يديك

بنك مصر وفندق شيراتون هليوبوليس

يقدمان بطاقة دفع جديدة «برستيج كارد»



السيدة /هاني شكري
(مديرة مركز بطاقات الائتمان بنك مصر)

منذ نشأة بنك مصر فى عام ١٩٢٠ والبنك يعمل على تطبيق أحدث النظم المصرفية إسهاماً منه فى تطوير العمل المصرفى بما يتناسب واحتياجات المجتمع المصرى كما وضع البنك استراتيجية تهدف إلى انتشار الوعى بأهمية استخدام البطاقات البلاستيكية داخل المجتمع المصرى .

ومن منطلق الدور الريادى لبنك مصر فى تقديم أحدث النظم والخدمات المصرفية فقد قام البنك بإصدار بطاقة جديدة (بطاقة فيزا الكترون) لعملائه كأول بنك مصرى يقوم بإصدارها وهذه البطاقة تمكن حاملها من دفع قيمة المشتريات والخدمات لدى العديد من المنافذ التجارية داخل وخارج الجمهورية ثم تلا ذلك إصدار بطاقة سيروس كأول بنك مصرى أيضاً يقوم بإصدارها والتي تستخدم فى السحب النقدى من خلال آلات الصرف الذاتية المنتشرة بجميع أنحاء العالم.

كما أصدر البنك بطاقة بنك مصر - إسو لعملائه والتي تمكنهم من دفع قيمة مشترياتهم وخدماتهم داخل محطات بنزين إسو المنتشرة داخل الجمهورية.

والآن يقوم بنك مصر لعملائه بالتعاون مع فندق شيراتون هليوبوليس بإصدار بطاقة بنك مصر - شيراتون هليوبوليس (PRESTIGE CARD) وهذه البطاقة تمكن حاملها من دفع قيمة مشترياتهم وخدماتهم داخل فندق شيراتون هليوبوليس هذا بالإضافة إلى تمتع حاملها هذا النوع من البطاقات بالعديد من المزايا والتخفيضات داخل الفندق يمكن توضيحها فيما يلى:

إعطاء حامل بطاقة بنك مصر - شيراتون هليوبوليس الأولوية فى حجز الغرف وكذلك فى الحجز بالطعام ومنافذ الفندق المختلفة وعدد من الخدمات العديدة.

بالإضافة إلى مزايا أخرى عديدة لحاملي هذه البطاقات وهكذا يكون بنك مصر دائماً رائداً وسباقاً لتقديم أحدث النظم والخدمات المصرفية.



رسالة الى عشاق مطروح

ليس مقصدنا الربيع فقط !!

قرية كوكياچ

بمرسى مطروح



أسعارنا تبدأ بـ ٥٤٠٠٠ جنيهًا

أدفع ٥٠٠٠ جنيهه وتملك فى أرقى بقعة بمرسى مطروح

تقسيم على ٥ سنوات بدون فوائد

حلمك يخطو إليك

حقيقة بين يديك

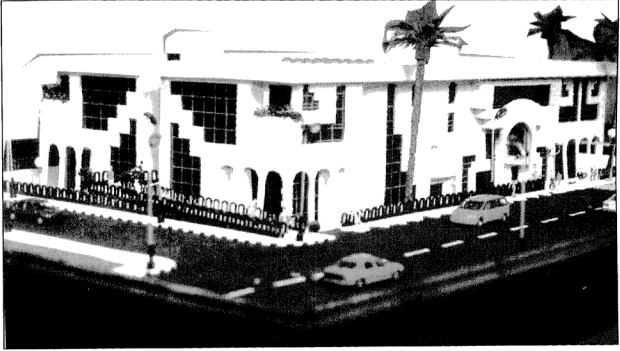
المالك : اتحاد ملاك العلا

القاهرة : ٢٥ شى الشرق على عامر من مكرم عبيد - مدينة نصر - تليفاكس : ٢٢٤١٧١٥ (٠٢)
الاسكندرية : ١٩ شى الاقبال - السرايا - تليفاكس : ٥٨٧٠٣٦٥ (٠٣)

التسويق : شركة البنيان للتنمية العمرانية

«المدائن مول»

أفخم المراكز التجارية فى قلب مدينة ٦ أكتوبر



المدائن مول يعتبر واحداً من أرقى وأفخم المراكز التجارية بمدينة ٦ أكتوبر .. ويقع المركز فى واحد من أفضل مواقع المدينة بقلب الحى المتميز والقرى السياحية ومنطقة الفيلات خلف جامعة مصر .. مما يعطى المدائن مول أحد أهم المميزات التى يجب ان يتمتع بها ستر تجارى وهو الموقع الممتاز .. وقد توجهنا الى الأستاذ السيد محمد اللبان المدير العام ببعض الاستفسارات فقال سيادته إن المجموعة المصرية للتنمية العقارية والتشييد أخذت على عاتقها أن تلتزم تماماً بما أعلنت به لجميع عملائها فالتسليم يبدأ فى ٦/٢٠ العام القادم ٩٩ بإذن الله بالإضافة لحرصنا التام بتنفيذ أعلى المواصفات للتشطيب والخدمات لجميع الوحدات منها على سبيل المثال وجود شبكة إنذار حريق وإذاعة داخلية وأجهزة أمن الكترونية والعديد من الأنشطة الترفيهية بالإضافة إلى التكييف المركزى لكل وحدة على حدة وقد راعينا أيضاً توافر مساحات تناسب كافة الأنشطة الإدارية والتجارية بحيث تتلاءم مع أنشطة البنوك والمكاتب التجارية والمعارض والعيادات وشركات السياحة وغيرها .. أما من ناحية السداد وطريقته فقد تم الاتفاق مع البنك العقارى العربى على أسلوب ميسر للغاية فى السداد حيث يقوم العميل بسداد ٥٠% فقط دفعة حيز ثم ١٠% دفعة تعاقد والباقى بتسهيلات على آجال طويلة وقد التقط طرف الحديث الأستاذان المعماريان المهندس محمد أمين سامى والمهندس محمد شريف المغربى مديرا المشروع التنفيذيان حيث تحدثا عن مواصفات التشطيب الرائعة للمدائن مول والتى ستجعل منه تحفة فنية معمارية يفخر مقتنيها بها مثل طابع التصميم المتميز والواجهات من الزجاج السيکوريت والسلام والممرات من الرخام والأثاثسيارات اليا نوراما وألوان الدهانات المتميزة واتساع الممرات الداخلية وغيرها .. كما تم مراعاة وجود العديد من الأنشطة الترفيهية كالبلياردو والبولنج والفيديو جيم .. حتى يجعل من المكان متعة ورفاهية لمرقديه سواء من العملاء أو من أصحاب الأنشطة أنفسهم .. ونحن ندعو كل من يرغب فى زيارة السنتر التجارى لمشاهدته على الطبيعة والتعرف على مدى تقدم العمل والسرعة الكبيرة التى يتم بها .



البنك العقاري العربي

قطاع الاستثمار بالتعاون مع

Group

المجموعة المصرية للتنمية العقارية والتشييد
لأننا متميزون اخترنا لك الأفضل

المدائن مول

مركز خدمات الحى المتميز (مدينة ٦ أكتوبر)

يقبل الحى المتميز والقرى السياحية ومنطقة الفيلات خلف جامعة مصر



رخصة مبانى ٩٧/١٢٠

التسليم ١٩٩٩/٦/٣٠

احجز وشاهد وحللك على الطبيعة

مساحات تبدأ من ١٨ متراً

مميزات المشروع

- سلائم وممرات رخام
- الواحات زجاج سيكوريث
- أقل الأسعار بالمدينة
- مساحات تصلح لجميع الأغراض
- بنوك - مكاتب - معارض - عيادات
- كافيتيريات - لعب أطفال
- شركات سياحة - توكيلات تجارية

- تكييف مركزي
- اسانسيرات بانوراما
- شبكة انذار حريق
- اذاعة داخلية وأجهزة أمن الكترونية
- أنشطة ترفيهية (بلياردو - ملاهى اطفال - فيديو جيم)
- ستوديو تسجيلات صوتية
- جيم نيزيوم

طريقة السداد ٥% دفعة حجز ١٠% دفعة تعاقد والباقي بتسهيلات لأجل طويلة

للحجز والاستعلام

السداد بحساب الشركة
بالبنك العقاري العربي

البنك العقاري العربي - جهاز أمماء الاستثمار

٧٨ ش جامعة الدول العربية - المهندسين، ت: ٣٣٨٣٦٩١ / ٣٣٨٣٥٧٩ / ٣٣٨٩٢١٥ فاكس: ٣٣٨٢٤١٢

دار التصميمات المعمارية

٢٢ هـ عمر بن الخطاب - المجاورة الأولى - الحى السابع - ٦ أكتوبر ت: ٢٥٢٧٦٩ / ٠١١ / ٢٥٢٧٦٩ / ٠١٢ / ٢١٢٠٩٧٨ / ٠١٢ / ٢١٢٠٩٧٨ فاكس: ٢٥٢٧٦٩ / ٠١١ / ٢٥٢٧٦٩

أعلى عائد

من حقك أن تقارن ..

بين العائد الذي تحصل عليه حالياً
ولين العائد الذي يمنحه لك
البنك العقاري المصري
على ودائعك ومدخراتك ..
ولك حرية الاختيار



البنك العقاري المصري

أول بنك مصرى

١١ ش المشهورى - قصر النيل ت: ٣٩١١٦١٤ - ٣٩١١٩٧٧ - ٣٩١٠١٩٧
القرو: الاسكندرية - حلوان - مصر الجديدة - بورسعيد - الاسماعيلية - المنصورة
طنطا - الزقازيق - المنيا - الفردقة - الأقصر - مرسى مطروح - دمياط

الآن فروج الطازج

الاسكندرية: العجمي / البيطاش
القاهرة: ش جامعة الدول العربية
٨٣ شارع الهرم بفندق مينا بالاس



بعد العشرين تتخلي الشابة عن عطرها البريء الهامس، وتختار عطرا أخاذا يجذب الرجل ويعلن في قطرة واحدة عن شخصيتها وعن موصفات فارس الأحلام الذي تبحث عنه.

خبراء العطور يؤكدون أن الكلاسيكية التي تبحث عن رجل أنيق تحب العطور الشمية المصنوعة من الزهور والأخشاب، والشابة الجذابة تعلن عن أنوثتها ببقاوة من الزهور المثيرة التي تلفت النظر.. أما العملية فتحب أن تبدو أكثر حيوية مع عطور الموالح والزهور البرية. أما الساخرة فتجذب الأنظار بعطر يفوح بشذا الفواكه الغنية الطازجة.

لبنات العشرين .. الكلاسيكية والجذابة والعمالية

عطور تبحث عن فارس الأحلام

المشيئة القوية التي تتناقض مع نومة أوراق الورد البلدي.

■ ٢٤ فبوير FAUBOURJ 24

أطلقت عليه دار ارميس اسم ٢٤ فبوير وهو عنوان الشركة في باريس لتؤكد أنه عنوان للأناقة الراقية، واختارت مكوناته بنفس العناية التي تختار بها أنواع الحرير لمبتكراتها.

بداية العطر من بساتين موالج البحر المتوسط وقبليه من أعماق الهند.. يفوح بعبير الزهور النادرة ونهايته توليفة دافئة من خشب الورد والصندل.

بخور وكاكو للجذابة

الزهور الحسية الفواحة والفواكه الاستوائية الغنية بالعصير الشهي تلائم المرأة المثيرة الجذابة التي تعز بانوثتها وتحب أن يشعر الجميع بحضورها القوي في كل مكان تدخله ومن هذه العطور:

● بوسيم POENME عطر قوي فواح، جماله ينبع من تناقض مكوناته.

زهرة الشخشاش الزرقاء التي تنمو في مرتفعات الهند الحسية برائحتها المنفشة إلى جانب زهرة الداتورا التي تنمو في الصحراء الحارة ذات العبير الدافئ الحسى.

لمسات من الميموزا والنرجس والورد وتكتسل قصيدة لانكوم الزهرية الرائعة

■ بلوند BLONDE

من أنجح عطور فرماتاشي خاصة في دول الخليج، عطر دافئ وجذاب برائحة الخوخ واللبيون.

■ أورجانزا ORJANZA

عطر جديد من جيفنشي يحكي قصة جاذبية المرأة على مر العصور.. باقة مبتقاة من الزهور الناعمة مثل الجاردينيا والزنبق (الإيلانج مع نبرات من اللسك والسوسن والغبرس) ولسات من الازرن وخشب الصندل، في قارورة أنيقة على شكل امرأة فرعونية ترتدى أستا من الأورجانزا الناعمة.

زهور وأخشاب عطرية للكلاسيكية تحب الكلاسيكية العطور الخشمية الشمية التي تترك انطبعا بالقة والأناثة أيضا.

تفضل أن يكون عطرها فواحا بلا مبالغة وتقليديا مع بعض المسحات العصرية.

ومن بين أكثر العطور الكلاسيكية مبيعا:

■ ألور ALLURE

أحدث عطور شانيل، ويعنى اسمه المظهر أو الهيئة المميزة.. يبدأ بنفحات منعشة من موالج البحر المتوسط وقبليه ينضج برائحة الفواكه الطازجة الغنية بالعصير، أما النهاية فزهرة ناعمة.. باقة من الزهور النادرة التي تترمز بالبشرة لتعطى لكل امرأة عبيرها الخاص.

■ فرى فالنتينو VERY VALENTINO

لاقي هذا العطر الأنيق من فالنتينو نجاحا كبيرا خاصة في دول الخليج وهو مزيج من الزهور الناعمة والموالج مع لمسات من الخشب تضفى على العطر تميزه.

■ شانزايزي CHANPS ELYSEES

آخر عطور جيلران، بدأته من الورد البلدي المميز وقبليه الذي ينضج بالأناقة.. تماما مثل الشوارع الباريسية الذي يحمل العطر اسمه.. يفوح بعبير الكروين وزهور السوسن البيضاء.. أما الانطباع الأخير الذي يتركه العطر فيأتي من نفحات خشب اللوز الغنى.

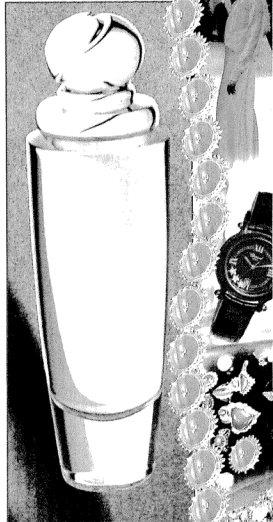
■ بول كاري BULJARI

عطر نسائي أرسنقراطي جذاب مستخلص من أوراق زهور الشاي الأخضر الذي يجمع بين الانعاش والرقه مع لمسات من خشب الازرن.

■ سوبر برني SOPNETTY

من أعلى العطور الفرنسية، قدم بيت الجوهرات المشهور كارتييه للمرأة التي تحب اقتناء كل ما هو شمين ورفيع الذوق.

قلب العطر من الزهور الاستوائية ذات الرائحة



يبحر في خلاصة الورد البليد الأحمر ويتنفس رحيق الفانيليا.. في زجاجة طويلة غطاؤها يشبه القبة متوافر بثلاثة ألوان مختلفة.

■ ديسدلا DECI DELA

أكثر عطور نيناريتشي ملاحظة للشابات بين ٢٠ و٣٠ سنة باقة من الزهور المفتحة مع شذا الخوخ والبرقوق، تصميم الزجاج الانسيابي يعطي انطباعا بالرافاهية والوانها الزاهية تترك إحساسا بالبهجة والحياة.

■ لوليتا ليمبكا LOLITA LEMPIKA

تشبه لوليتا عطرها الأخير برحلة من رحلات اليس في بلاد العجائب، البراة والمغامرة تنبعث من عبير أوراق اللبلاب أما الأنوثة فتتمكن في حرارة زهرة العرفسوس ورحيق زهر اللوز المر والبفسج الهامس ولتكتمل الرحلة أضيفت لسات من فول التونكا والمسك الشرقي. الزجاج مبتكرة على شكل نقاعة من الزجاج الأزرق المصقول والغطاء الذهبي محلى برسم قلب اخترقه سهم الحب.

■ أناناس وزهور يابانية للعائلة

من بساطين موالج البحر المتوسط وحدائق الزهور البرية النادرة وأمواج المحيط المحملة برائحة الانتعاش تأتي عطور المرأة العملية التي تعيش حياة مشحونة بالعمل ومفعمة بالنشاط.

وبصفة عامة فإن العطور المنعشة هي أكثر العطور مبيعا، على مستوى العالم ومن أشهر هذه العطور:

■ لوديسي L'EAUDISSEY

عطر زهرى خلاب من إيسى مياكى.. شفاف وحالم وعملى أيضا تماما مثل أزهار المصمم اليابانى الشهير.

لوديسي توليفة منعشة ساحرة تفوح بآونة الزهور اليابانية البرية النادرة مع لمسات من الزنابق والطيب والأشباب. يمكن استعمال هذا العطر أيضا لتعطير الشعر.

■ أكوا دى جيو AQUA DI GIO

عطر منعش ناعم بدون كحل متمركز فيه رائحة الفريزيا بالرائز الجبرى ويتعدد الياسمين مع شذا العنب ونعومة العنبر والمسك.

■ كول ووتر COOL WATER

عطر الدلفيدو النسائي الذى يحقق كبرياء جديدة بين الشابات الرياضيات خاصة بين ٢٠ و ٢٥ سنة. العمل المائى المنعش مركب من شامر الأناناس الاستوائى مع لمسات من الطحالب البحرية.

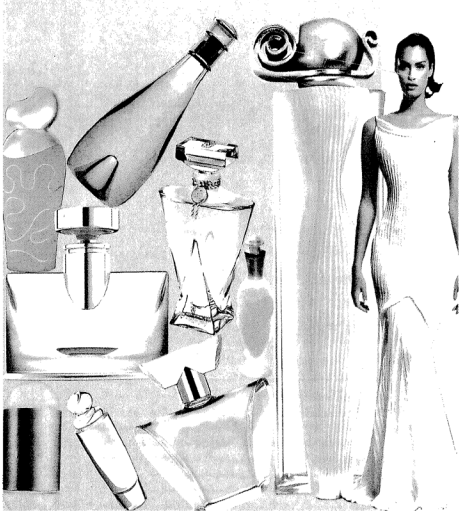
CAROLINA 2/2 كسارلينا هريزة ٢/٢

■ HERRERA

عطر جبرى، في زجاجة مبتكرة على شكل أسطوانة معنينة.

قمة العطر من أوراق الجاردينيا وزهر الصبار والبرجموت أما القلب فمن زهر الكاميليا والزنباق اليبضا، والنهاية من المسك وخشب الصنل.

■ عبير الانصارى



■ المرحه ميبعا:

■ إن لاف آجين IN LOVE AJAIN

أحدث عطور أيف سان لوران، يتميز برائحة سكرية مرحة ومحبة تآلى من خلاصة العنب الأخضر في زجاجة خضراء جذابة مزينة بغطاء ذهبي عليه مجموعة ألوان مبهجة.

أوريد وإتشى فيستا EAMDO DOLC-

■ VITA

لفصل الصيف الحار قدم كريستيان ديور صيغة مخففة من عطر الأخير لوليتشي فيتا.

بداية العطر من خشب الصندل الهندى والفانيليا وقلبه من ياسمين السميك الأخضر والفريزيا الصفراء التى تضفى على العطر رائحته السكرية، النهاية تأثير الدهشة برائحة البهر الأبيض وزهر الليمون والجريب فروت.

يتميز هذا العطر الجديد باحتوائه على مادة البارابين التى تبرز مكونات العطر وتمنحها رائحة طبيعية كالزيت طازجة.

توكاد ياكى TOCADILLY

هو الصورة المخففة من عطر روشا «توكاد» الذى

■ ويش WISH

قدم هذا العطر بيت مجوهرات شويار العريق.. بدايته من عبير زهرة الأكاسيا الجذابة مع الكشمش الصينى وقلبه تقى يفوح بانتعاش نبات البتشمول وغموض البفسج.. نهايته الصارة تأتي من رائحة البخور الشرقى مزججة بشفايف الكهرمان وحسية خشب الصنل.

■ أمينال أمينال AMINALE AMINALE

عطر جبرى، يلخص كل معاني الجاذبية اسمه مثيلر ورائحته أكثر إثارة، مزيج من المسك والعنبر وزهر البرتقال والجيرانيم مع الليمون والجريب فروت والبطيخ.. النهاية هي أكثر العطور قوة تفوح برائحة الكاكاو والتبغ والفانيليا وزنابق الوادى.

■ فواكه وعرفسوس للساحرة

الشخصية المرحية التى تشعق الضحك والفكاهة تجذبها الألوان الزاهية والأشكال الطريفة، لذلك فهي تختار شكل زجاجة العطر قبل العطر نفسه لأنها تعرف أن العطر لابد أن يكون ملونا أيضا بشيرات الفكاهة الحلوة والزهور «الشقية» ومن أكثر العطور



كليتون.. «يا بختك»!

أقف مع كليتون قلبا وقالباً، وكلّي ثقة في أنه سينجو من المأزق النسائية الدينية التي تحاول إيقاف مسيرته الرجالية المظفرة. وبعيداً عن النظرة الأخلاقية والدينية لمغامرات ونزوات السيد الرئيس، سنكتشف أنه مسكين ومنفوع بدعا إلى هذا الطريق المملوء بالصناعات. السيد كليتون فتح عينيه ليجد نفسه مع أمه بعد وفاة والده قبل ميلاده.. وزيجها ذاك الرجل السكر العنيف الذي كان يطلبه أن يضربها ويضاجعها أمام طفلها الصغير.. وعندما شب عوده واستوى بدأ بفهم علاقات أمه للمتعددة والمريبة مع الرجال. تجرع الحياة مع حنان أمه. فاصبح لا يرى فيها ما يستحق اللوم أو الغضب. حاولت أمه كثيراً أن تزجبه من واحدة تشبهها، ولكنه كان راعياً باستقليل، بحث عن امرأة «نصف ليه» ترى سماعته ووجدوها في ظل رجل وسمجد، طريح بلا حدود.. ولها ذكّة وتعرع تواضع إمكانياتها الشكلية. أي عليها أن تبحث لنفسها عن دور في حياة هذا الرجل، يدفعه لعدم التقريب فيها.. لذلك أصبحت في عطفه وبعونه نحو المستقبل المضي.

ولا أتصور أن هذه الزوجة الذكية كانت غافلة عن علاقات زوجها، ولكنها اعتنقت بأن لكل نجاح ضريبة، وهي قيات دفع الثمن. كليتون الرئيس، لم يكن في حاجة إلى الرئاسة حتى يتمكن من اصطحاب النساء، فهو طافي الوسامة، بولم وعرض، أناته، أباقة، ما الذي ينقصه كي تقع الصناعات في حياته؟.. للنسب؟.. وهل بعد رئاسة أمريكا منصب؟ لذلك ليس معقولاً أن تصدق واحدة مثل جنيفر فالورز تدعي أن كليتون شخصياً تحرش بها، وهو الأحق بالتحرش من أمثالها.. حتى مونيكال الصناء، اعتقد أنها استغلت بضاعتها وعمرها الجميل في مطاردة الرئيس حتى من عليها مما جعلها تفقد صوابها ولا تصدق نفسها فتحرص على الاحتفاظ ببقاياه في ثوبها، نكروى الزمان، إن النساء اللاتي حاربن الليل من كليتون.. وإن يستطعن.. نكرات، ليس لهن أي وزن في مجتمعهم، وما كنا نسسمعن عنهن لولا عطايا السيد الرئيس، وما هي العروض تنهل عليهن، وأخراً مونيكال التي تلقت عرضاً لتصويرها عارية مقابل ٢ مليون دولار.. إن النساء الغاضبات في العالم، ثن من أجل هيلاري التي لم تغضب.. أما الرجال الغاضبون فهم حاقدون تاكل الغيرة قلوبهم، بينما يقولون بحسرة لأنفسهم: «يا بختك يا كليتون»!

خيرى رمضان

كلمات بسيطة تنقذ البيت من كارثة

غازل زوجتك قبل فوات الأوان!

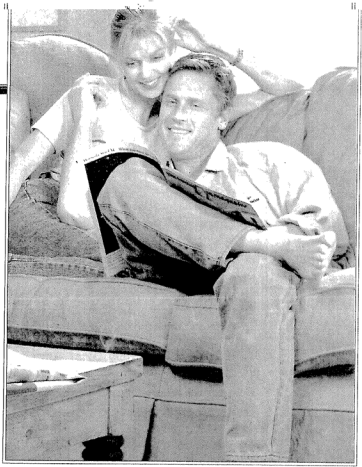
عزيزتي الزوجة.. عزيزي الزوج.. كم مرة خلال الأسبوع الماضي تبادلتما عبارات الغزل وردتما كلام الحب والهيام الذي كان يملأ حياتكما أيام الخطبة وشهر العسل! إذا كان العدد ٧ أو أكثر فهذا يعني أن حياتكما لا تزال شهر عسل ممتداً حتى الآن، وإذا كانت الإجابة ٣ مرات فهذا يعني أن حياتكما مزيج من العقل والعاطفة وقد وصلت مرحلة الاستقرار ولكن إذا كان العدد أقل من ذلك ويقترب من رقم «صفر» فهذا يعني أن حياتكما تمر بأزمة عاطفية ولا بد من إجراء عاجل لإعادة الدفء لحياتكما الأسرية حماية لها من التصدع والانهايار.

تحقيق - ريهام مازن

خبراء علم النفس يؤكدون أن العلاقة الزوجية الصحيحة لابد أن تقوم على دعائم قوية بين الزوجين سواء على المستوى الفكري أو الاجتماعي أو العاطفي لأن أي خلل في هذه الدعائم يؤدي إلى نوع من الاضطراب يتطلب المعكة في علاجه وإصلاحه وإذا أردنا المحافظة على تدفق المشاعر العاطفية بين الزوج وزوجته، فيجب الانتباه إلى أن الرصيد العاطفي بينهما هو المحرك الأساسي لجميع احتياجاتهما الزوجية، وبدون هذا الرصيد الطيب تصبح الحياة بينهما جحيماً حتى لو توافر لها كل أسباب الحياة المادية الرغدة. سمير عبد المحسن محاسب في الثلاثينيات متزوج منذ ٥ سنوات ولا يزال حتى الآن يبحث عن إجابة للسؤال الأبدى... ماذا تريد المرأة؟

يقول سمير: حتى الآن لا أعرف تماماً ماذا تريد زوجتي العزيزة مني على وجه التحديد... هل المال والشهرة والمنصب والجاه أم تريد الرومانسية واللمسة الحانية وإذا تعارض الاثنان ماذا تفعل؟ ويعتقد سمير أن المرأة بطبيعتها تحمل في داخلها مجموعة من المتناقضات، فهي تريد من الزوج العمل في أكثر من مكان لتوفير التطلبات مما يضعه تحت ضغوط نفسية وبنية قاسية، وإذا ترقفت زوجها عن مغازلتها تشكو من انعدام الرومانسية. ويؤيده شريف منصور مهندس ويرى أن المرأة تريد كل شيء من الرجل عطفاً وحبا وحناناً وفوقاً ومركزاً اجتماعياً مرموقاً ولا تكفي بشيء من هذه ما تفهم ما تريد بالضبط بعكس الرجل فهو يريد عملاً وزوجة يحبها بيتاً هادئاً.

تقول ميرزا ياسر - ٣٠ سنة - ربة بيت وسيدة مجتمع: زوجي إنسان جاف المشاعر لا يعرف معنى الكلمة العاطفية، تزيجته منذ خمس سنوات ولا أتذكر يوماً واحداً طيلة زواجنا قال لي كلمات رقيقة، كنت في البداية «أصبر» نفسي أحياناً وأقول لها فترة مرتبطة باهتمامه بعمله الجديد خاصة أنه كان مضطراً للعمل ليل نهار وبطبيعة عمله بها نزع من الجفاء، فالحوارات المعتادة بيننا لا تتعدى «طابخة إيه النهاردة»... «ومحتاجنا حاجة من السوبر ماركت» وأحياناً أحته على مغازلتني لكنه لا يعيا بالأمر ويرد علي بالقول: «كلام حلو إيه إحتا في إيه ولا في إيه» وأنا أبحت عن الحل لأنني أريد لحياتي العاطفية أن تنمو وتزدهر ولا أريد أن أدمر أسرتي الصغيرة، فانا بشر ولحم ودم ونفسي أسمع كلمة حلوة من زوجي.. وتكلم كريمة علي ميرزا انتظارا أن يمن زوجها لسماع كلام جميل من زوجها، فإذا كان لا يأن تفعل مثلاً، فتقول كريمة: لست في حاجة لسماع كلام جميل من زوجي، فإذا كان لا يريد أن يقول فلا يوجد فرق عندي، فهناك الزمالة والزميلات الذين يرغبون زوجي المعنوية بتعليق ظريف، جملة لطيفة وهكذا لكي تسير المركب!!! إذ لا لم يلحظ زوجي أن فستاني جديد



■ كلمة تفتح الأبواب المغلقة

الذل.. اسمه هيلارى

هل من المعلوم يا «ست» هيلارى أن
أكون فى حالة حب وأقتر حيا كما تدعين،
وإن فاجأة أرى محببى» مع سيدات المجتمع
الساقطات، فأقنعت فنى وأظهر أسناني
كالبلهاء... أمام الناس وأقول له: يا حبيبى
صباح الخير!

أنا أنكلم فى الحب.. عن نفسى بالطبع..
سيدتك تبعين «بروتوكولا»، وإتيكتكا»
ومقدمات ومؤخرات، أما أنا يا عزيزتى
فشرقية.. تجرى فى عروقى نيران الغيرة
وفغها ودمائى حمراء، ليس بها نقطة دم
زرقاء، ولا بيضاء.

لدينا فى بلدنا لو أحبت «الست» منا مثل
«سى» كليبتون، وواحدة شاركتها فيه، تنتظره
بعون الله على عتبة الحارة القادم منها،
وترسى فى وجهه «مبة نار»، ثم تسلمها فى
وتدخل ليهما السجن.

المرأة الحقيقية امرأة غير متحضرة على
الإطلاق، وفى موقفها مع الحياة بالذات،
ومحار من تصديق غير ذلك.

وعينى فى عينك وأخلمى

هذا الوجه التايوانى ومعه

عينك بما يحملان من عدسات

صناعية..

أنت لا تحبين كليبتون، فلو

كان حيا لكات هناك كرامة ولو كان حيا لكان

حرصا ولو كان حيا لكات غيرة متدفقة بالحياة.

كيف تهتمين فكرة وجود حضن آخر غير

حضنك يخلط منك حبيب العمر ومصيصك

كما تدعين.

ذكرتني بحتى وجدة جدتى، عندما كانت

تقول: «الرجل مثل القرش البرانى، يلف يلف

ويروح ثانى يروح له» لا أنكر أنها فلسفة، لكنها

فلسفة العاجز الذى يحدث عن شناعة، جدتى

كانت لديها عذرها.. أما أنت يا امرأة الغرب! فما

حجتك فى ارتداء ثوب الصبر القديم؟

أفغصنى وألقى بالكرسى الذى يجلس

عليه فوق رأسه وعلى وجهه وأطرحه أرضا،

ربما يلقى مما هو فيه، ويطلق من فوقه ذلك

الذباب والبعوض الذى يحط عليه من حلاوة

مقعدة ومنصبة، مزقى راية الصبر، وأرفعى

راية الحرب، وقولنى لنفسك: «أنا الأفضل»

فإن لم تقنعى، فالصمد لحن الأفضل!

■ دينا ريان

أو جميل أو تسريحة شعرى جميلة وجذابة فهناك دائما من سيسمعى ذلك فى العمل وتتصحب
كرامة الزوجة ميزنا بأن تعامل زوجها بنفس المعاملة وتجعله ينتظر الكلام الحلو منها.

أما سوسون جلال فتقول: الأزواج عندما يتزوجون النساء، ويمتلكونه. كل الأمور تنقلب
عكس ما كانت عليه الحال فى أيام الخطبة أو حتى شهر العسل... عشت فترة من حياتى خارج

الوطن العربى ورأيت كم يهتم الرجل الغربى بزوجه وأنها وبناتها ونفقتها فى كل كبيرة وصغيرة
ودائما ما يطرحها يسيل من المشاعر ويحترمها ويحفظها ويقدّر مكانتها إذا كانت تعمل، وإذا

نظرا إلى المظلة التى تقول إن «الغرب ياردين»... نجد أن هذه المظلة خاطئة.. فى حين إن
الرجل العربى عندما تسلكه زوجته بعض الافتخام بها تجد رده دائما عنيفا بعض الشيء!!

الدكتور عزة كريم الخبيزة بمركز البحوث الاجتماعية والجنائى بالقاهرة تقول: إن أى
زوجة فى حاجة لسماع الكلمة الرقيقة والمشاعر فى كل مراحل العمر... وللأسف الشديد فإن

الأسرة تفقد هذه الكلمات الطيبة خاصة بعد مرور سنوات على الزواج، والعلاقة بين الزوجين
رغم أنها من أقوى الروابط الاجتماعية والإنسانية إلا أنها تصبح فى كثير من الأحيان مليئة

بالغور وتهديدا المخاطر وحتى الانفصال نتيجة لافتقار مثل هذه المشاعر الحانية بين الزوجين.
وترى الدكتور عزة كريم أن هناك خمس فوائد للزجل العاطفى بين الزوجين: أولها أنها

تكون كالسليم والمثلط داخل الحياة الزوجية بما فيها من ثور وقلق، والفائدة الثانية أنها
تحدث نوعا من التجديد فأغلب ما يطرا على العلاقة بعد الزواج هو نوع من الجدية والمصالح

المشتركة.

الفائدة الثالثة أنها توقظ العاطفة داخل الحياة الزوجية ففي بعض الأحيان تصاب الحياة
الزوجية بالركود فى العاطفة، الفائدة الرابعة أنها تشعر كلا الطرفين بشبابهما وتساعد

الزوجين على الشعور بأنهما مازالا فى عز شبابهما والفائدة الخامسة والمهمة جدا أنها تشع
الدفء والميلانية فى نفس الأولاد ويؤثر فى تكوين شخصيتهم وتعودهم على العلاقة الزوجية

الحانية وإن الحياة بين الأب والأم فى استقرار وحب وتفاهم دائم.
وتبته الدكتور عزة كريم أنه كلما كبرنا فى السن كلما زاد احتياجنا للمشاعر، ومن

الخطأ أن ينسى كلا الزوجين هذه المشاعر لأنها تحدث قيمة للحياة الزوجية خصوصا فى
السن المتقدمة وتوفر نوعا من الميلانية ضد الخوف الذى يصحب السن الكبيرة... فسن

الشباب وحده يعطى قرة أما العواطف فهى التوابل التى تحدث قيمة للحياة والعاطفة مطلوبة
حتى آخر العمر، ولذا أقول إن الكلمة الطيبة هى مفتاح السعادة الزوجية وغزل الأزواج
ضرورة لاستمرار الحياة. ■

وأنا

■

أرجوك لا تنظف أذنك!

فى فصل الصيف تنتشر العديد من الأمراض بسبب توافر الم ناخ الملائم لنمو وانتشار الميكروبات والفطريات، أكثر تلك الأمراض انتشاراً تلك التى تصيب الأذن والمتمثلة فى التهابات وكثرة الإفرازات أو ثقب طيلة الأذن وبالتالي ضعف السمع والعديد من المضاعفات الأخرى للكب ار والصغار.

الدكتور طاهر سليمان استاذ الأنف والأذن والحنجرة ببب القاهرة يؤكد أن انتشار أمراض الأذن يزداد خلال فصل الصيف حيث يعمل ارتفاع درجات الحرارة ونسبة الرطوبة بالجو على نمو وتكاثر الميكروبات والفطريات، ومع فصل الصيف يكثر النزول إلى حمامات السباحة والتي تحتوى مياهها على نسبة عالية من الكلور والكيمواويات التى تعمل على ذوبان جلد الأذن فسينتج عن ذلك إكزيما وليونة بالجلد فيتوافر الجو الملائم لحياة الفطر وعند إعمال العلاج تكثر إفرازات الأذن الوسطى التى تصالو البعث من مخرج لها فتزدي إلى ثقب طيلة الأذن فى كثير من الأحيان، كما تصاب الأذن خلال فصل الصيف بالتهابات متكررة كالإصابة ببعض الدمل فى الأذن الخارجية وتنتج عنها آلام شديدة غير محتملة وترتبط ظاهرة الدمل بمضاعفات السباحة ومياه البحر حيث تنتقل الفطريات والميكروبات من شخص لآخر بواسطة المياه، وقد تاتى أمراض الأذن خلال فصل الصيف أيضاً من بعض العادات والممارسات السيئة للإنسان كوضع الأصبع بالأذن لتنظيفها على الرغم من أن الله خلق الأذن لتنظف نفسها بنفسها حيث تخرج كل الإفرازات السامة بنفسها ولا يجب على الإنسان سوى تنظيف الجزء

إعداد: ماجى الحكيم

المقوية للجهاز المناعى كفيتامين B وC المركب وتناول السوائل والغذاء السليم وقد وجد أن ٧٠ ٪ من حالات ثقب الأذن تحدث بسبب الإصابة بنزلات البرد والتلوث والسبب الأخير يكثر عند الأطفال. وكيف تحدث التهابات الأذن عند الأطفال؟

تعتبر أمراض التهابات الأذن أكثر شيوعاً وانتشاراً بين الأطفال، كما تكون مضاعفاتها أكثر خطورة على صحتهم، مقارنة بالكبار، فالطفل كثيراً ما يضع أصبعه فى أذنه فينقل إليها الميكروبات والفطريات التى تسبب التهابات، كما أن إرضاع الأم لطفلها فى وضع التوم ينتج عنه نزول بعض اللبن فى اتجاه الحنجرة فيمر عبر القناة السمعية مسبباً التهابات فى أذن الطفل وهنا ننصح الأم بالوضع الصحيح لإرضاع طفلها وهو وضع الجلوس، ومضاعفات التهابات الأذن عند الأطفال تتمثل فى القيء، والإسهال وارتفاع درجة الحرارة ويمكن للأم اكتشاف ذلك إذا لاحظت صراخ الطفل عند الاقتراب من أذنه أو محاولته المستمرة وضع أصبعه فى أذنه عند ارتفاع درجة حرارته.

وكيف يمكن الوقاية من تلك المخاطر؟

أولاً البعد عن تنظيف الأذن بأية وسيلة فالأذن تنظف نفسها طبيعياً، وفى حالة دخول بعض الماء إلى الأذن فى أثناء الاستحمام يميل الإنسان برأسه ويضغط على الأذن بيده بشكل متكرر حتى تخرج القناة السمعية ويسبب الآلام شديدة فى الأذن، كما يجب على المصاب بالتهاب فى الأنف والجيوب الأنفية أو نزلات البرد عدم السفر بالطائرة وتأجيل السفر إلى ما بعد الشفاء التام حيث يؤثر ذلك على القناة السمعية ويسبب الآلام شديدة فى الأذن، وفى حالة وجود الإنسان بمكان به ضوضاء عالية يجب أن يحتفظ بقطع من القطن أو المناديل الورقية لوضعها فى أذنه لمنع وصول الصوت بشكل عال جداً إلى الأذن حيث يؤذى ذلك إلى ضعف السمع، وفى فصل الصيف ننصح بعدم الإكثار من النزول إلى حمامات السباحة ولا تزيد مدة التواجد بمياه أحواض السباحة على أكثر من نصف الساعة. ■

الخارجى فقط حتى لا تحدث التهابات والدمل بالأذن، فالجلد فى هذه المنطقة حساس جداً وأى خدش فيه يجعله قابلاً لدخول أى ميكروب به.

ولكن ثقب طيلة الأذن قد يحدث فى فصل الشتاء أيضاً فما أسبابه؟

ثقب الأذن ينتج عن الالتهابات المتكررة فى الأذن الوسطى وقد يكون بسبب تلوث الجو أو عند الإصابة بنزلات البرد. وأيضاً عند إصابة الأذن بالتهاب حاد قد يستخدم المريض معه مضاد حيوى أو مسكن غير مناسب لهذه الميكروبات فتزداد الإفرازات التى تؤدى إلى ثقب طيلة الأذن. ولذلك ننصح باستشارة الطبيب عند الشعور بأى آلام متكررة بالأذن وخاصة بعد نزلات البرد.

وما مضاعفات ثقب طيلة الأذن؟ تتكون الأذن الداخلية من جزئين الأول خاص بالسمع والثانى مسئول عن الخلل فى الاتزان الذى قد يحدث لعدة أسباب مثل الاضطرابات والخلل فى وظائف الكبد والقلوبن أيضاً وقد يحدث الخلل فى الاتزان أيضاً عند الإصابة بغيريرس الأنفلونزا حيث يخطئ المريض فى تناول المضادات الحيوية بكثرة على الرغم من أن غيريرس الأنفلونزا لا تجدى معه المضادات الحيوية وتكون النتيجة زيادة إفرازات الأذن الوسطى واختلال الدورة الدموية للأذن الداخلية وبالتالي الدم والأكسجين الواصل للأذن الداخلية مما يعنى زيادة مخاطر التعرض لثقب طيلة الأذن وبالتالي ضعف السمع، وهنا يجب على المصاب بغيريرس الأنفلونزا الامتناع عن تناول المضادات الحيوية التى لا تجدى مع الفيروس شيئاً وتناول الأدوية



د. طاهر سليمان



«الصورة» حلال.. وتمائيل المشاهير حرام

ما رأى الشرع في الحصول على قرض بفوائد لشراء مسكن؟ وهل توزيع التركة قبل الوفاة يأخذ حكم الهبة للذكر مثل حظ الأنثى أم يأخذ حكم الميراث للذكر مثل حظ الأنثيين؟ وهل تعليق الصور بالمنزل حرام؟ تلك الفتاوى وغيرها يجب عنها فضيلة مفتي الديار المصرية الأستاذ الدكتور نصر فريد واصل..

وهو تحديد الفائدة وترى أن الأخذ به أولى لما فيه من رعاية لأصالح الناس.

يريد كثيرون أن تعليق الصور الشخصية بالمنزل أو وضع البراويش التي تحمل صور الأولاد أو الزوجة في المكتب حرام، فما رأى فضيلتكم في ذلك؟

الصور الفوتوغرافية لا حرة فيها لأنها ما هي إلا ظل للإنسان ولا شيء فيها، فهي كالرأية، فالتعبد عندما تنقف أمام المرأة ترى صورتك تمثل أمامك، وحين تنعبد من أمام المرأة ترى الصورة، والصور الفوتوغرافية أيضاً كذلك، أما الحرمة فتكون في الصور الجسدية التي يقصد منها التمجيد لذاته كالتماثيل التي تصنع لتكريم أو تسجيل شخصية معينة ويحتفل بها ذات هذه الشخصية هنا تكون الحرمة، ولكن الصور الفوتوغرافية لا حرة فيها وإن احتقن بها الشخص ووضعا في براويش وعلقها على الحائط أو وضعها على المكتب.

أنا حاصل على درجة الماجستير في القانون وإمامي فرصة جيدة للعمل بأحد البنوك بصفة عربية شقيقة وأرجو من فضيلتكم إفادتي عما إذا كان الالتحاق بهذه الوظيفة حلالاً أم حراماً؟

مبادي الأشخاص يضعون أموالهم في أي بنك من البنوك التي يتاحون للتعامل معها بقصد أن يكون البنك وكيلاً عنهم وكألة مطلقاً في استثماره لأموالهم وهم راضون بما يجده لهم من أرباح فهذه المعاملة حلال وأرباحها التي تترتب عليها حلال، وبالتالي فإنه ليس كل معاملات البنوك حراماً، فإذا كنت ستقبل العمل بهذا البنك وفقاً لهذا الشرط وإذا كنت ستدبر عملك على أكمل وجه ولن تقصر فيما ستكفل به من عمل وستراقب ربحك في السر والعلن فإن ما تتقاضاه من راتب ومكافأة نظير هذا العمل حلال شرعاً ولا غبار عليه لك أن تعيش من هذا الراتب، وأنت مخير بين القبول والرفض وإن قبلت فلا حرة في عملك ■



ولا في عصر الصحابة والتابعين، ولم يرد بشأنها نص بالإباحة أو الحرمة، بل إنها خاضعة لاجتهادات فقهاء الشريعة ولذا اختلفت كلمتهم في هذه النشاطات الإنسانية ما بين محلل ومحرّم كل حسب نظره في النصوص الفقهية واجتهاده، والذي يقتضي النظر الدقيق في قواعد الشريعة الإسلامية وروحها هو أنها مبنية على رعاية مصالح الناس وحاجاتهم، ومن هنا فلا بد لهذا النشاط المستحدث من أحكام وقواعد تتفق وشريعة الإسلام المسحة بالدعوة إلى الانطلاق إلى آفاق أرحب وأوسع، ومن هنا المنطق إذا كان للتعامل مع البنك بقصد شراء المسكن فإنه لا يصح أن يدفع إلى البنك أكثر من المبلغ الذي أخذ منه، وذلك لأن الزيادة في المبلغ المقرض تكون من باب الربا المحرم.

أما إذا كان التعامل مع البنك سواء بالقرض أو الإيداع بغرض الاستثمار في الأموال التي اقترضها فيرى بعض الفقهاء أن تحديد الربح زمناً ومقداراً حرام، وأنه غير جائز شرعاً، ويرى البعض الآخر أنه حلال وجائز، لأن التعامل بقصد الاستثمار لا يخضع لأي نوع من العقود المسماة لأنها معاملة نافعة للأفراد وليس فيها استغلال أو غش أو خداع أو ظلم ضد أحد طرفي التعامل، لذلك، وهو من قبيل المضاربة الشرعية ولا يمنع من كونها مضاربة مع تحديد الربح لأنه من باب الوعد لتحقيق هذا المسمى عند التعامل اعتماداً على الغالب على مثل هذه المعاملات من الربح في المعاملات التي تحققت قبل هذا العرض، كما أن الوعد ملزم عند بعض الفقهاء كالمالكية، لأن هذا التحديد لم يرد ما يمنعه من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم، فهو من باب الوعد بالوفاة بما اتفق عليه عند تحقيقه بالفعل في نهاية العام، وهذا التحديد قد يكون مطلوباً لرفع النزاع بين الناس في معاملاتهم ولكي يعرف كل إنسان حقه، ودار الإفتاء المصرية ترى الرأي الثاني

أنا سيدة تجاوزت السبعين عاماً، وقد توفي زوجي منذ ثلاث سنوات، وأرغب في توزيع ثروتي وكل ما أملكه من أموال وعقارات على أولادي في أثناء حياتي، وأسأل فضيلتكم: هل يتساويان بحكم الهبة أم يضاعف نصيب الذكر مثل حظ الأنثيين علماً بأنني أم لستة ذكور وأنثى؟

يجوز للإنسان أن يتصرف في ماله في أثناء حياته بشرط العدل بين الأبناء حسب المنهج الشرعي الذي يوجب العدل والمساواة بين الأولاد الذكر مثل حظ الأنثى، لأن التصرف في حال الحياة على الأولاد يعتبر من قبيل العلية وليس من قبيل الميراث، ويجب عليك إذا أردت أن توزعي ما تملكينه في أثناء حياتك على أولادك أن تساوي بين الذكر والأنثى من أولادك لقول الرسول صلى الله عليه وسلم: «ساوي بين أولادكم في العلية وإن كنت مفضلاً أحداً لفعلت النساء» وإن هذا التصرف في حال الحياة يعد من قبيل العلية لأولادك فيجب عليك العدل والمساواة بين الذكر والأنثى وإن المال لا يصير تركه إلا بعد وفاة صاحبه حيث إن التركة هي ما يتركه الميت بعد وفاته وتوزع توزيع الميراث حسب الشريعة الإسلامية للذكر مثل حظ الأنثيين، والقرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة هما اللذان يحكمان توزيع الميراث وليس الموت.

اضطرتني ظروف ماليّة إلى الحصول على قرض من البنك بفائدة عالية لبناء مسكن، فهل هذا حرام وباعتبر ربا؟ وما حكم الشرع في الحصول على قرض من البنك لاستثمار بقصد الربح وما الفرق بينه وبين الربا؟

التعامل مع البنوك من الأمور المستحدثة التي لم تكن موجودة في عصر التشريع الأول



■ د. نصر فريد

■ إعداد - محمد عبد الخالق

رؤية المتوفى يستحم دلالة على المفطرة!

خلال ثامنه استشعرت أن هناك ارتيابا من صاحب النام في أحد مساعديه والذي راه في ثامنه أو أن هذا المساعد بالفعل يعمل على كيدته وزاحته من عمله، والسبب في ذلك أن المساعد في النام تدل على خير أو شر بحسب الوجهة التي يتجه إليها المصعد فإن كان لأعلى فخير وإن كان لأسفل فشر، فالنزول تقهقر ورجوع وارتداد، والصعود رقى وعلو وسؤدد وارتفاع شأن، إذن فذلك المساعد في النام يمسك بيدك لتنتزل لا لتصعد، ولكنك ارتببت فيه فأخذت حذرك منه ودلالة ذلك هو أنك وجدت الأسانسير مظلماً فتراجعت، عموماً، بعض الحذر لحين التثبت والتأكد لا يضر، وإياك والظلم فعاقبه وخيمة جداً، والله يصمك ويحمك.

■ الحلم

رايت أنني وزوجتي نسبح في بحيرة واسعة، ثم اتجهنا إلى منزلنا وبخناؤه ولاحظنا كان هناك بصمات لكف أنمية على باب المنزل من الداخل واحتسرت من فعل ذلك فقممت من نومي وأنا متسحج من هذا الرمز وإلى ماذا يعني؟

١٠ | الأردن

■ التاويل

هذه البحيرة هي الحياة التي تسبح فيها أنت وزوجتك بمعتركها ومصاعبها وجهادها، وإنما والحمد لله هذه حياة هائلة مستقرة فالتما تسبحان في بحيرة وليس في بحر يعني لا توجد أصوات عاتية ولا رياح ولا دوامات ولا غير، وباضح والحمد لله بلا حسد أن الأمور الدنيوية مستقرة ومتسعة بدلالة البحيرة الواسعة إنما هناك شيء واحد هو أن هناك شخصاً من داخل العائلة يريد أن يتدخل في حياتكما ويشارككما فيها وهذه دلالة اللك التي رايتها خلف باب منزلك فهناك من يريد أن يتدخل بصمتك على حياتك من الداخل، فنصيححتي لك أن تستعني أنت وزوجتك على قضاء حوائجكما بالكتان، ولابد من الحرص على عدم إقضاء أسراركما لأحد كأنك من كان، فلا يوجد بين كل من الزوجين أحرص عليهما من نفسيهما فهذه حياة ومصير مشترك، وماحك جلدك مثل ظفرك تقول أنت جيت أمرك.

بشغافتها لها، وأما برضوان الله عليها، وهذا هو سبب السعادة البادية على وجهها يقول تعالى: «وَأَمَّا الَّذِينَ سَعِدُوا فَنَفَى الْجَنَّةَ خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ» سورة هود: ١٠-٨٥.

جعلنا الله منهم جميعاً برحمته، آمين.

■ الحلم

أنا طبيب وأعمل مسديراً لأحد المستشفيات والحمد لله تاجح في عملي لكنني رايت في منامي أحد المساعدين لي وهو يمسك بيدي أمام باب الأسانسير لتنتزل فيه ولكنني وجدت الأسانسير مظلماً جداً فخفت وتراجعت فوراً، والعجيب أن النام هذا تكرر معي لثلاثين متواليين، فما معنى ذلك؟

ي. ع. ١٠ | المهندسين - القاهرة

■ التاويل

يقول تعالى: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيراً مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ» الحجرات: ١٢، لو بقينا للظن في هذه الآية الكريمة لوجدنا أن الله سبحانه وتعالى لا ينهى عن كل الظن. إنما عن بعضه فقط، فلا يجب الظن بالمؤمنين وهم الذين يلتزمون بقواعد الدين وأدابه، لذلك استخدم القرآن لفظ «كثيراً من الظن» ولم يقل جميعه، وكذلك قال: «إن بعض الظن إثم» ولم يقل كله، إذن بعض الظن إذا كان للصالح العام فلا يضر خاصة في نوعية الناس التي لا تتورع عن إظهار المعاصي وإعلان المفاصد لذلك يقول سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه: «إن بعض الظن من حسن الفطن» وكم من مرة استطاع رجال الشرطة القبض على الفتناء وعثاة المجرمين بمجرّد الفطن الذي ثبت صدقه فيما بعد، فقد تعلمنا أن الذي لا خير له فيه من الحال إن يكن فيه خير لغيره، فهو حينئذ بالشك أولى من غيره كل ما سبق مقدمة لعلها تكون نافلة للمؤمنين جميعاً، أما علاقتها بصاحب الخطاب فهو أنني من

■ الحلم

رايت أبي المتوفى في النام كأنما قد خرج لتوه من الحمام في بيته وهو بلغ جسده بالبشكير كما كان يفعل قبل موته حيث عكفت زوجتي لخدمته في بيته إلى أن توفي، المهم هو أن جرس الباب في النام قد رن ففتحت أرى الباب وأخذ يجذب زوجتي من يديها إلى داخل المنزل وهي سعيدة جداً بذلك، فما تاويل هذا المنام العجيب؟

م. ج. ٥ | النوحه

■ التاويل

بارك الله فيك وفي زوجتك بحق إكرامكما لهذا الولد الكريم فإن برك بابيك من أعظم القربات التي تقربك من الله تعالى، وسوف ترى من الكرم ما لا يتخيّله عقلك إن شاء الله، أما زوجتك المصونة فلها أضعاف أجرك لأنه ليس إياها هي لكتها رغم ذلك قامت بخدمته وزرعته بكل حب وحنان فجمعت بذلك عدة فضائل في أن واحد: طاعتها لك، وبرها بابيك، ورعايتها لمرض وصبرها على خدمتكما وحسن العشرة، فجلعتني أشكر قوله صلى الله عليه وسلم: «من أطاعت بطها (أي زوجها) وصلت قرضها وأحصنت فرجها، وقامت ليلها، ليس لها عند الله يوم القيامة إلا الجنة» ولبت الزوجات يستوعبن هذا الدرس المفيد أما بخصوص منامك فهو والله الحمد بشري طيبة بأن الولد قد غفر الله له وجعله من المكرمين فزوية المتوفى يستحم دلالة على المغفرة وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو للمتوفى بقوله «واغسله من خطاياهم بأمان» والتلج والبرء» ليظهركم به، الأنفال ١١، ولف الجسد ستر، وكونه يجذب زوجتك فهو سيجذبها إلى الجنة إن شاء الله أما

صعود المصعد في المنام خير وهبوطه شر

خير

يقدمه الشيخ: خالد الجندي

مرآة الغيب

يقول تعالى: «الم نشرح لك صدرك ووضعنا عنك وزرك الذي انقش ظهرك ورفعنا لك ذكرك فإن مع العسر يسراً إن مع العسر يسراً فإذا فرغت فانصب وإلى ربك فارغب». صدق الله العظيم «سورة الشرح» (١- ٨). هذه السورة المكية الكريمة تتحدث عن أمور تكميلية عدية وقعت لتبينا الكريم صلى الله عليه وسلم أهمها ما بدأت به السورة وهو حادثة شق صدره الشريف، والتي أظهرت عظيم معجزات الله عندما ينجلي بكمره على أحد خلقه الذين اصفاهم لرسائله واكرمهم بشريف وجهه ولو سكت أحد عباد العقل وبعض المتعالمين لمسارع في إنكارها ورفضها بشدة، بل ولأمرن في تنسيغها القائلين بها، وربما لبس عبادة أهل الحديث ادعاء وراح يطعن في سند روايته بغير دليل ولا علم.

والساسة ببساطة هي نفس الحالة المتكررة من الصراع بين اناس يحترمون عقولهم وبين اناس يهينونها، فالذين يحترمون العقل يعترفون بقصور هذا العقل وعجزه عن مطالعة الغيب وقراءة ما وراء الطبيعة لذلك فإنهم عند ثبوت الرواية يسارعون بالانقياد والتفويض إلى قدرة الله التي لا يعجزها شيء في الأرض ولا في السماء.

أما الذين يهينون عقولهم ويتقصدهم بهم تحديداً الذين يحملونها ما لا تطيق فيحاولون تنقيص تفاصيل غيب آراء الله حجة عن العقل المحدودة وإلى ذلك يشير القرآن: «ولا تقف ما ليس لك به علم، إن السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسؤولاً» الإسراء، ٣٦.

وحادثة شق صدره الشريف وردت عند علماء السيرة بالاتفاق في رواية محمد بن إسحاق، وفي رواية الإمام الطبري، وابن هشام، وابن الأثير، وابن كثير كما في صحيح مسلم عن طريق حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس بن مالك، كما أوردها الإمام الواقدي عن أصحابه كما يرويها تلميذه محمد بن سعد في الطبقات، كما ذكر الإمام البخاري حادثة أخرى لشق صدره الشريف في حديث الإسراء عن أنس بن مالك.

وكل هذه الروايات اقتصرت من رجة التواتر المعنوي عند علماء الحديث، واشتهرت عند علماء الأمة، وهي وإن اختلفت الفاظ رواياتها وزمن حدوثها إلا أنها كلها واضحة في إثبات القصة ثبوتاً لا يمتريه ليس ولا غشوص، وإن حدثت للنبى صلى الله عليه وسلم إلا أن العلماء اجمعوا أنها من قبيل التكرام والإعداد لأعياء النبوة.

والذي حدث سنوي من مجموع الروايات وهو أن النبي صلى الله عليه وسلم عندما كان طفلاً صغيراً من مرضعتة المباركة حليلة السعدية، وكان عمره آنذاك سنتين، وبينما هو يلهم مع أخيه في الرضاعة في أحد الدويان عند بني سعد، إذ جاءه ملكان في هيئة رجلين عليهما ثياب بيض، فأضجعا على ظهره، وشقا بطنه، واستخرجا قلبه ونزعا منه علة سوداء، فلقياها، وكان معها طست من ذهب مملوء، بماه تلج من زيمز فغسلها النبي الشريف، ثم قال أحدهما لصاحبه: اثنتي بالسكية (فتح السب) وحشوا بها قلب النبي صلى الله عليه وسلم ثم خاطوا قلبه وختموا عليه بخاتم النبوة، ثم قال أحدهما لصاحبه ربه بمات من أمته، فرجحت كفة النبي، ثم قال، ربه بقلب من أمته فرجحت كفة النبي، فقال عنه فلن ورنته بأمته لوزيم.

وخاف النبي واستمع وجهه وكان أخوه قد فر إلى أمه حليلة وأبيه وأقبلوا جميعاً إلى النبي وقد حسوا بأنه قد أصابه مكره من قتل أو مس أو نحوه، واحتضنته أمه في الرضاعة في فزع وترت رده إلى أمه أمة، ونهبت إليها وأخبرتها بالخبر فقالت لها أمة: هل تخوفت عليه الشيطان؟ فقالت لها حليلة: نعم، فقالت لها: كلا والله ما للشيطان عليه سبيل، وإن لأبني هذا شقاء، وقد رأيت يوم حملت به أنه يخرج مني نور أضاعت من قصور الشام.

انتهت القصة ولم تنته معجزات رب العالمين، ولا نعلم كيف حدثت من الناحية العلمية ولا النفسية ولا الطبية ولا التشريحية، ولكن نفوض علمنا إلى الله، ويكفي أن نعلم أنها تكريم عظيم لنبي عظيم أوضح دلالاته أن موسى عليه السلام طلب هذا التكريم من الله فقال: «رب اشرح لي صدري، بينما أكرم الله نبينا محمداً بهذا الشرح غير طلب منه فقال له: «الم نشرح لك صدرك».

أما بالله وبرسوله، وإلى لقاء آخر إن شاء الله. ■

ولا تنس قول الله تعالى: «ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجاً لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون» اليوم ٢١ «فالسكن والمودة والرحمة متبادلة بين الزوجين دون غيرهما ومهما حاول أي من الزوجين الحصول على هذه النعم مجتمعة من شخص آخر فسيبتئها الأمر بكثرة لا تعدم عقابها، وقديماً قال أحد حكماء العرب: «والسر ما جاوز الاثنين شاع» فليستند الجميع من هذا حتى لا تصعد بيوثنا من الدائل ببصمات اناس آخرين والله أعلم.

■ الحلم

رأيت والدي في المنام بعد وفاته كانما يرثي بلبلة كاملة إنما بغير بظنون فما دلالة ذلك؟

س. و. الكويت

■ التاويل

ستر المتوفي خير ومعناه حجاب عن النار إن شاء الله فإذا رأينا المتوفي قد ستر نصفه وتعري نصفه فهذا دليل على جزء لم يستر في حياته كدين أو وصية أو حق لأحد من الناس لم يتم الوفاء به فراجعي نفسك مرة ثانية لعل هناك متعلقات مالية لم يتم البت فيها بعد. يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يغفر للشهيد كل ذنب كان قد اقترفه في حياته إلا الدين، والله يغفر ويرحم. ■

رنود خاصة

■ الأخ ن. م. م لبنان

لا مانع شرعاً من كتمان المنام الذي يؤلم نفسك.

■ الأخ س. ل. ع مصر

القرآن الكريم أفضل علاج للارق وأفضل الوسائل لفتح الخوف.

■ الأخ ه. و. ع السودان

لا تعرف في الشريعة شيئاً اسمه فتح للمصنف لمعرفة الطالع وقراءة البراءة البخت وهذا الفعل بدعة شنيعة ومنكر شديد قد يصل بصاحبه إلى الشرك والعياذ بالله.

إذا كنت تريد معرفة تاويل حلمك تأويل ذكر الاسم والجنس والبلد والمهنة والحالة الاجتماعية والصحية والديانة وتاريخ وتوقيت الحلم وهل هو مكرر أم لا؟ واستكون القاهرة شربة جدا. فاكس ٠٥٧٧٨٧٦٠ بريدية: القاهرة شارع الجلاء مؤسسة الأهرام (الأهرام العربي)



ومضات

سحقا للعالم إن لم
تسر إليه رياح
الحب .. سحقا
للأرض إذا لم تتفجر
بالظما وبالأشواق
سحقا للشمس إذا
غابت يوما
عن حلم العشاق
يا صيف العشيق
المتوقد
مد سيوفك ما شئت
على الأعناق
لن تقطع إلا أعناق
الخوف الكامن في
الأعناق
أحمد سويلم

رجل.. «عينه زايغة»

■ عزيزتي إقبال

أعاني مشكلة غريبة، فزوجي رجل
«بصباح».. بمعنى أنه ينظر بأمعان
وتدقيق لأية امرأة يراها، صحيح أنه لا
ينطق بكلمة، لكنني كثيرا ما أضبط
نظرة عينيه وهو يتفحص
إحدى صديقاتي، لقد
صارحت زوجي بضيق
من هذه الظاهرة، خاصة



النساء الأخريات؟ وإلى أين سينتهي
به المطاف إذا وجد امرأة أخرى تملك
كل ما يشتهي في المرأة من صفات؟
قولي لي يا إقبال.. كيف نقضي
على هذه العادة السيئة في بعض
الرجال؟

ماجدة . المقطم

■ عزيزتي ماجدة..

أوافقك على أن ما يفعله زوجك
سلوك معيب، لا بد أنه يسعى
إليك كل الإساءة، وللاسف، فإن
عددا كبيرا جدا من الرجال

أننا نحن الاثنين متدينان، وهو يعلم
تماما الآية القرآنية التي تقول «قل
للمؤمنين يخفضوا من أبصارهم،
ويحفظوا فروجهم، ذلك أذكى لهم،
إن الله خبير بما يصنعون، وقل
للمؤمنات يخفضن من أبصارهن»،
لكنه ضحك، واتفقني بالغيرة الشديدة
عليه، وأكد لي أنه يحبني، وأني يجب
ألا أشعر بالقلق، لكنني أشعر بالقلق
العميق، بل إنني بدأت أتأمل نفسي
في المرأة، وأبحث عن عيوب، وأتساءل
بيني وبين نفسي: هل اكتشف هذه
العيوب؟ وهل هو يبحث عما يحبه في

■ تقدمها: إقبال بركة

«الزهايمر» والنصائح الذهبية

■ عزيزتى إقبال

أسمع كثيرا عن مرض الزهايمر الذى يصيب بالسيان. وأنا أعانى هذه الأيام حالة فقدان للذاكرة بصفة مستمرة، فمثلا أحتاج لضغط دقائق كي أتذكر أين ركنت سيارتى وكثيرا ما أذهب إلى دولابى وأفتحه ثم أنسى تماما الشيء الذى كنت أبحث عنه.. هل هذه هى أعراض الزهايمر..؟
أنا مرعوبة.. أرجوك انصحينى، ماذا أفعل..؟

عائشة. العباسية

■ عزيزتى عائشة

انت لست مصابة بالمرض الخطير الزهايمر، وإنما تعانيين مما نعانينه جميعا، وهو عدم التركيز، وهناك عشر نصائح ذهبية يقدمها لك خبراء علم النفس:

أولا: التغذية الجيدة: فطعامك يجب أن يحتوى على فيتامينات ومعادن لأنها تساعد المخ على أداء وظائفه بكفاءة، وقد أثبتت التجارب أن البروتين أيضا يساعد على تقوية الذاكرة.
ثانيا: عودى نفسك على التفكير الإيجابي، ومن ذلك أن تتوقفى عن الخوف من الإصابة بمرض عضال وكذلك عن ترديد أن ذاكرتك مفلوسة منها..

ثالثا: فليكن لك نظامك الخاص، ولا تشغلى نفسك بعدة أمور فى وقت واحد حتى لا تتحول حياتك إلى فوضى، فمثلا احتفظى بمكان محدد لوضع

المفاتيح ولا تغييره وهذا.
رابعا: نظمى حياتك وذلك باستخدام مذكرات يومية وكراسات تحددى فيها مطالب اليوم والأحداث المهمة والتواريخ والمواعيد وأرقام التليفونات.. إلخ
خامسا: انت فى حاجة إلى هواء منعش وإلى التهوية، فالتلوث فى البيئة يقلل الأكسجين فى الهواء، ويزيد من أول أكسيد الكربون مما يعيق المخ عن أداء وظائفه وما عليك إلا أن تتعاضدى الخروج مع عائلتك فى العجلة الأسبوعية إلى النيل أو البحر أو الحدائق العامة.

سادسا: الاسترخاء ضرورى لإراحة المخ ويمكنك أن تجبرى نفسك على الاستلقاء لمدة خمس دقائق عدة مرات يوميا والتفكير بعمق كلما أمكن مع أداء تمارين رياضية بسيطة لتنشيط الدورة الدموية، وتوصيل الدم إلى المخ.

سابعا: درى ذاكرتك وذلك بمحاولة تذكر الأسماء وأرقام التليفونات دون الاستعانة بدفتر. ثامنا: التركيز على شيء واحد أو مهمة واحدة حتى الانتهاء منها دون التفكير فيما بعدها حتى لا يشتت ذهنك.

تاسعا: تخلصى من التوتر بأن تكتبى سبب توترك حتى يخرج من صدرك.

عاشرًا: إذا كنت تشعرين بالملل من كل ما حولك فقد أن الألوان لأن تغيرى نمط حياتك، وتهتمى بشئى ما. ■

أو الذبول.. إلخ.. وبشئى من الاهتمام بنفسك يمكنك أن تجدى حلا لاية مشكلة، بشرط أن تبادى فورًا، ما دام زوجك يهتم إلى هذا الحد..

وكلمة أخيرة أهمس بها فى انك: إن جمال الجسد مهما كان، فهو زائل، أما جمال الروح فهو الباقى.. وما يهم الزوج فى الزوجة هو صفاتها الأخلاقية، كالطيبة وخفة الظل والوفاء وحلاوة اللسان ورجاحة العقل.. وأنت تعرفين الباقي ■

ويصاب بالملل، خاصة إذا ما تجاهلت هذه المسألة تماما، ولم تحولها إلى مشكلة، فالتركيز عليها وترديد أحاسيسك تجاهها، وإثارة الزواجر الزوجية بسببها، سيجعلها يعن فى تصرفاته، ويشعر بأنه محاصر بنظرانك، وأنه يجب ألا يستسلم لهواجسك.. إلخ.

أما عن عيوبك فهى إما أن تكون خلقية، أى أنك ولدت بها، ولابد لك من إصلاحها، أو أن تكون مكتسبة، مثل زيادة السمكة

يجدون متعة فى «الفرجة» على الجنس اللطيف والكشف بدقة عن كل محاسنه، وأيضًا عيوبه، وهذه العادة السيئة تولدت فى رجاننا نتيجة للحصرمان المبكر من العلاقات السوية مع الجنس الآخر.. إنها نظرة الجائع إلى «البوفيه المفتوح»، إنه يتصور أنه بإمكانه أن يلتهم كل ما فى أطباق البوفيه من مأكولات، لكن الأمر ينتهى به إلى الشبع بعد فترة وجيزة.. ولأسوأ يشبع زوجك من التطلع «والبصاصة» ذات يوم،

شخصى وعاجل

أحمد. ع. أبوظبى:
انت تعلم أن العادات والتقاليد ستمنع مثل هذا الزواج، فلماذا تواصل الاستمرار فى هذه العلاقة وتعذب نفسك وأنت وهى تعرفان النهاية.. وأجها الواقع وخذا قراركما الحاسم بالانفصال واحتفظا بالذكرى الطيبة لأن عذاب الانفصال الآن أهون بكثير مما ستعانيناه فيما بعد.

إذا كانت لديك مشكلة نحن نعلم

فاكس : ٥٧٩٨٧٦٧
بريد :
القاهرة - شارع
الجملاء - مؤسسة
الأهرام
«الأهرام العربى»
«تباريح»

قُلْ هِيَ

أريد لها أن تطبخ الشمس
وأن تقتل الوقت بالوقت

أريد لها أن تزوج غربتها في يديها
وتنسى حادثة قديمة

أريد لها أن تطيل الليل خلف سماءها
وتدعوني لأن ابني بيوتا من لفة

أريد لها أن تحج إلى كعبة في يدي
فلمة خلخلة
في زوايا السماء

أريد لها أن تلون أمواها كل ليل بصوتي
وتدخل حقل الخيال وحيدة

أريد لها أن تعلمني كيف تعشق سيدة
وتمشي
بأرجاء شمالها

فالعشق ورده غربة

تلك
في كل اتجاه

أريد لها أن تصدق حرفي
وتخلط موسيقي

بباقات تجلى وصار مدينة للمبتئين

أريد لها ألا تقيس مسافة بين نهدين اعتلياني
وتنسى نسبتيها في اللغة

فالوجد غائب في القدم

والوجد حاضر في الحضور

والوجد باق على نقطة

والوجد تائق لطرفة صمت

والوجد في النار نام إلها

والوجد صعد من سرعة

كي يرى

أريد لها أن تصورني في الحريق

وتحوني بذكرى

أريد لها أن تدفن الزمن

وتخلق الوقت

أريد لها أن تصيد كراماتها من يدي

الطبعة الثانية من كتاب «الإنسان الحائر بين العلم والخرافة» للدكتور عبدالحسن صالح صدر ضمن سلسلة «عالم المعرفة» عن المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بالكويت .

«الموسيقى» و«الفراعة» رواد العمارة أحدث حلقتي صدرتا ضمن سلسلة «الموسوعة الفنية الصغيرة» عن دار «دع» بالقاهرة الموسوعة تأليف عزة مشالي وهي تتوجه للصغار من ١٢ إلى ١٦ سنة.

في سياق المحاولات لكسر الحصار المفروض على العراق صدر في القاهرة مجموعة قصصية للأديب العراقي محمد خضير بعنوان «تحنيط» و«الحبابة» تحت ظلال

الصورايخ، للكاتبة العراقية واردة بدر السالم التي تصور قصص العراق

صاروخياً في حرب الخليج الثانية تشرف على هذه الجهود الأدبية

العراقية بتخنة الناصري التي تقيم في القاهرة بشكل مسبق منذ فترة.

في طباعة أنيقة وإخراج فاخر صدر العدد الأول من مجلة «الشعراء» التي تصدر

فصلية عن بيت الشعر بفلسطين المجلة يرأس تحريرها الشاعر غسان

زقطان الذي أنهى سنوات اغترابه في أوروبا بعد انتقافية أوسلو.

عن المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة «إيسيسكو» صدر كتاب جنوح الأطفال : القضية

والحل، للدكتور عبدالعزیز التويجري المدير العام للمنظمة الكتاب تضمن ترجمة انجليزية

وأخرى فرنسية للأصل العربي. القصص عبدلبي فرج صدرت له مجموعته القصصية الأولى «جسد في الظل» عن دار مركز الحضارة العربية

بالقاهرة جاءت نصوص المجموعة متأثرة بعض الشيء بالأجواء الإبداعية للروائي إدوار الخراط.

إهداءات



■ نوال الخراط



■ الدكتور التويجري



فقيتها

سبيل للمرأى

أريد لها أن تشيل الرخام على يدها

وتعرف أجديدة الوانه

وتمحو وقتها في إبرة من لذة

هي صوت تسليم الحراسة من ملك لملك

أريد لها أن تعرف أن الكتابة سلة

وأن الحرف مرآة لقلبي

أريد لها أن تسمى القديم مكانا لبدء

وبداء العشق

يربك إلهة

لتعرف أنني شيخ وعشاقى ينامون في توت

الشجر

وأن دود القز سيدنا

وحريه يهب النساء علامات القيامة

قامت قيامتنا فادخليني

واعتلى العرش

سماء بيننا

الت إيلنا

كنت أكتب ساعة جئتني

ففسر الماء

وانقلعت حروف من بياضي

هو أربعاء جارف وأصابعي تحصى

ويوم العشق أبقى عند ربك من دهور العالمين

وفي الصباح سالتني:

قلق

فقلت:

زدت من قلقي

ادخلتني لغة جديدة

أريد لها أن تعرف أنني نسيت أصابعي في

الكتابة

وأن النوم يتنكر اللغة

وأن الحلم يحملها إلى مقدسه

وأن الحرف سيدنا



ضمير الغائب

الهُوى عيناك
نصل لأمع فى القلب مذ كان النشيد
والشدأ ضوء تمانى فى ارتقاب الصبح
محمولاً على هديك نحوى من بعيد
وندى صوتك فى القلب غيوم يتوارى
خلفها

ضوئى وصحوى
جسدى راية بحار على الزرقة تعلو
والمدى ربيع شريد لم يعد يقبل نحوى
هل أرى فيما يرى النائم حلماً
غام فى بلك.. واقتض مدى العمق الذى
أشعل فى العتم جروحي

أنا أسلمتك روحى
فتعافى القلب محمولاً على جنح اشتياقى
وأنا لا أملك إلاك وخوفى واحترامى
فيك شارفت حدودى وانطلاقى
لا هوى لى الروح.. لا صوت ينادى
والغصون اشتبكت مثل الأغاريد اليتيمة
وتهافت فى فؤادى

المدى صوتك.. يا صحواً بعينى يمر
يحمل القلب على أרصفة الريح التى لا
تستقر

وانتفارى فوق اقواس السحاب
صرخة مكتومة البوح.. وإصداء قرامت..
والعذاب

غصص لا تنتهى
وطريقى وسط أكوام الضباب
موغل فى العتم.. لا ضوء أمامى
لاصدى يحمل صوتى.. لا قرار

وعيونى خلفه جسر انتظار
لهفة تطوى جناحيها على الأمواج.. لكن
النوارس

حول قلبى لا تنام
كلما مرت على الخاطر لحاً
قلت هذا بعض طيف منك جاء
وترأى فى الظلام
أه يا نهر الأغانى
قدينى ببديك

■ محمود عبد العزيز عبد المجيد
كفر الشيخ

بين أشجار الظلام

دائماً تنتهى صلاة وراء الظلام،
دعاء على حجر ساكن فى الطريق،
رؤى تتطاير مثل فقاع من صدر
ناثمة.

غيمة كالزمرد تنغو على شرفة
القمح.

صفصافة تنورضاً أغصانها،
شمعة فى الهزيع على النافذة...

تتعلق بين الضياء وبين الظلام،
ملائكة تنهاس خلف الستائر:

أن لا تجوز الصلاة بدون ظلام
نسمة تتهفّف بين الضفاف،

تكشف عن حلمها للربيع،
سما ترقرض زرققتها بالحمام،

زهو تبرد أوراقها..
شجرة تتكشف تحت ضياء القمر

مسجد يكتّم وحدته... بالرخام،
صغير يزيح جدار السكون بأغنية،

ويليلة تتأق بين البنفسج والياسمين،
تطير مغردة:

لا يجرى الغناء بدون ظلام.

■ طالب عبد الرحمن هماش
حمص - سوريا

وكاس خلاصة النأى مزوجاً
بأحزان الرابية

أريد لها أن تخذنى إليها
لأعرف

وننسانى فى مائها
نطفة

وأولد
عارفا

كشفه

أريد لها أن تحط رحالها فى دمي
وتسرق شمساً

وتترك ما مضى لحباته
فالفوت يهلك موته

ويذاك مملكتان لى
وأنا فى مياهمها

شفت أسماعنا الأولى

أودعت أسرارى
فى قلب طير مسه كفى

فخالئى
وطار إلى بلاد

ذاكعا لغتى

أريد لها أن تعرفنى
ما الكتابة

ما الشعر
ما العشق

ما الموت
فأنا جهول بى

واليقين لديها فى يديها
يسبح فى العقيق

بأسماى الأولى

■ من ديوان يديهدر للشاعر باسم «قل هـ»

اللوحات رؤية الفنان :
عاصم شرف

■ أحمد الشهاوى



شمس مؤقتة

«١»

من وهم إلى آخر
جدوعا تركل تشوهاتهما في غبار.
«٢»

من أين نبدا
في مثل هذا الخواء الشاسع؟
وإلى أي هاية
سيقودنا الأسف؟
العيون لاغية.

الأقدام أمطار تنساقط بانتظام مددهش.

«٢»

لم تكن شعري بخشونة البرد
أو بالخفافيش العالقة بصوف معاطفنا
كنا نسير
كالتماثيل

مقعنين بأحجار من كهوفهم
كارثة لا تعني أحدا سوانا.

«٤»

نحن الآن أكثر قدرة على استيعاب قسوتهم
وعلى إفعال الحنان
دون نفور
كلما احتك جلدكم بيتمنا
وكلما عبرتنا أحضانهم
مسرعة
كانها نهاب ظلالنا
تذكرنا الحانة التي احتوتنا
وليلنا كان يربت على أكتافنا المتكسرة
كلما احتبنا على الخشب فلهورنا
مقللين بهم
أجحة دون وظيفية.

■ ضمن سلسلة «كتاب الجراد» التي يشرف عليها الشاعر السبعيني أحمد طه صدر أخيراً عدة دواوين تتسم بطابع حدائش مثل «فيما مضى» لهدى حسين، «شمس الأصيل» لبهاء عواد، «تلويحة النسيان» التي تعبّر دونها هدف، لحمد بدوي و«ماريونيت» لماهر صبري، والقصة التي يرددها الناس هنا في الميناء» لحمد متولي، يجمع بين هؤلاء الشعراء بحثهم عن صوت يميزهم كجيل جديد.

■ للشاعرة الإنجليزية أن سكستون صدرت مختارات بعنوان «قصائد حب» عن المجلس الأعلى للثقافة ضمن المشروع القومي للترجمة، القصائد ترجمها وقدم لها الشاعر محمد عيد إبراهيم.

■ على ثقافتها الخاصة، صدر للشاعرة اللبنانية الشامية سوزان عليوان ديوانها الثالث «شمس مؤقتة» الذي يحمل نضجاً ملحوظاً على مستوى الرؤية واللغة، سوزان تقيم مع أسررتها في القاهرة.

■ تشهد الأشهر القليلة تركيزاً على القصة والرواية دين الشعر من خلال إصدارات سلسلة «أصوات أدبية» التي تصدرها نصف شهرية الهيئة المصرية العامة للكتاب، الأديب محمد البساطي برر لنا ذلك

بكتابة النصوص المؤجلة في هذين النوعين. تشهد أيام ٢٤، ٢٥، ٢٦ من أكتوبر القادم الاحتفالية التي تقيمها الورشة الإبداعية بالزيتون في ذكرى مرور ٢٠ عاماً على رحيل الشاعر الكبير نجيب سرور الذي طالما تعرضت قرائه الإداعي للتحجّال النقدي، تتضمن الاحتفالية دراسات وشهادات حول شعر ومسرّح سرور، ويشترك فيها عدد من الشعراء والنقاد من مختلف الأجيال مثل د. سيد البحراوي، د. شوبرين أبو النجا، سهير المحاصفة، صادق شرشر، يسرى حسان.

إقاعات



■ محمد البساطي



■ محمد بدوي



اجتلاء العتمة

واقطع من خرقتي ما يسد العيون التي
تتلمظ
والقيظ مختلف في تحيزه عن شعاع
لشمس
وذاكرتي لا تتم امومتها باحتضاني
ينقرض الوقت.. احلم انى اعود إلى
مخمل الامل
امى تعلق احلامها في خطى فرسى
ونذكر بالبيتين مدامها
وابى يوقظ الطير بالصلوات
ويوغل في شجر غامض، ويعود على
كتفيه الوجود
مضت فرحة الشمس بالاغنيات
ورقص الندى في شفاة البراعم ينثر
لؤلؤه
والنسيم يجعم ما فاض من خضرة
الوقت في حجره
ويشقي عبير إلى فرحة
يصعدون.. ونهبط.. ينقطع الخيط
إذ لا يصبحون.. حين نصبح
اخفئ الكثر.. والعمر رمل بريح!

■ عبد الرحيم الماسخ
سوهاج

ما لا تكون الخطى سهلة تتدرج
والصاعدون إلى هرم الذكريات جنوبا
يبولون احداقهم في مواجهة الشمس
صاح ابى: اركب معى
قلت: انى ساوى إلى.....
صاح: لا عاصم اليوم من امر ربي...
ابى.. صحت حين تتدرجت
والشمس تدرج نحو المغيب
ولملت أغنية من شفاة الازاهير
فاجأها الثلج باسمه
وافتقدت بساط الخيال، انغرست هنا
وهناك
الطيور التي ذكرتنى بخلوة امى عصرا
تفر، وتتركنى للثرى
والينابيع تترك لا من ذراعى ابى سمره
الأرض بعد الحصاد
الدخان غلايين ريح لها البحر كرسى،
احترق الصدر تحت تكلسه
والرمال تاطر قبر امتلاكى
لا عملى افسح القبر لى خضرة في
اغترابى
ولا طرق الفجر بايى
اصبح: ابى.. كلما شقق الصمت جدران
ذاكرتى واطلا

«٥»

لا غربة أشد من أصواتهم فى النزاع.
شبرودنا
إذ يزحف نحو عزلته
يطمئن فئراناً تقضم حواف النوم
بأسنان حادة
كأصواتهم
ولأن أعضائنا ناقصة
سيتلخ الخشب فى المفاصل.

«٦»

من الدخان
نولد
وليس من أرحام الأمهات
كما أوهمتنا العائلة صفارا
لكن المرايا التى تعكس كؤوسا متكررة بين
الأصابع
ضللت رؤوسنا
تلك المخلفة بكفامة حاضمة.

«٧»

هذا الدمع المنسكب فى تراب
غير قادر على إعادة الروح لخلايا
الكثوروفيل الميتة فى أوراق
لم تنج من حريق أشعلناه
بأعقاب السجائر
بغروب تركناه وحيدا وراعنا
دون قصد
دون دراية بما يعنيه الجحيم آنذاك
ولم تغفره لنا الغاية.. الأم.
وإلا بماذا تفسرون تعثرنا
بجذور قاتمة
وغللال تتمايل
كلما خطونا؟

«٩»

مغروسون فى الحرمان
حتى أعناقنا المتغصنة
ولا لذة
تحف العروق
غير هواء قليل
تسر به الأجنة العابرة لذبولنا
لم تكبر
إنما المدرسة هى التى صغرت
بسياجها الخلق لبراءتنا
وأشجار السرو
والباصات.
ما كان لنا أن نتبع خطونا على النار.
ما كان لأيدينا أن تمتد لتلك الكؤوس

■ سوزان عليوان - بيروت - لبنان

ليس له مثل أعلى..

خالد النبوي: أنتظر الفرصة الكبرى!



شباب يحمل
ملامح خاصة،
وروحا تحتضى بالناس
من الحزن! لا يتفعل
إلا إذا تطلب الموقف
صوت قلبه العالى..
ويحتفل بالنجاح دون
أن يأذن له المستقل!
متفائل لدرجة اليقين،
ورمائه الأكبر على
إمكاناته، وصور
التصقت بأذهان
الجمهور!
يتصرف بتلقائية
الكلمة عند صلاح
جاهين، ويتداخل المعنى
فى أشعار فؤاد
حداد، وشعبية الإيحاء
عند بيرم التونسي!
لا يعترف بالأبراج
العاجية التى يقطنها
أبناء جيله، بل يسكن
فى عمق وادى
الطموح، ولا يتنازل
عنه حتى لو انهارت
جبال اليباس فوق
حلمه. خالد النبوي..
ممثل شاب اكتشفه
يوسف شاهين،
واكتشف هو حب
الناس بأدائه!
فهل تصدق شابا
يتحدث بلسان
«عجوز»؟
■ حوار - إسلام حامد

بدأت عالميا في «المهاجر»، ثم «المصير»..
فهل ترى أنك حققت طموحك؟
«المهاجر» حدث شخص يصعب تكراره، لكن
العالية ليست مجرد فيلم أو أداء جيد في دور، بل لها
مقاييس أخرى أمتنى تحقيقها في أدائي، وإن كنت لا
أفهم كثيرا بها.

وماذا تهتم؟

أهتم بالصدق في أعمالها كلها، لأصل إلى
الناس، فلو لم يصدق يوسف شاهين بخالد النبوي، لما
خرج «المهاجر» بهذه الطريقة، ولمهم أن يصدق الناس
المرح الذي أعمل معه، لكي أؤدي بمستوى جيد.

وهل تصدق كل من تعمل معهم؟

هذا ما تعلمته من شاهين، الذي عرفني كيف
يكون المثل فنانا كبيرا، رغم صغر سنه.

هل هناك فنان كبير وفنان صغير؟

لا يوجد فنان صغير، الفنان لابد أن يكون كبيرا،
بغض النظر عن عمره، لأنه لا يمنع توصيل الإحساس
للمتلقي والشعور به في أثناء متابعه له.

هل أهتمك لشخص بانك تشبهه مثلا معينا؟

في أدائي؟

لم يحدث أبدا.

ولو حدث ذلك؟

أنا أشبه أكرهنا لوقتها، واعتبر أنني لم
أسمعها، أما لو اتفق الجمهور على أنني تشابهت مع
مثل آخر في أداء أحد الأدوار، فأنتي أعود لي الفخر
بالدور وأشاهدها حرفا، وبكادرا كادرا،
بعين المشاهد، وليس الفنان، لكن هذا لم يحدث حتى
الآن، وأمتنى ألا يحدث.

واضح أنك تقف في قدراتك إلى حد كبير، لكنك لم تتحدث عن احتمالية الخطأ؟

أحيانا تشعر بانك تبذل مجهودا طوال الوقت،
وأحيانا أخرى تدرك أنك فنان، وأن هذا الفنان شيء
غير عادي، وعمله ليس كمن يتعامل مع آلة في مصنع
للمياه الغازية، مع احترامها لهذه المهنة، لكن الفنان
يتعامل مع مشاعر وإحساسات وأفكار الناس، وهذا
شيء صعب، يضطر أن تكون مختلفا في كل مرة
تقدم فيها نفسك، وأن تمتلك أدوات جديدة باستمرار
لتعرف ماذا يؤثر في الناس اليوم وغدا، وما لا يؤثر
فيهم، وذلك ليغيرهم للأفضل، مع الاحتفاظ
بمصداقيتهم لديهم.

كل هذا يجعلني أثق في نفسي وقدراتي، وأن
أسمى دائما المعرفة والتجريب والخفا، وتعديل
المسار إذا انحرف عن المنطق والمفروض، ومعونة
الحلم في نفس الوقت.

من ملك الأعلى؟

أنا لا أعترف بهذا المصطلح، فلا يوجد مثل أعلى،
لأن لكل إنسان طابعه وتجربته وظروفه ونجاحاته
وإخفاقات.

أقصد من يلعب اسمه في هذتك عندما

تحدث عن «بيل الحماقة»؟

يأتي في ذهني نجيب الريحاني، وهو يرفض
التبعية في «لعبة الست»، وهو كذلك يعلم الأطفال في
«غزل البنات»، ويطلق مدام وزارة المعارف ويحفظها

أكره الكلام الكبير..

ولا أهتم بالعالية

أنا شخص «مودى»

ولا أتعجل التقدير

وهل تعتبر أن «المهاجر» هو الفرصة
الكبيرة التي أحسنت استغلالها؟
لم أتني الفرصة الكبيرة التي أشعر بها بأنها
تعطيني أكثر مما أعطينا، فانا أمور نفسي باستمرار،
ودائما أأشد السعادة التي شعرت بها عند حصولي
على جائزة أفضل ممثل في إفريقيا عن «المهاجر»
وشعرت بها في باريس في أثناء عرض الفيلم،
وشعرت بها عندما قدمت مسرحية «الجزيرة» في
وجود أكبر السياسيين وعلى رأسهم الرئيس مبارك.
وكل هذه السعادة جاءت لأنني أجتهدت وكنت
مستعدا للفرص التي تأتي.

كيف تختار أعمالك؟

أنا شخص «بالا»، ولا أستطيع القيام بشيء،
أو دور إلا ما خلال حالة معينة أعيشها.

لذلك أعمالك قليلة؟

أعمال قليلة فعلا، لكنني نجحت بعدد قليل،
لأن القيمة التي أبحث عنها موجودة في كل أدوار،
فمن السهل أن تنجح بالتراكم وكثرة الأعمال لكن
الجمهور سيستمر بالملل من تكرار رؤيتك، بينما
تستطيع أن تحقق نجاح كل فترة وتختلي الآخرين
من يظهرون على شاشات التلفزيون مئات المرات
ويشكركون.

ولماذا وافقت على مسلسل «نحن لانزوع

الشهوة» بالرغم من أنك لم تكن المرشح

الأول للدور؟

لأول مرة أقبل دورا بدلا عن زميل اعتذر، لكن
عندما أسأبت لقيام الدور، ومعها العمل مع حسين
كادي، فلم أقبل سينا منذ ٧ سنوات، ولم يقدم
«تليفزيون» منذ ٢٠ عاماً وهو من أهم مخرجي
السينا في مصر، والعمل مع مختلف أمتا
ثم إن قبول دور بدلا من شخص ليس عيبا، فانا
لا أعرف من كان مرشحا بدلا من محمود الميجي في
دور محمد اليوسفي في «فيلم الأرض»، لكن الناس
تعرف الدور به، ولا أعرف من كان مرشحا لبطولة
فيلم «البوسطجي»، لكن الناس تعرف الفيلم بشكري
سرحان، فما المشكلة؟

وهل شاهدت فيلم «نحن لانزوع الشهوة»؟

بصراحة لم أشاهده، لكنني من خلال حضور
محمود ياسين الطاعى، والذي يستطيع أن يسبق
الكاتب «بطريقة عين» أفهم أنه كان فيلما جيدا، خاصة
أن مخرجه حسين كادي.

وكل ما أتمناه في هذا الدور أن أنجس من
المقارنات التقليدية التي تعقد في أذهان الناس مع كل
عمل فني معاد.

هل تغضب عندما تسير في الشارع ولا يعرفك أحد؟

معرفة الناس بي تزيد بعد كل عمل ناجح أقدمه،
ولا يخفني أن أسير في الشارع ولا يعرفني أحد،
لأنها ليست غلظتهم، وأنا لا أتعجل التقدير، لأنه
سيأتي كرد فعل طبيعي لأعمال جيدة، وأكبر خاف
فيه الفنان هو استعمال التقدير، لذلك لا أنتظره، بل
أتعجل الجهود والعمل باستمرار.

هل استغفرت من نقد كتب عن دور أدبيته؟ أم

ويتقدمها بسخرية البسيطة العميقة عندما تساءل
إحدى التلميذات: هو الأسد يتكلم يا أستاذ.. ويرد
عليها: «ما «بيتكلمش»، لكن وزارة المعارف «عايزاه»
بتكلم.. يبقى يتكلم، قالها بمنتهى البساطة والإقناع
والعظمة، لذلك لا أفضل أحدا عليه في التمثيل، لكنني
أيضا لا أحب أن أكون استبدادا له أو لغيره، لأنه -
وأخيراً غيره - بدأوا، وانتهوا، فمن أكون لكي أدعي أن
هناك شيئا يتفهمه لأكله، وأصبح امتدادا لهم.
والناس لا تتذكر أشياء الأشياء.. بل تتذكر الأشياء
نفسها.

لكن هذا الجيل انقرض ولم يظهر من

جيلكم من يأخذ مكانه؟

وهل انقرضت مصر؟.. مستحيل، الجيل لم
ينقرض، لكن البحث هو الذي انقرض، فكرة التبنى هي
التي أختفت من الوسط الفني، سعاد حسني لم تصبح
نجمة كبيرة إلا عندما تبناها صلاح جاهين، الذي تبني
أيضا أحمد زكي وصنع منه نجما كبيرا.

وانت.. من الذي تبناك؟

لم يبتني أحد، لكنني أمتنى أن يفتحنني
شخص، وهذا لا ينقص من إمكاناتي، ولا يغبطني،
طالما سيفعني إلى الأمام.

لكن التبنى له علاقة بفرض الوصاية؟

فكرة التبنى بعيدة تماما عن فكرة الوصاية، لأن
التبني هو رؤية مناطق الإبداع الحقيقية في الفنان
وإبرازها، وبفعل إلى الأمام، وبفعل الجمهور لتابعة
إبداعه.

لكن هناك نجوموا نجحوا بالصادفة أو

الحظ؟

الحظ يقدم من يخدمه، وإذا لم تخدمه فيستذهب
إلى شخص آخر.

وهل جاءك الحظ؟

الحظ الذي يخدمني دون أن أخمه لم يأتي، وكل
ما جاني كنت مستعدا له، فانا لم أعرف أن شاهين
سوف يأتي لمشاهدتي في المسرح وأنا طالب في السنة
الأخيرة بالمعهد، لكن بعد أن اختارني عملت لمدة ثلاثة
أشهر متواصلة بدون نوم لكي أؤدي الدور بشكل جيد،
فإذا لم أبلد هذا المجهود، فمن الطبيعي أن الدور كان
سيذهب لشخص آخر.

أيضا أثرت في تكويني أشعار فؤاد حداد، التي ظلت أقرأها ولا أفرا سواها لمدة عام كامل، وقد تعلمت منها الكثير خاصة رؤية الناس وكيفية التعامل معهم.

تقول إنك قرأت كثيرا وفي مجالات مختلفة؟

هذا صحيح.

في حوارك تستخدم الالفاظ وتعابيرات ثقافية، جعلني اتوقف عندها؟

بالعكس... أنا أكثره «الكلام الكبير»، لأنه طلاس تحتاج إلى معجم لتفسيرها، وليس أسهل من أن تجلس وسط الناس وتتفوه بالفاظ مثل إمبيرالي، وبيرقراطي، وتكونقراطي... وغيرها، وسيحترمك الناس ويقولون إنك شخص مثقف، بينما الأمية منتشرة بينهم.

إن لماذا لا تبسط المعاني للناس، وتقدمها لهم بأسلوب سهل، بدلا من تمسكتك بمصطلحات يقال إنها ثقافية، ثم ماذا تعني كلمة مثقف؟ إذا كانت الثقافة هي أن أرد الالفاظ مهمة، فلا أحب أن أكون مثقفا!

لكنك تفعل ذلك؟

أنا أتحدث بثقافية، وربما تخرج مني كلمة أو جملة مركبة المعنى، لكنني لا أقصد سوى معناها الغريب، وأقصد إحصاءها في الحوار، والدليل أنني مقتنع تماما بأن البساطة قد صاحبها إكتشاف كلمات جديدة لم تكن موجودة بداخلها، لذلك أقرأ للناس، وأتعلّم منهم، ولا أتكبر على أي شخص، لأن كان لأتني مقتنع بأنه سيعلمني شيئا جديدا، سيفيقني في علمي ويطور أفكاري، لأكمل فصول روايتي.

وهل تتعامل مع كل شيء على أنه فصل من رواية واحدة بأسلم؟

ليست رواية باسمي، بل رواية واحدة اسمها شيء يريد أن يحققه خالد النبوي، أو تأثير أريد أن أتركه في الناس ليظنوا بذكوريتي ولو بعمل واحد وأهرب من عالم الرواية.

ماذا تتحدث «بيديك»؟

حتى أستطيع توصيل إحساسي لن أتحدث معه. هل تدم أحسانا على طريقة تفكيرك هذه؟ طالما أن هذه الطريقة تعطيني بعض اللحظات الجميلة التي تساعدني على استكمال الرحلة، فلن أدم عليها، وأنا مقتنع بأن الحياة اختيار، وأنا اخترت هذا الأسلوب لحياتي.

ما أحلامك؟

لا أستطيع التحدث عنها.

فلنتحدث عن النقطة القريبة منها؟

النقطة القريبة لي هي الثقة بالعبدة، لأن أحلامي مثل موج البحر في جود رياح قوية، تدفع للمياه بقوة نحو الصخور، كما لو كانت ستحطمها، بينما تتكسر المياه للتحطم بها موجة أخرى أقسى منها، كذلك لموجي لا يتهنى.

ما الدور الذي لو عرض عليك تقبله فورا؟
شخصية فؤاد حداد، لأن هذا الدور يستغفني، وإن كان تقديمه صعبا، وهذا ليس خروفا مني، لأن الخوف «تعالى» لا أقدر عليه. ■



■ أحلامي مثل موج البحر

أتمنى تقديم فؤاد حداد في السينما

أدركت أنني فقدت إنسانا، ويجب أن أبحث عن آخرين لأصادقهم، لذلك أسعى إلى معرفة الشخص الجيد، وأذهب إليه ولو في آخر الدنيا.

الا تتسعر بالقلق من نظرة الناس إلى الفنان واعتقادهم أنه شخص غني؟
هذه النظرة لا تقلقني، لأنني نجحت في أن أجعلهم ينظرون إلى عقلي الذي دائما يحمل الحب والمنطق لهم، ويقولون أفكارا لا تصلح للتداول أو التكرار، لذلك يصدقوني، خاصة عندما تستمر المعرفة.

من تقرأ؟

نشأت في بيت به مكتبة ضخمة، ساعدتني على الاهتمام بالقراءة وحُب المعرفة منذ أن كنت طفلا، لذلك قرأت لكثيرين، وفي مجالات مختلفة.

ومن منهم أثر في تكوينك؟

يجبى حقى، لأنه أديب من طراز نادر الوجود، والتعرف عليه لي سهل، لأنه لم يكن يعشق النماية، كما أن طبيعة كتاباته لا تجذب بسهولة، لكن حين تترك معانيه وأفكاره البسيطة العميقة، لا يمكن أن تتكرر.

أن كل ما يكتب مجاملات؟

مهمة الناقد أن يقرأ الدور ويحله، وأعترف بأن لدينا نقادا يكتبون عن أعمال لجردهم انهاهم بها، وآخرين يكتبون من منطق استغفزازي بحث، لإسناد الدور إلى خالف مثلا بدون أن يبدي الأسباب، لكن لدينا نقادا مثقفين حللوا أعالي بوعي وموضوعية أفادتي كممثل شاب.

هل تنقد نفسك على الشاشة بعد عرض العمل؟

أنا أشاهد أعالي وأحاول دائما أن أسأل نفسي قبل تمثيل الدور: كيف ستقدمه؟ وبعد أن أصل إلى شكل أو تصور معين، أؤدى الدور، ثم أشاهده بعد العرض لأرى ما إذا كنت قد نجحت في تقديم هذا التصور أم لا، وأصعب شيء في الدنيا هو أن أجد مشهدا لم أنجح في أدائه، وهو ما أبلغ منه كثيرا بعد العرض، لأنني من الممكن أن أبذل سيارتي أو أصدقائي، لكن كيف أستبدل مشهدا رديئا بعد عرضه؟

لكن جيك يهتم بالسيارة والملابس فقط.

فهل تشعر بأنك غريب بينهم؟

إطلاقا، لأننا نترك سياراتنا ونجلس لتحدث، والحوار هو الذي يبقى، بينما السيارة والملابس لا تدم.

وهل يغارون منك لأنك تعمل مع شاهين؟

الفرصة لا تأتي حقيقة إلا أن يستحقها، وقد تأتي إليك الفرصة، لكنها ليست حقيقة، وأحيانا تاتيك ولا تستفيد منها، فلانكون فرصة جيدة بالنسبة لاختيارك.

ومن يشكك أن تنتظر إلى جيك ومن نجح؟

ومن جاءه دور لا يستحقه؟ بل يحدث ذلك أبدا، بل أشجع كل من يقدم دورا جيدا، وأصنع كل من يخفق وأقول له أداؤك سيء، وهم يستغيرون هذا الأسلوب، لكنني مقتنع برياعية صلاح جاجين، التي تقول: أنا اللي بالامر الحال أغدوى.. شفت القدر طليت لوق في الهوا.. طولته ما طولتوش إيه أنا يهمنى.. وإيه مادام بالشرية قلبى أرتوى.

معنى كلامك أنك لا تحب المال ولا تسعى وراءه؟

لا.. أنا أحب المال، لكن ليس الحب الذي يجعلني أزيل كل ما في طريقي للحصول عليه، فأتا أحبه لو جاء كتاج لحب الناس، والدور الجيد، ومهمة الأداء وإجادته، أما لو جاء بمفرده فلن يكون له طعم، لقد جربت تناول الطعام في أكبر مطاعم الدنيا، وشعرت بأنني الملك فاروق أو الخديوي إسماعيل، لكنني لم أنس أنني سأعود إلى القاهرة، وإلى سيارتي التي تتعطل وأزول أرزها، لكن دون.

أنت تتحدث عن الناس كثيرا... ماذا؟

لأنهم أعلى شيء في الدنيا، ومعرفتهم تكشف لي أماكن وتفاصيل ومناخات جديدة، والسبب في تمسكي بمعرفة الناس هو وفاة والدي، الذي فقدته ولم لأزلا صغيرا في السن، ولم أسمع من صداقة وأبوته، وظلت أتحدث عن فقدانه لسنوات، إلى أن

«صعدي في الجامعة الأمريكية»

لعبة وقلبت جدا!



■ محمد هندي بين أحمد السقا وطارق لطفي

فكل جملة حوار لابد أن تنتهي «بأنه» من الواضح أنه من صناعة محمد هندي وليس السينارست، ولا يهم بقية الحكاية، فقد اتفقا.. من البداية.. أن الفيلم «معمل علشان هندي يضحكنا».

والآن بعد أن ضحكنا واحتفلنا بميلاد حقيقي لكوميديان مصر القادم بسرعة الصاروخ الرائد الدهش محمد هندي، بدأنا نستعيد أحداث الفيلم، فاكشفنا عدة ملاحظات غريبة ومضحكة أيضاً. تصوروا.. مثلاً.. أن محمد هندي ظهر في كل مشاهد الفيلم، عدا مشهداً واحداً، وكان ذلك في شقة التلامذة الثلاثة بين أحمد السقا والوجه الجديد غادة، وكان يمر المشهد بدون هندي، لولا أن أحمد السقا قال للبنت: خلى بالك خلف.. هندي.. تأيم جوا! هل من المعقول أن تقع مني زكي في غرام محمد هندي بملاسه المضحك من أول نظرة، رغم أنه السبب في عدم حصولها على المنحة المجانية للدراسة في الجامعة الأمريكية؟ «واسعة شوية يا عم مدحت».

ثم اكتشف مدحت العدل أن الناس شبعنا ضحكاً، وأن أوان البحث عن نهاية للفيلم، فاختار حكاية حرق العلم الإسرائيلي في الجامعة الأمريكية والقبض على هندي واحتجازه لمدة ليلة في مباحث أمن الدولة كانت كلفة تغييره تماماً من شاب خفيف الدم إلى مناضل وعلمي بالجامعة الأمريكية «يرط» بالإنجليزية في حفل التخرج الذي تحول إلى محاضرة في السياسة، انتهت بأن أصبح الحاج الدهشوري والد خلف رمزاً لكل مصر.. أراي؟ معرفش.. على رأي الفنان فؤاد الهندس..

التفسير الوحيد لهذه النهاية «الاعتراضية» أن الفيلم كان لعبة وقلبت جد، وكان المؤلف أراد أن يعلن توبته عن كل هذا الضحك، الذي أمتعنا به، فأراد أن يؤكد أنه مؤلف جاد ووطنى، ويستشعر نقمة الشارع على أمريكا وإسرائيل، ويؤكد أيضاً أن كل الأفقيات من صنع هندي.

يا إغ مدحت! ما هكذا تورد الإبل.. كما يقولون.. فالضحك من غير سبب وليس قلة أدب.. بل منتهى الأدب، ومنتهى الإبداع، ومنتهى الوطنية، فإخايل السعادة على وجهها العابسة المتعبة، ولقوبنا الجريحة المنهكة أفضل مليون مرة من كتابة مقال ٢ صفحات يندد بإسرائيل وإسرائيل دولة «ميكرونييا العظمى» ■

دعونا نتفق في البداية أن هذا «الصعدي» أسعد كل من شاهده.. لا نقولوا لي: ولكن السيناريو مفكك ويبدو في مناطق كثيرة غير منطقي.. وأن مدحت العدل.. مؤلف الفيلم وشقيق «النتج» حمل الأمور أكثر مما تحتمل، وحشر عيشه في أم الخير..

لا نقولوا لي: ولكن سعيد حامد مخرج الفيلم لا يزال ناشئاً على أحد أرفف الثلاثية منذ خمس سنوات حين قدم فيلمه «الحب في الثلاثية».

ولا نقولوا لي: من فضلكم.. إن العناصر السينمائية الأخرى من مونتاج وإضاءة وزوايا تصوير وموسيقى تصويرية ليس فيها ما يلفت النظر.. عفواً.. فلن أقبل أي كلام يشبه كلام بعض النقاد الذين يزعمون أن يروا الناس وقد خرجت «مبسوطة» من فيلم كان مدفة.. منذ اللحظة الأولى للتفكير في إنتاجه، وحتى «نزول» تترات النهاية.. إسعاد مشاهد السينما بعد أن قرر المضحكون القداسي دخول السلك السياسي!

وحين يقرر الرء أن يذهب إلى السينما لكي يضحك، فمن المؤكد أنه سيردني أي قميص وأي بنطalon، لا يهم تناسق الألوان، ولا يهم أن يحلق رقبته قبل اللثول أمام فتاة شباك التذاكر، ولا يهم حتى أن يصغف شعره، فسحقاً لكل القواعد التي تستغرق ثلاث ساعات.. على الأقل.. قبل الذهاب لدار الأوبرا.

وبالمخاسبة.. خلف الدهشوري، ابن الحاج الدهشوري خلف عين أعيان الصعيد «طلع الثاني» على مستوى الجمهورية في الثانوية العامة، وبينما يمارس خلف هوايته في القراءة داخل كوخ بارز أبيه الزراعية، «التي ترمج فيها الخيل ثلاث نيام بلبايلها» وما يجيب أخوها «على رأي بشارة وإكم يصله خبر قبوله في الجامعة الأمريكية.. ويذهب خلف إلى القاهرة ويعيش في شقة مع «اتنين بلبايت»، ويبدأ فاصل «الأفيات» بمجرد وصول محمد هندي.. أو خلف.. إلى العاصمة،



آخر الكلام

نجيب الريحاني
إسماعيل ياسين
فؤاد المهندس
عادل إمام
و.. محمد هندي

■ بقلم: عاطف حزين

مساكين أبناء «العم سام» فهم وحدهم الذين يتحملون عبء حماية هذا الكوكب الضعيف من كل ما يهدده من خوارق الطبيعة أو غضبها أو إنداز بتقجيرات نووية أو وحوش أو غزو من الفضاء.. وغالبا ما يتصدى لهذا الخطر أحد أبناء «العم سام» من نيويورك أو واشنطن أو أية مدينة أمريكية مضحيا بأبحاثه وإنجازاته أو أمجاده الشخصية ليحمل وحده على كتفيه القوتين مسئولية حماية البشرية والحضارة الأمريكية طبعاً من الزلازل والبراكين والأعاصير والمريخيين وكينج كونج والجريملنز وأخيرا وليس آخراً جودزِيللا..

■ د. كريمة سامي

جودزِيللا بضاعة سينمائية يابانية الأصل أنتجها المتخرج الياباني منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، ومثل أية سلعة رائجة تجسدت بالجنسية الأمريكية لهدف تجاري بحت، لذا لحق جودزِيللا بساموراي أكيرا كيريسواي تلمرك ملك ومثقالا تشارك من قبلها العديد من الموضوعات والأفلام، ولم يخلج السينمائيون الأمريكيون من إشهار إفلاسهم بل سخروا دولاراتهم وتقنياتهم المتقدمة لخدمة هذا «المشروع» السينمائي ما دام سيدر عليهم ملايين الدولارات.

عرض هذا الفيلم في الحفل الختامي لمهرجان «كان» في ٩٨ في دورته الحادية والخمسين، وكتبه وأخرجه رولاند إيميريك ROLAND EMMERICH الذي أخرج من قبل فيلم «الاستقلال»، وتشابه الفيلمان في الفكرة والموضوع والصراع مع إعدامهما بشكل أساسي على المؤثرات مما يحسب للأصواء عن الميوزي الواضحة في الخط الدرامي الواهي والأداء التشعيلي السطحي والحرار شبه المبتون، لكن هذا التفوق التكنولوجي في تنفيذ المؤثرات والخدع في هذين الفيلمين بخاصة جودزِيللا أدى إلى إصابة صناع الفيلم بحالة متناقضة من الغرور جعلتهم يتوهمون أن السينما مجرد ألعاب فيديو للتسلية وليست فنا يعتمد على تجانس الصوت والصورة والكلمة والأداء.

يمكن أن نستبدل عنوان الفيلم بعنوان آخر مثل «يوم في حياة سحلية»، وهذا بالفعل هو ما تدور حوله أحداث الفيلم، «عظامة» تبحت من مكان آمن في نيويورك لكي تضع بيضها، تطاردها كل الفرق الأمنية فتضطر إلى الدفاع عن حياتها وحياة صغارها، وينتهي الفيلم بمصرعها!! الفارق بين هذه

جودزِيللا.. سينما أم ألعاب فيديو؟!!

الوحش في الانفسان



■ صراع بين جودزِيللا وقوات الدفاع عن المدينة .. دراما مصنوعة ومكلفة

سادة الفن السينمائي في العالم.. يعتمد صناع الفيلم على حكايات الصيادين الفقراء، في جزر أوكيناوا اليابانية عن كائن كبير الحجم يشبه العنقاء في تكوينه الجسماني، والأساس العلمي لهذا الكائن هو الوماساسورس MOS-ASAURS وهو عظامة كبيرة الحجم كانت تسبح في البحار وتنقل من جزيرة إلى أخرى منذ ستين مليون سنة ومازال أحفادها إلى يومنا هذا يمارسون نفس الهويات القديمة برغم تقلص حجمها وتهديد الإنسان المستمر لها بالانقراض لاشتهائه لحومها وبيضها في بعض البلدان!

أو لرغبة في صناعة حقائب وحافظات نقود أنيقة من جلودها! لذلك نرى أن الإنسان هو الذي يشكل خطرا حقيقيا على وجود العظامة على سطح كوكبنا وليس العكس كما تصور صناع الفيلم وأرادوا إيهامنا.

السبب في نمو جودزِيللا بهذا الشكل الخرافي -

السلطية وأية سحلية تقف على سياج حديثك وتختفي من أمامك خوفا من دماياتك الثقيلة أو بطشك بها هو الحجم.. فمن المعروف أن أكبر أنواع السحالي هو «تين الكودو» KOMODO DRAGON. ولا يجب أن نتزعج من الاسم فهو مجرد وسيلة لتمييزها من بين ثلاثة آلاف وبانمئة نوع من السحالي!! وهذا «التين» لا يتجاوز ارتفاعه ثلاثة أمتار ووزنه مائة وأربعون كيلو جراما، أي أنه يكاد يتطابق في الحجم مع صغار جودزِيللا بطة الفيلم.

بداية يخطط على صناع الفيلم الحقائق العلمية فيصنّبون مشروعههم الوهمي على بعض المعلومات المختلطة المشوشة عن الزحافات REPTILIA بوجه عام وهي غير الزواحف REPTILES والعظائيات ACERTILIA بوجه خاص ولسنا هنا بصدد مصادرة حق الفنان في التحليق بخياله في فضاء رحب ولكننا ضد أن يتحول الفن إلى مرافق للزوم والزيف حتى ولو كان أمريكي الجنسية صنع على يد

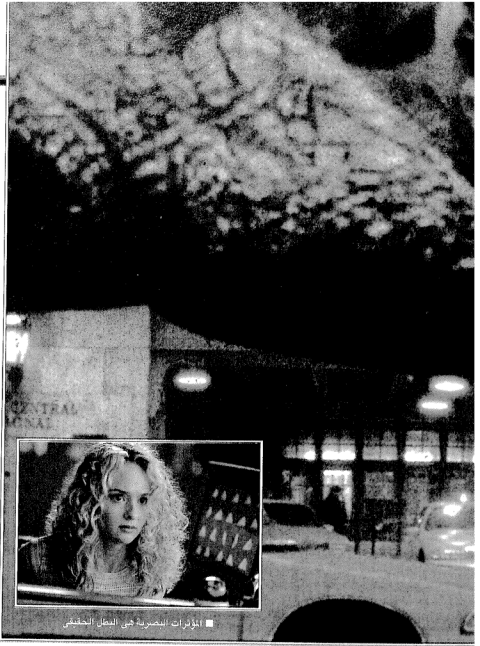
والداخلية، أو الإيهار التكنولوجي في تنفيذ مشاهد غرق السفينة بالمبيوتر فقط، فلأي جانب كل هذه العناصر أفلعت التياتنيك ويست في مرفأ النجاش للبعد الإنساني والاهتمام البالغ بالخط الدرامي بكل جوانبه وتطورات الإنسانية العاطفية.

كان من الممكن أن يتوفر البعد الإنساني العميق لجورنيللا، فعلى هامش الفيلم أشير إلى التفجيرات النووية الفرنسية في جنوب المحيط الهادي، وتجاهل صناع الفيلم تماما الخلفية الحقيقية للأحداث التي وقعت عام ١٩٩٥ عندما تصدى أعضاء حزب السلام الأخضر للتجارب النووية الفرنسية في المحيط الهادي وتوجهوا بسفبتهم محارب قوس قزح RAINBOW WARRIOR إلى ميناء أركلاندا بنيوزيلاندا ووقع انفجار كبير في السفينة أثناء رسوها بالمينا، أدى إلى تدميرها وغرقها ومصرع مصور صحفي ينتمي للحزب، وتعرضت الحكومة الفرنسية لحرص شديد واعترف كبار المسؤولين بالحكومة الفرنسية بمسئوليتهم عن الانفجار وتحتى وزير الدفاع الفرنسي عن منصبه اعتذارا، ولكن ما الفائدة وراء هذه القصة الإنسانية بكل غموضها وبلاساتها لصناع فيلم جورنيللا الذين يابون إلا أن يجعلوه مجرد لعبة أخرى من ألعاب الفيديو؟!!

يقوم بطولة هذا الفيلم الممثل الأمريكى ماثيو برودريك في دور نيكو تاتويولوس، رجل الدين الذي يجمعها ليدرس تأثير الإشعاع النووي على زيادة حجمها، ورغم ظهور برودريك من قبل في أفلام مختلفة بلحة طاعة فقد كان هذا الدور أسوأ أدواره بل إن أدام التمثيلي بصوته هو فيلم «الملك الأسد» من دور سيمبا كان أفضل بمراحل من دور عالم الأحياء في جورنيللا، ولكن من أين له أن يأتى بمشاعر وانفعالات لشخصية خالية من أى نبض يحركها المخرج إيميريك كاتنا بطل في لعبة من ألعاب الفيديو، ويقاسم البطولة وحش حبيس الكيبورد؟!!

لذلك كانت البطولة الحقيقية من نصيب فولكر أنجل «المؤثرات البصرية»، وبديده أرنولد «الموسيقى»، فهما صاحبيا الفضل في خروج هذه اللعبة.. أى الفيلم، في شكل مشوق للمتنقرج الذى يتلصق بمقده في دار سينما مكيفة تخترق أذنيه موسيقى تصويرية حاولت ونجحت بالفعل في أن تعرض التقصير الواضح في الحوار والآداء التمثيلي، وكانت هي الأداء الحقيقي في الفيلم الذى تزامن مع مونتانج وتصوير وإضاءة مثقنة، أما تدمير جورنيللا لشوارع ماديسون وحطة شارع ٣٣ وكوبري روكينج، ومدايعات الثقيلة لناطحات السحاب بذيلى القوى ولعريات الأجرة الصفراء الليرة لشوارع نيويورك، حتى الطائرات التي ابتناها.. فكها مجتمعة زان إقتانها من التصاق المتنقرج بمقده خوفا من خروج جورنيللا من أى ركن مظلم من دار السينما.

قد لا يكون جورنيللا هو الأخير في قائمة الصراخ بين الوحش والإنسان، ولكن كان من الأفضل أن يركس صناع الفيلم فهم لسبر أغوار الوحش الحقيقي في الإنسان كما نجح الكاتب الفرنسى الكبير إميل زولا في معظم رواياته المعروفة. ■



■ المؤثرات البصرية في الفيلم الخائفي

توقعته من قبل حتى النهاية ومصرع الوحش المسكين وفوز البطل بالبطلة وعودة الوئام إلى كوكبتنا حتى إشعار آخر.. أو بمعنى أصح ظهور جورنيللا آخر وحش آخر نقتذنا منه البطل الأمريكى لنزاد عرفانا بحميل صنعه هو وشعبه فقد أنقذونا من عشرات الوحوش التي خرجت على أيديهم، ولننضم هذا البطل إلى طابور طويل من الأبطال مسئل سوبرمان وباتمان وشازام وميكى ماوس.

تصور صناع الفيلم أن الحجم الكبير هو وحده الذى يترجم إلى نجاح ساحق في شبك التذاكر، والسبب في هذه الأعراض هو جون تايانتيك TI-TANIC MANIA الذى اجتاحت العالم وأصاب العاملين في الحقل السينمائي بالذعر ودفعمهم إلى إعادة التفكير في مشاريعهم السينمائية المستقبلية وترتيب أولوياتهم من جديد.

لم يكن السبب وراء نجاح تايانتيك البذخ في الإنتاج أو الدقة في تنفيذ الديكورات الخارجية

كما أوضح الفيلم - هو التفجيرات النووية وبخاصة الفرنسية - لاحظ اختياراتهم للتفجيرات الفرنسية دون غيرها - في جنوب المحيط الهادي، لذلك فإن طروح الإنسان المبالغ فيه لتحقيق أى تقدم علمى أو نفوذ سياسى أو سلطة عسكرية هو الذنب الأول والأخير في تعرض مابناهن للدمار وإصابة سكان نيويورك بالذعر وتهجيرهم.

جاء كل هذه التفاصيل في قالب لعبة من ألعاب الفيديو، عبر صراع بين الوحش المدمر والقوات المدافعة عن المدينة محشو بكل التوابل التي نجدها في ألعاب الفيديو من تقنية عالية ومؤثرات بصرية وصوتية وموسيقية، كذلك لا يخلو الفيلم مثله، مثل ألعاب الفيديو من الدراما المصنوعة المكلفة، وبعض أكثرخصيات الفرنسية، وحبكة بسيطة تضاهي الرسوم الهزلية، وكما أدبت واجيك كمتفكر تكافا على صبرك وقوة تحملك بصعوك إلى مستوى «أعلى» من تلك اللعبة لتشاهد بعينيك ما

نبيلة عبيد مع «القذافي» بعد شهرين

■ كتب - أحمد كمال زكي

بعد انتهائه من تصوير مسلسل «نحن لا نزرع الشوك» يبدأ المخرج حسين كمال في شهر أكتوبر القادم تصوير فيلم «القذافي» الذي يتناول قصة حياة الزعيم الليبي معمر القذافي ويقوم ببطولته محيي إسماعيل ونبيلة عبيد والمطرب الليبي ناصر المزراوي الذي سيغني ويمثل ويسمض الموسيقى التصويرية أيضاً.. ويكتب سيناريو الفيلم ويتجه د. سامح حمدي وهي المرة الأولى له في الإنتاج وكتابة السيناريو. وقد سبق أن قامت الكاتبة لوسي يعقوب بكتابة سيناريو للفيلم لكنه رفض بعد ذلك وتقرر أن يقوم بكتابة سامح حمدي كما يقول محيي إسماعيل الذي سيسجس دور القذافي والذي يؤكد أن الفيلم سيتناول الجوانب الإنسانية والاجتماعية في حياة الزعيم الليبي بعيداً عن سيرته التاريخية والسياسية لأنه لم يسمح بتقديم هذا الجانب والفيلم يشير إلى إنسانية الزعيم الليبي وعشقته لحمر وللمصريين واهتمامه بالمهمشين في كل مكان ومحاولته لإعادة الإنسان إلى إنسانيته. وعن اختياره لتلقيح شخصية العقيد معمر القذافي يقول محيي إسماعيل: الأخ العقيد لفت نظري بشدة لمواقفه الإنسانية العظيمة وأفكاره العميقة حتى أنني عندما خطرت على بالي فكرة تقديمه في فيلم عن حياته سمعته سافرت إليه في رحلة «استحارية» في أثناء انعقاد مؤتمر كبير في ليبيا وارتبعت ملابس شبيهة بملابسه واستخدمت المكياج لأظنه، وبعد أن تكتمت دوره نجحت في لقائه بجذبي الخيام في بلدة «سرت» وعرضت عليه الفكرة فرحب بها فوراً لأن كان يفكر باستمرار في تقديم قصة حياة وإنجازاته في فيلم سينمائي لكنه لم يكن قد استقر على الفنان الذي سيسجس شخصيته في الفيلم وأخيراً استقر على أن أقوم أنا بدوره على الشاشة.



■ محيي إسماعيل



■ نبيلة عبيد

إنتصار.. تحترف الرقص

الفنانة الشابة إنتصار التي يتبناها فنياً المخرج والملتح رافت الميهي وقامت عدداً من الأفلام السينمائية آخرها «ست السمات» مع لطفي علوي وماجد المصري، تصور حالياً دورها في مسلسل «اللس والكلاب» عن قصة نجيب محفوظ وسيناريو وحوار ابوالعلا سلاموني وإخراج أحمد خضرم وطولة رانيا فريد شوقي ورياض الخولي وعيلة كامل وبهاء ثروت جمال إسماعيل وتؤدي فيه دور «عليه» التي لا تستجيب لصالحة صديقها «نور» - رانيا فريد شوقي - وتحترف الرقص في الكابريولات وتقدم المخدرات وتناجر فيها لتستمر في رحلة السقوط إلى النهاية.. إنتصار انتهت منذ أيام من تصوير دورها في المسلسل الجديد «السرداب» تكليف أسامة غازي وإخراج صفوت القليوبي وطولة صلاح السعدني وسوسن بدر ورياض الخولي كما تستعد لتصوير دورها في الفيلم السينمائي «الآفان الطبيعية» تكليف سيد عبدالمجيد وإخراج أحمد رشوان. وطولة محمود حميدة وسليو خطاب.. كما تشارك إنتصار في مسرحية «كمبوشة» تكليف وإخراج يوسف فرنسيس وطولة أحمد بدر وعيادة رياض وعزت أبوعوف وعائشة الكيلاني ومحمد الصاوي، ويعرض الموسم الحالي على مسرح نجيب الريحاني ضمن مشروع مسرح التليفزيون.



■ إنتصار

■ ملك إسماعيل رئيسة القاعة الأولى «مع إيقاف التنفيذ» في انتظار جلسة من صفوات الشريف وزير الإعلام للبت في مسألة استبعادها من رئاسة القاعة دون أن يصدر قرار رسمي، ملك جلست مع الوزير منذ ثلاثة أسابيع، وتعرف منها على تفاصيل إذاعة خبر وفاة الفنان فريد شوقي الذي لم يكن له ذوقه الفنية بعد، كما تعرف منها على الفقرة التي أذاعتها في برنامج «مساء الخير» والخاصة بأعمال البلطجة في منطقة إمبابية، وكان الخبر والفقرة سبباً في عدم ممارسة مهامها كرئيسة قاعة وتولى محمد عبدالنعم غالي نائب رئيس التليفزيون مهمة الإشراف على القاعة، المعروف أن سفير الأثري رئيسة التليفزيون المشرف الأول على برنامج «مساء الخير» واسمها مدرج على نشر البرنامج قبل اسم ملك إسماعيل.

تفاصيل

■ ملك إسماعيل



■ سفير الأثري

■ وصلت ديون هيئة الأوبرا الخاصة بالإعلانات في صف الأرقام والأخبار والجمهورية والودع إلى ستة ملايين جنيه، الصحف أرسلت إلى الهيئة بوقف نشر إعلاناتها لحين تسديد الديون.

ترشيح عبد المنعم كامل رئيس البيت الفني للموسيقى والأوبرا لإخراج عرض أوبرا «عبادة» التي تقدم تحت سفع اليوم في أكتوبر القادم، أثار ضجة في الساحة الفنية، خاصة أن كامل لم يسبق له إخراج مثل هذه العروض، المعروف أن د. مصطفى ناجي رئيس الهيئة أكد من قبل أن إخراج عرض «عبادة اليوم» سيتم إسنادها إلى مخرج كبير ومعروف.

■ «سلطان» ابن شقيق المطرب اللبناني «جورج وسوف» اشترى لمن أغنيين من الملحن «صلاح الشرنوبلي» أسلوب أداء «سلطان» في الأداء تقليد شديد لأسلوب أداء عمه.

اليوم .. (بحبك)

■ المطرب .. مجد القاسم

جاء مجد القاسم كغيره من الفنانين العرب إلى القاهرة عاصمة الفنون العربية، تلك العاصمة التي يتف فيها صناعة نجوم الغناء .. جاء باحثاً عن مكان له في خريطة الغناء العربي، ورغم اجتهاده إلا أنه مارال يبحث عن جلاب يرتديه، فهو يعيش تارة في جلاب (فهد بلان) وتارة في جلاب (هاني شاكر) وتارة في جلاب (صباح فخري) وتارة في جلاب (فايزة أحمد) ... !! وذلك يظهر خلال اليوم (بحبك) الذي احتوى على مجموعة من الأغاني متنوعة الأساط معظمها باللهجة المصرية إلا بعض أجزاء من هذه الأغاني باللهجة العربية الفصحى، مثل بداية أغنية (عنيكي السود) التي تبدأ بفنائه موالاً بالفصحى، ويظهر تأثره بأسلوب أداء (صباح فخري)، ثم ينتقل إلى أغنية (صعبي) فتجده يحاكي أسلوب أداء (هاني شاكر)، ومن قلبها يفتي (عيني) فتذكرنا ببعض الجمل اللحنية التي سبق أن غناها (إيهاب توفيق) في بعض البوماته، قد يكون للحزن له يد في ذلك ولكن أين دور (مجد القاسم) في اختيار الحانة؟

كما افقتلت أغاني الألبوم إلى الترابط والتجانس في نسجها ما عدا الأغنية الأخيرة في الألبوم (تسأل لي عليه) والتي سبق أن شدد بها فايزة أحمد، فكانت مسك الختام لأنها من الألحان المحفورة في الذاكرة لما تضمنت من كلمات رقيقة وجمل موسيقية متناسقة متوازنة جميلة صاغها (فؤاد حلمي) وتوجها الصوت العربي الأصيل الدافئ (فايزة أحمد).

لقد اجتهد (مجد القاسم) في محاولة لتقديم ملامح صوته من خلال هذا الألبوم وذلك بالاستعراض الصوتي في أداء الموال، ولكن أداء مثل هذا اللون من ألوان الغناء العربي يحتاج إلى حكمة فنية وخبرة طويلة في مجال الغناء، افتقدها صوت (مجد القاسم) وبالتالي افتقد المستمع نشوة الطرب.

اقتصرت لحنان صوت (مجد القاسم) على المنطقة العليا للغناء (الجابات)، أما عندما يهبط صوته بالنغم إلى المناطق الغليظة (القرارات)، فيفتقد صوته صفة اللعنان ويضعف البريق ويتخفى ملامح الكلمات ويظهر ذلك في عبارة (مين اللي فينا الجاني) في أغنية (السنين) وعبارة (امنت وسلمت يا قلبي) في أغنية (بامر الهوى) وعبارة (ايوه صعب اصدك) وعبارة (ايوه صعب قلبي يشعك) في أغنية (صعبي) وعبارة (سبني لذكراتي) في أغنية (تسأل لي على).

كما لاحظنا أن (مجد القاسم) يفتقد بعض الضغوط على بعض الحروف في بعض الكلمات في غير أماكنها الصحيحة، وهذا جعل في أدائه لهجة المصرية غريبة وظهر ذلك في أغنية (السنين) في كلمة (إيدك) في عبارة (اول ملمس إيدك) فيضغط على حرف (الألف) ويمده بالكسر وهو ليس حرف مد فتصبح (إيدك) (إي .. ديك) وفي كلمة (اجود) يمد (الألف) وفي أغنية (بامر الهوى) في عبارة (بامر الهوى) يمد حرف (الهاء)، فتصبح كلمة (الهوى) (الها... وا) وفي عبارة (عينا يجلفوا) تصبح كلمة (يلفوا) (يلحى .. فوا) وفي عبارة (ياقلبي داويني) تصبح كلمة (داويني) (دا ويني) وفي عبارة (والعشق كاويني) تصبح كلمة (كاويني) (كا ويني).

وفي أغنية (عنيكي السود) تصبح كلمة (رهشلم) (رهشلمو .. م) وفي أغنية (وبحك) كلمة (عينا) تصبح (عي نة). أي كل ذلك إلى انقسام في نسيج الكلمة فضاء معناها، كما أنه يبالغ أحياناً في زخرفة ورواق بعض حروف المدة، كما في أغنية (صعبي) في عبارتي (عيش وهك للنهابة) و(كلى حكاية غرور) مما أدى إلى فقدان المضمون الدرامي للنص الكلامي.

أما بالنسبة لآلحان الأغاني فهي متنوعة وموافقة للمستمع العربي، ظهر فيها مقام (البياطي) بنغماته الشعبية في أغاني (بامر الهوى) و(السنين) و(إيدك) أما مقام (الكرد) بنغماته الرقيقة فقد ظهر في أغنية (عيني) و(عنيكي السود) أما مقام (الجم) فقد ظهر بنغماته الشعبية في أغنية (تسأل لي على) أما مقام (الراست) وهو عدة المقامات العربية بما يحمل من أصالة ورماسة، فقد ظهر في أغنية (يا صاحبني) التي أدائها (مجد القاسم) بأسلوب خليجي سواء في اللهجة أو الإيقاعات المصاحبة.

ونتمتع (مجد القاسم) وهو صاحب صوت جيد بالتأني في اختيار كلمات والأحان أغانيه حتى يجد الجلاب الذي يتناسب مع طابع وإمكانات صوته ليكون بصمة غنائية متميزة في ساحة فنية اخططت فيها البصمات فأصبح الغناء هجيناً مابين منسوخ وممسوخ!!!



■ إلهام شاهين

إلهام شاهين توجل فراح وديوك!

■ كتبت - علا الشافعي

إلهام شاهين أجلت مشاريعها السينمائية الجديدة لما بعد انتهائهما من تقديم مسرحيتها «بهلول في اسطنبول» مع سمير غانم والسبب كما تقول إلهام شاهين أن فيلم «فراح وديوك» تدور معظم أحداثه في الإسكندرية وبالتالي فهو يحتاج إلى تفرغ يتعارض مع مواعيد مسرحيتها، الفيلم من إخراج عاطف الكيرى وبطولة نور الشريف وحسين فهمي، أما الفيلم الآخر فهو «الكافير» الذي يدور حول إحدى عمليات المخابرات المصرية والفيلم سيناريو إبراهيم مسعود وإخراج على عبد الخالق وتقوم فيه إلهام بدور ضابطه جيش إسرائيل في تل أبيب تعيش قصة حب مع شاب مصري وتتبع أنشراح بلدها من أجل هذه العلاقة فيحكم عليها بالإعدام ويشاركها البطولة لأول مرة اللبغ اللامع طارق علا.



■ مجد القاسم

■ د. نبيل شوري

١ فرق أجنبية و ١٧ مطرباً في حفلات مهرجان الأغنية:

سيناريو استبعاد عمرو دياب



■ عمرو دياب

قرار الإلغاء..

١٧ مطرباً في المهرجان

يشترك في حفلات المهرجان التي تبدأ يوم ٢٠ الشهر الحالي بمركز القاهرة الدولي للمؤتمرات والحديقة الصينية وحديقة المنتزه بالإسكندرية ١٧ مطرباً منهم محمد عبده وأحلام وعاصي الصلاني وإيهاب توفيق وذكرى وإيلي غفران ومحسن بن علي ومصطفى قمر ومحمد ثروت وأنغام ونوال الكويتية ومحمد محيي وطارق فؤاد، ويقدم المطربون السبعة عشر أربع حفلات. كما يشترك في المهرجان ست فرق أجنبية من أسبانيا وإنجلترا وفرنسا وهي: ريل توريل، كورونا، إل شاتو، سانثا إزميرالد، جين جاك لافون، ويوزر باند، ويسجى حالياً الاتفاق مع المطرب العراقي كاظم الساجي لحفل الختام. **مسابقة جديدة** تشمل فعاليات المهرجان هذا العام مسابقة جديدة للأغنية الساحلية، جوائزها ٥٠ ألف جنيه

استجاب د. مددوح البلاتجي وزير السياحة لرغبة أعضاء اللجنة العليا للمهرجان القاهرة الدولي للأغنية والتي أصرت على رفض تكريم المطرب عمرو دياب، كان وزير السياحة قد أعلن في المؤتمر الصحفي الأول الخاص بالمهرجان عن تكريم عمرو دياب، إلا أن أعضاء اللجنة العليا رفضت التكريم، كما رفضه أعضاء اللجنة الإعلامية التي يرأسها حمدي الكتيبي رئيس الإدارة

والفلام التي تعرض في حفل الافتتاح عن المكرم وهو مطرب ضعيف، لكن رفض أغلب أعضاء اللجنة العليا وبعض المكرمين هو السبب الرئيسي في العدول عن تكريم عمرو دياب. وفيما يخص نزاع قبائلي فقد أكد نوح أن أسرة نزار لم ترسل مادة عنه للاستعانة بها في فيلمه التسجيلي وبالتالي تم إلغاء التكريم والندوة الخاصة به. وعلى مسعيد آخر إقلى قرار إلغاء تكريم عمرو دياب ارتياحاً لدى كبار الصحفيين والمطربين ولم يعلق أحد على

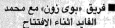
وكانت د. رتيبة الحفنى التي يكرمها المهرجان قد صرحت بأن تكريم عمرو دياب لا يضيرها في شيء لكنها طلبت فقط أن يكون له تكريم خاص بعيداً عن الشخصيات الفنية الكبيرة التي يكرمها المهرجان والتي تركت بصمة واضحة في ساحة الغناء والموسيقى. من ناحية أخرى رد محمد نوح أمين عام المهرجان على سؤال حول العدول عن تكريم عمرو قائلًا إنه لم يرسل إلى إدارة المهرجان معلومات ومادة تسجيلية عنه للاستعانة بها في

١٠ آلاف تكلفة تجهيز سيارة الدعاية أربع حفلات تقام بالإسكندرية على هامش مهرجان القاهرة الدولي للأغنية، السيارة تم تصميمها على شكل «كب» ومجهزة بثلاث شاشات عرض، وتضم مجموعة أغنيات مصورة لحكيم وهشام عباس وأولسكا ومصطفى قمر عمرو دياب كتب على تتر أغنية «عروني» أحد أغانيه إنتاج عمرو دياب. وقد استنقذ هذا التصرف للنتج محسن جابر الذي كتب على نفس التتر اسم شركته، عمرو لم يعاقب محسن على تصرفه، كما أن محسن شكه تماماً على فلة عمرو، والمجنى عليه هو المنتج رأسي لكح، الذي لم يكتب اسم شركته على تتر الأغنية، رغم أنه اشترى من

١٥ ألف جنيه تكلفة الأغنية التي أدتها المطربة «جواهر» في مهرجان اعتزال لاعب الزملاك إسماعيل يوسف. ■ المطرب يهتف للمطرب في مهرجان القاهرة الدولي للأغنية بأغنية «يا ليت»، كلمات محمد الأنور والحان سامي عوش الله وتوزيع حاتم دابور. ■ ويشترك كل ليلة حالياً على مسرح محمد عبدالوهاب بالإسكندرية في مسرحية «السيرة» هذا ٢٠ لقاءات وهي من تأليف أويك خالد وإخراج عبدالرحمن الشافعي. ■ وأغلب علامة أنهى من تصوير أغنية «مين



أنفقت «سيلين ديون»، ما يقرب من ٧٠ مليون دولار أمريكي في ٩٧/٩٦ خير صدق الكثيرين في مجتمعتهم المحبوبة، حيث اعتبروا ذلك نوعاً من هوس النجوم، لكن من ينظر خلف الأحداث، سيبري أن «سيلين ديون» كانت آنكي مما تصوره الذين اتهموها بالسفاهة.. كيف؟ ٩٧/٩٦ جمعت سيلين ٧٠ مليون دولار أمريكي، وفهرت عليها علامات الإسراف والترف، حيث بدأت بشراء منزل كبير مساحته ١٧٠٠ أمتار، ويحتوي على ٢٨ غرفة، ١٨ حماماً، المنزل مجهز بأرقى أنواع الأثاث والتحف الثمينة، ولوحات أشهر الرسامين مثل بيكاسو ولوناردو، بالإضافة إلى جانب ذلك، فالمنزل يعج بأحدث الأجهزة الكهربائية، وبإعداد مثيرة للتعجب، حتى إن من أجهزة التلفزيون في هذا المنزل بلغت ٢٣ جهازاً، وقد وصل ثمن هذا المنزل المأسطور إلى ٩ ملايين دولار. سيلين ديون، مهووسة بالنسوق والشراب، وقد رامها الكثيرون في أكبر المحال التجارية في أوروبا بصحة شفقيتها، حيث كانت تشتري أغلى البضائع أحدثها.. وهي زينة دائمة لدى كبار بيوت المراهقين مثل «إيف سان لوران» و«جيفنشي» و«فيرا سانتشي» وقد جمعت «سيلين» إحدى غرف منزلها على هيئة دولا، لتتسع للمئات الفساتين التي



إعاق الفریق الأسباني جیسی کینچہ: وہ ملوکہ الحری علی
 احیاء ثلاث حفلات فی القاعة خلال شهر أغسطس الحالي
 يصبح أعضاء الفريق أصبح المهردين علی عزف راداء
 التقدیم فیرا طارعة قلین علی باهم
 قررت امبارا کاریه علی صلة تربط بینها و بین طبقها
 متولاه حیث یعد مخزراً الفریق القتیق البقاع التي كانت تشکر علی
 مکتبتہ. الفریق یق علی بقعة رائعة من البقاع النبویة...
 الفریق والفرف و ١٤ صامحان للعباس... مارا وعلیها باعا
 الفریق فاقال ١٣ ملین دولار ومن ذلك تقبل «ماریا» إنها مارالت
 تشهر علی ٢٢ ملین.

متوحشة، في لندن... ميزانية تصوير الأغنية تجاوزت ٢٥٠ ألف جنيه بقليل، على سبيل المثال إلى القاهرة في أواخر الشهر الحالي لتسجيب بأفنى أغنيات الألبوم، المنتظر صدوره في شهر أكتوبر القادم.

في ٢٠٠ ألف جنيه ميزانية تصوير أغنية «شارع الهوى» للربيع محمد محيي، أغنية سيتم تصويرها في «مراكش» بالمغرب، أما الإنتاج فسيتم عمله في إنجلترا.

«مصر الجميلة» عنوان الأغنية التي أرادها المغربي حسين حمد لي هاشم مهرجان السياحة والتسوق، الأغنية سيتم دعوته للاهتمام بالمجال التراثي السياحي، وهي من نكتف بمسرحه الطائفي، «الحال خالداً المكارم».

.....

الشيخ

هؤلاء مجدى فكرى

النص، وما ينتمى إلى أنظمة فكرية سابقة - وهذه المضاهة للأفكار اشتراكية فى سياق راسمالي انفتاحى «على سبيل المثال»، إنما تضغط على التناقضات، وتقصع عن مساحة رحبة واسعة للتطويع الرسمى، وإحداث التأثير فى النظارة «المشاهدين» آخر مدى. لكنها - من دون «لت وعجن» نظرى كثير - مرتبة بقدرة المبدع على النفاذ إلى الحقائق الداخلية فى النص، وحدود التلاصق أو التقاطع بينها، أى إعادة اكتشاف النص المكتوب، وتحويله إلى أداء باللفظ والصركة، وبالطاقة السيكولوجية المكتوبة خلفهما، وبشكل يؤدى إلى وصول الرسالة المقصود تبليغها من خلال العيل الفنى.

الدور الذى أداه مجدى فكرى كان لشاب سحقة البطالة والفقر، وتجاهل النظام العام له، ولأهميته كإنسان، أخصى معظم حياته سعياً وراء استيفاء معايير معينة تراضى عليها مجتمعه، فلما تحصل هذه المعايير، اكتشف أن هذا المجتمع ذاته أقر معايير أخرى، يسير بها أموره، ويحدد مواقع أفرادها فى السلم الاجتماعى، وفقاً لها.

كان فى مشهد من الفيلم، يجرى... يجرى... فنتشرب بأن أرباح هذه القيم الجديدة القاتلة التى اغتالت إنسانيته، قبل أن تغتال أهميته وأحلامه، تطارده، وتكاد تظالعه. يضطك، يبكى، أو يريد مقلاته المخبولة، كان مجدى فكرى، يضفى معرفته وقراته للشخصية، فيأتى أدائه فى كل من هذه الحالات الشعور بمقدار موزون ليس فيه إسراف أو مبالغة. ثم كسأت ارتداداته إلى الشخصيات والمواقف التى تنتمى لمجتمع العالقين حوله، تتم فى كسور الثانية، ببراعة مذهلة، ثم تصطبم بحقائق الواقع، التى سبق أن ضغطته، وفككت نظامه المعرفى والعطلى، فإذا به يعود، وأيضاً فى كسور الثانية، إلى حالة خيل ملثات، هى - فى ذاتها - حكم - إدانة على الزمن، وعلى النظام القيمى والاجتماعى السائد. لم يك أدائه مصفاة،



والدليل سيكون دوراً آخر شاهده فيه، نحن الذين نعتذر عن أننا لم نر سوى عمل وحيد له، ربما بسبب ضيق ومضبج وصقل للمواهب، مما يجعل ظهورهم باستمرار ظهوراً شيطانياً بعيداً عن التوقع وخارج حدود المراقبة. ■

شخصية حسن محمود حنفى، الشاب، خريج كلية الحقوق، الذى أسمى نفسه «أيدي الشباب»، وأدار للنداج على السطوح، «مزيكا عشان البيض يكبر ويكبر»، وهو نفسه الذى يقول فى مواجهة المرأة: «اعترف بأننى معجب بنفسى أشد الإعجاب، وكلما تذكرت خصالى الجميلة، وشكلى العظيم، شكرت الله

وحمدته، وحتى لو زارنى فى الدراسة رئيس الولايات المتحدة الأمريكية، سأقول له: أنا أصنع قدرى بنفسى!!» هذه الشخصية التى لم يتحمل بناؤها النفسى والمعرفى، ضغوط ويخشية الفكر، انهارت لتصبح حكم إدانة، ربما على الزمن، ربما على النظام الاجتماعى، لكنها فى هذا الفيلم، جاءت لتصنع خلفية لأحداثه الأساسية، من دون إشعار الناس بأن هذا الحكم هو هدف العمل الوحيد.

لأن «يادنيا يا غرامى» جاء إبداعاً لا ينصرم جهده بالكامل إلى إصدار الأبحاث التى تبدو أخلاقية ووطنية، ولا كان مثل الخطب الدينية، أو الكراسات الأيديولوجية، وإنما انصرف هدف هذا العمل الجميل - كما ذكرت قبل أسابيع - إلى وصف حياة الناس «كتلة الناس» التى يتعاطشون معها من دون أن يعيشوها، حين يحملون بالعلى، ويتركز أنه السطح.

لقد أدى مجدى فكرى هذه الشخصية الصعبة بوعى وفهم يستحيل أن يأتى وليد مصاندة، متبعداً بها عن أن تسقط فى هاوية «التنميط» التى تبدو فيها ملاح الخيل بشكل كاريكاتورى طائر أو معلق من «شواشي» فى الهواء من دون تجذر يتمدد ويخترق إلى أعماق ثقافية وسياسية واجتماعية، كل منها للأحر، كعلاقة الدال بالمدلول.

قرأ هذا الشباب الممثل نص الشخصية التى سيؤديها، متلامساً مع طقسها، وسحرها، «طوطميتها»... قرأها على طريقة البنيويين - قراءة «كامنة» تستخلص مجموعة العلاقات القائمة فى النص نفسه. كما قرأها قراءة «متعالية» تعتمد على استكشاف أجواء ومعلومات خارج حدود النص، كتخصى سيرة الشخصية، وسياقها الثقافى والاجتماعى، أو كمقد مقارنات تباينية بين ما ورد فى وصفها مباشرة فى

أعتذر لهذا الممثل، لأننى لم أشاهده سوى فى عمل واحد. ولقد بحث عنه بعد ذلك - طويلاً - لكننى لم أستطع العثور عليه، ربما بسبب زحام وضجيج أنصاف الموهوبين، عديمي الملكات، الذى يحد - فى كثير من الأحيان - من فرصنا فى التعرف والمراقبة والاستمتاع بكل العبقريات التى تطلع حولنا، ونتيجة لضجيجهم، وصراخهم، وبسبب عدم وجود آلية محددة، يمكن إدراكها لإنتاج المواهب، وبالتالي يمكن مراقبتها، أو توقعها، فإن مئات الفرص تنصرم من بين أصابعنا للعثور على عبقرية جديدة أو الاحتفال بها.

وهكذا كان حالى مع مجدى فكرى، ودوره القصير، شديد الكثافة، الذى أداه فى فيلم «يادنيا يا غرامى».

■ د. عمرو عبد السمیع

ذكرى عيد يوسف إدريس



✦ خيرى شلبى

منقوع فى برميل
على مصرى معق،
وقيل: بل فى بلاص من
المش الكهرمانى ملو
بالجينة القديمة، وقرن
الفلل الموهجة البيز
والضيقار المصق
والبانجانا وقشور
النارنج، رمت أمه فيه
بمجرد ولادته، ويبدو أنها
نسيته تماما حتى شب
عن الطوق فخرج ولدا فتيا
جسام الأطراف والملاحم
ملتهب الدماء عارى الأعصاب على التيار يكن أن
تأخذ منه فروعا لتشغيل المصانع والغابريقات
والمعامل، كان ولدا بمعنى الكلمة، بكل ما لهذه
الكلمة من دلالات متعددة فى أدبيات الفولكلور
الشعبى المصرى، وكأنه كان من المفروض
أن يصبح بطلا جواميرا أو زعيما أو رئيس
أمة، إنه نفس قماشة جيفارا وهوشى منه،
وياسر عرفات، وجمال عبدالناصر، وأدم
الشرقاوى، وأحمس، ولولا نفعه فى هذا
المش، لجاء واحد من هؤلاء، إلا أن الخير
فيما اختاره الله، فقد استطاع أن يكون هو
نفسه، وكل هؤلاء معا فى شخصية واحدة،
ولسوف تثبت بطن التاريخ الواسعة، كل هؤلاء
وغيرهم يتبقى بذرة فى التربة المصرية
تطرح العيدان والسنابل كل يوم.

أبوه الخير الزراعى تركه عند جده -
لأه فيما أذكر - حتى لا يبهله معه فى
السفر الكثير المتواصل، وكان جده رجلا
عجوزا حكيمًا مليئا بالخبرة، واسع
الخيال يحفظ ألف ليلة وليلة والسير
الشعبية عن ظهر قلب، فيظل طوال الوقت
يسرى عن الطفل بحكايات ساحرة لا
تنتهى، تشعل خياله، وتبث فيه روح الحكى
المصرى الدافئ، العبقري الموجز على أرض
من خفة الظل والمرح، لاسيما أن المرح عند
المصريين ليس غاية إنما هو مفتاح مولف على
جميع الأفعال المصدرة بفحتها بسهولة، إنه
مفتاح الكشوف والتجليات، ولما كبر الطفل
وحصل على الشهادة الابتدائية
امتلات حجرت بروايات بوليسية لا
حصر لها، من روكامبول إلى
أرسين لوين اللص الشريف إلى
حافظ نجيب، فما أن أصبح طالبا
فى كلية الطب، حتى كان على اتصال
بجميع الكتابات الأدبية فى القصة والرواية
بالذات، فامتلا ولعا بيجبى حفى وتوفيق الحكيم
بوجه خاص... ولم يكن يحلم بأن يكون كاتبًا، بل لم
يحاول ممارسة الكتابة أصلا، لكن اشتغاله
بالسياسة ربطه بزملاء فى كلية الطب يكتبون فن

القصة القصيرة، ويقرأونها على بعضهم البعض،
مثل محمد يسرى أحمد، وصلاح حافظ، أهد
اللعبه، شعر بانه يستطيع هو الآخر تحقيق أهد
المتعة الفنية لنفسه أولا، استبقت فى وجدانه قربة
اليوم شرقية، فإذا به يضع يده - لأول مرة فى
الأدب العربى - على الفلاح الحقيقى والقرية
الحقيقية، وعلى لب الموضوع وجوهه فى قصبه
مصر كلها، وشعر بأن الكفاح بالكتابة القصصية
أهم وأفيد بكثير من العمل السياسى المباشر،
فانبرى يكتب، ويقرأ على زملائه، فيبهروهم، لدرجة
أن يسرى أحمد توقف عن الكتابة لصالحه، ثم
استأنف القراءة من جديد على أرضية جديدة،
فاكتشف اللوائح الفنية الكثيرة التى تربطه
بالكاتب الروسى أنطون تشيكيوف، كلاهما طبيب
وكلاهما يحمل هم الفلاحين، وقد حدث أن دخل
السجن كائ مشغل بالسياسة، فانكب على
تشيكيوف وترجمه كله لنفسه وليس للشر، وكان
لصدور مجموعته القصصية الأولى «أرض
ليالى» أصداء مدوية، لدرجة أن طه حسين طلب أن
يكتب مقدمة مجموعته الثانية «جمهورية فرحات»،
وبالفعل ذكر فيها أن هذا الكاتب ولد ليكون قاصا،
يحكى بمزاج مصرى خالص، عن ناس نعرفهم
معرفة جيدة، ويتعاطف معهم ويحبهم، لكن داء
السياسة كثيرا ما يكون مفيدا للفنان الواعى،
فوعى إدريس السياسى هو الذى قادته لكثباته
مسرحية «اللحظة الحرجة» عن حرب السادس
والخمسين، فإذا به يقدم نموذجا جديدا للطل
المصرى الخالص الذى يوضع لأول مرة أمام
اللحظة الحرجة، فيضعف ويدلس على نفسه، ثم
قام بإعادة كتابة جمهورية فرحات فى مسرحية من
فصل واحد عرضت مع مسرحية أخرى بعنوان
«ملك القطن»، أثبتت هذه التجارب أنه مسرحى
بالفطرة مثملا هو قاص بالفطرة، وفيما كانت
مجموعاته القصصية عالية القيمة - مثل - «آخر
الدينا» و«حادثة شرف»، وهاليس كذلك، و«لغة
الآى، أى» تعطر الحياة ببطر الفن الثمين المعطاء،
كانت مسرحياته قد أخذت تتوالى ككافرا فى
والهمزة الأرضية لتغير وجه المسرح المصرى
والعربى، وتخلق - مثملا خلقت قصصه - تيارا فنيا
جارفا. وحين دخل المجتمع المصرى فى منعطف
حاد بالمقبة الساداتية، شعر بأن القصة
والمسرحية، لن تكون لهما فاعلية فى تلك المرحلة
الظلماء المتجربة قليلة الإلهام، فامتشق حسام
قلبه ونزل إلى الحياة اليومية يتأهمل ويحارب
بالقالة الأدبية التى لم تكن تقل بجمال من الأحوال
عن قصصه ومسرحياته، أصبح عرقا نازفا على
الدوام، لا يهدأ ولا يهين ولا يتراجع، فكان بمثابة
الدليل القاطع على روح مصر التى لا تموت أبدا،
وحتى بعد رحيله لا يزال حاضرا، وبقوة لدرجة أن
يدى كثيرا ما تمتد إلى الهاتف لتطلب رقه، وحين
أيقن أنكمى، على نفسى وأروح أمانته فى العالم
الأخر.

محكمة «مؤبدة» لناصر ونجيب

فوجئت بهذا الملف الوثائقي الرائع الذي نشرته مجلة «الأهرام العربية» احتفالاً بالذكرى ثورية يوليو، ويسمى أن حيلكم للشاية عززت على وتر خاص لم تتعرض له أي من الصحف العربية، سواء الصادرة في مصر أو خارجها، فقد حاكمتم، وزين من رمز مصر بكثير من العمق، وكثير من الأدب أيضاً، ونحن الذين اعتدنا في صحافتنا العربية للأسف أن يكون الاختلاف في الرأي نذير حرب ولغماً نوياً من الشغائم والسفاهات، لكن ما قامت به مجلثنا المحبوبة كان شيئاً مختلفاً تماماً.

فقد حققت في محاكمة عبدالناصر من وجهات نظر مختلفة، في مناسبة ما قاله الأديب الكبير نجيب محفوظ.

كما نجحت أيضاً في محاكمة نجيب محفوظ من خلال ما قاله عن الزعيم عبدالناصر.

ولم تنس مقالات كتاب العدد أن تتعرض لقتضاي مهمة مثل: الأدب والسياسة والفن والسلطة والمشارع الخاصة من فترة الزعيم عبدالناصر، التي كانت تلهب الأمة العربية من المحيط إلى الخليج.

ورغم إعجابي الشديد بالعدد، كنت أتمنى أن يكون هناك اهتمام أكثر بفشل تجربة الوحدة المصرية - السورية، وفي تقديرى أن أكثر من أعربوا عن آرائهم في العدد كانوا أشد اهتماماً بقضايا الحريات وحرب الاستنزاف، وتأميم قناة السويس، ولم يهتم أحد بما قاله الأستاذ نجيب عن الوحدة بشكل أكثر عمقا، وإن كان البعض قد ألح لها.

ولا أعرف إذا كانت أسيرة تحرير «الأهرام العربية» تتحسم مثلى لإجراء ملف كامل عن هذه الوحدة، وسبب فشلها، وما إذا كان العرب قادرين على صياغة تجربة مشابهة أكثر نجاحا.

وأخيرا لا يسعني إلا أن أكرر شكرى لكم وإعجابى الشديد بما قدمتموه، وأتمنى لكم دوام التوفيق والتلق.

■ خالد الجبائنة

مواطن اردني مقيم في باريس

الفيديو .. دليل العجز الأمريكي

تدمن الولايات المتحدة الأمريكية استخدام الفيديو أكثر من سائر الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن، الذين يتمتعون بالحق نفسه، وفي تقديرى أن تساعد معدلات استخدام الفيديو من قبل واشنطن يعبر عن ضعف حقيقي في دبلوماسيتها أكثر مما يعبر عن قوة هذه الدولة العظمى، فالفيديو هو بمثابة «كرسي في الكلوب»، كما يقول المثل المصري، والذي يلجأ إلى هذه الحيلة يكون قد خسر عمليا نفوذه..

وبوسائله لإقناع الآخرين بسياسته ومقترحاته. وواشنطن تستخدم حق الفيديو كلما عجزت عن إقناع حلفائها الأوروبيين والقوى الأخرى دائمة العضوية في المجلس بصحة القرار الذي تدعو له، أو بخطأ القرار الذي تعارضه، ومن هنا فإنها تضطر لـ «ضرب كرسي في الكلوب» لرفع علامة الفيديو، ويقدر ما يحقق هذا

الاعتراض هدف أمريكا، بقدر ما يؤثر استياء شركائها في مجلس الأمن، ويؤكد ضعف حجتها، وقلة حيلتها السياسية والدبلوماسية. ومعنى إيمان واشنطن لاستخدام هذا الحق كذلك، أن الدول الأربع الأخرى: روسيا والصين وفرنسا وبريطانيا أقل اقتناعا بالمواقف الأمريكية، وهو ما يؤكد الاعتراض بتراجع نفوذ الدبلوماسية الأمريكية على هذه الدول ولاشك أن هناك مؤشرات أخرى على ضعف نفوذ واشنطن، فخلال الأشهر القليلة الماضية عجزت أمريكا عن تعبئة تحالف دولي ضد العراق، على غرار تحالف ١٩٩١، كما تعجز واشنطن عن دفع مسيرة التسوية السلمية في الشرق الأوسط، بل عجزت عن وقف سفيرة نيوتنياهو من القيادة الأمريكية.

ولا أعرف إذا كان خبراء الأمن القومي في الولايات المتحدة، وباطرة المعلومات والخطط الاستراتيجية في وكالة المخابرات المركزية يدركون هذه الحقيقة المرة، ويراجعون السياسة الخارجية لبلادهم، أم أن شهوة «ضرب كرسي في الكلوب» تغلب على بصورتهم، ونصيحتي كابن بلد مصري ألا يستسلموا لهذا التصور، لأن تجربة «الفتوات» أثبتت فشلها التام، وإن تضمن واشنطن إذا اشتعلت معركة في «الفرح»، هل تكون النتيجة لصالحها أم لا؟

■ شريف عبدالقادر محمد
القاهرة، مصر

أراضي لبنان المجهولة

ما مصير أراضي لبنان المقتطعة؟ فما يعرفه البعض أن إسرائيل اقتطعت أجزاء من أراضي لبنان مثل الزرق الأسفل والأعلى، وهذه الأراضي هي اليوم ضمن الحدود الشمالية لإسرائيل، ولا تدرجها الدولة العبرية ضمن خططها المعلقة للاستحواص من الأراضي اللبنانية.

وتواجه هذه الأراضي احتماليين: الأول نسيان تلك القضية حتى تنجلي الدول في مفاوضات مباشرة مع إسرائيل، وبذا الحل يتناقض مع أحكام الدستور اللبناني الذي ينص صراحة على إلزامية الحفاظ على وحدة لبنان وسلامه أراضي.

الثاني: الدخول في مفاوضات مباشرة مع إسرائيل، ولا أحد يمكنه أن يضمن النتيجة، وهناك حل ثالث أعتقد أنه الأفضل، وهو اللجوء إلى محكمة العدل الدولية لاستصدار قرار دولي يحكم بشرعية استرداد هذه الأراضي بالنسبة للبنان، وأتمنى أن تنتبه الحكومة اللبنانية لهذه المشكلة قريباً.

■ حسين عبدالله بيضون
صون - جنوب لبنان

بعد النجدة

■ الأصداق:

سمير جمال عبدالهادي، أحمد منصور،
ليلي منصور، سعيد عبدالعظيم نافع،
عادل السيد فرحات من مصر،
وشريف لبيب، وسالم الدولية من الكويت،
واشراف الضوى، وجميل بشر من
السودان.

شكرا على رسائلكم الرقيقة وتحياتكم عن العدد
الخاص «ثورة» نجيب محفوظ على عبدالناصر،
ونعاهدكم بتبني اقتراحكم في الملفات القائمة.

■ الصديقة: هند سالم محمد - عمان.

الأردن:

نحن في حاجة إلى جهاز أمن خاص باسم...
مباحث السرقات الفنية.

■ الصديق عبدالقوى حامد حسن.

السودان:

لا خلاف على وحدة السودان ولا توجد دولة
عربية واحدة تقف في خندق التجزئة.

■ الدكتور أميرة السيد رفاعة، القاهرة -

مصر:

طبقا لرسالتك فإن التدخين مثالا ليس ضارا
بالصحة، لأن التلوث الجوى أشد فتكا من تناول
ثلاثين سيجارة يوميا.

■ الوليد بوالحاج - تونس:

ونحن تحيك وتتمنى مواصلة الكتابة في
الموضوعات التي اخترتها في رسالتك.

■ محمود أحمد العيسوي - القاهرة -

مصر:

من رسالتك طبق الأصل:

نحن نحتاج لفيلم سينمائي عن حياة الرئيس
السادات، لأن الفترة التي حكم فيها مصر
شهدت تحولات درامية كبرى تستحق المعالجة
السينمائية.

■ المحرر

ننشر رسائلكم في هذا الباب

بريدياً: القاهرة - شارع الجلاء

مؤسسة الأهرام -

الأهرام العربي

فاكس: ٥٧٩٧٨٧٠



مرة أخرى تتجدد المعركة الأبدية بين العراق والأمم المتحدة،
أو لكن موضوعين بين العراق والولايات المتحدة الأمريكية،
ويبدو لي كموطن عربي أن هذه القضية لن تنتهي أبداً، وسوف
يبقى الشعب العراقي تحت الحصار حتى نهاية العالم، وحتى لا
أصدر التشاؤم لقراء المجلة، فإنني أود التعبير عن تقديري
الشديد لسيناريوهات المصالحة الكويتية العراقية التي طرحتها
«الأهرام العربي» في العدد «٧١»، وهذه السيناريوهات قضت
على بعض التشاؤم، وأحييت الكثير من التفاؤل رغم استحالة
تنفيذ بعضها، والحل لإنهاء الأزمة العراقية لن يكون إلا بتحقيق
هذه المصالحة الكويتية - العراقية والعربية - العراقية، وعودة
بغداد للصف العربي، لأنه في هذه الحالة سوف يبدو العراق أقل
شعورا بالعزلة والخطر على مستقبله، وسوف يضطر إلى فتح
صفحة جديدة بيضاء في علاقته مع العالم طالما عاد إلى صفوف
أشقائه.

إنني أؤكد أن مستقبل العراق يشوبه غموض كثيف ومستولية
البحث عن مخرج لا تقع على كاهل العراقيين وحدهم، لكن
يتحملها العالم العربي بالكامل.

إنني أدعو لتبني أحد سيناريوهات المصالحة التي طرحتها
«الأهرام العربي» خاصة السيناريو الذي يدعو لقيام وفد رئاسي
من البلدان العربية بزيارة القطرين الشقيقين، ومحاولة حل قضية
الأسرى لاسترضاء الشعب الكويتي، ثم عقد لقاء مصالحة بين
الشيخ جابر الصباح أمير الكويت، وبين الرئيس صدام حسين،
هذه المصالحة هي طوق النجاة حتى لا تتعقد الأمور مجدداً كما
هي الآن، ويحدث ما لا يحمد عقباها.

■ سمير أمين فؤاد

الملا - عدن

حادث الكونجرس وكفاءة الأمن العربي

النتيجة الوحيدة التي تؤكدنا حادثة إطلاق النار في الكونجرس الأمريكي، أن الأمن
الفيدرالي في أعظم دول العالم قد أصابه التزلزل، أو ربما أصابت عقدة العظمة والثقة الزائدة
في النفس، فكانت هذه الحادثة التي اهتز لها العالم.

ولا اعتقد أن مغامرا - من أي نوع - أو إرهابيا محترفا يمكن أن يقوم بحادثة مماثلة في
أي بلد من بلاد العالم، ولا أعرف كيف تصدر التقارير الأمريكية، بعد ذلك توزع انتقاداتها
على بلاد الأرض، وتتهم كثيرا من الدول بعدم قدرتها على التصدي للإرهاب، وإذا كانت
بلادنا العربية هي الأكثر تعرضا لهذا النوع من النقد، فإن هذه الحادثة الأخيرة تعد شهادة
إجادة لأجهزة الأمن العربية التي نجحت طوال سنوات المواجهة مع العنف والإرهاب أن تحمي
المؤسسات الرسمية الكبرى من هذا النوع من الاعتداءات.

■ محمد سالم أحمد

الإسكندرية - مصر



■ لبسمة داعبت الشفاه اللبنانية الناعمة



■ ألوان المخمل بهرت الضيوف



■ الذهب يتلألأ في يوم الفرح

«مهرجان الفرح» أعاد الدفء إلى بيروت

■ على أنغام الموسيقى الهادئة تمايلت الفتيات ذوات القد المشقوق مرتديات الملابس التراثية بألوانها الزركشة التي تحكي سيرة هذا الشعب اللبناني الذي أحب الحياة حتى الشمالة، فأحبته الحياة واكسبته قدرة على التكيف مع ظروفها الصعبة.

في وسط العاصمة وبالقرب من شارع الحمراء، التقت كل لغات العالم عبر الآلاف من المواطنين والسياح الذين سعدوا بالعروض والمفاجآت من البضائع المتنوعة في ذلك اليوم الرائع الذي يسمى «مهرجان الفرح» على امتداد ٣ كيلو مترات في طول شارع الحمراء، تالقت الألوان البرتقالية والزرقاء والصفراء وبالطبع الأحمر سيد الألوان التي جذبت آلاف البشر حتى استحق هذا الأسبوع أن يسمى بـ «أسبوع المليون دولار» في حصيلة البيع.

فؤاد الشويبي - رئيس جمعية تجار «الحمراء» يؤكد أن المهرجان حقق كل أهدافه المادية والروحية حيث أعاد الدفء والحرارة إلى هذا الشارع الحيوى من جديد.



شعير يستلم «الفروس» الحب

■ أطلقت مهندسة الكمبيوتر نيفين ثروت «فروس» الحب على قلب زميلنا محمد شعير المحرر القضائي بجريدة الأهرام، فقامت دعوى عاجلة لإعلان الخطبة بدار القوت الجوية لمن صدر الحكم النهائي بالزواج من حبيبة القلب التي نجتحت في اختراق كل حواجزه.

يا عدوى!!

■ أحمد العدوى وأميته الحمصيني، عريس وجيه، وعروسه قمر ١٤، اجتمعا معاً في كوشة ورد، وبينهما صبرة زفافهما وأد فجة والزغاريد تنطلق بفجر زواج الصبرة بينهما، لكن الله يستن، لينطق عليهما القول الشائع: العين صابنتي ورب العرش نجاني! مبروك على زواج ونجاة العروسين!



■ «ما تحصليش بعين رضية»

■ في حفل عائلي ساهر، احتفل الأستاذ محمود عبد النعم - مدير عام شركة الأهرام للاستثمار - بزفاف نطفه رجل الأعمال الواسع محمد عبد النعم وعروسه الشفراء سارة منقصر، التي اختارت لحفل ليلة العمر، ثوباً عصرياً، مثلاً بوفيش التطريز، متحرراً من الطرحة البيضاء، يتباهى بين اللعنين فخامة وجمالاً، ويستدعي مع الإعجاب «كلمات ليست كالكلمات» ثقب بالليدي سارة.



■ «مبروك عليك .. عريسك الخفة»

بكرة حبيقتي فل



■ ومن الذي لا يريد شقة! حلم الطفولة وأمل البناتي والمشردين.. ومشروع الجامعة الأمريكية التي خصصت لأجله حفلاً ساهرا على أنغام الجاز وأغاني محمد فؤاد المتقاتلة «لو النهاردة لغت.. بكرة هيبقى فل» لكنه عندما غنى مشائلا «نفسك في إيه» لم يرد الجمهور «كامتنا» وصاح الأطفال للمدعوين - وهم من يتأذى الجمعيات الخيرية - نفسنا في شقة «!!» وللعجب انتهى الحفل بتحقيق الأمية، بعد أن خصص مبلغ ٧٥ ألف جنيه من دخله، لتغذية بقات توفير هؤلاء الأطفال في بنك التعمير والإسكان، كمقدمات لشئق تملك صغيرة بإحدى المدن الجديدة.. عقبال «الموايل» والحتة الكوييه!



■ صور يا مصور صورة

الجامعة الأمريكية في «الأهرام»

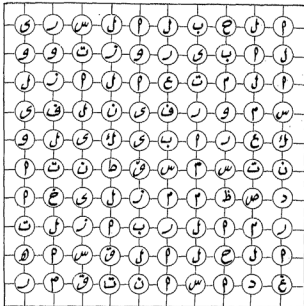
■ كلمة ونظرة عين.. والقصة وياهم جمعوا سوا قليلين.. والحب مناهم هذا هو ملخص قصة الحب الجميلة التي جمعت بين ثقب عمرى فوزى - الصحفى بالأهرام - وهبة إليزيب - الطالبة بالجامعة الأمريكية - بداية الحكاية تعود إلى أول لقاء جمع بين العروسين، وأول نظرة رقى بها عمرى عروسه فقام على الفور قلب هبة بترجمتها إلى معان جميلة وأحلام وريدية تم تحقيقها بالفعل بإعلان الخطوبة السعيدة. وقام العميد مهندس فوزى عامر والد العريس ومحمد الديب - مدير بنك سويتيه جينرال والد العروس بمباركة هذا الارتباط.

الكلمات المتداخلة

عزيزي القارئ... حاول أن تبحث عن معاني الكلمات والجميل في الشكل أفقياً ورأسياً واشططها، وتتبقى مجموعة من الحروف تكمن اسم فنان عربي.

- ١- من أسماء الله الحسنى.
- ٢- لقب زعيم مصري راحل.
- ٣- من العواصم العربية.
- ٤- زوجة عزيز مصر التي راودت سيدنا يوسف عن نفسه.
- ٥- صخر ناري بركاني الأصل.
- ٦- وسيلة تنفس وغذاء الجنين.
- ٧- فيلم بطولة نجلاء فتحي وفاروق الفيشاوي وماجدة الخطيب.
- ٨- رحالة فرنسي اكتشف مضيق سمي باسمه.
- ٩- مادة تستخرج من الألبون.

- ١٠- تستخدم في الطب «ال...».
- ١٠- نقيض «الحرام».
- ١- رأسى
- ٢- لقب جنرال ألماني صنع المنطاد.
- ٣- من العلماء ابتكر طريقة لإنتاج الفولاذ.
- ٤- زعيم شيوعي كان حكمه ديكتاتورياً.
- ٥- رئيس أمريكي أعيد انتخابه ثلاث مرات.
- ٥- مؤسس مدينة الإسكندرية ...
- ٦- المقدوني.
- ٦- من الأشهر لليلادية.
- ٧- خليفة عباسي لقب بـ «الضن».
- ٨- لقب عالم أمريكي اخترع التليفرايف
- ٩- من وسائل المواصلات «ال...».
- ١٠- عكس «زواج»



أرقام متقاطعة

ضع في المربعات الفارغة الأرقام الضرورية حتى تحصل على النتائج المطلوبة أفقياً ورأسياً.

٣	=		÷		+	
+		-		-		+
٥	=		-	٧	+	
x		+		x		÷
١	=		x		-	
=		=		=		=
٨	=	٢	÷	٤	x	٤

أقوال

لكي تتعرف على أقوال المشاهير والحكم والأمثال... حاول أن تجمع حروف الكلمات لتتعرف على الأقوال الحقيقية..

ت ن ف س ه ض ا ف ت ب ن ت ه ا ع ا ل ج ي ط ق ا ل ت

د ي ل و ل ي ه م ت ع ل ق ه د ي غ ي ط .

من الامثال

للأذكيا

١٣	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١

من العلماء يتكون اسمه من اثني عشر حرفاً

الحروف ٣ + ١١ + ١٠ = فر

الحروف ١ + ١١ + ٧ = ولد الكلب

الحروف ٨ + ١٠ + ١١ = تراب الذهب

الحروف ١٢ + ٥ + ٧ + ١٠ = عكس شمال

الحروف ٨ + ١١ + ١٢ + ٢ = تأمل

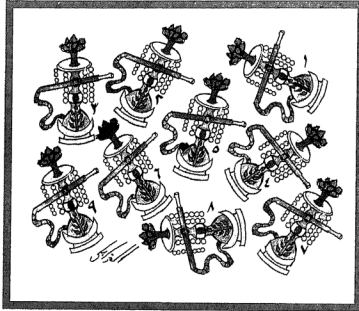
الحروف ٦ + ٤ + ١٠ + ٢ + ٩ = من الدول الإفريقية

إعداد: يوسف الغرابلي

الحلول العدد القادم

قوة الملاحظة

أماك مجموعة من
الاشكال المختلفة.
فقط اثنان منها
متشابهان..
اختبر قوة ملاحظتك
لاكتشافهما في خلال
ثلاث دقائق.



معلومة تهلك

س ١ - من القائد العربي الذي وصل بفتوحاته إلى
فرنسا؟

١ - الحجاج بن يوسف الثقفي

ب - موسى بن نصير

ج - عبد الرحمن الغافقي

س ٢ - ما اسم رئيس أمريكا الذي أمر بإلقاء

القبلة الذرية؟

١ - جون كيندي ب - ماري ترومان ج - فرانكلين روزفلت

س ٣ - من أول من اخترع خيوط الجراحة؟

١ - أبو بكر الرازي ب - جابر بن حيان ج - ابن سينا

سؤال
جواب

اثبتت الأبحاث التي أجريت على خلاصة الجرجير أنه يحتوي على مواد «أوتاراتوفين» التي تساعد الغدة النخامية على تنبيه الجهاز الذكري فضلاً عن كون الجرجير يحتوي على فيتامين «أ» و«ج» كما أنه فاتح للشهية. كما أثبتت الأبحاث أن البصل يحتوي على مادة فعالة تقيد هرمونات الذكورة «التستوسترون» ولذلك تشير تلك الأبحاث إلى أن تناول الشخص لبصلة واحدة في اليوم لمدة ثلاثة أشهر يساعده على زيادة نسبة الخصوبة لديه من جراء زيادة نسبة الحيوانات المنوية.. أما بالنسبة لما أثير من أن تناول الحمام والجمبري والاستاكوزا والكوارع يزيد من النشاط الجنسي فقد ثبت أنها مجرد اعتقادات ليس لها أساس من الصحة.

قوة الملاحظة

١٠ و ١٠

الغنى شكلته شوكة بقت البلد في دوكة
والفقير قرصه تعبان قالوا اسكت بلاش
كلام

أقوال

أرقام متقاطعة

٣	=	٥	÷	٧	+	٨
×		-		-		-
٤	=	٢	×	٣	÷	٦
-		+		-		+
١	=	١	-	١	-	٣
=		=		=		=
١١	=	٤	+	٣	×	٥

حلل العدد
السابق

سؤال
جواب

١ - فينوس
٢ - روسيني
٣ - محرك كهرباء

للأدباء

تبر - وبر - مترو - موسى -
اوسلو - يوبيان
الاسم - بيرم التونسي

● مولود ٨/١٣

غير متسامح ولا يعرف الإخلاص طريقاً إليه انفعالي وأيضاً متساقب. تحركه مشاعره ونزواته مقدار له التعرض للمصاعب والتجارب العديدة في حياته إلا أنه سيجد المساعدة من أصدقائه والمجدين له.

يأتيه العزاء والسنانة من الجنس الآخر دائماً.. ينصحه الفلك بأن يأخذ الأمور ببساطة كي ينعم بصحة جيدة.

● مولود ٨/١٤

له قدرة فائقة على التحليل وحساسية كبيرة للأعمال الفنية على اختلاف أعمالها وأنواعها. لديه ميول تجارية لكنه يسره استخدام المال عندما يتوافر بين يديه.

اندواره في الحياة فعالة حتى لو كان في مركز متواضع. يتحمس لأي عمل يقوم به، موهبته الابتكارية واضحة.

عمله بناء، وبالتالي النجاح حليفه. عدم راحته تسبب له سوء الصحة.

● مولود ٨/١٥

ظفوره للأشور دائماً ما تكون واضحة وصائبة. يتمتع بمواهب كبيرة ومزاي عديدة أهمها ميزة القيادة للآخرين وسيطرته عليهم. حياته الاجتماعية ناجحة.

أراؤه متجددة ولا تخلو من طرافة. الحب عامل حيوي للغاية في حياته والكرم والعطف.. مروجو بالفريضة داخله. يحس بالأم غير ومشاكلهم.

يميل للأعمال التي تقرره من الأطفال.

● مولود ٨/١٦

خفيف الظل والروح. لطيف مع من يحب. يحزن جداً لو لم تقدر مجهوداته. يميل للفنون لرهافة حسه. ومع ذلك يميل

المرأة الأسد فائقة

تناسبها كل أعمال الرجل الأسد ولكن قد تعطلها أساليب الخبث والغيرة وهي غير قادرة على فهمها. تراها في الأعمال الفنية. الرسم. الكتابة العزف الحياكة.

عملية في تفكيرها قد تنجح في أعمال الطب وعلم النفس تحب السلطة وتحمل المسئولية وتقوم بواجبها بوضوح. تلميذة كل يوم تهوى التجديد. تفتن بنفسها تدفنها دائماً للآلام.

يطبعه للمعاكسة وإثارة غضب المحيطين به.

قد يتعرض لبعض المشاكل مع اقاربه ما قد يؤثر على مسيرة حياته.

تفكره خصب. إلا أنه لا يصل إلا إلى ما يستحقه. إذا أراد النجاح فعليه بالعمل والشاطط والطموح لتحقيق نجاح متواصل. فإذا لم يغير من نفسه فلن يحصل على ما يريد.

● مولود ٨/١٧

يميل للفنون والآداب وله شهرة كبيرة فيها. مجتهد ومحب للتوجيه. يتمتع بإرادة فولاذية بسبب تكوينه النفسي. عنده بعد نظر. وسرعة بديهية. مزاجه عصبي. يسبب له القلق والهم. العند الشديد يتخلل شخصيته الودودة الحنونة. يجد راحته في الخلود للنوم والراحة.

● مولود ٨/١٨

قدرة ممتازة على قيادة الغير. يتحمل

الرجل الأسد رئيساً

يرغب هذا المدير في أن يكون لديه موظف ذو قدرة على الابتكار والتفكير البوط لذا يجب أن تكون أمامه متفجعاً ومستمعاً فقط. فهو يتباهى في إرشادك وتوجيهك يرغب في أدائك لعملك بسرعة يوجهك لمصالحك أولاً. المدير الأسد له أسلوبه في الفخامة حتى في مكتبه. الإثاث الوثير. الصور التي تجمعها بالخصائص المبهمة. لكنه في أبهى صورة. هذا الرجل على ثقافة بأن دوره في الحياة هو إصدار الأوامر والتعليمات. يكره أن تدور في أروق شركته ما يخفى عنه، يدس أنفه في شئون العاملين معه ويوضحهم على بعض تصرفاتهم في محاولة لإصلاح مسار حياتهم الوظيفية. يحرص هذا المدير على المظهر اللائق والروح المرحية. وأحذر. من تلك اللحظات التي تنطفئ فيها جذوة المرح ويتعرض خلالها للغضب فسترتفع لينة اللهب وعندئذ سيغضب الأسد. يكون رفيقاً ووديعاً عند شعوره بأنه نال منك ما يستحقه من احترام.

المسئوليات نابعة من الآخرين وفي سبيل ذلك يبذل الكثير.

يسعى إلى عمل صداقات متينة. وتعتبر الصداقة بالنسبة له من أغنى العلاقات الإنسانية. إنسان متسلط لأدع مغامر من الدرجة الأولى يهوى الوصول إلى الأماكن البعيدة والغريبة. مقدار له مساعدة كبيرة من أحد أصدقائه أو اقاربه. حياته شاقة إلى حد كبير.

● مولود ٨/١٩

شخصية متفائلة ومتفتحة للحياة. محبوب من الآخرين له قدر عال من الجاذبية ومشاعر قوية. عواطفه سامية ترفعه درجات وتجعل كل من يعرفه يحبه حباً جماً. محب للمشاريع الواسعة. يحقق نجاحاً كبيراً في مجال التجارة.

يواجه مصاعب من ناحية اقاربه. يحصل على كسب مادي كبير في إحدى مراحل حياته ■

قلب المرأة

في صباها إن طرق بابها الحب. وعرفت إنساناً يليق بها. يحبها دون مقابل. أصبحت زوجة رائعة تجيد تربية الأطفال وتنمى قدراتهم. حياتها أخذ وعطاء. لكن إذا صادفها سوء الحظ تتسحب من لعبة الحب بكرامة.

تراها مصدر إلهام الشعراء. لديها مقدرة روحية كبيرة. تسعى جاهدة للفن النظر إليها.. هذه السيدة لا تقبل أن يغازل زوجها أو حبيبها غيرها بحضورها حتى ولو كان مزاحاً.. صديقي إذا كنت زوجاً لأسدية لا تخف من أن تتسلط الأضواء عليها لأنها لا تريد إشرافاً إلا إذا هزفت أن مصدر هذه الأضواء هو تقديرك لها وأعلاهاك إياها مساحة لإبراز شخصيتها.

قلب الرجل

إذا أحب هذا الأسد فتاة يسمعها أرق العبارات ويغنى عليها بسخاء. فهي ملكة متوجة لها كل ما ترغب. ولكن إذا دخلت قصص الزوجية معه تحولت إلى قصص ذهبي. سيتبدل في حياتها من كل جانب. ملايسها. تصفيف شعرها. الكتاب الذي تقرأه.

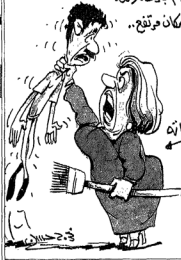
وعليها أن تكون مستعدة لتلقي جذوة لهيبه ومزاجه الناري ومعالجة مشاكله بالصبر والهدوء. إنه في حاجة لأمراة ثابتة ومترتبة. يريد أن تكون زوجته هي محور تفكيره. إذا نجحت حبيبته في هذا الدور ستكون شاغلة الأكبر ويسعى لإسعادها وإن يضع دقة للبحث عن متعة خارج بيته.

■ يقدمه الفلكي.. حسين أبو زيد

• حذاءك اليوم •

• تقوم بذهبة رائحة •

في مكان مرتفع •



علاقة الأسد بالإنرج الأخرى

• الأسد - السورطان

صاحب إرادة قوية وإحساس مرهف بالجمال وخياله متميز وملغوه بالحركة. امرأة الأسد طوح جدا وأرجلها مدور على حب الآخرين. يتسجم مع الجميع بسهولة.

مع هذه المرأة سيشتعر الرجل الجوزاء بالحماية. فهو في حاجة إلى امرأة ترعاه.

وقد يجد الأسد المشغول دائماً عند السورطانية ما لا يجده عند غيرها من القناعة وبحب الاستقرار. ولكن في البيت ستكون سطوته أكبر فهل يضل الأسد؟ أيها الرجل السورطان أرجو ألا تتبالغ في

إظهار الضعف أمام هذه السيدة. الأسد تقدر دور المرشد ولكنها تبحث عن الرجل القوي الذي تحتاج إليه. أحذر من عدم إخلاصك لها أمام الناس. نسبة نجاح هذه العلاقة ٥٠٪.

• الأسد - الأسد

مولود لا ينسى الإنسانية وبروح نارية وثقة في نفسه. تظهر كندما ونوقا وحسن أداء. يحسن التصرف واتخاذ القرار. لا يعمل مسؤولياته.. والمرأة الأسد صديقة الرجل الأسد. صديقان يجانحان في حدود علاقات العمل والصداقة. وهناك علاقة استهواك حول العاطفة والصفاات تتشابه ولكن الاتفاق صعب. كل منهما يحتاج إلى آخر من برح مختلف لتستمر الحياة.. احتمال نجاح هذه العلاقة ٢٥٪.

• الأسد - العنقاء

حكماء المرأة العنقاء قد توقف في الأسد شعوراً ختماً يشعر به حتى لو لم يعترف بذلك العنقراتية تهنا لقرب الأسد بجانبها لانه الأندر.. يهوى السلطة ويستهوو القوضى. له دائماً مهمتان إحداهما عليّة والأخرى سرية غالباً ما تكون له علاقتان تسييران على حد سواء.

امرأة الأسد تكن للرجل العنقاء صداقة مائنة والرجل العنقاء من ناحيته يثق بالمرأة الأسد وهي علاقة ناجحة فهي امرأة حكيمه إدارية وهو حذر مستحب. مظهره الجاد يفرض احترامه على الآخرين.. الرجل العنقاء يرضى السيدة الأسد عتلياً. ويفدوها عاطفياً. احتمال نجاح هذه العلاقة ٥٠٪.

• الأسد - الميزان

علاقات جيدة. كلامها اجتماعي يعيل للعلاقات المتعددة. يجانح لفت أنظار الناس إليهم. ويشارك بالقبائل مشاعرهما الخاصة. والمرأة الأسد لا تفتر أي تعلق على رجلها الميزان وتعلم أنه أفضل شريك لها. والرجل الأسد والمرأة الميزان يعيشان في سعادة إذ توفر لهما المال فكلامها يرغب في المعيش اللهي.. هذا الرجل يحب الإطراء وعليك أيتها المرأة الميزان أن تستمعيه. وعلى هذا الرجل ألا يكن أنانياً معها. اهتمامات الأسد الصغيرة بأحوال المرأة العنقاء. يمين نسبة نجاح ٦٥٪.

• الأسد - العقرب

يمارس هذا المولد سلطه على الآخرين وله جانبية لا تقاوم قدراته النفسية كثيرة.

طبيعة هذا المولد غامضة ساحرة لها اهتمامات يومية. بعضهم له مواعيد في شقاء القفون.

امرأة الأسد تنشي الإنسانية ورجلها العقرب يحبها ليتنقم بها عندما تواتيه الفرصة. تحليه هذه المرأة من مقابل وهو يحاسبها على كل شيء.. عندما يتعرف الرجل العقرب على المرأة الأسد يطمأن معها بالسعادة المشتركة. ولكن عندما يفتريان يضرعان بالاختلاف في الطباع.

نسبة نجاح هذه العلاقة ١٥٪.

• الأسد - القوس

رجل وامرأة مدين البرجين صديقان ابديان من البداية للنهاية. فالمرأة القوس تعشق الأسد كثيراً.. تدافع عنه وتطمئن إليه. تعمل هذه العلاقة العظيمة في مجالات العاطفة والعقل فمع الرجل الأسد تكون الحياة جميلة. ولكن هناك أمراً واحداً تزعزع منه. هي أنها تريد أن تشعره بأنه ليس مهماً لها. وأن تريد امتلاكها كلياً.

العلاقة هنا تمثل نقضين: الامتلاك والتعالي. الرجل القوس والمرأة الأسد يمزج بينهما التساهل والمحبه. هو يحبها وهي تطمئن إليه ويحبه. يميلان للرحلات والتنقل والفامرة والظهور.. يجيدان الكلام والاستماع لبعضهما البعض دون ملل.

احتمال نجاح هذه العلاقة ٨٠٪.

• الأسد - الجدى

هذه أبراج الدبلوماسية والسياسة. فالمرأة الجدى أفضل معين للرجل الأسد الذي يعمل في مجال العلاقات الدبلوماسية وبكل أسف يضلان في علاقتهما العاطفية.

المادة تشكل بالنسبة لها الهدف النهائي أما هو فيفتش عن المراكز العليا. على الدوام هذا المولد متقاتل وهي لفته هو كريم وهي محبة.. الانسجام بكل أسف مفقود بينهما. فالمرأة الأسد والرجل الجدى يتغيرهما الفتور في علاقتهما.. فهو يهتم باللب وهي بالفقر.

هذه العلاقة نسبة النجاح فيها ٢٠٪.

• الأسد - الدلو

المرأة الدلو تشكل للأسد مصدر راحة إذا عرفت نقاط ضعفه وقوته فهو يعمل على سعادتها.

الأسد هنا عبد لكلمة إطراء تصدر ممن يحبه فعليها الا تدع المجال لأنثى غيرا تنظر به.

وعليها الا تكثر التصح للأسد فهو بمقته. وتتسلح بالدبلوماسية والمرأة الأسد وزوجها الدلو يظهران بين الأضواء والاجتماعات والجمع الكبير.

وعلى هذا الرجل أن يعطيها حقها في الغناء والإطراء فهي عبدة مثله للمعج. نسبة نجاح هذه العلاقة ٧٠٪.

• الأسد - الحوت

هذه العلاقة بكل أسف بين رجل الأسد وامرأة الحوت محكوم عليها بالفشل.. هذه المرأة تلجأ إلى السيلة مع الرجل الأسد الذي يفقد لفته بها أيضاً.

أيضاً الرجل الحوت متحفظ ينشد الأمن والهدوء والمرأة اجتماعية واثقة بنفسها تذكر الوجهة.

وعليها أن تعلم أن هذا الرجل ذو دهاء وحيلة نادير رغم حساسيته وعدم وضوحه. لهذا فلن تستطيع فهمه لعدم قدرتها على التصرف معه.

نسبة نجاح هذه العلاقة ١٥٪ ■

د. حسام بدرأوى يرتدى ثوب الدبلوماسية:

نعم تراجعت

في يوم من الأيام كانت خلافات النادي الأهلي من الأسرار التي لا يعلمها سوى أعضاء مجلس الإدارة. لم يكن أحد يعلم ماذا يدور خلف ذلك الباب الذي يجلس وراءه هؤلاء الذين يمثلون أعضاء النادي الأهلي.

وكان هذا المسلك سرا من أسرار عظمة الأهلي التي يتباهى بها على سواه من الأندية. لكن دوام الحال من المحال، فكل ما يدور الآن في الغرف المغلقة يعرفه الذين يجلسون في مرسى النادي على النيل - ربما قبل أن ينتهي الاجتماع. هبت العواصف على الأهلي، وكانت إحداها تحمل اسم الدكتور حسام بدرأوى الذي طرح نفسه خليفة لصالح سليم، والذي قدم استقالته من المكتب التنفيذي، ثم ترا جع - بسرعة - عن الاستقالة، والذي يستحق أن نحاوره كأحد رموز المعارضة لجبهة صالح سليم.

■ حوار - أشرف محمود

ما سبب تقدمك باستقالتك من عضوية المكتب التنفيذي وسبب تراجعك عنها؟

سبب تقديمي للاستقالة يرجع لرغبتى فى إتاحة الفرصة لزميل آخر من المجلس لأداء دور يدعم أداء المكتب التنفيذي، ولأنك للجميع أن ما أقوله من الناحية الفلسفية أطيقت في الواقع وهذا كان السبب الرئيسى للاستقالة. أما التراجع عنها فكان نزولاً على رغبة زملائي أعضاء المجلس الذين رفضوا الاستقالة، ولأن هدفى كان زيادة فعالية المكتب وليس إيجاد مشكلات له فتراجعت عن الاستقالة بعد أن أبلغنى زملائي بأن استمراري أكثر إيجابية من استقالتى خصوصاً فى الوقت الحالى.

قبل أن سبب الاستقالة رفضك المشاركة فى إصدار قرار فرض رسوم مالية على استخدام حمام السباحة فى مدينة نصر؟

هذا الكلام غير صحيح لأن أى مجلس إدارة فى الدنيا لابد أن يكون فيه اختلاف فى الراى وأى مجلس إدارة فى الدنيا قيمته الحقيقية أن يكون فيه آراء متعددة والديمقراطية معناها أن المجلس إذا اتخذ قراراً - حتى ولو لم يكن أحد الأعضاء موافق عليه - وأعلن القرار فائلك يلتزم به لأن المجلس وحدة واحدة وليس مطلوباً أن يتم إعلان أن هذا العضو كان موافقاً وذلك كان معارضاً، لأن المجلس واحد وهذا حقيقة ولكننا ندافع عن القرار لأنه يمكن أن يكون اليوم هناك قرار أؤيده، وغداً قرار آخر أرفضه، لكن ليس معنى هذا أن هناك صراعاً أو خلافاً بين الأعضاء، هناك اختلاف فى وجهات النظر لكن القرار الكل معه.

ومصاداً عن قرار فرض رسوم حمام

السباحة؟

قرار رسوم حمام السباحة اتخذ ويحدث فى مجلس الإدارة على أساس أنه يحقق فائدة للنادى ويحقق رؤيته مجلس الإدارة على أنه الأفضل. لكن رد الفعل لدى الأعضاء أكد أن هناك آراء أخرى قد تكون جيدة، وقد تكون خاطئة لكن فى الوقت نفسه حق الأعضاء فى التعبير عن رأيهم حق أصيل منحتهم لهم الجمعية العمومية. وإذا كان قرار المجلس يعرض الأمر على الجمعية العمومية المقبلة لتحديد القرار النهائي فى هذا الشأن قراراً صائباً تماماً وبالتالي أصبحت الكرة فى ملعب الأعضاء أنفسهم فيقررون ما يرونه من خلال الجمعية العمومية سواء باختيار ما كان مجلس الإدارة مقترحه أو أحد الخيارات التى رشحها الأعضاء أو رفض الأمر برمتة.

هل تعتقد أن المجلس أغلق الباب بإحالة الأمر إلى الجمعية العمومية؟

تماماً واعتقد أن الإجراء - الذى اتخذته الديمقراطية جداً - نقطة تضاف إلى سجل المجلس لعدة أسباب أهمها أن أعضاء المجلس بحثوا الأمر وفكروا فى حلول له وأنهم تفاعلوا مع آراء أعضاء الجمعية العمومية وأن هناك احتراماً من قبل مجلس الإدارة للجمعية العمومية التى تنتمى أن تكتمل لى تحسم الأمر وتقول رأيها فيه.

يقال إن مجلس الإدارة لحا إلى الجمعية العمومية باعتبارها مهرباً دبلوماسياً من الأزمة بعد أن طالب الأعضاء بسحب الثقة؟

أعضاء النادي الأهلي متحذرون ومعاقنون جداً ومن حقهم إبداء اعتراضهم، لكن إبداء الاعتراض لم

يخرج عن الإطار الشرعى - حتى هذه اللحظة - ولا أحد يستطيع القول إن اللجوء للجمعية العامة إجراء دبلوماسياً لأنه إجراء ديمقراطى أصيل وفيه احترام شديد جداً للأعضاء، وهو أمر إيجابى يحسب لمجلس إدارة النادي الأهلي ويحسب لأعضاء النادي لأنهم عبروا عن وجهة نظر المجلس واحترامها وإحال الأمر إلى الجمعية العمومية لحسمه لأن تبين أن لا أحد يمثل الأغلبية فى هذه المسألة بعد أن تعددت الآراء بين الأعضاء أنفسهم.

وماذا عما تردد عن سعى بعض الأعضاء لسحب الثقة من المجلس؟

سحب الثقة حق أصيل لأعضاء أية جمعية عمومية لأنهم هم الذين اختاروا المجلس ومن حقهم أن يسحبوا الثقة منه فى أى وقت ولا تستطيع أن تسحب من الأعضاء فتقاعل الشرعى، لكن هذا الأمر لم يحدث على الإطلاق وتفاعل الأعضاء مع المسألة كان حضارياً وسامعاً من خلال أفكارهم وآرائهم فى البحث عن حل للمشكلة بعيداً عن المزايدات والتعهديات وهذا التفاعل أعطى لأعضاء النادي ومجلسهم نقطة إضافية فى سجل الإنجازات.

تتردد بكثرة فى الفترة الأخيرة نغمة استقلال نادى أهلى مدينة نصر فهل هذا ممكن أو وارد؟

هذا الأمر غير وارد على الإطلاق لأننادى الأهلى واحد سواء فى الجزيرة أو مدينة نصر، أعضاؤه هذا هم أنفسهم أعضاؤه هناك وهذا الأمر غير مطروح وليس من حق أحد التحدث فيه إطلاقاً لأن النادي الأهلى ناد واحد.

لكن هناك أشخاصا يريدون هذه النخمة بين الحين والآخر يدعوى أن إدارة النادي تركز على اهلي الجزيرة؟
هذا الكلام غير صحيح، لأن كل المشاريع المعمارية تتم في مدينة نصر. والنادي هناك يحظى باهتمام مجلس الإدارة الذي يتعامل مع المقرين باعتبارهما ناديا واحدا وسيظل الأمر كذلك ما بقي النادي.

قرار إلغاء لجنة الكرة كان مفاجئاً حتى أن البعض وصفه بالقرار الفردي نسبة إلى انفراد صالح سليم باتخاذها؟
لجنة الكرة شكلها مجلس الإدارة وله الحق في تكليف من يراه ل أداء مهمة ما في توقيت معين وله الحق أيضاً في إلغاء هذا التكليف في أي وقت لكن القرار لم يكن فردياً إذ اتخذته مجلس الإدارة وهو قرار أحترمه والتزم به.

في السنوات الخمس الأخيرة لعبت لجنة الكرة دوراً مهماً في دعم الفريق وأثمر ذلك عن فوزه بالدوري خمس مرات متتالية إلا ترى أن إلغاء دور اللجنة سوف يؤثر سلباً على الفريق؟

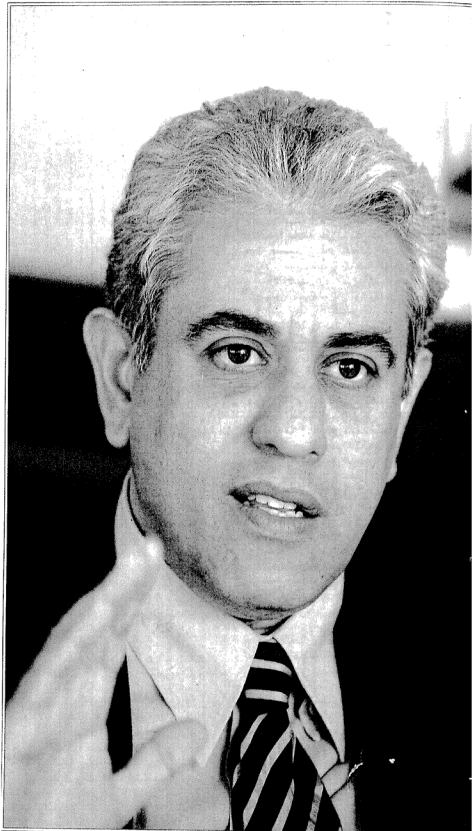
كل مرحلة ولها متطلباتها وسنرى ما ستفرزه التجربة في الأيام المقبلة ومجلس إدارة الأهلي ينتظر التجربة لقيمتها بتفعل وموضوعية وإذا كانت النتيجة إيجابية فسيستمر العمل بين لجنة كرة وإذا استعنت الحاجة عودتها سنناقش الأمر من أجل مصلحة الأهلي وإذا حدث وأخذنا قراراً ما فسنسعى لإنجازه بكل السبل.

استقالة مدير النادي في هذا التوقيت أثارت العديد من التساؤلات وعلاصات الاستفهام؟

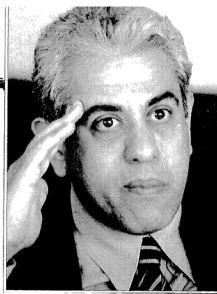
لا أعتقد أن الأمر يحتاج إلى تساؤلات أو علامات استفهام لأنه من الواضح بدرجة يصعب معها التساؤل، فعلى القيعي مدير ناجح كان له دور كبير في نجاح مجلس الإدارة لأنه بدون إدارة تنفيذية ناجحة يصعب نجاح مجلس الإدارة، لكن كل فرد في الدنيا له طاقاته وله التزاماته وطبيعة الحياة هي الحركة والتغيير ومن هنا فمن حق على القيعي أن يتحرك إلى مكان آخر يراه أكثر مناسبة له ومن واجب المجلس أن يشكره على ذلك وأنا أرى أن قرار على كان عاقلاً وأخذ في توقيت مناسب له لأنه يستقبل وهو مدير ناجح استحوذ على تقدير واحترام أعضاء مجلس الإدارة وأعضاء النادي.

من ترشح ليكون بديلاً لعلى القيعي؟
النادي الأهلي زاخر بأعضائه أصحاب الخبرات الكبيرة في جميع المجالات، ومن بينهم أكثر من فرد يمكن أن يشغل موقع مدير النادي خلفاً لعلى بكفاءة، لكن الإعلان عن ترشيح اسم بعينه لم يتم بعد خصوصاً أن لدى المجلس وقتاً كافياً لدراسة أسماء عدد من المرشحين لهذا الموقع المهم.

المشكلات التي صاحبت فريق الكرة في الفترة الأخيرة تهدد مسيرته مبكراً؟
ماذا تقصد بهذه المشكلات؟
إبعاد مجدى طلبة مثلاً ورفض مجلس الإدارة عودته للفريق



■ اعتراض الأعضاء لم يخرج عن الإطار الشرعى



■ قوة مجلس الإدارة في الخلاف

مسبوبة على الأقل في السنوات الأربع الماضية؟

أي قرار يصدره المجلس يكون قراراً يتحمل المجلس مسؤوليته لأنه جاء بعد مناقشات ودراسات من أعضاء المجلس ولم يحدث أن اتخذ مجلس الإدارة قرارات عتريه في مواجهه أطراف أخرى دخل معها في خلاف ويبدو أن فكرة البعض عن يدافع عن حقه أنه تعتد وأنها غير صحيح فنحن لا ندافع عن حقوق فردية يمكن تجاوزها وإنما ندافع عن حقوق ناله له تاريخه وله قوته المشهودة في المجتمع وممثل بقراراتنا ملايين العشاق المنتظرين لمعرفة موقفه، وإذا لا يمكن أن نتجاهل أي حق للأهلى عند أية جهة أو مؤسسة أو فرد مهما قالوا عنا.

ولكن السؤال الآن لماذا كانت الدورة الماضية هائلة؟ هل لم تكن هناك مشكلات أم أن فاعلية المجلس الحالي أقوى؟ اعتقد أن سبب حيوية وفاعلية المجلس الحالي ترجع إلى التركيز الإعلامي وأضرائه على أداء المجلس بصورة كبيرة لم تكن موجودة في السنوات الأربع الماضية ولكن المؤكد أن لكل فترة زمنية ظروفها ومشكلاتها ولا يجب أن نتصور أن كل عام سيكون صورة مطابقة تماماً لسابقه إذ أن الأمور كلها تختلف من حيث عدد الأعضاء أو المشروعات ونحن مقابون على فترة مهمة جداً سجدت فيها العديد من التغييرات ولائك أننا سنخضعه، ونستصيب وإنه كلما علمنا أكثر ستكون أخطاؤنا أكثر من أن يعمل فلن يخطئ.

هناك تساؤل فرض نفسه بعد تقديم استقالتك من المكتب التنفيذي... هل كان ممكن أن نستقيل من مجلس الإدارة؟ أنا لا أستقيل من مجلس الإدارة لأن الذي تختبئ في أعضاء النادي وأنا موجود فيه للدفاع عن حقوقهم وإذا فالاستقالة من عضوية المجلس غير واردة على الإطلاق.

هناك كانت الدوافع؟

هنا كانت الدوافع أو الأسباب. وهل يمكن أن تجتمع عضويتك يوماً ما؟ وإن أجمد عضويتي لأن شيئاً من أسباب ذلك أن يحدث فضلاً عن أنني أجد نفسي متعباً وتعباً من جميع زملائي في إطار حرصنا جميعاً على مصلحة النادي وأعضائه وأنا أسبل رأيي بكل صراحة وبوضوح.

هناك ملاحظة مهمة جداً في اجتماعات المجلس أتمك تجمعون لساعات طويلة وهذا دليل على المناقشات والاشغالات فاعلية إلى محاضر الجلسات لا تتضمن ما دار من حوارات ومناقشات وتكتفي بذكر القرارات فكيف ذلك؟

هناك وسيلتان معروفتان في العالم كله في تسجيل جلسات الاجتماعات إما أن تدون دقائق ما حدث في الجلسة أو تسجل قرارات الجلسة وطوال عمر الأملوي ويعتمد في محاضر جلساته على ذكر قرارات المجلس لا دقائقها أو مناقشاته لأن هذه المناقشات هي ما يجري بين الأعضاء قبل اتخاذ القرار ■

استقلال أهلى مدينة نصر عن أهلى الجزيرة مرفوض

الهدف وهذا الأمر تحقق في الاجتماع الأخير لمجلس الإدارة بعد أن ضرب أعضاء المجلس المثل والقوة وأكاد أن الروح الحقيقية التي يسير عليها مجلس الإدارة هي روح إيجابية وهو مجلس ناجح وسبيل ناجحاً طالما بقيت هذه الروح وهنا يحضرني ما قاله نجم ألمانى شهير عندما سئل: كيف تعرف الفريق العظيم؟ فأجاب أعرف الفريق العظيم لحظة الهزيمة، وأنت تعرف المجلس العظيم متى؟ في وقت الاختلاف وفى هذه الوقت المجلس تماسك وتجاوز وخرج من وضع كان عشاقه يخشون عليه وهذا دليل إيجابي على أن المجلس مازال القوية في مصر كلها.

ولكن كان هناك إحساس أو تخوف لدى البعض قبل الجلسة الأخيرة من أن يستمعوا تبادل لكلمات وتطايير «كراسى» فهل وصلكم هذا الإحساس قبل الاجتماع؟ ليس بهذه الصورة ولكن بعض الصحف ذكرت شكلاً من أشكال الانفصالات أهلى صورة بان الاجتماع معركة وهذا الأمر ليس حقيقياً وعلى مدى سنوات في مجلس إدارة النادي الأهلى لم أر عضواً اتفعل بصورة أخرجته عن شعوره أو تجاوز من انفصال أكثر من الأفعال الطبيعية في الكلام ولم يتجاوز أكثر من هذا الحد.

إن كان الإحساس متجاوزاً الحقيقة؟ نعم لأن مجلس إدارة يضم عدداً من الشخصيات ذات الثقل في شتى مناحي الحياة ومعروفين لدى العامة قبل الخاصة بالعقلانية والتعشير لابد أن يكون الإحساس بتعاملهم داخل المجلس - في ظل اختلافات وجهات النظر - راقياً بحيث يخرجون منها بصورة أقوى مما كانوا عليه قبل الاجتماع لأنهم يديرون تماماً أبعاد المشكلة وأبعاد أن يتجاوزوها في النقاش خارج حدود الموضوعية، واعتقد أن الاجتماع الحقيقي لقوة المجلس هو أن يحدث خلاف لتظهر قوة المجلس الحقيقية وقدرته على تجاوز هذا الأسباب.

هناك اتهام للمجلس بأن سبب المشكلات في العام الماضي التي حدثت بصورة غير

ليس لدى مجلس الإدارة علم بهذه المشكلة لأنها لم تعرض عليه فالأمر كله بين اللاعب وجهان الكرة والعلاقة محصورة بينهما يحكم أنه لاعب محترف ولا يجب أن تأخذ مشكلة ما وقعت بينهما أكثر من حجمها فمجرد لاعب محترف كان مرتبطاً بعدد انتهى بنهاية الموسم الماضي واتفق الطرفان على التجديد لكن مجدى تراجع بعد الاتفاق لأن رؤيته وتقييمه لنفسه يختلف عما قدمه النادي، وهنا نحن نحترم رأيه لكن الأمر ينتهي بعبءه بما يرضى مصلحة الطرفين.

أثير ضجة حول مدير النشاط الرياضى وتقدم أمين الصندوق باستقالة بعد خلاف مع المدير لكن الأمر في النهاية حسم باستمرار محمد إسماعيل فلماذا كانت الضجة؟

المسألة كلها في هذه القضية ترجع إلى الإعلام الذي نشر أحداث الفترة التي سبقت اتخاذ القرار وفى فترة تكون فيها الآراء مختلفة وقد تكونت أوصع فترات الإعداد لقرار ما لأن كل عضو يلى بدوره خلافاً ويدافع عن وجهة نظره في مقابل آراء الآخرين وإذا نشر ما يدور في مثل هذه الفترات لا يفيد وإذا يفرض ألا ينشر شيء عن أي موضوع إلا بعد صدور القرار، وسبب ما نشر أخذت القضية أكبر من حجمها وربما كان الاهتمام بها أنها تتحدث عن النشاط الرياضى وهو أحد أهم الأنشطة فى النادي التي يسمى مجلس الإدارة إلى الحفاظ على تطوره ودعمه لختلف اللجان حتى تجنى البطولات الفترة الأخيرة شهدت أعضاء عدد مشكلات في إدارة النشاط الرياضى مثل مشكلة الحمايين وهي مشكلة متكررة فلماذا؟

تجاهلها مجلس الإدارة لك هذا الوقت؟ هناك من يدعى أن مجلس الإدارة يولى اهتمامه لفريق الكرة على حساب اللجان الأخرى وهو ادعاء غير صحيح لأن مجلس الإدارة يعطى اهتماماً لجميع اللجان على حد سواء والدليل أن الأهلى حقق 70٪ من بطولات مصر الرياضى في جميع المراحل السنية، ومجلس الإدارة يتابع باهتمام النشاط الرياضى لكن وجود هذا العدد الضخم من اللجان وعدد اللاعبين والاشغالات لابد أن ينتج عنه مشكلات خلال الموسم ولا يكون الوضع غير طبيعي ولكنه في النهاية لا يبقى وجود مشكلة في مكان ما أو لعلها يعينها... وأن كل النشاط الرياضى لا يؤدى عمله وأؤكد للجميع أن المكتب التنفيذي ومجلس الإدارة يباشران أي مشكلة مهما كان حجمها بعق شديد حتى يصدر فيها القرار المناسب.

يخشى أعضاء النادي وعشاقه أن ينزلق الأداء الإدارى بالأهلى إلى مجهول متلماً يحدث في أندية أخرى بعد ما جهر الخلاف بين أعضاء مجلس الإدارة وبلغ حد تقديم الاستقالات؟

أطمئن أعضاء النادي على مجلس إدارة ناديهم بعبرة بسيطة جداً يجب أن دليل قوة مجلس إدارة الأهلى أن عندما حدثت خلافات بين أعضاء النادي قاندين على تجاوز هذه الخلافات والتعامل معها بحضارة وديمقراطية من أجل مصلحة الأهلى وهي

اطارات تسر

قوة. جودة. متانة



لدى الوكلاء
بجميع المحافظات
لجميع أنواع السيارات

شركة النصف المهندسة

المركز الرئيسى والمصانع : شارع ٣٨ / سموحة / اسكندرية
ت ٤٢٤٠٤٢٧٧ / ٤٢٠٤٢٧٣ / ٤٢١٤٦٧٨ فاكس ٤٢١٤٥٢٨ ص.ب ٦٦٨ سموحة
فرع القاهرة : ٨ شارع شامبليون ت ٥٧٥١٢٢٦ / ٥٧٥١٤٥٥ فاكس ٥٧٣٦٤٩

نجحت فنيا وتنظيميا وجماهيرياً

الصدقة و«الزعيم» نجما بطولة الأهرام!

تعلق لاعبو الفرق المشاركة وأجهزتهم الفنية والإدارية بالإسكندرية، وكانت أمنيته أن تستمر البطولة لفترة أطول، حتى تزيد متعتهم من الإقامة في هذا الجو الساحر..

كانت بطولة الأهرام تجمعاً عربياً رائعاً بين الأشخاص من مصر والمملكة العربية السعودية وسلطنة عمان ممثلين في فرق: الاتحاد الإسكندري والزمالك... والنصر والسبيل، وأثبت هذا التجمع أن «الأهرام» عندما فكرت في إقامة هذه البطولة كانت صائبة تماماً لأنها حققت أهدافاً كثيرة.. أولها الصداقة، والحب الذي جمع اللاعبين والإداريين والصحفيين الذين اعتبرهم «خالداً الخميس» المدير الإداري لفرق النصر السعودي أهم مكاسب هذه البطولة.. وثانيها: المساهمة في إعداد الفرق العربية للموسم الحالي الجديد بتوفير احتكاك قوي لها، وقد اقترح «الكتور جمال مختار» رئيس الأكاديمية البحرية التي أقامت بها الفرق المشاركة على اللجنة المنظمة أن تدعو فريقاً أوروبياً للمشاركة، في بطولة العام القادم حتى يزيد احتكاك الفرق العربية

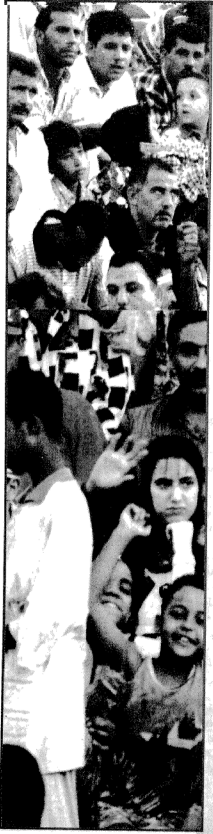
الفوز بكأس البطولة لم يكن هو المهم أو الهدف الأسمى.. لكن الأهم أننا التقينا وتعارفنا وصارت بيننا علاقة ود ومحبة سوف تربطنا إلى الأبد بإذن الله.. ونرجو أن نكون أول المشاركين في بطولة العام المقبل.. هذه الكلمات المعبرة للصداقة كانت آخر مقال له كل من شارك في «بطولة الأهرام الأولى» لكرة القدم «قبل مغادرة مدينة الإسكندرية عروس البحر الأبيض المتوسط التي استضافت هذا الحدث من ٧ إلى ١١ أغسطس الحالي..

■ الإسكندرية - حمدي الحسيني



■ صراع على الكرة بين محمد صبرى ومهاجم السبيل، الجمال





ورئيس البعثة التي شاركت في البطولة، وقال إنه يتبنى أن يشارك فريقه في هذه البطولة كل عام..

لإلى السمر

جمال صيف الإسكندرية لا مثيل له.. سحر البحر ونسمات الهواء الباردة ليلاً، أشياء أسعدت ضيوف البطولة وجعلتهم يستمتعون بالأيام التي عاشوها في الأكاديمية البحرية وزاد من المتعة المعاملة الطيبة التي تلقوها الجميع من رجال الأكاديمية، حتى أن أعضاء فريقى النصر السعودى والسبب المعانى قالوا إنهم يشعرون من هذه المعاملة الحسنة بأنهم أصحاب البيت وأن المصريين من أهل الإسكندرية ضيوف عليهم، وأمام فندق الأكاديمية.. بين الخضرة والهواء العليل كانت لقاءات السمر الجميلة كل ليلة بين الإخوة العرب من لاعبين واداريين وصحفيين ومدرسين.. وقد حرصت اللجنة المنظمة على وجود جانب ترفيهي خلال البطولة فنظمت رحلة بحرية، وحفلاً فنياً بسيطاً في ختام البطولة.. أما لاعبو النصر السعودى الذين لم يشاركوا في مباريات البطولة للإصابة أو للمشاركة في فترة إعداد المنتخب فكانوا على موعد مع «الزعيم» عادل إمام، حيث حرصوا على الذهاب إلى المسرح لمشاهدة مسرحيته التي يعرضها حالياً بالإسكندرية، وضحكوا من قلوبهم وكان أكثرهم سعادة نجم الفريق محسن الجمعان الذي يعشق عادل إمام ويقول عنه: إنه نجم كوميدى «عجيب» ينتزع الضحكات من أى شخص يشاهده، حتى لو كان حزيناً للغاية! ■

وتحقق استفادة أكبر من هذا الحدث، ووضعت اللجنة المنظمة هذا الاقتراح موضع الدراسة تمهيداً لتنفيذه.. بل أكد «محمود الخطيب» - مدير البطولة - أن هناك مفاجآت أخرى كثيرة سوف تشهد بها بطولات الأهرام لكرة القدم بدءاً من العام المقبل بإذن الله..

لم تكن جماهير الإسكندرية أو الجماهير في كل أنحاء الوطن العربى تتوقع هذه البداية القوية لمباريات البطولة، وتخيّل الكثيرون أنها ستكون مباريات هادئة أشبه «بتقسيمه اللاعبين» في الترتيبات نظراً لكونها بطولة ودية بين 4 فرق.. لكن فرقى الجميع ببداية قوية وبساختة جدا خصوصاً من فريق السبب المعانى الذى كان يعتبره البعض أضعف الفرق المشاركة حتى أثبت عكس ذلك في مباراة الافتتاح أمام الزمالك. صاحب التاريخ الطويل عندما تقدم على «تلاميذ» كروء ثلاث مرات، بثلاثة أهداف جميلة، لكن خبرة لاعبي الزمالك حسنت لهم المباراة في النهاية «٣/٤» والحال نفسه كان في مباراة الاتحاد والنصر التي شهدت منافسة قوية على الفوز بها حتى آخر لحظة ولولا قدم أحمد سارى هدف الإسكندرية الموهوب ما حسم الاتحاد.. اللقاء وجاءت باقى مباريات البطولة على نفس درجة السخونة والقوة التي شهدها يوم الافتتاح.. هذا اليوم الذي كان عيداً حقيقياً لعروس البحر الأبيض عندما افتتح فيه اللواء عبد السلام المحجوب محافظ الإسكندرية بطولة الأهرام الأولى في حضور حشد جماهيرى كبير.. المباريات الثلاث التي لعبها كل فريق كانت أفضل احتكاك، ومحطة إعداد مهمة له، كما أكد.. «محمد بن على الفارسى» - نائب رئيس نادى السبب المعانى



■ القوة والشدة
مباراة لقاء
النصر والاتحاد

هذة روح



والاختلاف والاتفاق.
الآن.. تفتح الباب فتطل على ظلمة خاوية بينما يجلس النائم على كرسي قديم غافيا، وحين يلمحك، ويعرفك يرتد إلى غفوته، فترد الباب وتتصرف، تخوض في جمع الآتيلية باحثا عن رفيق فلا تجد من يتبادل الحديث فتردد إلى الشارع، وحين تضيق بك الحال ترجع إلى بيتك، تتأمل مصباح سفكك طويلا، تلك المصباح الذي كتب عليه الأيضا.. إلا وحديثك أنت، وأنت قابع بين جدرانك الأربعة، قتل له: أنا من عام ونصف لم أوقع على بيان أحباب، وأنا شرحه،

ما الذي جرى وكل ما يحدث يحتاج لبيان؟
قال ساخرا: لما أعرف ساخريك.
ما الذي جرى حتى انتهت الروح إلى هذه الهوية المروعة؟
لقد ظلت مصر طوال تاريخها وهي تعيش متناقضاتها بحيوية وجسارة، ويبارك وفهم للمغتربين حولها، بمناقضات النخبة المثقفة، بأنزمات التحولات الكبيرة، في انهيار بعض منظومات القيم بها، في أزماتها التاريخية مع الحرية والديمقراطية، وضعن بعض القيم بها، في الثوابت الراسخة كالجمال، «انظر ماذا يصنع بعض الكتاب في نجيب محفوظ لأنه قال في اعتراف صادق بعض ما يؤمن به»، حتى في ظل استلاب السلطة لحق المثقف في التعبير.

في كل هذه الأحوال كان المبدعون والمثقفون يقاومون، وكانت أرواحهم مثل حد السكين، ترتفع جباههم في كبرياء، يتواصلون ويكتبون في فرح وأمل في التغيير.

ما الذي يحدث بالضبط؟
هل كنا قبل ذلك نصنع الأزمات ونواجهها، وأصبحنا نحن الآن الأزمنة؟
هل ما يحدث أكبر من وعينا فتركانه وأتمرلنا وأغلطنا أبوابنا علينا؟
هل غابت عنا المشاريع التي تدفعنا لفعل ما هو إيجابي وتبتعد بنا عما هو سلبي؟ هل غيبنا الإعلام المغيب للوعي، وترك الساحة لغير الموهوبين ينفذون إلى الروح فيظنون



■ سعيد الكفراوي

كثير من الأسئلة تطرح نفسها فتغيب الإجابات، ولا يبقى في الساحة إلا ذلك الفراغ الموحش، وذلك الغياب المؤكد. وتبقى الحقيقة، يغيب الأصضاء وأحدا، وإحدا، أقدم تغوص في متاهة كالسديم، شاحبين، يذهبون إلى أرض النسيان قبل الموت، بعد أن هدت أرواحهم الظرفية، وسرق منهم الزمن أعمارهم، فليساعدنا الله.

فجأة ويدون سابق إنذار.. غاب الأصضاء عن أماكن الألفة التي كانت تجمعهم، والتي اعتدناهم طوال تلك السنوات الغارية، إنها ركننا من العالم.. اختفى الرفاق ولم يتركوا خلفهم أثرا.. خلت تلك الأماكن من راحتهم، وسخونة مائتهم، وأصواتهم الصاخبة بالصخب، ومناقضاتهم الحميمة فيما يخصهم، وفيما يخص الوطن. ثم تلك نايًا عن أماكن الألفة، وفي وقت واحد تقريبا، والدهش في الأمر أنني كواحد من هؤلاء عاجز عن الفهم حتى هذه اللحظة! وأنت تدور من مكان إلى مقهى، ومن تجمع ثقافي إلى آخر باحثا عن إرثك القديم المعنى فلا ترى إلا الظلال.

اعتبرنا الأماكن التي جمعتنا قديما، ومن خلال رؤيتنا للكتابة، أنها أول الأمر وأخرا أماكن تكتبها، ونقرأ فيها أنفسنا، بل هي حتى هذه اللحظة جزء من الماضي الذي استمرجه كثيرا لاستعيد شخصوه وحيواته. هنا التقيت يوما بأهل نخل وغيفي مطر والأبنودي ونجيب سرور وحيي الطاهر عبدالله وإبراهيم فتحى وكبير المقام نجيب محفوظ ومحمود الريماوى.

وفي هذا المكان قرأ غالى شكرى قصتي ولم يحبها، وقرأها عبد الحكيم قاسم وأحبها، وهنا نظر إلى الناقد عبد الرحمن أبو عوف ونصحني بالعودة إلى بلدى أولا قبل أن أكون كاتباً: لا الآن ولا مستقبلا، وعندما شعر بقهر روحى عطف على ونظر تجاهى قائلا: «إبقى فولى عوت بعد عام يمكن ربما ينفع في صورتك، الآن لم يعد أحد هنا، لم يعد أحد هناك،

تمر على المقاهي، وأماكن تواجد المبدعين، تلك الأماكن التي كانت عامرة يوما بهم، والتي كانت وجردا مكثفا يحمل دلالة وحيوية من حياة نابضة بالحلم، والفكر، ويصدق الرؤية استقبل تحقيق فيما ينجز من كتابة.

أذكر ويومى من ذاكرة مازالت تحتفظ بالكثير، ويقدر ما تقنعنا صورها الحية، أنني كنت أحضر أواخر الستينيات إلى مقهى «ريش» المغلق الآن، وكنت أشاهد حول نجيب محفوظ أكثر من خمسين كاتباً يتصايحون، ويتشابهون ويحملون بين قلوبهم كثيرا من الحب، وقليل من الكراهية، حتى دار الأدباء شبه الرسمية كانت تضع كل مساء بأصوات تعيش دراما الحياة، ماحة ذاتها قدرا من الحيوية، وللأشياء قدرا من فرح.

حتى إذا ما غادرنا المقهى توجهنا للآتيلية لنجد لويس عوض قائما كمنثال فرعوني قديم يتجرع شرابه وحوله صلبة من الشباب يستمعون.

من مقهى إيزابيث إلى فينكس إلى ريش إلى مقهى البستان بعد أن انطلقت مقهى ريش أبوابها في عصر الانفتاح السعيد إلى ساحة الآتيلية التي تزدحم بشباب لا تعرفهم، حتى بار «ستيلاه» الذي كان يضم بين جنباته العشرات، أصوات من الشعر والقصة والرواية، وأجبال تخطط ببعضها تؤسس بين جنباته صورة لا تنسى للعراك





فيزا بنك القاهرة

● يمكنك استخدام بطاقة فيزا بنك القاهرة في المسحوبات النقدية والمشتريات بجميع العملات وتقوم بسداد قيمة مشترياتك ومسحوباتك النقدية المعادل بالجنيه المصري.

● تمنحك مهلة لسداد قيمة مسحوباتك النقدية ومشترياتك تصل إلى ٤٥ يوما بدون عوائد.

● يتم التأمين على حامل البطاقة الأصلية ضد الحوادث الشخصية طرف شركة الشرق للتأمين بما يعادل قيمة البطاقة مع تحمل البنك لقيمة قسط التأمين.



مستشارك الأمين



ثقتكم غايتنا

منذ أكثر من أربعين عاماً، دأبت الخطوط الجوية الكويتية على رفع مستوى صناعة السفر في الخليج عموماً وفي دولة الكويت خاصة. فالتحديث المستمر لأسطولنا الجوي وإضافة محطات جديدة حول العالم باستمرار والعمل الدؤوب لتوفير أرقى الخدمات وأكملها قبل بدء الرحلة وحتى نهايتها إضافة إلى خبرات موظفينا العريقة في هذا المضمار هدفها الوحيد الإهتمام والعناية بك.

نحن فخورون بك عزيزي المسافر وبهمتنا ما يهيك آمالين أن نحظى بثقتك دائماً.

الخطوط الجوية الكويتية
ثقتكم غايتنا